السفر الثالث من كتاب

المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي

المعروف بابن سيده. المتوفى سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

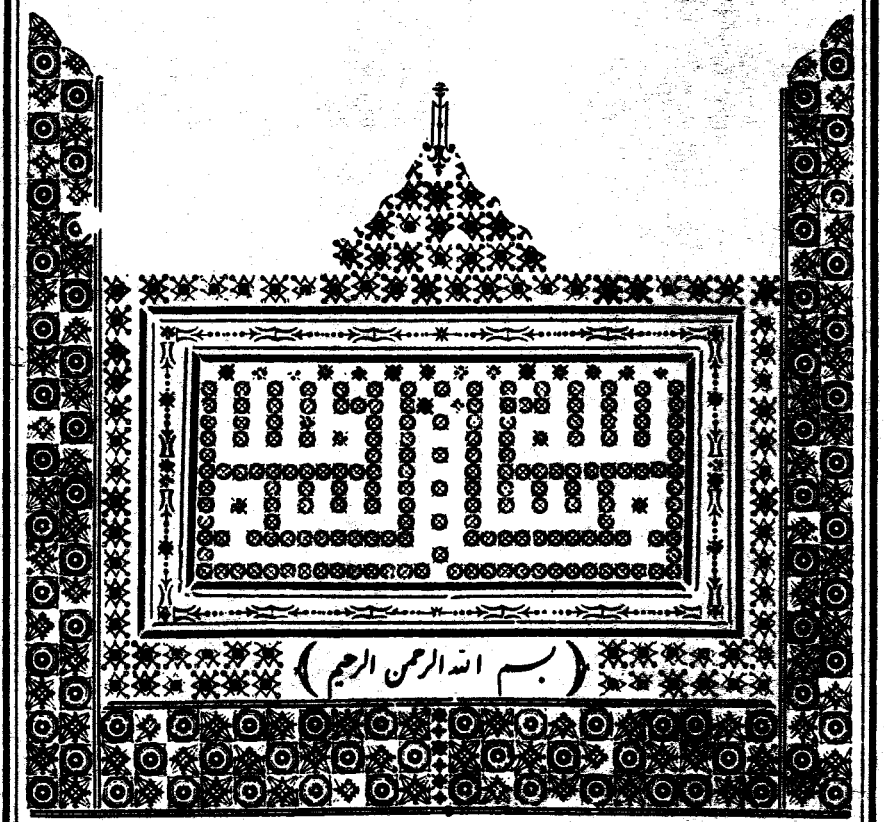

السَّخاء والمُروءة

* أبو علي * السَّخاءُ والكَرَم والنَّدى تَطائرُ في اللُّغة * ابن السكيت * رجُل سَخِيٌّ وقوم أسْخِياءُ وقد سَخا يَسْخُو وسَخُو وسَخِيَ وأنشد

* اذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينَا *

* قال أبو علي * أراد إذا ما الماءُ خالَطَها فشَرِبناها سَخِينَا وليس سَخِينَا بجَواب لخالَطَها دُونَ المعطوف عليه وانما حَذَفه لأن المخاطب قد عُلِم أنَّه لا يَسْخَى الا اذا شَرِبها * قال * ومثله قوله عزَّ وجلَّ فقُلْنا اضْرِبْ بعَصاكَ الحَجَرَ فانْفَجَرَتْ منه اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْنًا أراد فضَرب فانْفَجَرت وليس الانفجار بعَقِب لقوله اضْرِب بعَصاكَ الحجر لأن الذي ندبه اليه من ضرب الحجر بالعصا هو سببُ انْفجار الأعْيُن * قال * وقال أحمد ابن يَحْيَى حين فسر هذا البيت فان شربوها سرفا قال غَلَبهم السُّكْر لأنها اذا كانت تَمْزُوجة كان أوْفَق بهم فأعْطَوا على غير سُكْر * أبو زيد * سَخا يَسْخُو

ويَسْخَى سُخُوًّا * صاحب العين * السَّخَاءُ يُمَدُّ ويُقْصَر * ثعلب * المَقْصُور مَصْدر سَخِيَ يَسْخَى * صاحب العين * سَخَّيْتُ نَفْسِي عنه وبنَفْسِي - تَرَكْتُه وإنه لَسَخِيُّ النفس عنه * ابن السكيت * النَّدَى - الكَرَم وهو مُثَلَّث بالنَّدَى الساقط وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كما تقول يَتَسَخَّى ولا تقل يُنَدِّي وفلانٌ نَدِيُّ الكَفِّ - أي سَخِيٌّ والجُودُ - الكَرَمُ ورجل جَوَاد بَيِّن الجُود من قوم أجْواد * ابن دريد * وربما قالوا أَجَادُ في معنى أجْواد * أبو عبيد * والأنثى جَوَاد * أبو حاتم * وقد جاد جُودا واستَجَدْتُه - طلبتُ جُودَه * أبو عبيد * الفَتَع - الجُود والفَجَر مثله والخيرُ - الكَرَم * ابن دريد * رجل ذُو خير - أي ذو كَرَم وفَضْل فارسيٌّ معرَّب * أبو عبيد * الخِضَمُّ - الكثير العَطِيَّة * الكلابيون * وهو السَّيِّد الحَوْل السَّرِيُّ ولا يُقال ذلك في النِّساء * أبو عبيد * الخِضْرِم - الكثير العطية وكلُّ شيء كثير خِضْرِم * قال * وخرج الحجاج يريد اليَمامة فاستقبله جَرير بن الخَطَفَى فقال أين تُرِيد قال أُرِيد اليَمامة قال تَجِدها نَبِيذا خِضْرِما * ابن السكيت * بِئْر خِضْرِم - غَزِيرة الماء * أبو زيد * الخَضارِم والخَضارِمَة * عليّ * الهاء في الخَضارِمة كالهاء في الملائكة لأنه لا جُمْعَة هُنالك ولا عَوَض ولا نَسَب وإنما تَدْخُل الهاء في غالب الأمر لأحد هذه الأشياء * أبو عبيد * الغَيْداق - الكَرِيم الجَوَاد الواسِعُ الخُلُق الكثير العطاء والخَيْر وأنشد

وأنْتَ كَثِيرٌ يا ابنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ * وكان أبُولَكَ ابنَ العَقائل كَوْثَرا

وقد تقدم أنه السَّيِّد * قال أبو علي * كَوْثَر فَوْعَل من الكَثْرَة وكل كثير كَوْثَر حتى إنهم ليقولون غُبَار كَوْثَر وأنشد

يُحامِي الحَقِيقَةَ إذا ما احْتَدَمْ * ونَجْمَعُ في كَوْثَرٍ كالجَلال

* ابن السكيت * فلان غَمْرُ الرِّداء - إذا كان كثير المعروف سَخِيًّا وإن كان رِداؤُه صغيرا وأنشد

غَمْرُ الرِّداء إذا تَبَسَّم ضاحِكًا * غَلِقَتْ لِضَحْكَتِه رِقابُ المال

* ابن قتيبة * والجمع أغْمار وغُمُور وقد تقدم أن الغَمْر الواسِعُ الخُلُق * صاحب

العين * البَحْرُ - الرَّجُلُ الكريمُ * أبوعبيد * السَّمَيْدَعُ - الكريمُ * ابن السكيت * السَّمَيْدَعُ - السَّيِّدُ المُوَطَّأُ الأكناف * أبوعبيد * الجَحْجَاحُ - السَّمَيْدَعُ * ابن دريد * هو الجَحْجَحُ وقد تقدم أنه السيد * أبوعبيد * الأَرْيَحِيُّ - الذى يَرْتاح للنَّدَى * قال أبوعلى * وهذا يَدُلُّ على أن الألف فى راحَ مُنْقَلِبَةٌ عن ياء * وقال مرة * ياءُ الأَرْيَحِيِّ منقلبةٌ عن واو لغير عِلَّةٍ لأنه الذى يرتاح للنَّدَى - أى يهتزُّ ذهب الى أنه من الرِّيح * صاحب العين * الأَرْيَحِيُّ - الواسع الخُلُقِ المُنْبَسِطه بالمعروف من الأَرْيَحِ - وهو الواسع من كل شئ والعرب تَحْمِلُ كثيرا من النَّعْت على أَفْعَلِيّ كأَجْرِى وأَرْيَحِيّ وأَجْلِى وأخذته لذلك الأمر أَرْيَحِيَّةٌ - أى خِفَّةٌ ورِحْتُ له أَرَاحُ راحًا ورِياحَةً وارْتَحْتُ ونَزَلْتُ به بَلِيَّةٌ فارْتاح اللهُ له برَحْمَتِه فأَنْقَذه اللهُ منها وقال العجاج

* فارْتاحَ رَبِّى وأرادَ رَحْمَتِى *

أى نظر الىَّ ورَحِمَنى فأما الفارسى فجعل هذا البيتَ من جَفَاء الأَعْراب كما قال

لاهُمَّ إن كُنْتَ الذى كعَهْدِى * ولم تُغَيِّرْكَ السِّنُونَ بَعْدِى

وكقول غيره

يافَقْعَسِىُّ لم أكُنْتَهِلَهْ * لوخافَكَ اللهُ عليه حَرَّمَه

* ابن جنى * الرِّياح الأَرْيَحِيَّة ياؤه بَدَلٌ من واو * أبوعبيد * هَشَشْتُ للمعروف هَشًّا وهَشَاشَةً - خَفَفْتُ * ابن السكيت * إنَّهُ لَذُو هَشَاشٍ الى الخَيْرِ - أى نَشَاط * أبوعبيد * فلانٌ هَشُّ المَكْسَر - أى سَهْلُ الشَّأن فى طلَب الحاجة * ابن السكيت * يراد بقولهم هَشُّ المَكْسَر مَدْحٌ وذَمٌّ فاذا أرادُوا أن يَقُولوا ليس هو بصَلْدِ القَدْح فهو مَدْح واذا أرادوا أن يَقُولوا هو خَوَّارُ العُود فهو ذَمٌّ * أبوزيد * هو هَشُّ بَشٌّ وهَشِيش - مُهْتَزٌّ مَسْرور وقد هَشَشْتُه وهَشِشْتُ به هَشَاشَةً - بَشِشْتُ والاسم الهَشَاش * صاحب العين * هَزَزْتُ فلانا للخَيْر فاهْتَزَّ وأنشد

كريمٌ هُزَّ فاهْتَزَّ * كذاكَ السَّيِّدُ النَّزِ

وأخذته له هِزَّة - أى أَرْيَحِيَّةٌ وخِفَّة * ابن السكيت * اذا كان هَشَّا سريعا

للمعروف - قيل إنه لخرق من الرجال وفلان يتخرق فى ماله - اذا كان يتصرف فيه بالمعروف * ابن دريد * الجمع أخراق ومخاريق * على * ليس مخاريق جمع خرق إنما هو جمع مخراق وهو فى معنى خرق * أبو زيد * الخريق كالخرق * وقال * رجل سفاح - معطاء من السفح وهو الصب وقد تقدم أنه الفصيح * الرياشى * المهب - المكثر فى عطائه وقد تقدم أنه الكثير الكلام * صاحب العين * رجل خطل اليدين وخطل فى المعروف - أى عجل عند إعطاء النفل والمنقبة - كرم الفعل * ابن السكيت * إنه لفسيط النفس * صاحب العين * السفيط - السخى وقد سفط سفاطة * ابن السكيت * رجل سبط بالمعروف - سهل وقد سبط سباطة وسبط سبطا ورجل بسيط اليدين - منبسط بالمعروف * أبو زيد * وكذلك متبسط * ابن السكيت * إنه لطرف من الفتيان - أى كريم * ابن دريد * الجمع أطراف * ابن السكيت * ويقال للرجل يبذل ما عنده انه لوارى الزند وورى الزند وإنما هو من الكرم ليس من قدح النار وأنشد

وزندك خير زناد الملو * لئ صادف منهن مرخ عفارا

وليس ثم زند إنما هو من الفضوم - المنفق ماله وقد هضم له من ماله يهضم هضما - كسر * قال أبو على * أصل الهضم الظلم واهتضام الجزور - عقرها من غير داء ومنه الهضيم - وهو المتظلم الحق المنتقصه ومنه الهضم - وهو ما اطمأن من الأرض وكل مطمئن هضم وهضيم وأكثر ما يستعملون الهضوم فى الذى يعدل بماله - أى يضعه موضع الحق ومنه هضم الطعام وانهضامه لأنه نقص وأخذ فى الحطة * ابن السكيت * ومنهم الأروع والنحير وهما واحد * أبو عبيد * هو طلق اليدين وطليق اليدين وقد طلق يده بالخير يطلقها وأطلقها * ابن السكيت * طلقت يداه بالمعروف طلاقة * غيره * الغطريف - السخى السرى * ابن جنى * هو الغطارف وأصله فى الخيل * ابن السكيت * المتغطرف والرهشوش كذلك * أبو زيد * والأنثى رهشوشة * ابن السكيت * الكهول والبهلول - الندى الكف الكريم النفس * أبو عبيد * البهاول الضحاك

وقد تقدم أنه السيد * ابن السكيت * الفيّاض - صفة الرجل الكريم وقال رجل ذَلُول بالمعروف بيّن الذُّل - اذا كان سَلِسًا به وإنه لهَشيمة كَرَم - أي يأخذه سائله كيف شاء والخَشِد والمُخْتَشِد في الأمر في عَطاء وغيره - من لا يَدَع عنده شيأ من الجُهْد * صاحب العين * المَساعي - المكارم والمعالي واحدتها مَسْعاة وقد سَعَى يَسْعَى سَعْيا وساعاني فساعَيْتُه أسْعاه - أي كنت أشد سَعْيا منه وكذلك في المَشْي والكَسْب * ابن السكيت * انه لذُو طائلة وطَوْل على قومه للمُفْضِل المُتَطَوِّل * أبو زيد * وقد تَطاوَل عليهم وتَطَوَّل * ابن السكيت * المَذِل - الباذل ما عنده وهم مَذِلون بيّنو المَذَل والمَذالة * ابن دريد * مَذِلت نفسه بالشيء مَذَلا ومَذُلت - طابت وسَمحت ورجل مَذِل النَّفْس والكَفّ والمِلْث - الكريم ورجل نَالٌ - أي جَواد وقوم أنْوال وقد نالَني نَوْلا أعْطاني وأنشد

ومَن لا يُنِلْ حتّى يَسُدْ خِلالَهُ * يَجِدْ شَهَواتِ النَّفْس غيرَ قليلِ

وإنه ليَتَنَوَّل بالخير وما أنْوَلَه - أي ما أكْثَر نائلَه * قال أبو علي * نالٌ يصلح أن يكون فاعلا ذَهبت عينه وأن يكون فَعِلا وعلى أي الوزنين حَقَّرته فهو بالواو بدلالة تَصْريفه * قال * وقال أحمد بن يحيى رجل سَمْح - كريم ورجال سُمَحاء كسّروه على فُعَلاء لأن أكثر هذا الباب على فَعيل نحو كريم وسَخِيّ * وقال * امرأة سَمْح ونِسْوة سِمَاح * أبو عبيد * سَمَح لي بذلك يَسْمَح سَماحة - وافَقَني عليه وسَمَح لي - أعطاني وما كان سَمْحا ولقد سَمُح وحكى الزجّاج سَمَح وأسْمَح * وقال غيره * السَّماحة - الجُود سَمُح سَماحة وسُموحة وسَماحا وسُموحا وسَمْحا وسِماحا ورجال سَماحٌ ورجل مِسْماح وتَسَمَّح في الامر - سَهّله * ابن السكيت * هو أسْمَح من لافِظة - وهي التي تَزُقّ فِراخَها لا تُبْقي في حَوْصَلتها شيأ وقيل يعني بذلك البَحْر وقيل الدِّيك لأنه يُلْقي ما في فيه لدَجاجته وقيل هي الشاة اذا أشْلَوها تركت بِرَّتها وأقبلت الى الحَلَب * صاحب العين * رجل أبْلَج وبَلْج - طَلْق بالمعروف * ابن دريد * تَبَلَّج الرجل الى الرجل - ضَحِك * وقال * رجل لهِيم ولُهُموم - جَواد * ثعلب * رجل خِذِم العَطاء - سَمْح

(فساعيته أسعاه) عبارة اللسان هكذا ساعاه فسعاه يسعيه أي كان أسعى منه وهي أوفق بالقواعد تأمل كتبه مصححه

بذلك والجميع خذمون وقد تقدم في حسن الخلق والخال - الرجل السمح يشبه بالغيم الذي يبرق وقيل هو غيم ينشأ يخيل لك أنه ماطر ثم يعدولك * ابن السكيت * رجل مري بين المروءة وقوم مريؤن ومرآء ومنه قيل يمر أبنا - أي يطلب المروءة بنا * أبو زيد * السرو - المروءة وقد سرو سراوة وسرا وسري سرى وسراء فهو سري من قوم أسرياء وسراة * قال سيبويه * السراة اسم للجميع وليس بجمع ودليل ذلك قولهم سروات اذ ليس كل جمع بمجمع * صاحب العين * دسيعة الرجل - كرم فعله وقد تقدم قبل هذا أنها الطبيعة

سوء الخلق

* صاحب العين * العسر - السيء الخلق وقد عسر عسرا وتعسر وتعاسر علينا * قال أبو علي * وكل ما التوى فقد تعسر ومنه تعسر الغزل وهو التواؤه حتى لا يطاق على تخليصه * أبو عبيد * الشكس - السيء الخلق * ابن دريد * الشكس - العسر وقد شكس وتشاكس القوم - تعاسروا في بيع وشرى ثم كثر ذلك حتى سمي البخيل شكسا وإنه لشكس * صاحب العين * شكس شكسا - وشكاسة * سيبويه * بني على ذلك لأنه غلق * صاحب العين * وهو الشكس * أبو عبيد * الضرس والشرس - السيء الخلق وقد شرس شرسا * صاحب العين * رجل شرس وشرير وأشرس * أبو زيد * شرس شراسة وشرست نفسه شرسا وشرست شراسة وهي شريسة وقد شارسته مشارسة * أبو عبيد * العكص كالشرس وكذلك القاذورة والبلندد - الفاحش السيء الخلق * ابن دريد * الغنص - ضيق الصدر * وقال * تعقق علينا - ساء خلقه * وقال * رجل غلق ودبخ وخندب وبرشع وبرشاع وزبعبق وعنبق وزمحنة وزمحن وعترف وهلكس وهقلس وهلقس وزلنقع وشنظير وشنير ودعموظ ودنانس وطرافش وبرنتى ومبعنق وسنبريت وزعرور كله - السيء الخلق * السيرافي * رجل فيه عندأوة

- أى عَسِر والتواء والعَنَزَق - السيئ الخُلُق والزَّعْفَقة - سُوء الخُلُق مع بُخْل ورجل زُعْفُوق وزُعافِق * أبو عبيد * فى خُلُقه زَعارَة - يعنى شِدّة والعَفَنْقَس - العَسِر من الأخلاق * ابن دريد * وهو العَفَنْقَس - وقيل هو العَفَنْقَس وما الذى عَفْقَسه وعَفْقَسه * صاحب العين * البَهْلَق - الضَّجُور الصَّخَب * أبو زيد * الخَجِل - البَرِم خَجِل خَجَلا وأَخْجَلْتُه * أبو عبيد * الحَقَلَّد - السيئ الخُلُق وقيل الضعيف والبَخيل * ابن السكيت * رجل مُحْمِج ومُحايِج - خفيف وقيل ضَيِّق بخيل * أبو زيد * رجل مُرامِق - سيئ الخُلُق عاجز وقد رامَقْتُه - دارَيْتُه مخافة شرّه * أبو حاتم * الكَزّ - الذى لا يَنْبَسِط وقد كَزَّ يَكُزّ كَزازَة * صاحب العين * ضَجِرت منه وبه وتَضَجَّرت - تَبَرَّمت ورجل ضَجِر وفيه ضَجَر * أبو زيد * فيه ضُجْرة وقد أَضْجَرْتُه * صاحب العين * رجل شَمُوس - عَسِر فى عَداوته شديد الخِلاف على من عانَدَه وقد شَمِس لى - اذا بَدَت عَداوته فلم يَقْدر على كَتْمها * ابن دريد * الخَرَمَة - الضِّيق وسُوء الخُلُق رجل خَرِم وخَرِم وأنشد

* مُخْرَم الخُلُق ذو كَلال *

والزَّعْلَبة - سُوء الخُلُق * وقال * فلان يَتَزَعْزَع على الناس - أى يُسِيء خُلقه والعَذَوَّر - السيئ الخُلُق * وقال * ذَرِىَ الرجل - ساء خُلُقه وفى الحديث فَذَرِىَ النساء على أزواجهن والسَّنَر - شراسة الخُلُق ومنه اشتقاق السِّنَّوْر ويقال سُنار والعِظْيَر - السيئ الخُلُق وقيل هو الكَزّ الغليظ مشتق من عَظَر الرجل - كَرِه الشئ واشتدّ عليه وهو مُعْظِر * وقال * رجل عَزِق - سيئ الخُلُق واللَّقَس واللَّقْس - سُوء الخُلُق وفى حديث عمر رضى الله عنه وَعْقة لَقَس والوَعْق - شراسة النفس * غيره * وَعَقَة لَعَقَة - نَكِد وبه وَعْقة ووَعَق - أى ضَجِر وبَرِم وإنه وَعِق وقد تَوَعَّق واسْتَوْعَق - لَؤُمت أخلاقه ولا يكون الا مع صَخَب * ابن دريد * القَنَوَّر - السيئ الخُلُق واللَّعَص - العَسِر تَلَعَّص علينا - تَعَسَّر * وقال * رجل شَزِن الخُلُق - عَسِر وقد تَشَزَّن فى الأمر - تَصَعَّب * وقال * رجل فَظّ - بَيِّن الفَظاظة والفَظاظ * وقال * رجل

زِلْقاعٌ وزَبَعْبَقٌ وزِبَعْباقٌ - سيِّئُ الخُلُق * غيره * الطُّخُوخ من شَرِّ المعاملة - أى من سُوء الخلق * وقال * فى خُلُقه دَغَر - أى تَخَلُّف وأنشد

* وما تَخَلَّف من أخْلاقه دَغَر *

* أبو زيد * رجل مَذِق الخُلُق - لا يَدُوم على حال وليس له فِعْل ورجل غَلِق - سيِّئُ الخُلُق * أبو عبيدة * رجل ضَبِيس - شَدِيد حَرِيص والضَّبِيس - القَلِيل الفِطْنة لا يَهْتدى للحِيلة والضَّبِيس - الجَبان * أبو زيد * العَشَوْزَن - العَسِر الخُلُق المُلْتَوِى وقيل هو المُلْتَوِى من كل شئ وعَشَنَّطه - خِلافه وقد تقدم أن العَشَوْزَن الشديدُ والعَنْشَط - السيِّئُ الخلق وقد تقدم أنه الطويلُ ورجل زِبَعْرَى وامرأة زِبَعْرَاة - فى خُلُقهما شَكَس * ابن دريد * الكَتِهُ - البَرِم بجليسه * وقال * خَزَبْزَر كذلك * صاحب العين * اللَّفُوت - العَسِر الخُلُق * وقال * رجل لَظٌّ كَظٌّ ومُلَاظٌّ وملْطاظ - عَسِر الخُلُق * أبو زيد * الظَّنُون - السيِّئُ الظَّنِّ بكل أحد والجَأْث - السيِّئ الخُلُق والقَيْدَحُور - السيِّئُ الخُلُق والخَيْتَعُور - الذى لا يَدُوم على عَهْد والحُبَقْبِق - السيِّئُ الخُلُق * صاحب العين * العِضُّ - السيِّئُ الخلق والجمع أعْضاض والعَيْدَه من الناس - السَّيِّئُ الخُلُق وقيل هو الجافى العَزِيز النفس وقد يكون من الابل وفيه عَيْدَهِيَّة - أى جَفاء وعَجْرَفِيَّة * وقال * فى خُلُقه عَسَق - أى النِّواء ورجل عَزِق ومُتَعَزِّق وعَزْوَق - فيه شِدَّة وعَسَر فى خُلُقه وبُخْل وكل عَمَل عَسِر عَزْق وانه لشَكِس عَكِص - أى سيِّئُ الخُلُق * غيره * الجَعِظ والجَعْظ - السيِّئ الخُلُق المُتَسَخِّط عند الطَّعام واللَّعْو - السيِّئ الخُلُق الفَسْل والأنثى لَعْوة * صاحب العين * التَّزَبُّع - سُوء الخُلُق * غيره * الأعْوَج - السيِّئ الخُلُق وقد عَوِج عَوَجا والأنثى عَوْجاء * ابن دريد * الدُّمَاحس مثله * أبو زيد * الخُنْبُج - السيِّئُ الخُلُق * ابن دريد * الشِّمْشِير - السيِّئ الخلق

الجفاء والثقل

* ابن دريد * الجَرْعَبُ - الجافى * أبو عبيد * وهو العُلْفُوف يكونُ من الرجال والنساء * ابن دريد * العَفَنْجَشُ والجَرَنْفَش - الجافى زعموا * وقال * رجل دِلَخْم - ثقيل وكل ثقيل دِلَخْم

* كل دِلَخْم منه يَغْسَرُ نَدِيفى *

* ثعلب * دُرَخْيِل ودُرَخْيين للثقيل من الرجال * السيرافى * الهَجَفُّ - الجافى الأخرق وقد مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * الزُّرْطِئَة - الثقيل * ابن السكيت * الجِلْف - الأعرابىُّ الجافى والجمع أجلاف مشتق من أجلاف الشاة وهى المَسْلُوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن

البُخْل واللُّؤم

* ابن السكيت * هو البُخْل والبَخَل * ابن دريد * وهو البُخُول وأنشد

* اذا البَخِيل لَجَّ فى بُخُوله *

* قال سيبويه * بَخِل بُخْلا وبَخَلا * ابن دريد * فهو باخل والجمع بُخَّال وبَخِيل والجمع بُخَلاءُ * صاحب العين * رجل بَخَّال ومُبَخِّل * أبو عبيد * أبْخَلت الرجلَ - وجدته بَخِيلا * ابن دريد * المَبْخَلَة - الشئُ يَدْعُو الى البُخْل وفى الحديث الولد مَجْبَنَة ومَبْخَلَة * قال سيبويه * والبُخْل كاللُّؤْم والفعل كفعل شَقِىَ وسَعِدَ وقالوا بَخِيل وقال بعضهم البَخْل كالفَقْر والبُخْل كالفُقْر وبعضهم يقول البَخَل كالبَخَر * وقال * لَؤُم لَأَمَةً وهو لَئِيم كما قالوا قَبُحَ قَباحَة وهو قَبِيحٌ * ابن السكيت * رجل لَئِيم وقَوْم لِئَام وقد لَؤُم لُؤْمًا ومَلْأَمة - بَخِل وألأَم - أتى باللُّؤْم * أبو عبيد * المِلْأَم مقصورا - الذى يَعْذِر اللِّئَام * قال أبو على * وأما قوله

اذا ما قَدَّمتُم أسْوَدَ العَيْنِ كُنْتُمُ * كِرَاما وأنتُمْ ما أقامَ ألائِمُ

فعلى أنه اختزل الالف واللام التى هى عقيب من فلما حذفها أجراه مجرى الأسماء التى على وزن أفعل يعنى لا المعتلقة بمن ولا المرتبطة بالالف واللام التى هى عقيبها فضارع به باب أحمد ونحوه وقال فى التذكرة هو جمع لئيم كبعيد وأباعد * الأصمعى * رجل ملأمان وامرأة ملأمانة * أبو عبيد * رجل شحاح وشحيح وكذلك الزند اذا لم يور والشحاح فيه أكثر * ابن السكيت * رجل شحيح وقوم أشحاء وأشحة وشحاح وهو الشح والشح وقد شحح تشح وشحت * قال سيبويه * وقالوا شحيح كما قالوا بخيل والشح كالبخل وقالوا شحت كما قالوا بخلت وذلك لأن الكسرة أخف عليهم من الضمة ألا ترى أن فعل أكثر فى الكلام من فعل والياء أخف من الواو وأكثر * أبو عبيد * تشاحوا - شح بعضهم بعضا وتشاح الخصمان فى الجدل منه والشح - حرص النفس على ما ملكت والفعل كالفعل وما جاء فى التنزيل من لفظ الشح فهذا معناه وشحت بك - ضننت * أبو عبيد * شحيح نحيح إتباع وبعضهم يقول أنيح وجاء فى الحديث من شر ما أعطى العبد شح هالع وجبن خالع هالع من الهلع وهو الجزع والحزن والخالع - الذى يخلع الفؤاد * ابن السكيت * رجل ضنين - بخيل وقوم أضنة وقد ضننت ضنانة كسقمت سقامة * قال أبو على * وقول البعيث

* وضننت علينا والضنين من البخل *

جعل الصفة بدلا من المصدر ليدل على المبالغة وقد تقدم شرح ذلك * أبو عبيد * المسك - المسيك والمسكة - البخيل وفيه مساكة ومسالة ومسال * ابن دريد * ممسك وبه مسكة * أبو عبيد * الشحيح - المواظب على الشئ الممسك البخيل * صاحب العين * وهو الشحشاح وقيل هو الغيور * أبو عبيد * الانخ - الذى اذا سئل عن الشئ تنحنح وذلك من البخل وقد أنخ يأنخ * ابن السكيت * وكذلك الأنوح وأنشد

جرى ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أنوح

* أبو عبيد * رجل أبل - لا يدرك ما عنده من اللؤم والأنثى بلاء واللعز - البخيل لعز يلعز لعزا والعقص - البخيل الضيق والحصر - الممسك

والزُّمِّ - اللئيم * وقال * رجل حِلِّز - بخيل والمرأة بغير هاء * غيره * هو الحَلِّز * ابن السكيت * رجل حِصْرِم - بخيل والحَصَرَمة - الشُّحّ وهو شدة إغارة الوتر والحبل - أي فتله وقد حَصْرَم قوسه - شد وترها * صاحب العين * رجل صَلْد وصَاوُد - بخيل وقد صَلَدَ يَصْلِد صَلْدا وصَلُدَ صَلَادة * ابن دريد * رجل لَصِب - بخيل * ابن السكيت * الصَّامِر - البخيل المانع وقد صَمَرَ يَصْمُر صَمْرا وصُمُورا وأنشد

تَلْمَسُ أن تُهْدِي لجارك ضَنْبلا * وتُلْفِي ذَمِيما للوِعَاءَيْنِ صامِرَا

والعِرْصَمُ - اللئيم وهو العِرْصام * ابن السكيت * الضَّرِزّ - البخيل الذي لا يَخْرُج منه شيء * أبو زيد * هو اللئيم القصير القبيح المَنْظَر والأنثى ضِرِزَّة * ابن السكيت * اللُّكَع واللُّكُوع واللَّكَعان كلُّه - اللئيم في خصاله وأنشد

إذا هَوْذَبِيَّةٌ ولَدَت غُلامًا * لِيَدْرِيَ فذاكَ لَكَعانُ

ولا يُستعمل لُكَعُ ولَكَعانُ عند سيبويه الا في النداء والوَجْم - اللئيم وأنشد

قال لها الوَجْم اللئيمُ اخبِرِه * أما عَلِمْتِ أنّني من أُسَرِه
* لا يُطْعِم الجادي لَدَيْهم تَمْرَه *

والفُعْفُل - اللئيم وأنشد

سأل الوَلِيدَةَ هل سَقَتْني بعدَما * شَرِبَ المُرِضَّةَ فُعْفُلٌ عند الضُّحَا

* أبو زيد * الصَّعْفُوق - اللئيم والحابِضُ والحَبّاض - المُمسِك لما في يده والمُحْتَرِم من الرِّجال - الذي لا يُعطي خيرا ولا يُفضل على أحد انما هو كفاف بكَفاف لا يَنْفَلِت منه شيء * وقال * أحْتَرَ على نفسه - ضَيَّق * أبو عبيد * الجُعْشُوش - اللئيم وقد تقدّم أنه الطويل الدقيق * ابن السكيت * يقال للبخيل مابه هابَّةٌ - أي شيء من الخير * وقال * رجل مُزْهِدٌ - يُزْهِد في ماله لقلّته ورجل زَهِيد وزاهد - لئيم مَزْهُود فيما عنده * ابن دريد * الجِنْس - الضعيف اللئيم والجمع أجْباس وجُبُوس * صاحب

العين * الجِبْس كالجِبْس وحكى أبو على جَيْفَسٌ وجَيْفَسٌ كبَيْطَر وبَيْطَر * صاحب العين * الضَّيْطَر والضَّوْطَر - اللئيم وقد تقدم أنه الضَّضْم * ابن السكيت * الحائرُ والقائر - الذى يقدر على أهله النفقة وقد حَتَر يَحْتِر ويَحْتُر حَتْرا وأحْتَره وكذلك قَتَر يَقْتِر ويَقْتُر قَتْرا وأنشد

وأمِّ عيالٍ قد شَهِدْتُ تَقُوتُهم * اذا حَتَرَتْهم أوْ تَحَتْ وأقَلَّت

* غيره * قَتَر وأقْتَر * أبو عبيد * اللئيم الراضع - الذى يَرْضَع الغنَمَ والإبل من ضُرُوعها من غير إناء من لُؤْمه * صاحب العين * رَضُع رَضاعَة * الأصمعى * لَؤُمَ ورَضُع فاذا أفردُوه قالوا رَضَع وأرْضَع * أبو إسحق * ما حَمَله على ذلك الا اللُّؤْم والرَّضَع بفتح الضاد وكَسْرها * صاحب العين * رجُل مَصَّانٌ ومِلْحَانٌ ومِكَّانٌ اذا كان كذلك * ابن السكيت * لَئِيم أعْقَدُ - ليس بسَهْل الخُلُق والعَقَد - الالتواء والكُبْنَة - الذى يَنْكَسِر عند الخير وفِعْل المعروف وأنشد

* فى القَوْم غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلْفُوفِ *

ويقال للئيم ما يُنْدِى الرَّضْفَة - أى ما يَخْرُج منه البَلَل بقَدْر ما يَبُلُّ الرَّضْفة وهو حَجَر يُحْمَى ويقال إنه لجَمَاد الكَفِّ - أى جامد وكذلك السَّنَة والناقةُ ورجُل مُجْمِدٌ وأنشد

وأصْفَرَ مَضْبُوحٍ تَطَرَّت حَوَارَه * على النارِ واستَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِد

يريد قِدْحا * وقال * أعْطَى ثم أكْدَى وأصله من الكُدْية وهو الرجُل الصُّلْب ويُقال رجل بَكِئٌ - قليلُ الخير وأصله من الإبل يقال ناقة بَكِئَة - قليلةُ اللَّبَن * ابن دريد * رجل كَزُّ اليَدَيْن - بَخِيل بَيِّن الكَزَازَة والكُزُوزَة من قولهم رجل كَزٌّ - أى مُتَقَبِّض وقد تقدم أنه السَّيِّئ الخُلُق والمُحْمَح والمُحامِح - البَخِيل والحُزْقَة والحَزُقَّة والمُتَحَزِّق - البخيل السَّيِّئ الخُلُق والمُزَنَّد - البخيل الضَّيِّق أصله من التَّزْنِيد وهو أن تُخَلَّ أشاعر الناقة يعنى شَعَر حَيائها من جانبيه بأخِلَّة صغار ثم تُشَدّ بشعر من شعر هُلْبها وذلك اذا اندقت رَحِمُها بعد الوِلادة والجَلْمَز والجِلْماز - البَخِيل الضَّيِّق

والزَّعْفَقَة - البُخْل وقد تقدم أنها سوء الخُلُق رجل زَعْفَقٌ وزُعافِقٌ وأنشد

إنّي إذا ما حَمْلَق الزُّعافِق * واضْطَرَبَتْ من بُخْلها العَنافِق

والفَلْقَس والقَلْقَس - البخيل اللئيم والحِنْبِجُ - البخيل والعَضَمْزُ والعَقَرْ جمع والخَزَرْزَر - البخيل الضيق والخِنْبِس - اللئيم الزرىّ والخُضارع - البخيل يتسمّع وهى الخَضْرَعة وأنشد

خُضارع رُدَّ الى أخلاقه * لما نَهَتْه النفس عن إنفاقه

* وقال * رجل مُقْفَل اليدَيْن - أى بخيل * صاحب العين * المُقْتَفِل - الذى لا يخرج من يده خير والأنثى مُقْتَفِلة والمَعِر - اللئيم من قولهم مَعِر مَعَرافه - ومَعِر ذَهَب شعره والمَعِر - الكثير اللمس للأرض والعِنْفِش - اللئيم القصير والعِضْرِط - اللئيم والصَّمْعَرِىُّ - اللئيم وقد تقدم أنه الشديد الحُمْرة والعَفَنْط - اللئيم والمُحَمَّر كذلك والضِّنْفِس والضِّنْبِس - اللئيم * ابن الأعرابى * الضِّرسامَة - الرِّخْو اللئيم * صاحب العين * المُسَفِّف - اللئيم العطية والظَّنُون - القليل الخير وقيل هو الذى تَسْأله وتَظُنُّ به المَنْع فيكون كما ظَنَنْت وقد تقدم أنه السيِّئ الظَّنّ * ابن دريد * الحَلْتَب - اسم ورب ما وُصِف به البخيل والكَلْبَث والكُلَابِث والكُنْبُث والكُنَابِث - البخيل المنقبض والخُنْبُق والقِرِنْباع - البخيل المُنْقَبِض والعِكْل - اللئيم والجمع أعْكال والحَوْكَل - البخيل وقد تقدم أنه القصير وهما من الحُكْلة وهى الثقل * ثعلب * الزُّمَّح - اللئيم وقد تقدم أنه القصير * صاحب العين * الكُرَّز - اللئيم وهو دخيل فى العربية تسميه الفرس كُرَّزىّ والجِبْز - البخيل وأنشد

* فذاك منهم كُلُّ جِبْزٍ بَخّال *

والطِّمْرِس - اللئيم الدَّنِىّ والخَنْكَل - اللئيم وقد تقدم أنه القصير * غيره * الكَتِيت - البخيل * ابن دريد * الحَبْقَة - ضيق النفس من بُخْل وضَجَر * قال * رجل حُظُبّ - بخيل والحُظُب موضع آخر سنأتى عليه

إن شاء الله * ابن دريد * القَابِياءُ - اللئيم * ابن جنى * رجل عِزْهاةٌ وعِزْهَى - لئيم وهذه الأخيرة شاذّة لأن ألِفَ فِعْلَى لا تكون الا لحاق ونظيره ما حكاه الفارسيُّ عن ثعلب من قولهم رجُل كِيصَى - اذا أكل طعامَه وَحْده وسيأتى هذا مستَقْصًى فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب إن شاء الله والهُلَابِع والهِبْلَع - اللئيم * ابن دريد * والعَقِص والعَقِيص والأعْقَص والعَيْقَص - البخيل الكزُّ الضَيِّقُ المُنْقَبِضُ اليَدِ عن الخير من قولهم شاةٌ عَقْصَاءُ منْقَلِبَةُ القُرون * أبو عبيد * القُعْدُد - اللئيم القاعِدُ عن المكارم * صاحب العين * رجل كَتِع - لئيم من قوم كَتِعين والعِكْل - اللئيم وجمعه أعْكال * ابن جنى * رجل جَعْد اليَدَيْن - بخيل فاذا أفْرَدُوه قالوا جَعْد فهو الكَرِيم * على * وقد تكون الجُعُودة فى الخَدَّيْن وهى قِصَر وتَقَبُّض وهو جَعْد الأصابع - أى قَصِيرها * أبو عبيدة * والجِعِدَّى يُسَبُّ به الانسان اذا نُسِب الى لُؤْم وفلان وَعْرُ المَعْروف - أى قليله وسألْناه حاجةً فتَوَعَّر علينا - أى تَعَسَّر والشَّخْتَر - اللئيم والصِّلْغَدُ - اللئيم

العقل والرأى

العَقْل - ضِدُّ الحُمْق * قال سيبويه * عَقَل يَعْقِل عَقْلا فهو عاقل كما قالوا عَجَز يَعْجِز فهو عاجز وقالوا العَقْل كما قالوا الظَّرْف أدخلوه فى باب عَجَز لأنه مثله فى أنه لا يتَعَدَّى الفاعِلَ والعَقْل من المصادر المَجْمُوعة من غير أن تختلف أنواعها قالوا العُقُول كما قالوا فى المُخْتلفة الأنواع الأمْراض والأشغال * أبو عبيد * المَعْقُول - العَقْل وهو عنده أحَد المصادر التى جاءت على مَفْعول كالمَيْسُور والمَعْسُور * قال سيبويه * كأنه حُبِس عليه عَقْلُه * غيره * تَعاقَل - أظْهَر عَقْلَه * وحكى أبو على * عَقُل الرجلُ - صار عاقلا عادَلَه قُطْرب بحِلْم وبضده أعْيَى حُمْق * صاحب العين * عَقَلْت الشئَ أعْقِله عَقْلا - فَهِمْته وقَلْب عَقُول - فَهِم * قال أبو على * ومنه عَقَل المَرِيضُ

بعد الاخبار * أبو عبيد * عاقلني فعقلته - أي كنت أعقل منه * أبو علي * العقل والحجا والنهى كلمات متقاربة المعاني * الاصمعي * العقل - الامساك عن القبيح وقصر النفس وحبسها على الحسن * قال * وبالدهناء خبراء يقال لها معقلة وأراها سميت معقلة لانها تمسك الماء كما يمسك الدواء البطن وهو العقول * قال * وقالوا عاقل وعقلاء فضارعوا به فعيلا لان فعيلا في باب الخصال أكثر ولذلك قال سيبويه في باب تكسير الصفة التي على أربعة أحرف حين ذكر تكسير فاعل على فعلاء وقالوا عالم وعلماء ثم قال يقولها من لا يقول الاعالم * الاصمعي * الحجا - احتباس وتمكث وأنشد

* فهن يعكفن به اذا حجا *

وأنشد

* حيث تحجى مطرق بالفالق *

وروى محمد بن السري تحجى - أقام فكأن الحجا مصدر كالشبع * ابن دريد * لا فعل للحجا * أبو علي * من هذا الباب الحجيا للغز لتمكث الذي تلقى عليه حتى يستخرجها * قال أبو زيد * جح جحيالك فالحجيا مصغرة كالثريا والحديا ويشبه أن يكون ما حكاه أبو زيد من قولهم جح جحيالك على القلب تقديره فع وحذف اللام المقلوبة وهذا يدل على أن الكلمة لامها واو وأما النهى فلا يخلو من أن يكون مصدرا كالهدى أو جمعا كالظلم وقوله تعالى لأولي النهى يقوي أنه جمع لاضافة الجمع اليه وان كان المصدر يجوز أن يكون مفردا في موضع الجميع وهو في المعنى ثبات وحبس ومنه النهي والنهى والتنهية للمكان الذي ينتهي اليه الماء فيستنقع فيه لنسفله ويمنعه ارتفاع ما حوله من أن يسيح ويذهب على وجه الارض * أبو زيد * انه لذو نهاية - أي ذو عقل * صاحب العين * ذو نهاة كذلك * أبو زيد * رجل نهي - منناه في العقل * ابن جني * رجل نه كذلك ونه * علي * ليس نه وضعيا انما هو اتباع * الاصمعي * تناهى الرجل من التنهية وأنشد

فانك سوف تحلم أو تناهى * اذا ما شبت أو شاب الغراب

* غير واحد * الحِلْم - العَقْل رجل حَلِيم وقوم أحْلام وحُلَماءُ وأنشد سيبويه

وما حُلَّ من جَهْل حُبَا حُلَمائنا * ولا قائلُ المعروف فينا يُعَنَّف

* قال سيبويه * حَلُمَ حِلْما فهو حَلِيم * أبو عبيد * حَلَّمْت الرجُلَ - جعلته حَلِيما وأنشد

رَدُّوا صُدُورَ الخيل حتى تَنَهْنَهَت * الى ذي النُّهَى واستَيْقَهَتْ للحُلَم

أي أطاعوا الذي يأمُرُهم بالحِلْم * قال سيبويه * تَحَلَّمَ الرجل - طلب أن يَصير حليما وأنشد

تَحَلَّمْ عن الأدْنَيْنَ واستَبْقِ وُدَّهم * ولن تَستَطِيعَ الحِلْمَ حتى تَحَلَّما

* قال أبو علي * الحِلْم من المَصادر المجموعة قالوا أحْلام وحُلُوم وأنشد

هل من حُلُوم لأقْوام فتُنْذِرَهم * ما جَرَّب الناسُ من عَضِّي وتَضْرِيسي

وأحْلَمَت المرأةُ - ولَدت الحُلَماء وحَلُمْتُ عنه - لم أجازه على جهله * قال * واللُّبُّ - العَقْل وهو من المصادر المجموعة قالوا الأَلْباب * قال سيبويه * قالوا اللُّبُّ واللُّبَابَة كما قالوا اللُّؤْم واللُّآمَة وقالوا لَبِيب كما قالوا لَئِيم والجمع أَلِبَّاءُ لا يُكَسَّر على غير ذلك * ابن السكيت * لَبَّ يَلُبُّ لَبًّا * قال * وقيل لصَفِيَّة بنت عبد المُطَّلب وضَرَبت الزُّبَيْرَ لِمَ تَضْرِبينَه قالت كي يَلُبَّ ويَقُودَ الجَيْشَ ذا الجَلَب * قال سيبويه * وزعم يونس أن من العرب من يَقول لَبُبْت تَلُبُّ كما قالوا ظَرُفْت تَظْرُف وهذا قليل وإنما قَلَّ لأن الضمة تُسْتَثْقَل في غير التضعيف فلما صارت فيما يَسْتَثْقِلون وهو التضعيف اجتمعا فَرُّوا منها * الزجاجي * لَبُبْتَ تَلُبُّ * أبو عبيد * الحِجْر - العَقْل وأنشد

فأَخْفَيْتُ مابي من صَدِيقٍ وإنه * لَذُو نَسَبٍ دانٍ إليَّ وذُو حِجْرِ

* أبو علي * أصل الحِجْر السِّتْر ومنه قيل للحَرام حِجْرٌ - أي انه مستور ممنوع

ومنه قيل للمكان المحاط به صنعة أو خلقة كالقلت والوقيعة والمسطح والصهريج حاجر وقالوا عجرت عليه وكل هذا مما فهو راجع الى معنى العقل والحجا والنهى * صاحب العين * ما فلان بذى طعم - أى لا عقل له ولا كيس * ابن دريد * الرجاحة - الحلم رجل راجح من قوم رجح ومراجيح ومراجح ولا واحد للمراجيح والمراجح * وحكى غيره * مرجح ومرجاح وحلم راجح - يرزن بصاحبه وناوينا قوما فسر بحناهم - أى كنا أوزن منهم وأحلم * وقال * الحجت من الرجال - العاقل اللبيب وقيل هو الجامع القلب الذكيه وجمعه حجوت وحجاة * صاحب العين * الوقار - الحلم والرزانة وقد وقر وقارا ووقارة ووقر قرة واتقر وتوقر توقرا والتيقور فيعول منه وأنشد

* فان أكن أمسى البلى تيقورى *

الناء فيه مبدلة من واو ورجل وقار ووقور ووقر * أبو زيد * السكينة والسكينة - الوقار ولا نظير لهذه الأخيرة وتسكن الرجل من السكينة * صاحب العين * الجول - لب الانسان ومعقوله * ابن السكيت * ومنه ليس له جول - أى عزيمة تمنعه مثل جول البئر لأنها اذا طويت كان أشد لها * أبو عبيد * الجحيف والذهن - العقل والجمع أذهان ولا فعل له * وقد حكى ابن دريد * رجل ذهن وهذا خليق بذهن الانسان الا أنه لم يستعمل والرأى - ما تعتقده من الأمر بعد النظر * على * وهو مصدر جرى مجرى الأسماء * قال أبو على * قال أبو زيد الجمع آراء ورؤى * أبو عبيد * الهرمان - العقل والرأى والبزلاء - الرأى الجيد وأنشد

من أمر ذى بدوات لا تزال له * بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد

واللبد أيضا وهو أشبه يعنى الذى لا يبرح * أبو زيد * خطة بزلاء - تفصل بين الحق والباطل * أبو عبيد * المخلوجة - الرأى وأنشد

وكنت اذا ارتج رتج الأمر زعته * بمخلوجة فيها عن العجز مصرف

* ابن السكيت * انه لأصيل - أى مشبع العقل من قوم أصلاء بينى الأصالة

ويقال رأى أصيل - أى أصل * وقال * انه لذو حصاة - اذا كان يكتم على نفسه ويحفظ سره والحصاة - العقل وهى فعلة من أحصيت

وإن لسان المرء ما لم تكن له * حصاة على عوراته لدليل

وزاد غيره أصاة * صاحب العين * الحصافة - ركانة العقل حصف حصافة فهو حصيف وحصف * على * ليس حصف على حصف الا أن تكون حصف مقولة أى متوهمة وانما حصف عندى على النسب * ابن السكيت * الحصيف - الذى ليس فيه خلل وهو محكم الأمر وانه لذو مرة - أى عقل وأصل والمرة - إحكام الفتل فضربه مثلا * وقال * رجل رميز بين الرمازة ووجيح بين الوجاحة ويقال ذلك للثوب اذا كان محصفا محكما * أبو عبيد * رجل ذو أثل - أى ذو رأى وعقل وقد يكون للثوب * أبو زيد * هو ذو بذم كذلك والبذيم - العاقل عند الغضب * ابن الأعرابى * بذم بذامة * أبو عبيد * البذم - الاحتمال لما يجمل الانسان وقد تقدم أن البذم النفس * ابن السكيت * الأريب - العاقل الحسن الأدب * أبو عبيد * أربت الشئ - صرت فيه ماهرا بصيرا * ابن دريد * أرب الرجل إربا وإربة فى العقل وأرب فى الحاجة أربا ومأربة ومأربة * قال أبو على * لا تكون المفعلة مصدرا وأظن المأربة اسما وضع موضع المصدر * ابن السكيت * الزميت - العاقل المتقى للقبيح بين الزماتة * ابن دريد * الزميت والزميت - الحليم والاسم الزماتة * غيره * قد تزمت * صاحب العين * السمت - حسن النحو سمت يسمت سمتا * ابن السكيت * الزرير - العاقل السديد الرأى وأنشد

صحبنا رجالا من فزير فكلهم * وجدنا خبيسا غير جد زرير

والحلاحل - الركين الجلد وأنشد

أصيبت هذيل بابن ليلى وجدعت * أنوفهم بالوذعى الحلاحل

* أبو زيد * هو الضخم المروءة والخلق الحليم الرصين فى رأيه * ابن الأعرابى * هو الكامل منظرا ومخبرا وقد تقدم أنه السيد * سيبويه * رزن رزانة فهو رزين والأنثى رزينة ورزان - يعنى وقر * أبو زيد * رجل رخين - ثقيل

والثخنة ـ الثقل وقد أثخنته * وقال * رجل ركين ـ رميز وهي الركانة والركانية * صاحب العين * رجل برز وبرزي ـ موثوق بفضله وعقله والأنثى برزة * ابن السكيت * البليت ـ اللبيب الأريب وقد تقدم أنه البين الفصيح * ابن دريد * تفضل الرجل ـ أظهر الوقار والحلم وتفضل أيضا ـ تهيأ ولبس أحسن ثيابه * ابن الأعرابي * رجل لا واحد له كما تقول نسيج وحده * ابن دريد * الهرموس ـ الصلب الرأي المجرب * أبو زيد * رجل جميع الرأي ومجتمعه * صاحب العين * رجل محصد الرأي ـ محكمه * أبو عبيد * إنه لحسن الحسبة في الأمر ـ أي حسن التدبير والنظر وليس من احتساب الأمر * صاحب العين * الحزم ـ ضبط الانسان أمره وأخذه فيه بالثقة من الحزم الذي هو الربط والشدة وقد حزم يحزم حزامة وحزومة وليس الحزومة بثبت * ابن دريد * المطبق من الرجال ـ الذي يصيب الأمر برأيه * وقال * رجل مثقب ـ نافذ الرأي * أبو زيد * ثقب رأيه ثقوبا ـ نفذ ورجل أثقوب ـ دخال في الأمور * غير واحد * رجل نضيج الرأي ـ محكمه ورجل جزل ـ عاقل والأنثى جزلة * ابن دريد * وكذلك جزلاء وليس بثبت * صاحب العين * دبرت الأمر وتدبرته ـ نظرت في عاقبته واستدبرته ـ رأيت في عاقبته ما لم أر قبل في صدره * ابن جني * عرفته بتأمودي ـ أي بعقلي

كتم السر

السر ـ ما كتم والجمع أسرار وقد سارر ته سرارا ومسارة * أبو عبيد * السواد والسواد ـ السرار كذا أطلقه والذي عندي أن السواد مصدر ساودته وأن السواد الاسم كما ذهب اليه النحويون في المزاح والمزاح * صاحب العين * الحصر ـ الكتوم للسر وأنشد

ولقد تقطعني الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنينا

* ابن

* ابن دريد * الجَلْهَزَةُ - إغْضَاؤُكَ عن الشئ وكَتْمُكَ إياه وأنت به عالمٌ

الدَّاهي من الرجال والمُجَرَّب

* قال سيبويه * دَهَوْتَ أَدْهُو دَهاءً ودَهُوَ وقالوا داءٌ كما قالوا عاقِل ودَهِيٌّ كما قالوا لَبِيب وقالوا الدَّهاءُ كما قالوا السَّماح * ابن السكيت * هو الدَّهْوُ والدَّهْي * ابن دريد * دَهِيَ الرجُلُ دَهْيًا ودَهاءً - صار داهيا * أبو حاتم * رجُلٌ داهِيَةٌ على المبالَغة * صاحب العين * دَهِيَ الرجُلُ دَهْيا ودَهاءً وتَدَهَّى - فَعِلَ فَعْلَ الدُّهاة ودَهَيْتُه دَهْيا ودَهْوتُه ودَهَيْتُه - نَسَبْتُه الى الدَّهاء وأدْهَيْتُه - وجَدته داهِيَة * ابن السكيت * إنه لَصِلُّ أَصْلال وإدُّ آدادٍ وفِلْقُ أَفْلاق - أي داهِيَة * أبو زيد * جَبَلُ أَحْبال وهِتْرُ أَهْتار * أبو عبيد * العِضُّ الداهي - المنكَرُ وأنشد

أحاديثَ من عادٍ وجُرهُمَ جَمَّةً * يُثَوِّرُها العِضَّانِ زَيْدٌ وغَفْفَل

يريد زيدَ بنَ الكَيِّس النَّمَّابَةَ وغَفْفَلا الذُّهْلِيَّ ويروى يُذَمِّرُها والذِّمْرُ والذِّمِّرُ والذِّمِّير والذِّمِرُ كله - المُنْكَرُ الشديد * ابن السكيت * النَّيْطَل - الداهِيَة وأنشد

قد عَلِمَ النَّاطِلُ الأَصْلالُ * وعُلَماءُ النَّاس والجُهَّالُ

* هَدْرِيٌ اذا تهافَتَ الرُّؤَّال *

* أبو عبيد * رجل عُضْلة كذلك * ابن دريد * رجل لا يُنَال له داهٍ لا يُدْرَكُ غَوْره * وقال * ذَؤُبَ الرجلُ ذَآبَةً - صار كالذئب خُبْثا ودَهاء والصِّنَّبِل - الداهي وقال مُهَلْهِل

لما وَقَلْتُ في الكُراع هَجِينُهم * هَلْهَلْتُ أَثْأَرُ مالِكا أو صِنَّبلا

يَدُلُّ على أن صِنَّبلا اسم لا صفة لعَطْفِه إياه على الاسم * وقال * رجل عَبَاقِيَةٌ - داهٍ مُنْكَرٌ * صاحب العين * القَلْمَس - الداهي المُنْكَر البَعِيدُ الغَوْر وقد تقدم أنه الواسع الخُلُق * ابن دريد * القَمَلَّس كالقَلْمَس * صاحب العين * الشَّطَس - الدَّهاءُ والعِلْمُ به وإنه لَشَطِس وذُو أَشْطاس وأنشد

بياض بالاصل

يا أيها السائل عن نحاسي * عني ولما تبلغوا أشطاسي

- أي دهاني * ابن السكيت * رجل نكر ونكر * صاحب العين * النكر والنكراء - الدهاء ورجل منكر - داه وامرأة نكر * ابن دريد * رجل ضبس وضبرس وضرس من الأضراس - أي داهية * أبو عبيد * المضرس والمجرد والمجرس والمثقل والمنجد كله - المجرب * ابن السكيت * رجل مجرب ومجرب فالمجرب - الذي قد جرب في الأمور وعرف ما عنده * وقال * إنه لموقر موقع معاس منقع - أي مجرب * صاحب العين * مدرب - منجذ وكل ما في معناه على بناء مفعل فالكسر والفتح جائزان في عينه الا المدرب * ابن دريد * رجل مغث ومماغث - ممارس للأمور مغثت بالضم مغثا - مرسته وليثته * وقال * إنه لشراب بأنقع - اذا كان مجربا للأمور معاودا لمراسها ورجل نقرس ونقريس - نظار في الأمور مدقق فيها والأنقوب والمماراق - الدخال في الأمور * صاحب العين * هو السرسور * غيره * رجل عنقس - داه خبيث والدعموص - الدخال في الأمور الزوار للملوك والعنريس - الداهي * ابن دريد * رجل صيرف - متصرف في الأمور * وقال * رجل حولول - ذو احتيال وأنشد

* حولول اذا وني القوم نزل *

* صاحب العين * الحيلة - أخذ الأمور بالتلطف * أبو زيد * هي الحيلة والحول والحويل والمحالة ورجل حول وحولة * صاحب العين * حاولت الشيء محاولة وحوالا - رمته * ابن السكيت * إنه لحول قلب - أي ذو حيلة وتصرف في الأمور والحوالي في معنى الحول وأنشد

أو ينسأن يوحي الى غيره * إني حوالي وإني حذر

* وقال * ما أحوله وأحيله - اذا كان محتالا وقد تحول - احتال وهي الحيل والحول * قال أبو علي * أصل هذه الكلمة الواو لأنه من التحول وأما الحيلة فانما انقلبت الواو فيها للكسرة فأما قولهم هو أحول منك وأحيل منك فعاقبة كقولهم الصواغ والصياغ لغة لأهل الحجاز * صاحب العين * الحنكبة -

التجربة والجمع حُنُك وقد حَنَكَتْه التجارب والسِّنُّ حَنْكا وحَنَكا وأحْنَكَتْه وحَنَّكَتْه ورجل مُحْتَنِك وحَنِيك وأنشد

* ومن هِبِلٍ قد عَاحَنِيكِ *

وهم أهل الحُنُك والحُنْك والحِنْك وقيل حَنَّكته السِّنُّ اذا نبتت أسنانه التى تُسَمَّى أسنانَ العَقْل * على * وعلى هذا قالوا المُنْجِذ لمكان الناجذ من الأسنان * صاحب العين * قُلْبٌ - يتقلب فى الأمور كيف شاء وقد تَقَلَّبَ ظَهْرا لبطن وجَنْبا لجَنْب ورجل عِفْرِيَةٌ - داهٍ * ابن السكيت * رجل خَرَّاجٌ وَلَّاج وخَرُوجٌ وَلُوجٌ - حاذق مُجَرِّب * وقال * جَلَّ الرجل جَلَالا فهو جَلِيل - أَسَنَّ واحْتَنَكَ والجِبْس - الداهية وقد تقدم أنه الشِّيم * ابن السكيت * يقال للرجل المُجَرَّب قد جَمَّحَتْه الدُّهُور وجَمَّحَتْه العَوَاجِم * صاحب العين * رجل ذو مَجْمَجِيَّة ومَجْمَجَة - عزيزُ النَّفْس * ابن الأعرابى * عَرَقَتْه العَوَارِق كذلك - يعنى بالعَوَارِق السِّنِينَ صِفَةٌ غالبة * ابن السكيت * حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطُرَه - أى جَرَّب ومَرَّ به الرَّخاءُ والشِّدَّةُ * قال * واذا كان حازِمًا مُبْرِما للأمر قيل فلان مُبْتَرِمٌ مُؤْدَم - أى قد جَمَعَ لِينَ الأَدَمَة وخُشُونَة البَشَرة * قال * ويقال هو الماعِزُ المَقْرُوظ - أى بمَنْزِلة جِلْد ماعِز مَدْبُوغ بقَرَظ - أى هو تامٌّ * السُّكَّرى * رجل مُخَدَّعٌ - مُجَرَّبٌ للأمور وأنشد

* وكِلَاهما بَطَلُ اللِّقاء مُخَدَّعُ *

ورجل بَعِيد القَعْر - أى الغَوْر * أبو زيد * رجل باقِعَة - أى داهية * قال أبو على * الهاء للمبالغة وأصل الداهية من دَوَاهِى الدَّهْر * صاحب العين * النِّحْرِيرُ - الحاذقُ من الرجال الماهرُ المُجَرَّبُ العاقِلُ * أبو زيد * وهو النِّحْر * ابن دريد * الهِرْمَوِيس - الصُّلْب الرأى المُجَرَّب * وقال * رجل عِمْرَاق - دَخَّال فى الأمور * صاحب العين * رجل نَقَّافٌ - ذُو تَدْبِير وعَمَل وتَطَر والسَّمِيط - الداهى من الرجال وأكثر ما يُوصَفُ به الصَّيَّادُ * السيرافى * المِرْمِرِيسُ - الداهى من المَرَاسَة وهى الدُّرْبة وقد مَثَّل به سيبويه

الذكاء والفطنة

* غير واحد * ذَكِيَ بين الذَّكاء والجمع أذكياءُ وقد ذَكا يَذْكُو وذَكِيَ وأصله التوقُّد واللَّهَبان ومنه ذُكاءُ اسم للشمس * صاحب العين * الحِفْظ - ضدُّ النِّسيان حَفِظْتُ الشيءَ حِفْظا ورجل حافظٌ من قوم حُفّاظ والتَّحَفُّظ في الكلام والأُمور - قلّة الغَفْلة كأنه على حَذَر من السُّقوط * أبو عبيد * الشَّهْم - الذَّكيُّ الفُؤاد * ابن دريد * شَهْمٌ بَيِّنُ الشَّهامة - حادٌّ وقد تقدم أنه السيد النافذُ النَّجْدُ * أبو عبيد * المَشْهُوم - الحديد الفُؤاد وأنشد

طَاوِي الحَشَا قَصَرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ * مُسْتَوْفِضٌ من بَنَاتِ القَفْرِ مَشْهُومُ

* ابن دريد * رجل ماعِزٌ - شَهْم وقد اسْتَمْعَزَ - جَدَّ في أمْره * أبو عبيد * النَّزُّ كالشَّهْم * غيره * أصله الخِفّة ومنه قيل للتُّراب نَزٌّ اذا هَبَّتْ به الرِّيح وأنشد

ظَنِّي بِجَنَّاحٍ اذا ما اهْتَزَّا * وأذْرَتِ الرِّيحُ تُرَابًا نَزَّا

* قال أبو حاتم * وليس من النَّزِّ الذي هو الثَّرَى ذاك فارسيّ معرّب * ابن السكيت * نَزَّ الغُلام ويُسَمَّى السِّرْوالَ الذي يُحْرَزُ فيه الصبيُّ المِنَزُّ وأنشد

* أو بَشَكَى وَخْدَ الظَّلِيمِ النَّزِّ *

* صاحب العين * قَلْبٌ وَقَّادٌ ومُتَوَقِّد - ماضٍ * أبو عبيد * الفُؤاد الأَصْمَع والرَّأْي الأَصْمَع - الذَّكيُّ * ابن السكيت * رجل حَدِيدُ الفُؤاد وحُدَاد * صاحب العين * حَدِيثٌ حَدَثٌ وهو حَدِيد والجمع حِدَاد * أبو عبيد * اللَّوْذَعِيُّ - الحديد الفُؤاد الفَصِيحُ * على * هو من التَّلَذُّع - وهو التَّوَقُّد * صاحب العين * رجل مَعْمَعٌ - ذَكِيٌّ وَقّاد وكذلك المرأة بغير هاء * أبو عبيد * اليَهْفُوف - الحديد القَلْب والجاهِض - الحديد النَّفْس وفيه جُهُوضة وجَهاضَة * ابن السكيت * الوَحْواحُ - الحديد النَّفْس المُنْكَمِش

* صاحب

* صاحب العين * الأحَدُّ - القَلْب الذَّكِيُّ ورجل حُوشُ الفُؤادِ - ذَكِيُّه * ابن السكيت * الرَّوَاع - الحَيِّ النفس الذَّكِيُّ وأنشد

سارَ لأشْياعِ أبي مُسْلِم * سَيْرَ رُوَاعٍ غَيْرِ ثُنْيانِ

ويقال ثُنْيان * الأصمعي * قلب أرْوَعُ ورُوَاع - يَرْتاعُ من حَدَّثه من كل ما رآى أو سَمِع * صاحب العين * النُّبْل - الذَّكاء والنَّجابَة وقد نَبُل نُبْلا ونَبالَة فهو نَبِيل ونَبَلٌ والانثى نَبَلة والجمع نِبال ونُبَلاء ونَبَلة * ابن الأعرابي * تَنَبَّل كنَبُل * أبو عبيد * المُشِي - الذي يُولَد له ولَدٌ ذَكِيٌّ والحَيِزُ - الذكيُّ الفؤاد * أبو زيد * الحامِزُ الفُؤادِ والحَيِزه - الشَّديده المنقبضه وسئل ابن عباس أيُّ الأعمال أفضلُ فقال أحْمَزُها عليك - أي أمْتَنُها وأقْواها * ابن دريد * ظَهْرُ القلب - حفظه عن غير كتاب وقرأت الشيء ظاهرا واسْتَظْهرته * ابن السكيت * رجل نِقابٌ وفُقَلَةٌ ويَلَمَعُ وألْمَعُ - أي حافظٌ لما يَسْمَع واليَلَمِيُّ والألْمَعِيُّ - الحَديد القَلْب واللِّسان * صاحب العين * الفِطْنَة - الذَّكاء والجمع فِطَنٌ * سيبويه * وهي الفَطِنَة * ابن السكيت * رجل فَطِنٌ وفَطُن * ابن دريد * هي الفَطانة والفُطُونة زعموا والاسم الفِطْنة وقيل الفَطَن ولا أدْرى ما صحّته * قال أبو علي * قال ثعلب فَطِنٌ بَيِّن الفَطانة والفَطانِيَة * ابن دريد * بَيِّن الفُطُونة * أبو زيد * وقد فَطَن يَفْطُن فِطْنا * صاحب العين * وفَطُن فهو فاطِنٌ وفَطُنٌ * على * فاطِنٌ ليس على فَطُن انما هو على فَطَن وأما فَطُنٌ عندى فمخفف عن فَطِن على الأغلب لأن فَعُلا قد يكون صفة * ابن دريد * رجل فَطِن وفَطِينٌ وجمع الأخيرة فُطْن * الأصمعي * فَطُنته - فَهِمْته وفي المَثَل «لا تُفَطِّنُ العَارَةَ الا الجَارة» العارة - أنثى الدِّبَة * ثعلب * تَبِنٌ بَيِّن التَّبانَة والتَّبانِيَة وكادت الفَعالة والفَعالِيَة تطّرد في هذا النحو * ابن السكيت * الطَّبِنُ - العالم بكل أمر الفَطِن له * الأصمعي * وكذلك الطَّابِنُ والطُّبُنَّةُ بَيِّن الطَّبانَة والطَّبانِيَة وقد طَبِنْتَ له وطَبَنْتَ أطْبِنُ وقيل الطَّبِنُ الفِطْنَة في الخير والشر والتَّبِن للشر والأبِه - الفَطِن يقال ما أبَهْتُ له آبَهُ أبْها وأبِهَ أبَها - أي ما فَطِنت * أبو زيد * ما أبِنْتُ له - أي ما فَطِنت * ابن السكيت *

(ونبل) ضبط في الأصل كالقاموس بالتحريك وصوب شارح القاموس انه كجبل اه كتبه مصححه

النَّدِس والنُّدُس ـ الفَطِن والنُّكْر ـ أن يكونَ الرجلُ فَطِناً مُنْكَرا وقد تقدم نحوه في الداهي * الأصمعي * رجُل نَطِس ونُطُس ونِطِيس ونِطاسيٌّ ـ حاذق بالطِّب وغيره * غير واحد * رجُل كَيِّس وكَيْس ومُكَيِّس من قوم أكْياس ومَكايِيسَ فأما قوله

يا قاتَلَ اللهُ بَنِي السِّعْلات * عَمْرَو بنَ مَنْصُورٍ شِرارَ النَّات

* لَيْسُوا أَلِبَّاءَ ولا أَكْيات *

فعلى أنه أبْدَل التاء مكان السين في الأكياس كما أبْدَلها في الناس وهي لغة * أبو عبيد * أَكْيَس الرَّجُلُ وأَكاسَ ـ وُلِد له وَلَدٌ كَيِّس وأنشد ابن السكيت

فلو كنتم لِكَيْسةَ أكاسَت * وكَيْسُ الأُمِّ أكْيَسُ للبَنِينا

* وقال * هي الكِيسَى والكُوسَى ولم يُفَسِّرها * وقال السيرافي * هي الكَيْس نفسُه وامرأة مِكْياسٌ ـ تَلِدُ الأكياس وقد كاسَ كَيْسا * أبو عبيد * تَكَيَّس والتَّفَعُّن ـ الكَيْس * أبو علي * هو الكَيْس مع حِدَّة تَطَر * ابن السكيت * الضَّرْوَرَى ـ الكَيْس والسَّرِيس ـ الكَيِّس الحافظ لما في يَدَيه وما أسْرَسَه * صاحب العين * وهو السُّرسُور وقد تقدم أنه الداهي * أبو زيد * المُتَحَذْلِق ـ المُتَكَيِّس الذي يُرِيد أن يَزْدادَ على قَدْره * الخليل * نَفَذ يَنْفُذ نَفاذا ونُفُوذًا ورجل نافِذ ونَفُوذٌ ونَفّاذ ـ ماض في جميع أُمُوره وأصل النَّفاذ جَوازُ الشيءِ والخُلُوص منه ومنه نَفَذ السَّهْم الرَّمِيَّةَ ونَفَذ فيها يَنْفُذ نَفْذا ونَفاذا ـ اذا خالَطَ جَوْفَها ثم خَرَج طَرَفُه * ابن دريد * بَهِيٌّ بَهاءً ـ نَبُل * صاحب العين * الجَهْبَذُ ـ الذَّكِيُّ بَيِّنُ الجَهْبَذَة * ابن دريد * سِقْطارٌ وسِقْطَرِيٌّ ـ جَهْبَذ بالرُّومِيَّة * صاحب العين * الفَهْم ـ مَعْرِفَتُكَ الشيءَ بالقَلْب * ابن السكيت * رجل فَهِمٌ بَيِّن الفَهْم والفَهَم * سيبويه * قالوا فَهِمَ فَهْما وقالوا الفَهامَة كما قالوا اللَّبابَة * غيره * والجمع أفْهام وقد أفْهَمْتُه الأمْرَ وفَهَّمْتُه إيَّاه وتَفَهَّم واسْتَفْهَم ـ طلبَ الفَهْم * ابن السكيت * رجل لَبِيب ولم يَعْرِفوا البِقا * قال

سيبويه * لَبِقٌ لَبَاقَةٌ وهو لَبِق لأن ذا عَقْلٍ وعِلْمٍ ونَفَاذٌ فهو بمَنْزِلة الفَهْم والفَهَامة * أبو عبيد * المِنْقَح للكلام - الذي يُفَتِّشُه ويُحْسِن النَّظَر فيه * صاحب العين * الحِذْق والحَذَاقة - المَهَارة في كُلِّ شيء حَذَق الشيءَ يَحْذَقُه وحَذِق حِذْقا وحَذْقا وحِذَاقًا وحَذَاقة فهو حاذِقٌ من قوم حُذَّاق وحَذَق الغلامُ القرآنَ وغيرَه حِذْقا وحِذَاقا والاسم الحَذَاقة مأخوذ من الحَذْق الذي هو القَطْع * أبو عبيد * الكُرَّز - الحاذِقُ وهو بالفارسيَّة كُرّه * السيرافيّ * الحِذْيَم - الحاذِق وقد مَثَّل به سيبويه * صاحب العين * رجل جَرِيش - نافِذ * وقال * مَضَى في الأمر مَضَاء - نَفَذَ * غيره * رجل مِصْتٌ - ماضٍ * أبو عبيد * التِّقْن - الحاذِق بالأشياء * ابن دريد * تِقْنٌ وتِقِنٌ والقَمِر والفارِهُ - الحاذِق * صاحب العين * الماهِرُ - الحاذِق من كُلِّ شيء وقد غَلَب على السابِح * أبو زيد * مَهَر الشيءَ وفيه وبه يَمْهَر مَهْرا ومُهُورا * ابن السكيت * هي المِهَارة والمَهَارَة

التفهيم والإلهام

* ابن دريد * وَطِّشْ لي شيأ وغَطِّشْه حتى أَفْهَم - أي افْتَحْ لي شيأ * على * الاغْطاشُ - الظُّلمة وانما هذا على السَّلْب - أي أزِل الظُّلمة عني لأن الجَهْل يُوصَف بالظُّلمة كما يُوصَف ضِدُّه بالنُّور * أبو عبيدة * أُلْهِمت الشيءَ وأُلْهِمت اليه والْتُهِمْت اليه أيضا وأَلْهَمَنيه الله * وقال * أَوْزَعْتُه الشيءَ - أَلْهَمْتُه إياه وفي التنزيل أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ * صاحب العين * أَوْحَى الله اليه - أَلْهَمه وأَوْحى اليه - بَعَثَه * أبو عبيد * في قوله تعالى بأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا - أي أَلْهَمها وعليه فسر قوله تعالى وَأَوْحَى رَبُّكَ الى النَّحْل - أي أَلْهَمها * صاحب العين * وفَّقَه الله للخَيْر - أَلْهَمَه اليه * وفي الحديث لا يَتَوَفَّق عَبْدٌ حتى يُوَفَّقَه الله * أبو زيد * فَسَرْتُ الشيءَ أَفْسِرُه وأَفْسُرُه فَسْرا وفَسَّرْتُه - أَبَنْتُه * صاحب العين * تَفْسِرَة كُلِّ شيء - تَفْسِيره

المَعْرِفة والعِلْم

عِرْفان الشيءِ - خِلاف الجَهْل به عَرَفه يَعْرِفه عِرْفانًا ومَعْرِفة ورجُل عَرُوفٌ وعَرِيف وعارِفٌ أنشد سيبويه

أَوْ كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَةٌ * بَعَثُوا الَيَّ عَرِيفَهُم يَتَوَسَّمُ

- أى عارِفَهم فَعِيل بمعنى فاعِل * قال * ونظيرُه ضَرِيب فَدّاح * غيره * أمْرٌ عَرِيف وعُرْف - مَعْروف والعُرْف - خِلاف النُّكْر وعَرَّفْتُه الأمرَ - أعْلَمْتُه إيّاه وعَرَّفتُه به - وسَمْتُه له وتَعارَفَ القومُ الشيءَ - عَرَفُوه وعِرْفَتِي به قَدِيمة - أى مَعْرِفَتى * أبو عبيد * اعْتَرَفْت القومَ - سألْتُهم وأنشد

أسائِلَةً عُمَيْرَةُ عن أبِيها * خِلالَ الجَيْش تَعْتَرِفُ الرِّكابا

* ابن السكيت * انْتِ فُلانًا فاسْتَعْرِف اليه حتى يَعْرِفَكَ * قال أبو على * معناه اطْلُب اليه أن يَعْرِفَكَ بذِكْرِكَ نَفْسَكَ ونَسَبَكَ ومِهْنَتَكَ ونحو ذلك مما يُمْكِن أن يَعْرِفَكَ به * قال * والعَرّاف - الطَّبِيب والكاهِنُ من المَعْرِفة ومَعارِف الشيءِ - وُجُوهه التى تَعْرِفه بها كمَعارِف الأرْض واحدها مَعْرَف وقول الهُذَلى

مُتَكَوِّرِينَ على المَعارِف بَيْنَهُم * ضَرْبٌ كتَعْطاط المَزادِ الأثْعَلِ

يعنى وُجُوهَهم وذلك لأن المَعْرِفة إنما تَقَع بها وبالنَّظَر اليها وامرأة حَسَنة المَعارِف - أى مَحاسِن الوَجْه والعِلْم - نَقِيض الجَهْل * قال سيبويه * عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا فهو عالِمٌ وقالوا عَلّامةٌ عَلِيم وجَمْعهما عُلَماءُ * وقال * فى باب تَكْسِير ما كان من الصِّفة عِدَّته أربعةُ أحْرُف وقد كَسَّروا فاعِلًا على فُعَلاءَ قالوا عُلَماء ثم حَذَّروا أن يُقال إنه جَمْع عَلِيم لأن فُعَلاءَ فى فَعِيل أكثرُ منها فى فاعِل فقال يَقُولها من لا يَقُول الا عالِم فصَرَّح بها أن عُلَماءَ جمع عالِم لكَثْرة فُعَلاءَ فى فَعِيل وعِزَّته فى فاعِل * قال * والعِلْم من المَصادِر التى تُجْمَع كالفِكْر والنَّظَر * أبو

حاتم *

حاتم * رجل علّام وعلّامة وعليم وقد علُم وعَلِم * صاحب العين * أعلمته الأمرَ وأعلمته به وعلّمته إياه فعلِمه وتعلّمه * قال سيبويه * أعلمت كآذنت وعلّمت كأذّنت وخبّرت * قال أبو علي * وكلاهما متعدٍّ * قال * وسُمّي العلم علماً لأنه من العلامة - وهي الدلالة والأمارة ومنه معالم الأرض والثوب * ابن السكيت * تعلّمْ أن فلاناً خارجٌ بمنزلة اعلمْ وأنشد

تعلَّمْ أنّه لا طيرَ إلّا * على مُتطيّرٍ وهي الثُّبور

* قال * واذا قيل لك تعلّمْ أنّ فلاناً خارجٌ لم تقل قد تعلّمْتُ ولكنك تقول قد علمْتُ * قال أبو علي * ومما هو ضربٌ من العلم قولهم اليقين ولا ينعكس فتقول كل يقين علمٌ وليس كلُّ علمٍ يقيناً وذلك أنّ اليقين علمٌ يحصُل بعد استدلال ونظرٍ لغموض المعلوم المنظور فيه أو لاشكال ذلك على الناظر * على * ولذلك قالت الأوائل إن اليقين هو العلم الثاني أي انه لا يُعلَم ولا يُدرَك عن بديهة ولكنه بعد بذل الوسع في التعقّب وإنعام النظر والتصفّح * قال * ويُقوّي ذلك قوله تعالى وكذلك نُرِي إبراهيم ملكوتَ السموات والأرض وليكون من الموقنين ثم ذكر بعدُ ما كان من نظره واستدلاله ولذلك لم يجز أن يُوصَف القديم سبحانه به لأنه لا يُوصَل الى طبقة التيقّن الابعد التطرّق اليها بالتأمّل والتصفّح والمقابلة بين معاقد الرأي ومقاصده والله تعالى لا يلحقه ذلك فليس كل علمٍ يقيناً لأن من المعلومات ما يُعلَم من غير أن يعترض فيه توقف أو موضع نظر * على * يعني نحو ما يُعلَم ببدائه العقول والحواس كالقضايا المنقسمة الى أربعة أقسام وهي المعقول كقولنا العقل مُدرِكٌ لما أُعمِل فيه والمحسوس كقولنا الشمس طالعة أو غاربة والمشهور كقولنا إن شكر المنعم حسن وكفره قبيح وإنّ برّ الأبوين لازمٌ والمقبول وهي القضيّة التي تُؤخَذ عن واحد ثقة مُرتضًى أو جماعة ثقات مُرتضَين فهذا كله من المقدمات التي حصلت في النفس من غير بحث ولا قياس * قال أبو علي * ويُؤكّد ما ذكرنا من ذلك قول رُؤبة

يا دارَ عفراءَ ودارَ البَخْدَنِ * أما جزاءُ العارفِ المُستيقِن

* عِنْدَكَ الا حاجَةُ التَّفَكُّنِ *

فوصْفُه العارفَ بالمُتَيَقِّن يُقَوِّى أنه غيره ومما يُبَيِّن ذلك ما نراه فى أشعارهم من تَوَقُّفهم عند وُقُوفهم فى الدِّيار طُول العَهْد وتَعَفِّى الرُّسُوم ودُرُوسها حتى يُثْبِتوها بالتأمُّل لها والاستدْلال عليها كقوله

وقَفْتُ بها من بَعْدِ عشرين حِجَّةً * فلأْيًا عرَفْتُ الدارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

وقال * تَوَهَّمْتُ آياتٍ لها فعَرَفْتُها *

وقال * أمْ هَلْ عَرَفْتَ الدارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ *

* قال محمد بن السرى * قالوا فى قوله بَعْد توهُّم تَوَهَّمت الشئَ - أنكرته وعند التباس الشئ واشكاله يُفْزَع الى النظر ويُرْجَع الى الدَّليل وكذلك قول رؤبة * أما جَزَاءُ العارف المُسْتَيْقِن *

أى المَوقِف المُتَبَيِّن لآثارك ورُسُومك الى أن يُثْبِتَك كقول عنترة فى ذلك * أبو عبيد * يَقِنْتُ الأمرَ يَقَنًا من اليَقِين * قال أبو على * يَقِنْتُه يَقْنا ويَقَنًا من اليَقِين يَرْوِيه عن أبى بكر محمد بن السرى عن ثعلب * قال سيبويه * تَيَقَّنْتُ الأمْرَ واسْتَيْقَنْتُه * غيره * تَيَقَّنْتُ به واسْتَيْقَنْتُ به * وقال * حَقَقْتُ الأمْرَ أحُقُّه حَقًّا وتَحَقَّقْتُه - تَيَقَّنْتُه وهو الحَقُّ وجمعه حُقُوق وحِقَاق وحَقَّ الأمْرُ يَحُقُّ ويَحِقُّ حَقًّا وحُقُوقا وأحْقَقْتُه - صَيَّرْته حَقًّا وحَقَّقْتُه وحَقَّقْتُه - صَدَقْتُه وحَقَقْتُ الأمْرَ أحُقُّه حَقًّا وأحْقَقْتُه - كُنْتُ منه على يَقِين وحَقَقْتُ حَذَرَ الرجُل أحُقُّه حَقًّا وأحْقَقْتُه - فَعَلْتُ ما كان يَحْذَر وحَقَقْتُه على الحَقِّ وأحْقَقْتُه - غَلَبْتُه وحَقَّ يَحُقُّ ويَحِقُّ حَقًّا - وجَب وهو من ذلك * قال أبو على * ومن العِلْم الدِّرَايَة - هى مثل ما تقدَّم فى أنها ضَرْب من العِلْم مخصوص * سيبويه * هو حَسَن الدِّرْيَة والدِّرْبَة يَذْهَب الى أن الفَعْلَة قد تَدُلُّ على ما تَدُل عليه الفِعْلَة من الحال وكأنه من التَّلَطُّف والاحْتِيال فى تَفَهُّم الشئ أنشد أبو زيد

فانَّ غَـزَالَكَ الذى كُنْت تَدَّرِى * اذا شِئْتَ لَيْثٌ خادِرٌ بين أشْبُلِ

قال أبو زيد تَدَّرِى تَخْتِـل وقال آخر

فانْ كُنْتُ لا أَدْرِى الظِّباءَ فانَّنِي * أَدُسُّ لها تحْتَ التُّرابِ الدَّواهِيَا

وأنشـد أحـمد بن يحيى ثعلب

إمَّا تَرَيْـنِي أَدْرِى وأَدَّرِى * غِرَّاتِ جُـلٍ وتَدَرَّى غِرَرِى

واختلفـوا فى الدَّرِيَّة ـ وهو البَعِـير الذى يَسْـتَتِر به الصائد من الوَحْش حـتى يُمْكِـنَه رَمْيها فقال أبو زيد فيما حُكِى عنـه هى مَهْـموزَة لانها تُدْرِأ نحـو الوَحْش أى تُدْفَـع فأمَّا من لم يَهْـمِزها فانه يُمْكِن أن يكون من الدَّرْء ـ الذى هو الدَّفْع خَفَّف ويُمْكِن أن يكون من الادْراء ـ الذى هو الخَتْـل لها والاحْتِيالُ عليها فى الاسْـتتار عنها حـتى تُرْمَى ظاهـرا فأما الدَّرِيشَـة للحَلْقَـة يُتَعَـلَّم عليها الطَّعْـن فرواها السُّكَّرى مَهْـموزة فيما أنشـد عن أبى زيد

كأنَّ دَرِيشَـةً لَمَّا التَقَيْنا * بِنَصْلِ السَّيْفِ مُجْتَمَعَ الصُّداع

ـ أى الرأس وكـذلك قول الجُهَنِيَّة صاحبـة المَرْيَـة أنشـده مهموزا

أَجَعَلْتَ أَسْـعَدَ لِلرِّماحِ دَرِيشَـةً * هَبِلَتْـكَ أُمُّـكَ أَىَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ

ويقـال دَرَيْت الشىءَ ودَرَيْت به * قال سيبويه * وتَعـدِّيه بحَرْف الجَـرِّ أكْـثَرُ فى كلامهم وأنشـد أبو زيد

أَصْبَحَ من أَسْمَاءَ قَيْسٌ كقابِضِ * على الماءِ لا يَدْرِى بما هو قابِضُ

فاذا قال دَرَيْت الشىءَ فكان المعـنَى على ما عليه هـذا البابُ تَأَنَّيْت لفَهْمِـه وتَلَطَّفت وهذا المعـنَى لا يَجُـوز على العالِم بنَفْسـه وقـد أجاز أحـدُ أهـل النظـر ذلك واستشهـد عليه بقول بعضهم

* لاهُـمَّ لا أَدْرِى وأَنْت الدَّارِى *

وهـذا لا يَثْبُت فيـه لأنه يَجُـوز أن يكونَ من غَلَط الأعْـراب فـكأنه سَمِـع دَرَيْت وعَلِمْت يُسْـتعمل كلُّ واحـد منهما مكان الآخر كَثِـيرا فظن أنَّهـما فى كُلِّ المَواضع

كذلك * وقال * أدريته الأمر وأدريته به * قال سيبويه * قالوا لا أدر
فحذفوه لكثرة استعمالهم إياه * أبو زيد * شعرت بالأمر أشعر شعرا وشعرا
ومشعرة ومشعورة وشعورا وشعورة وشعرت - علمت وأشعرته إياه وبه
* قال أبو علي * ليست المفعلة مصدرا * قال * فأما شعرت فمصدره
شعرة بكسر الأول كالفطنة والدربة وقالوا ليت شعري فحذفوا التاء مع الإضافة
للكثرة كما قالوا ذهب بعذرتها وأبو عذرها ويروى أن عليا رضي الله عنه قال
له عدي بن حاتم ما الذي لا ينسى * قال * المرأة لا تنسى أبا عذرها ولا قاتل واحدها
وكأن شعرت مأخوذ من الشعار وهو ما يلي الجسد فكأن شعرت به علمت به علم
حس * وقال الفرزدق

لبئس الفرند الخسر واني فوقه * مشاعر من خز العراق المفوف

وفي الحديث أشعرتها إياه - أي اجعلنه الشعار الذي يلي الجسد كما أن المعنى في
البيت لبئس الفرند الخسر واني مشاعر فوقه المفوف من خز العراق - أي جعلتها
الشعار فقولهم شعرت ضرب من العلم مخصوص فكل مشعور به معلوم وليس
كل معلوم مشعورا به ولهذا لم يجز في وصف الله تعالى كما يجوز في وصفه درى
وكان قول الله تعالى في وصف الكفار ولكن لا يشعرون أبلغ في الذم عن الفهم
من وصفهم بأنهم لا يعلمون فان البهيمة قد تشعر من حيث كانت تحس فكأنهم
وصفوا بنهاية الذهاب عن الفهم وعلى هذا قال تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون فقال ولكن لا تشعرون ولم يقل ولكن
لا تعلمون لأن المؤمنين اذا أخبرهم الله تعالى أنهم أحياء علموا بأنهم أحياء فلا يجوز
أن ينفي الله العلم عنهم بحياتهم اذ كانوا قد علموا ذلك باخباره إياهم وتيقنوه ولكن
يجوز أن يقال ولكن لا تشعرون لأنهم ليس كل ما علموه يشعرونه كما أنهم ليس
كل ما علموه يحسونه فلما كانوا لا يعلمون بحواسهم حياتهم وان كانوا قد علموا باخبار
الله تعالى إياهم وجب أن يقال لا تشعرون ولم يجز أن يقال ولكن لا تعلمون على هذا الحد

ومن

ومن ذلك النَّقَه * قال أبو زيد * نَقِه عنِّي القول نَقَهاونُقُوها - فَهِمه ورجل نَقِه - ناقهٌ * ابن السكيت * نَقِهْت الحديثَ ونَقِهته - يعنى لَقِنْته ونَقِه من مَرَضه نُقُوها - بَرِئَ وهذا لايَجُوز فى وصف القديم سبحانه كما أن الفَهْم الذى فَسَّر أبو زيد به النَّقَه لايجوز فى وصفه تعالى * ابن السكيت * الحِبْر والحَبْر - العالِمُ * صاحب العين * هو العالِمُ من عُلَماء الدِّيانة مسلما كان أوذِمِّيًّا بعد أن يَكُون كَاتِبا والجمع أحْبار * أبو عبيد * هو من قولهم حَبَرْت الشئَ - حَسَّنته ومنه كَعْب الحَبْر وكان يُسَمَّى طُفَيْلًا فى الجاهلية مُحَبِّرًا لتحبيره الشِّعْر * صاحب العين * تَبَصَّر فى عِلْمه واستَبْصر - اتَّسع * ابن دريد * ما اسْتَأْحدتُ بهذا الأمْر - أى لم أَشْعُر به يمانِيَة * صاحب العين * فى قوله تعالى كأنَّك حَفِيٌّ عنها - أى عالِمٌ * وقال * الفِقْه - العِلْم بالشئ وغَلَب على علم الدِّين لسيادته وشَرَفه وفَضْله على سائر أنواع العِلْم كما غَلَب النَّجْم على الثُّرَيَّا والعُود على المَنْدَل وقد فَقُه فَقَاهَة وهو فَقِيه من قوم فُقَهاءَ والأنثى فَقِيهة * وقال بعضهم * فَقُه الرجلُ فَقَهاوفِقْهاوفَقَه ويُعَدَّى فيقال فَقَّهْته كما يقال عَلَّمْته * سيبويه * فَقِه فِقْهاوهو فَقِيهٌ كعَلِم عِلْما وهو عَلِيم وقد أفْقَهْته وفَقَّهته - عَلَّمته وفَهَّمته والتَّفَقُّه - تَعَلُّم الفِقْه وفَقِهْت عنك - فَهِمت ورجل فَقُه - فَقِيهٌ والأنثى فَقُهَة ويقال للشاهد كيف فَقَاهَتك لما أشْهَدْناك ولايُقال فى غير ذلك والفِقْه - الفِطْنة وفى المَثَل « خَيْر الفِقْه ماحاضَرْت به وشَرُّ الرَّأْى الدَّبَرِيُّ » * وقال عيسى بن عُمَر * قال لى أعرابِيٌّ شَهِدت عليك بالفِقْه - أى الفِطْنة * صاحب العين * الذِّهْن - حِفْظ القلب وقد تقدم أنه العَقْل * أبو زيد * ماهُوِّتْ هَوْأه - أى ماشَعَرت به * صاحب العين * فلان خَرِيج فُلان - اذا دَرَّبه وعَلَّمه * ابن دريد * خَرِيجه كذلك * صاحب العين * رَسَخ فى العِلم - دخل فيه دُخُولا ثابتا والرَّاسِخُون فى كتاب الله - المُدَارِسُون * أبو عبيد * سَنَخ فى العِلم يَسْنَخ سُنُوخا كذلك * صاحب العين * رجُل ثَقْف وثَقِف - حاذِقٌ * ابن دريد * ثَقِفْت الحديثَ - فَهِمْته * صاحب العين * ثَقِفْته لَقْفا وثَقِف لَقَفًا - سَرِيع الفَهْم لما يُرْمَى اليه * ابن دريد * هو الحاذِقُ بصِنَاعته * أبو زيد * لَقِفْت الشئَ لَقَنًا وتَلَقَّنته - تَفَهَّمته

* ابن دريد * لَقَّنته إياه - فَهَّمته وغلامٌ لَقِنٌ - سَريع الفَهْم والاسم اللَّقَانَة واللَّقَانِيَة * وقال * أفْلَقَ في الأمر - اذا كان حاذقًا به * صاحب العين * النَّقَابُ - العالمُ بالأمُور * أبو زيد * زَكِنْتُ الخبرَ زَكَنًا وأزْكَنْته - عَلِمْته وكذلك أزْكَنْته غيري وقيل هو الظَّنُّ الذي هو كاليقين وقيل هو طَرَفٌ من الظن وقيل زَكِنْت به الأمْرَ وأزْكَنْته - قاربْت تَوَهُّمه ورجلٌ زَكِنٌ - فَهِمٌ * ابن السكيت * يُقال للعالم بالشيء المُتْقِن له عنده بَجْدَة ذلك وهو ابن بَجْدَتها وهو عالم بِبَجْدة أمْرِك وبَجْدَنه وبُجْدَنه - أي بِدخْلته وبِطَانته * أبو زيد * الدُّبُور - الفِقْه بعِلْم الشيء وقد دَبَر الحديثَ - فَهِمه * ابن الأعرابي * ما رَبَأْت رَبْأَه - أي ما شَعَرت به

باب الخِبْرة

* ثعلب * الخِبْرة - ضَرْب من الدُّرْبة خَبَرته أخْبُره خُبْرا واخْتَبَرته وخَبِرته والاسم الخِبْرة وعَمَمْته أعُمُّه عَمًا ورُزْته رَوْزا وفَتَنْته أفْتِنه فَتْنا كلُّه سواءٌ والاسم الفِتْنة والجمع فِتَن والمَفْتُون - الفِتَنَةُ ومنه فَتَنْت الذَّهب والفضة - أحْرَقْتهما لأعْرِف ماهما

التَّظَنِّي والحَدْس

* أبو عبيد * الظَّنُّ - الشَّكُّ واليَقين وقد ظَنَنْت الشيءَ أظُنُّه ظَنًّا وأظْنَنْته واظَّنَنْته وتَظَنَّنْته على التحويل والمَظْنَة والمَظِنَّة - حيث تَظُنُّ الشيءَ * صاحب العين * الزَّعْم - الظنُّ وكأنه يَذْهَب به مَذْهَب الباطل زَعَمه أزْعُمه زَعْما وزَعْمَتك قلتَ كذا - أي ظَنَنْتك وأنشد

فان تَزْعُمِيني كنْتُ أجْهَلُ فيكُمُ * فاني شَرَيْت الحِلْمَ بعدكِ بالجَهْل

* أبو عبيد * في قَوْله مَزَاعِمُ - أي لا يُوثَق به * صاحب العين * التَّوْقِيعُ - التَّظَنِّي والاذْكَانُ * أبو عبيد * عَكَل برأيه يَعْكُل عَكْلا وعَكَن واعْتَكَن وحَدَس يَحْدِس حَدْسا - قال به وحَدَست عليه ظَنِّي أحْدِس وأحْدُس حَدْسا

وبلغت

وبلغت به الحداس - أى الأمر الذى ظننت أنه الغاية * ابن السكيت * بلغت به الحداس مستدد ولانقل الأداس * صاحب العين * الحسبان - الظن حسب يحسب ويحسب وحسب يحسب حسبانا ومحسبة

الجهل

* صاحب العين * الجهل - نقيض العلم * أبو عمرو * جهلت الشئ جهلا وجهالة واستجهلت الرجل - جعلته جاهلا * قال سيبويه * تجاهلت - أرى أنى كذلك ولست به * وقال * جاهل وجهل وجهال وجهلاء * قال * شبهوه بفعيل كما شبهوا فاعلا بفعول * ابن دريد * الجهلة - ما يحملك على الجهل * أبو عبيد * وفى الحديث الولد مجهلة * صاحب العين * الجاهلية - زمن الفترة * أبو عبيد * جاهلية جهلاء على المبالغة والسرف - الجاهل وأنشد

إن امرأ سرف الفؤاد يرى * عسلا بماء سحابة شمس

* ابن السكيت * سرفت الشئ سرفا - أغفلته وجهلته وحكى عن بعض الأعراب وواعدهم أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم ففيل له فى ذلك فقال سرزت بكم فسرفتكم - أى أغفلتكم ومنه قول جرير

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما فى عطائهم منّ ولا سرف

* ابن الأعرابى * تماتهت عنه - تغافلت * صاحب العين * البله - الغفلة عن الشر * ابن دريد * بله بلها وهو أبله والأنثى بلهاء والتبالة والتبله - استعمال البله * أبو زيد * الطيخ - الجهل * ابن دريد * تجهمه الرجل - تجاهل وقال بعضهم إن الجيم بدل من التاء فى تعته وانما هى لغة على حدة ورجل شطب - فدم * صاحب العين * الابعاط - الغلو فى الجهل وأبعط - قال قولا على غير وجهه * أبو زيد * القلع - البليد الذى لا يفهم والعبشة - الغباوة * وقال * عى بالأمر عيا وعى وتعايا فهو عى وعى وعيان - عجز وأعياه الأمر ورجل عى وعى بين العى - لا يطيق إحكام ما يريد وقال بعضهم عيت عيا فى المنطق وأعييت - كللت ورجل عياياه - عى وقالوا فى الدعاء عياله وشيبا وعى

له وشيٌ وماأعياه وأشياه الآخرة توكيد للأولى وفي المثل « هو أعيا من بدفي رحم » * أبو عبيد * رجل عيٌّ شيٌّ وإن شئت شويٌّ وماأعياه وماأشياه وأشواه وجاء بالعيِّ والشيِّ * صاحب العين * غهبت عن الشيء غهبا - غفلت عنه ونسيته وأصبت صيدا غهبا - أي غفلة والرهق - جهل في الانسان وخفة في عقله ولافعل له * أبو زيد * الأيهم - الذي لا يعي شيأ ولا يحفظه والأنثى يهماء وقيل هو النبت العناد جهلا لا يربع الى الحجة ولا يتهم رأيه إعجابا * الخليل * اقترط في الأمر - ركب فيه رأسه من غير علم ورجل خروط * صاحب العين * البلادة - ضد النفاذ وقد بلد بلادة فهو بليد وأبلد * أبو عبيد * غبيت الشيء وغبيت عنه غبا وغباوة - لم أفطن له وقد غبي عني * ابن السكيت * رجل غبيٌّ وحكى بعضهم تغابيت عنه وفيه غبوة - أي غفلة

الظرف

* صاحب العين * الظرف - البراعة وذكاء القلب يوصف به الفتيان والفتيات ولا يوصف به الشيخ ولا السيد وقيل الظرف حسن العبارة وقيل حسن الهيئة * قال سيبويه * ظرف ظرفا فهو ظريف كما قالوا ضعف ضعفا فهو ضعيف والجمع ظرفاء وظراف وظروف * قال سيبويه * وزعم الخليل أن قولهم ظروف لم يكسر على ظريف كما أن المذاكير لم تكسر على ذكر * قال أبو عمرو * أقول في ظروف هو جمع ظريف كسر على غير بنائه وليس مثل مذاكير والدليل على ذلك أنك اذا صغرت قلت ظريفون ولا تقول ذلك في مذاكير * ابن السكيت * والأنثى بالهاء * سيبويه * الجمع ظرائف وظراف وافق مذكره في التكسير * أبو عبيد * رجل ظريف وظراف وأظرف الرجل - ولد له ولد ظريف * ابن السكيت * البزيع والبزاع - الظريف الخلق الجزئ وقد بزع بزاعة * صاحب العين * هو المليح الظريف الذكي القلب والأنثى بزيعة ولا يقال الا للاحداث * أبو عبيد * المتبلتع - الذي يتظرف ويتكيس * صاحب العين * هو البلتع والبلتعي والبلتعاني وامرأة بلتعانية - حاضرة الجواب * ابن السكيت * المجلجل - الذي لا يعدله أحد في الظرف * قال أبو عبيد * هو المجلجل بالكسر * أبو زيد *

الصَّلَفُ ـ مُجاوَزَةُ القَدْرِ فى الظَّرْفِ وقد صَلَفَ صَلَفًا فهو صَلِفٌ من قومٍ صَلَافَى والأنثى صَلِفَةٌ * أبو عبيد * الزَّوْل ـ الظَّرِيف الخَفِيف وجَمْعه أزْوالٌ والمرأة زَوْلَةٌ * ابن دريد * وهو التَّزَوُّل * قال أبو على * أصل الزَّوْل العَجَب وأنشد

* زَوْلًا لَدَيْها هو الأَزْوَلُ *

ثم وُصِف به فقيل أَمْرٌ زَوْل كما قيل عَجَبٌ * صاحب العين * اللَّبَقُ ـ الظَّرْف والرِّفْق وقد لَبِق لَبَقًا ولَباقَةً ولَبُق فهو لَبِقٌ ولَبِيق والأنثى لَبِقَةٌ ولَبِيقَةٌ * أبو عبيد * الأَلْمَعِيُّ ـ الخَفِيف الظَّرِيف وأنشد

الأَلْمَعِيُّ الذى يَظُنُّ لكَ الظَّنَّ كأن قد رَأَى وقد سَمِعا

* ابن السكيت * هو الأَلْمَعِيُّ واليَلْمَعِيُّ وقد تقدم أنه الحافظ لما سَمِع وقيل هو الدَّاهِى الأَرِيبُ وقيل هو الحَدِيد اللسان والقَلْب وقيل هو الذى يَتَخَطَّى الأشياءَ فتكونُ كما ظَنَّ * صاحب العين * الحَذْلَقَة ـ التَّظَرُّف فى الظَّرف وقد تقدم فى باب الذَّكاء * ابن السكيت * النَّدْب ـ الظَّرِيف الخفيف * السيرافى * وهو المَنْدَبُ * ابن السكيت * والزُّلْزُل ـ الظَّرِيف الخَفِيف وأنشد

* يَتْبَعْهُنَّ زُلْزُلٌ مُوافِق *

* غيره * الوَسَاع ـ النَّدْب * ابن السكيت * المُشْمَعِلُّ ـ الظَّرِيف الخَفِيف وأنشد

* رُبَّ ابنِ عَمٍّ لسُلَيْمَى مُشْمَعِل *

* وقال * مَتَع الانسانُ ومَتُع ـ كان جَلْدا ظَرِيفا وكل جَيِّد مانِعٌ

نُعُوت السَّرِيع الخَفِيف

* قال سيبويه * سَرُع سَرَعا وسَرَعًا وهو سَرِيع وجاؤا بضِدِّه على بِنَائه فقالوا بَطُؤَ بَطَأً وهو بَطِيء * وقال مَرَّة * أما سَرُع وبَطُؤ فكأنهما غَرِيزة * قال أبو على * مثل هذا يَجْرِى مَجْرَى الطبع * قال سيبويه * قالوا السُّرْعة كما قالوا القُوَّة والسَّرَع كما قالوا الكَرَم * صاحب العين * سَرَع وسَرُع سَراعَةً وسُرْعا وسَرْعا وأَسْرَع

فهو سَرِعٌ وسَرِيع وسُرَاع والأنثى سَرِيعة وسُرَاعةٌ وجاؤا سِرْعا - أى سَرِيعا وأَسْرَع الرجلُ - اذا كانتْ دوابُّه سِرَاعا كما قالوا أَخَفَّ وأَنْشَط وقالوا سُرُع مايكونُ ذالكَ وسَرْعَ وسُرْعَ وسِرْعانَ وسُرْعانَ وسَرْعان هذه الثلاثة أسماءٌ للفعل الذى هو سَرُع ونظيره شَنَآنَ وشَكَانَ وسيأتى تعليله فى المبنيات ان شاء الله وسَرَعانُ الناس وسُرْعانُهم - أوائلُهم المستَبِقُون الى أمر وسَرَعانُ الخيل - أوائلُها وسارَعْت الى الأمر مُسَارَعة - بادرْت * صاحب العين * الخَفَّة والخِفَّة - ضِدُّ الثِّقَل يكونُ فى الجسم والعَقْل والعَمَل خَفَّ يَخِفُّ خَفًّا وخِفَّة فهو خَفِيف وخُفَاف وقيل الخَفِيف فى الجسم والخُفَاف فى التَّوَقُّد والذَّكاء وجمعهما خِفَاف وشئٌ خُفٌّ - خَفِيف ومنه استَخَفَّه الجَزَعُ والطَّرَبُ - خَفَّ لهما فاستَطارَ ولم يَثْبُت وأَخَفَّ الرجلُ - كانت دوابُّه خِفَافا * أبو عبيد * الوَشْواشُ - الخَفِيف واللَّقُوس - الخَفِيف فى الاكل وغيرِه ومنه قيل للذئب لَقُوس * صاحب العين * هى اللَّقُوسة وقد تَلَقْوَس * أبو عبيد * السَّمْسَام والسُّمْسُمَانىُّ - الخَفِيف السَّرِيع * ابن دريد * وهو السَّمَلِيس والسَّمْسَمَة - الخِفَّة والسُّرْعة وبه سمى الذئب سَمْسَاما وسَمْسَما * قال أبو على * كلُّ خَفِيف مَسْمَسٌ * قال سيبويه * ويقال للثعلب سَمْسَمٌ أيضا * قال أبو على * وهو مما غَلَب على الذئب والثعلب لخِفَّتهما * غيره * الدَّعْسَرة - الخِفَّة والسُّرْعة والعَفْرَس - الخَفِيف السريعُ * ابن السكيت * الخَشَاش - الخَفِيف المتوقِّد وأنشد

أنا الرجلُ الجَعْدُ الذى تَعْرِفُونه * خَشَاشٌ كرأس الحَيَّة المُتَوَقِّد

* أبو عبيد * الحَشْر - الخَفِيف الضعيف والزَّرِين - الخَفِيف وقد تقدم أنه العاقل * أبو على * ولا فِعْلَ له * أبو عبيد * اليَأْفُوف والمُجَرَّدُ والمُقَزَّع - السريعُ وأنشد

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَظْمارِ ليس له * الَّا الضَّراءَ والا صَيْدَها نَشَبُ

والزُّخْلُول - الخَفِيف * ابن السكيت * القَعْطَل - السريعُ والأَحْوَذِىُّ والاَحْوَنِىُّ - الخَفِيف * أبو زيد * أصلُه فى السَّفَر * صاحب العين * أَحْوَذَ اليه ثوبَه - ضَمَّه وكَمَّشه * ابن السكيت * القُلْقُل والبُلْبُل - الخَفِيف فى

السفر

السَّفَرُ المُعْوانُ * ابن دريد * وهو البُلَّابِل * قال * والبَلْبال والبَلْبلَة — الحركة والاضطراب وهي أيضا ما يجده الرجل من حُزْن في قلبه أو عشق * ابن السكيت * الحُلْو — الذي يَسْتَخِفُّه الناس ويكونُ على أفئدتهم خفيفا * قال سيبويه * الجمع حُلْوُونَ ولا يُكَسَّر على غير هذا * أبو زيد * والأنثى حُلْوة والجمع بالألف والتاء * ابن السكيت * حَلِيَ بقلبي وعَيْني وحَلا يَحْلُو * أبو زيد * حَلاوة وحُلْوانا وفَصَّل بعضهم بين حَلِيَ وحَلا فقال حَلِيَ في عيني وقلبي وحَلا في فَمي الا أنهم قالوا حُلْو في المعنيين * ابن دريد * ليس حَلِيَ من حَلا في شيء هذه لُغَة في حدّتها كأنها مشتقة من الحَلْي الملبوس لأنه حَسُن في عينك كحُسْن الحَلْي * وقال * رجل حَسْحاس — خفيف الحركة وبه سُمِّي الرجل * وقال * رجل لَذْلاذ — خفيف سريع وبه سُمِّي الذئب وهي اللَّذْلَذة والزُّرْزار والوَزْواز — الخفيف السريع وهي الوَزْوَزة والشُّلْشُل — الخفيف في المَشْي وغيره والشَّوْل — الخفيف السريع في كل ما أخذ فيه وكذلك الشُّلْل * قال سيبويه * وجمعه شُلُّون لا يُجاوِزونه لقلّة هذا المثال * ابن دريد * الخَشْل والخَشاشل — الخفيف السريع والقَعْوَس والعِرْهل والعَفْزَر والعَفْرَس والعَهْج والهُذْلول وربما سمي الذئب هُذْلولا والزُّهْلُوق والخُذْلوم والعُزْهول والعَنْدل — كلّه الخفيف * أبو عبيد * السَّنْدأوة والقَنْدأوة — الخفيف * أبو علي * سِنْدأوة بالهمز وكذلك قِنْدأوة وهي حكاية سيبويه والخليل وكلاهما فِنْعلوة وزيدت الواو فيه لبيان الهمزة ألا تراهم اذا وقفوا على قولهم الكَلَأ قالوا الكَلَوْ في قول بعضهم فأبدلوا الواو مكان الهمزة إرادة البيان وكذلك زادوا في قِنْدأوة وسِنْدأوة * السيرافي * إزَفَّة — متحرك وفيه إزَفَّة — أي خفّة * ابن دريد * اللَّهْذَم واللَّعْذَق — الماضي والعَشَرَّم والعَشَرَّب — السَّهْم الماضي ويُوصَف به الأسد * أبو عبيد * رجل خَنْشَليل — ماض جعله سيبويه مرّة فَعْلَيلا ومرّة فَنْعَليلا * ابن الأعرابي * هو الخَنْشَل * أبو عبيد * المُسْحَنْفِر — الماضي * قال أبو علي * قال أبو بكر قال ثعلب هو في الخُطْبة خاصّة وعمّ به غيره وأصله الامتداد والاطالة * أبو زيد * القَلَهْذَم والعَنْشَنَش والعَدَرَّج والهُزارِف والزَّفان — الخفيف السريع * وقال * رجل وَجْز وامرأة

(والعذق الماضي) لم نذكر هذه المادة فيما بأيدينا من الكتب وذكر في اللسان اللعق الماضي الجلد فحرر اه كتبه مصححه

وَجْرَة - سَرِيعة الحَرَكة فيما أَخَذَت فيه وبه سُمِّي أبو وَجْرَة والجَرْدَمة - سُرْعة العَمَل والمَشْي والمَشْمَشَة - السُّرْعة والخِفَّة * صاحب العين * الرَّبَذ - خِفَّة اليَد والرِّجْل في العَمَل والمَشْي وقد رَبَذَ رَبَذًا فهو رَبِذٌ * وقال * رجُل نَمِلٌ - خَفِيف الأَصابِع لا يَرَى شيئًا إلا عَمِلَه * أبو عبيد * هو الذي لا يَسْتَقِرُّ في مَكان خِفَّةً * صاحب العين * رجل سَدِكٌ - خَفِيف العَمَل بيَدِه والسَّمْط - الخَفِيف في جِسْمه الداهِيَةُ في أمره وأكثر ما يُوصَف به الصَّيَّادُ ورجُل مِصْيَت - ماضٍ مُنْكَمِشٌ * صاحب العين * رجُل صَلْتٌ وأَصْلَتِيٌّ ومُنْصَلِت - ماضٍ في الحَوائج خَفِيف اللِّباس والمُنْصَلِتُ - المُسْرِع من كلِّ شيءٍ والسَّبَطْر - الماضي * ابن دريد * رجُل كَمِشٌ بيِّن الكَماشة والكُمُوشة - سَرِيع في أُمُوره وقد كَمَشَ وانْكَمَشَ فهو مُنْكَمِش * قال سيبويه * قالوا كَمُشَ كَماشةً فهو كَمِيش مِثْل سَرُعَ سَراعة فهو سَرِيع والكَماشةُ مِثْل الشَّجاعة * أبو زيد * أكْمَشَ في سَيْره - أَسْرَع وقيل الإكْماش كَلِمة تَدْخُل في كل ما دَخَلَت فيه السُّرْعة * أبو عبيد * الكَفِيتُ والكَفْت كالكَمِيش والكَمْش * ابن دريد * وقد انْكَفَتَ * قال * والهَمَرْجَلُ - الخَفِيف السَّرِيع من كلِّ شيءٍ * السيرافي * الزِّحْلِيل - السريع من كل شيءٍ وقد مَثَّل به سيبويه والزُّمَّح - الخفيف الرِّجْلَيْن وقد تقدم أنه التيمُ والقَعْوَقَةُ - سُرْعة الإنسان فيما أَخَذ فيه من عَمَل في خِفَّة ونَزَق * غيره * الزُّمَّلق - الخَفِيف الطائش * أبو عبيد * السَّفَنَّج - السريعُ * قال الخليل * النُّون فيه زائدةٌ وهو فَعْل مُمات * أبو زيد * المُقْذَعِلُّ - المُسْرِع في مَشْيه والشَّبَرْدَى والشَّمَرْدَى والمُزَلَّهِمُّ - السريع في أمره * قال * رجُل مِرْقَدِّي - يَرْقُدُ في أُمُوره ويَمْضِي * ابن الأعرابي * الخُنْمُوث - السريعُ * ثعلب * الكَدَّاشُ - الكَرِيُّ الحاذِقُ * ابن السكيت * الهَزَلَّع - الخَفِيف ورجُل وَذَلٌ - سَرِيع العَمَل والأُنثى بالهاء * ابن دريد * الهَطْهَطَة - السُّرْعة في المَشْي وما أُخِذ فيه من عَمَل والهَكَفُ كذلك وهو فَعْل مُمات والعَسْجَمَة - الخِفَّة والسُّرعة * غيره * العَدَرَّج - الخَفِيف السريعُ والحَطْحَطَة - السُّرْعة في المَشْي والعَمَل وقد حَطْحَطَ * صاحب العين * الحَذَذُ - الخِفَّة والأَحَذُّ - الخَفِيفُ ومنه قَلْبٌ أَحَذُّ * ابن

دريد *

دريد * الدَّلْهَاثُ والقَهْلَاثُ والدُّلَاهِث - السريعُ الجَرِيءُ من الناس * السيرافى * الشِّنْفَار - الخفيف وقد مثَّل به سيبويه * صاحب العين * الخَطَل - خفَّة وسُرْعة خَطِل خَطَلا فهو أخْطَلُ وخَطِلٌ * ابن دريد * خَذْلَمٌ خَذْلَمَة - أسْرع والحاء لغة والبَهْكَمَة - السُّرْعة فيما أخذ فيه من عَمَل * وقال * دَمْشَقَ عَمَلَه - أسْرع فيه * صاحب العين * الهَمْشُ - السريع العَمَل بأصابعه * ابن دريد * الجَخْدَمَة - السُّرْعة والعَيْهَرَة - خِفَّة وطيش * صاحب العين * الطَّعْدَدَة - السُّرعة فى المَشْى وغيره والفَعْفَعُ والفَعْفَعِيُّ - السريعُ * أبو زيد * الهَرْمَع - السُّرْعة والخِفَّة وقد اهْرَمَّع واهْرَمَّع فى مَنْطِقه - أسرَعَ والهَمْلَعُ - السريعُ الخفيف والدَّعْمَجَةُ - السُّرْعة * صاحب العين * الدَّهْرَسُ - الخِفَّة والزَّفَيَانُ - الخِفَّة وبه سُمِّى الرجُل وجعله سيبويه صِفَةً للخفيف * السيرافى * الخَفَيْدَد - السريعُ والخَفَيْدَدُ لُغَةٌ فيه

المبالغ فى الأمر الجادّ فيه العازم عليه

* أبو عبيد * جَدَّ فى الأمر يَجِدُّ ويَجُدُّ وأَجَدَّ * غيره * المصدر الجَدُّ والاسم الجِدُّ فأما الذى عليه جُمْهور أهل اللغة فالجِدّ فيهما كذلك حكاه ابن السكيت وغيرُه من مُنْتَقِى أهل اللغة والمُجَادَّة - المُحَاقَّة * أبو عبيد * المُشِيحُ - الجادُّ وقد شايَحْت - جَدَدْت وهو الحَذِر أيضا وهو المُشَايِحُ والشَّيِحُ وقد أشاحَ على حاجَته * ابن جنى * وكذلك شَاحَ * السكرى * والمُبَالَغة - أن تَبْلُغ فى الأمر جَهْدَك وأمْرٌ بالِغٌ - جَيِّد منه * ابن دريد * العُنْتُه والعُنْتُهِىُّ - المُبالِغ فى الأمر اذا جَدَّ فيه * وقال * رجل مُتَلَهْوِقٌ كذلك ورجُل مُرْمَئِدٌ - ماضٍ جادٌّ وقد بالَطَ فى أمْره - اجتهَدَ * وقال * رجل ذُو حَفْلَة - اذا كان مُبَالِغا فيما أخذ فيه من الأُمُور * أبو عبيد * كل مُبالِغ فى شئ - مُنَبِّطٌ * أبو زيد * ضَرِبَ لذلك الأمْرِ جِرْوَتَه - أى صَبَرَ له ووَطَّن عليه نفسه * أبو عبيد * نَحَّبَ القومُ - جَدُّوا فى عَمَلهم وسارَ على نَحْب - أى أجْهَد السَّيْر * صاحب العين * انْتَحَى فى الأمْر - جَدَّ * أبو زيد * كُلُّ مبالِغ فى الأشياء - ماهِكٌ ونَهِيكٌ

وفى الحديث لينهك الرجل مابين أصابعه أولتنهكنها النار - أى ليبالغ فى غسلها حتى ينعم تنظيفها * ابن الاعرابى * التمتة - المبالغة فى الأمر * ابن دريد * رجل جرهام ومجرهم - جاد فى أمره * صاحب العين * تجرد للأمر - جددت فيه * ابن دريد * رجل شمر وشمري - ماض فى الأمور مجرب وقد شمر يشمر شمرا - مر جادا منتمرا وتشمر للأمر - تهيأله * الأصمعى * أصر على الأمر - عزم وهو منى صرى وأصرى وصرى وأصرى وصرى وصرى - أى عزيمة * صاحب العين * العزم - ماعقد عليه القلب من أمر يراد عزمته وعزمت عليه أعزم عزما وعزمانا وعزيمة وقيل العزيمة الاسم وهو العزم يكون اسما للجمع ويكون واحدا ورجل عزوم - عازم قال

* عزوم على الأمر الذى هو فاعله *

واعتزمت الأمر - عزمته ومنه اعتزام الطريق - اذا ركبته ماضيا غير مثنن وقد اعتزمته والعزيم والاعتزام فى الحضر منه وسيأتى ذكره ان شاء الله

ضعف العقل

قد قدمت أن الضعف فى العقل وأن الضعف فى الجسم وأنهما لغتان فى الوجهين عند بعضهم والفعل منه فى الاسم والمصدر على ماتقدم * صاحب العين * الحمق - ضد العقل حمق حماقة وتحمق واستحمق ورجل أحمق وقوم حمقى وقد حمق حمقا * أبو عبيد * وحمق * قال سيبويه * وقالوا احمق وذلك لانهم جعلوا شيأ أصيبوا به فى عقولهم كما أصيبوا ببعض ماذكرنا فى أبدانهم يعنى الهلكى والنقلى والجرحى * أبو عبيد * أتيناه فأحمقناه - أى وجدناه كذلك * ابن دريد * هى الأحمقة من الحمق * صاحب العين * أحمقت به - ذكرته بحمق * قال سيبويه * وقالوا ما أحمقه وقع فيه التعجب بما أفعله وان كان كالخلقة لانها ليست بلون فى الجسد ولا خلقة فيه وانما هو من نقصان العقل والفطنة فصار قولك ما أحمقه كقولك ما أشجعه * ابن السكيت * الانوك - الأحمق عينا * وقال سيبويه * وقالوا النواكة وقد استنوك ولم أسمعهم يقولون نوك كما لم يقولوا فقر وقالوا

أَنْوَكُ ونَوْكَى كما قالوا حَمْقَى وقالوا نُوكٌ فجاؤُا به على القياس * غيره * نَوِكَ نُوكا ونَوَكا وهو أَنْوَكُ والانثى نَوْكاءُ * أبو عبيد * أَنِنَاه فأَنْوَكْناه مثل أَحْمَقناه * قال سيبويه * وقالوا ما أَنْوَكَه والقول فيه عنده كالقول في ما أَحْمَقَه * ابن السكيت * الأَهْوَجُ - الذي فيه بَقِيَّةٌ وفيه حُمْقٌ والاسم الهَوَجُ * قال سيبويه * هَوِجَ هَوَجا وقالوا ما أَهْوَجَه كما قالوا ما أَحْمَقَه وقالوا هُوجٌ فجاؤُا به على القياس كما قالوا نُوكٌ * أبو عبيد * أَنِنَاه فأَهْوَجْناه - أي وَجَدناه كذلك * قال أبو علي * الهَوْجاء من الإبل - السَّرِيعَة الواسعة الخُطَا وقيل أرض هَوْجاءُ - وهي المتباعِدَة الأَرْجاء وأَرَى قولهم ناقةٌ هَوْجاءُ تَشْبِيها بذلك وهذا على نحو تَسْمِيَتِهم إِيَّاها هَوْجَلا تَشْبِيها بالأرض الهَوْجَل وهي التي تَأْخُذ مَرَّة ههنا ومَرَّة ههنا وبذلك سمي الأَحْمَق هَوْجَلا ومنه قول أبي كبير

* سُهُدا اذا ما نامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ *

* ثعلب * الهَوْجَلُ - الثقيلُ * قال * والأَوَّل أَعْجَبُ إِلَيَّ لأن الهَوْجَلَ من الأَرَضِينَ الواسِعَة المُطْمَئِنَّة * ابن دريد * الخَبْثَلَة - شَبِيه بالهَوَج والبَلَه والإِقْدام على مَكْرُوه الناس رجل خُبْثُلٌ والعَبْثَة - شَبِيه بالهَوَج الهاء لازِمَة وقد تقدم أَنَّها الغَفْلَة * ابن دريد * رجل مائِقٌ بَيِّن المُوق - أي الحُمْق وأنشد

يا أَيُّها الشَّيْخ الكَبِيرُ المُوقِ * أُمْ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ

وأنشد أبو علي

يا أَيُّها الشَّيْخُ الطَّوِيلُ المُوقِ * اغْمِزْ بِهِنَّ وَسَطَ الطَّرِيقِ

* قال * والمُوق ههنا ليس من المُوقِ الذي هو الحُمْق وانما هو هنا الذي يُلْبَس عليه وهو عَرَبِيٌّ صَحِيح وأنشد

* مَشْيَ العِبادِيِّين في الأَمْواقِ *

وهم قَوْم يَتَقَفَّفُون في الأَمْواق يُقال لهم العِباد وكانوا يُقال لهم العَبِيد فأَنِفُوا وقالوا لَسْنا العَبِيدَ انما نحن العِباد وانما المعروف في الحُمْق المُؤُوق وكذلك ذكره أبو عبيد عنه * قال سيبويه * وقالوا مائِقٌ ومَوْقَى كما قالوا في أُخْتِها * أبو عبيد * مائِقٌ دائِقٌ وقد مَاقَ ودَاقَ مَوَاقَة ودَوَاقَة ومُؤُوقا ودُؤُوقا * ابن الأعرابي *

مانق واسْمَانَقَ * ابن السكيت * هو الهالكُ مُوقًا وحُمْقا * ابن دريد * رجلٌ مُدَوْقٌ ـ مُحَمَّقٌ * ابن السكيت * والأَخْرَقُ ـ الذى لا يُحْسِن العملَ ويكونُ أَخْرَقَ فى خُرْقِه بصاحبه فى المُعامَلة وقد خَرُق خُرْقا وخَرِقَ * صاحب العين * رجلٌ سَخِيف وقد سَخُفَ سُخْفا وهذا من سُخْفة عقله ورَقاعته والسَّخْف والسُّخْف رقّة العقل * صاحب العين * هى السَّخافة والسُّخْفة * أبو عبيد * أتيناه فأسْخَفْناه ـ وجدناه سَخِيفا * سيبويه * ما أسْخَفَه والقول فيه كالقول فيما تقدم من نظائره * يونس * رجلٌ لَغُوب ـ أحمقُ ضعيف * قال وقال أبو عَمْرو سمعت أعرابيا يقول فلانٌ لَغُوبٌ جاءته كتابى فاحتقرها * قال * فقلت أتقول جاءته كتابى فقال أليس بالصحيفة قلت فما اللَّغُوب قال الأحمق * الأصمعى * رجل لَغِبٌ والاسم اللَّغابة واللُّغُوبة * ابن السكيت * الهِدَانُ والهِداء ـ الأحمق الثقيل الوَخِم * أبو على * وأصل ذلك السُّكون والطُّمأْنِينة وهو الهُدُون والهُدُوء * أبو عبيد * الهِلْباجة ـ الأحمق المائق وروى ابن السكيت أنه سُئل بعضُ العرب عن الهِلْباجة فتَرَدَّد فى صَدْره من خُبْث الهِلْباجة ما لم يَسْتَطِع أن يُخْرِجه فقال الهِلْباجة الأحمق المائق القليل العقل الخَبيث الذى لا خَيْرَ فيه ولا عملَ عنده وبَلَى سيَعْمَل وعَمَلُه ضعيف وضَرَرُه أشدُّ من عَمَله ولا يُحاضَرُ به القومُ وبَلَى سيَحْضُر ولا يَتَكَلَّم * الأصمعى * فلما رآنى لم أَقْنَع قال اجْعَلْ عليه ما شِئْتَ من الخُبْث * ابن دريد * رجلٌ هِلْبَاجٌ وهِلْبَاجةٌ وهِلَابِجٌ وهُلَيْجٌ * أبو عبيد * المَسْلُوس ـ الذاهب العقل * ابن السكيت * رجلٌ مَسْلُوسٌ ولا يقال مَسْلُوس العقل * أبو زيد * المَأْلُوس وقد أَلَسَه الله أَلْسا * أبو عبيد * المَسْبُه ـ الذاهب العقل * وقال * مَرْقَمَسْبُوه الفُؤاد مثل مُدْلَهّ العقل * غيره * والاسم السَّبَهُ * أبو زيد * رجلٌ مُسْهَب ـ ذاهبُ العقل من لَدْغ حَيَّة أو عَقْرب وكذلك المُسْهَبُ الكثيرُ الكلام * ابن دريد * رجلٌ مَلِيه ومُمْتَلَهٌ ـ ذاهب العقل * أبو عبيد * الهَبِيت ـ الذاهبُ العقل وأنشد

فالهَبِيت لا فُؤادَ له * والثَّبِيتُ ثَبَّتَه فَهَمُه

* ابن السكيت * فيه هَبْتَةٌ ـ أى ضَرْبةٌ * قال أبو على * وأصل الهَبْت

(أى ضربة) عبارة اللسان أى ضربة جيدة وهى أوضح اهـ كتبه مصححه

الضَّرْب بالعَصَا * وقال * فى التذكرة فى الجَرِهَبْتَةُ - أى وَقْرَةٌ حكاها ثعلب * صاحب العين * الهَبْت - حُمْق وتَدْليهُ * أبو زيد * وقد هَبِت * صاحب العين * كل مَحْطُوط مَهْبُوت وهَبَتَه الله دَرَجة - حَطَّه والخِنَاب - الأَحْمَق مَرَّة هُنَا ومَرَّة هنا * ابن جنى * الخَوْخَاء - الأَحْمَق والجمع خَوْخَاؤُن * ابن دريد * البَغْثَر - الأَحْمَق الضَّعيف والأنثى بَغْثَرَةٌ * أبو عبيد * الدِّفْنِس والدِّفْناس - الأَحْمَق * ابن السكيت * رجل مُسْتَلَبُ العَقْل ومُهْتَلَه ورجل مَأْلُوس كُلُّ ذلك يُعْنَى به الذاهبُ العقل * قال أبو على * أَصْل الألَس الخِدَاع والتَّقْريد - أبلغ ما يكونُ من الخِدَاع وسيأتى ذكره ان شاء الله تعالى * ابن دريد * رجل لَعْوَق - مَسْلُوس العَقْل خَفيفه * صاحب العين * اللَّعْوقَة - سُرْعة الإنسان فيما أَخَذ فيه من خِفَّة وَزَق والمُتَباه - الذى لا عَقْلَ له * وقال * رجل مُمْتَلَخ كذلك * وقال * عُتِه الرجلُ فهو مَعْتوه والاسم العَتَاه - وهو اختلاط العقل شَبِيه بالبَلَه * أبو عبيد * مَعْتُوه بَيِّن العُتْه والعَتَه * صاحب العين * والعَتَاهَةُ والعَتَاهِيَة - ضُلَّال الناس * أبو عبيد * المَأْفُون - الذى لا زَوْر له ولا صَيُور - أى رأى يُرْجَع اليه * ابن السكيت * أصله من الأَفْن - وهو أن يُسْتَخْرَج ما فى الضَّرْع من اللبن أَفَنَها يَأْفِنُها وسيأتى ذكر الأَفْن فى باب الحَلَب ان شاء الله تعالى * أبو عبيد * المَأْفُوك - كالمَأْفُون * قال أبو على * أصل الأَفْك الصَّرْف وأكثره عن الخير يقال أَفَكه الله يَأْفِكُه أَفْكا * قال * وعَمَّ ابن السكيت بالأَفْك ولم يَذْكُر أين غَلَب وأنشد

إن تَكُ عن أَحْسَن الصَّنائع مَأْ * فُوكًا فى آخَرِينَ قد أُفِكُوا

* غيره * الفَجْفاج - المَأْفُون المُخْتال * أبو عبيد * البِرْشاع - الأَهْوج المُنْتَفِخ وأنشد

* ولا بِبِرْشاعِ الوِخَام وَغْب *

وقيل هو الأَحْمَق مع طُول وسيأتى ذكر الوَغْب والوَغْد ان شاء الله تعالى * وقال * الأَلَق فى كلام قَيْس - الأَحْمَق وفى كلام تميم الأَعْسَر وقد تقدم والأَعْفَك - الأَحْمَق * ابن السكيت * وقد عَفِك عَفَكا * ابن دريد * وهو الأَعْفَك

ويُسمّى الأعسرَ أعفكَ * صاحب العين * الأعفكُ - الأحمقُ الذى لا يثبت على حديث واحد ولا يتمّ واحداً حتى يأخذ فى غيره وقيل هو الأخرق الذى لا يحسن العملَ * أبو زيد * الفكع كالعفك والأعفتُ - الأحمق وفى بعض اللغات الأعسر * أبو عبيد * الرطيءُ - الأحمق * ابن دريد * هو الرطىُّ فأما الرطيءُ فالمسترخى * ابن الأعرابى * الاسم الرطاءة * ثعلب * فأما قولهم «فلانٌ من رطانه ما يعرف قطانه من لطانه» فانما قصروه للاتباع ومثله كثير * صاحب العين * استرطأ الرجلُ - صار رطياً * أبو عبيد * العفنججُ - الأحمق * صاحب العين * هو الأخرق الجافى الذى لا يتجه لعمل والعفنجج أيضا - هو الضخم اللهازم ذو وجنات وألواح وهو مع ذلك أكول فسلٌ عظيم الجثة ضعيف العقل * السيرافى * وقد اعفنجج * ابن دريد * الأثولُ والألوثُ والعباءُ - الأحمق * أبو عبيد * العباماءُ والعبامُ - الأحمقُ القدمُ وقيل هو الغليظ الخلق مع حمق وقد عبم عبامةً * صاحب العين * الأوكع - الطويل الأحمق والأنثى وكعاءُ * أبو عبيد * الهوهاة والباحرُ - الأحمق * صاحب العين * هو الذى اذا كلمته بحر - أى بهت * أبو عبيد * الهجرعُ - الأحمق وقد تقدم أنه الطويلُ والفصل والجمع - الأحمق والمرأة فصلة ومجعةٌ * ابن السكيت * الجعة - كالجمع وقد جُمع مجعا شديدا وقيل هو الذى اذا جلس لم يكد يبرح * ابن السكيت * سألت أبا محمد عن الفصل والباحر فقال هو الذى لا يتمالكُ حمقا * أبو عبيد * الهلبوث والقدر والقدم - الأحمق * أبو زيد * وجمعه قدام وقد قدم قداما وقدومة * ابن جنى * الشدم لغة فى القدم * ابن دريد * رجل سلنب - قدم غليظ والخفاجل - القدم الرخو والزغد - القدم الغبىُّ * أبو عبيد * فان كان مع ذلك كثير اللحم ثقيلا - فهو ضفن ملدم خباءة ضفندد ضوكعة وأنٌ * أبو زيد * الجنبخ - المأفون الضخم * أبو عبيد * الجحابة واليهفوف - الأحمق وقد تقدم أنه الحديد القلب * قال * والدفناس نحوه والهفات والقفاتُ - الأحمق * وقال * رجل فقاقة وإمرٌ - أحمق * ابن السكيت * اذا كان أهوج متناقطا - قيل هو هباجة ومرتعنٌ وكل

مُسْتَرْخٍ مُنَاقِطٌ مُرْتَعِنٌّ * وقال * رجل خَدِبٌ وأَخْدَبُ وفيه خَدَبٌ ومُتَهَوِّر وفيه تَهَوُّر اذا كان أَحْمَقَ لايَدْرِى مايَقُول قيل إنَّه ليُوخَفُ فى الطِّين مثل قولك يُوخَفُ الخَطْمِىُّ والمِلْغ ـ الأَحْمَق الذى لايُبَالى ماقالَ وماقيلَ له * ابن دريد * الجمع أَمْلاغٌ * ابن السكيت * أَحْمَقُ ماجٌّ مثل قولهم هَرِمٌ ماجٌّ ـ وهو الذى ليْسَتْ به بَقِيَّة * أبو عبيد * أَحْمَقُ فَالٌّ وتَالٌّ وتائكٌ وقد فَكَّ وتَكَّ * وقالوا * فَكِكْتَ وفَكِكْتَ وقد نَفَى سيبويه أن يكونَ فى الكلام فَعِلْتَ من المُضاعَف الا لَبِنْتَ * غيره * الجِنْعِظ والجِنْعاظ ـ الأَحْمَق والعَفَلَّط والعِفْلِيط ـ الأَحْمَق وأصله التَّغْلِيط عَفْلَطْتُ الشئَ وعَفْطَلْتُه ـ خَلَطْتُه بغيره ورجُل هَرِش ـ مائِقٌ جافٍ * صاحب العين * الطَّهْلِيَة ـ الأَحْمَقُ الذى لاخَيْرَ فيه * ابن السكيت * الهَمَجَة والخَوْعَم ـ الأَحْمَق * وقال غيره * عليه رَأْوَةُ الحُمْق والهَبَنَّك ـ الكَثِير الحُمْق والأَهْوَلُ ـ الذى فيه حُمْق وفيه بَقِيَّة والاسم الهَوَلُ * قال ابن جنى * وأما قول الهذلى

اذا ما البُوهَةُ الهَوْكاءُ بَعْيًا * فلا يَدْرِى أَيَصْعَدُ أم يَصُوبُ

فانما أَنَّثَه على لفظ البُوهة كما قال

وعَنْتَرَةُ الفَلْحاءُ جاءَ مُلَأَّمًا * كأَنَّكَ فَنْدٌ من عَمايَةَ أَسْوَدُ

* ابن السكيت * والعِىُّ ـ الذى لايُطِيق إحكامَ مايُرِيد ويَعْيا بكل ما أراد من عَمَل أو قُوَّة وقد عَىَّ بذلك عِيًّا والأَوْرُ ـ الذى تَعْرِف وتُنْكِر وفيه حُمْق وله مَخارِج وهو أيضا الذى لايَتَماسَك ويقال أيضا كَثِيبٌ أَوْرُ * ابن دريد * الوَرَه ـ ضَعْف العقل وقد وَرِهَ وَرَها وقيل هو الذى لاحِذْقَ له بالعَمَل وقد وَتَرَه فى الشئ ـ لم يُحْسِن عَمَلَه * ابن دريد * الهَبَنَّع ـ الأَحْمَق * أبو حاتم * الخُرْق ـ الحُمْق وقد خَرُق خُرْقا فهو أَخْرَق والأنثى خَرْقاءُ وقيل هو الذى لايُحْسِن العَمَل * صاحب العين * الخَطِلُ ـ الأَحْمَق العَجِل * ابن السكيت * الدَّاعِك ـ الهالِكُ حُمْقا والهَبَنْقَع ـ الذى لايَسْتَقِيم على أَمْر فى قَوْل ولا فِعْل ولا يُوثَق به ويقال هو يَتَمَنَّه ـ أى يَتَحَمَّق ويَأْخُذ فى الباطل واذا اضْطَرب واسْتَرْخَى بشَبِيه الحُمْق قيل إنه لَنَوَّاس ويقال ناس لُعابُه يَنُوس ـ اضْطَرب * وقال * إنَّ فيه لَرُخْوَةً ورِخْوَةً

ورِخْوَدَّةٌ * أبو علي * كُلُّ لَيِّنٍ رِخْوَدٌّ يقال رجل رِخْوَدٌّ - وهو اللَّيِّنُ العظام * ابن السكيت * هو أَحْمَقُ ضَاجِعٌ وهو من الدواب الذي لا خَيْرَ فيه والرَّهْدَنُ - الأَحْمَقُ وأنشد

* عَلَيْكَ ما عِشْتَ بذاكَ الرَّهْدَنِ *

والجُعْبُسُ - المائقُ وأنشد

* وضَمَّ كِسْراهُ العَبَامَ الجُعْبُسَا *

والمَأْفُوط - الأَحْمَقُ الوَخِيمُ النَّخِيل وأنشد

* لا وَرَعٌ حِبْسٌ ولا مَأْفُوطُ *

وهو الضَّوِيطَةُ وأنشد

أَيَرُدُّنِي ذاكَ الضَّوِيطَةُ عن هَوًى * نَفْسِي وَيَفْعَلُ ما يُرِيد

(قوله أيردني الخ) أنشد هذا البيت صاحب اللسان ثم قال قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مخمسا وقال ابن برى في كتابه الضويطة الأحمق قال رياح الدبيري

أيردني ذاك الضويطة عن هوى * نفسي ويفعل ما يريد شبيب *

اه كتبه مصححه

* ابن دريد * الحارِضُ - الأَحْمَقُ * ابن دريد * الطِّرِط - الأَحْمَقُ والطِّرِطُّ - الخُرْقُ وقد تقدم أنه الخفيف شعر الحاجب واللحية والبَغْثَرُ - الأَحْمَقُ الضعيف والخَثْرُ والخَثْرِيُّ والمُعْثَرُ والكَنْتَحُ والكَنْتَحُ - الأَحْمَقُ والحَفْتَلُ والحُفَاتِلُ - الضعيف العقل والبدن والحَفْلَقُ والحَفَلَّقُ والعَفَكَّلُ والعَنْفَقُ والسَّمَغْدَدُ - الضعيف الأَحْمَقُ والعَفَلَّطُ والعِفْلِيطُ والعُفْلُوقُ - الأَحْمَقُ والكَفَرْنَى - الأَحْمَقُ الخامل والخَنُوتُ - الهَيُّ الأَبْلَهُ والأَغْثَرُ - الأَحْمَقُ وبه سُمِّيَ الضَّبُعُ غَثْرَاء والهُجَعُ - الضعيفُ العَقْلِ والضَّفِيطُ - الأَحْمَقُ بَيِّنُ الضَّفَاطَةِ * ابن السكيت * الخالفُ والخالفَةُ - الأَحْمَقُ الفاسدُ الذي ليست له جِهَةٌ * أبو زيد * وقد خَلَفَ يَخْلُفُ خُلُوفًا وخَلَافَةً * أبو عبيد * خالفُ بَيِّنُ الخَلْفَةِ والخَلَفَةِ * ابن السكيت * البُور - الرجُلُ الفاسدُ الهالكُ الذي لا خَيْرَ فيه وأنشد

(والحفتل والحفائل) لم نقف على هذه المادة فراجع إن شئت كتبه مصححه

يا رَسُولَ المَلِيكِ إنَّ لِسانِي * رَاتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنا بُورُ

* قال أبو علي * البُور جمعُ بائرٍ كعائذٍ وعُوذٍ * وقال مَرَّةً * هو للواحد والجمع والمؤنث والاثنين بلفظ واحد وأصله من البَوْر وهو الاهلاك والقَطْع * صاحب العين * لَكِعَ الرجُلُ لَكَعًا ولَكَاءَةً - حَمُقَ ورجل أَلْكَعُ ولُكَعُ ولَكِعٌ

ولكوع ولكاع والانثى لكاعُ ولكعانةُ ولكيعةُ ولكعاءُ ولكاعِ ولكاعِ - الأمة أيضا ولكعانُ للرجل معرفةً وقد تقدم في اللؤم والدغفقة - الحمق * ابن دريد * رجل طباقاءُ - أحمقُ * صاحب العين * النباج - المتكلم بالحمق وقد تقدم أنه الشديد الصوت والطباة - الاحمق * أبو زيد * رجل لطخة - أحمقُ لاخير فيه والركيك - الضعيف في عقله رلكٌ يرلكُ * ابن جني * رجل ركيك ورُكالٌ وأرلكُ * أبو زيد * الخلطُ - الأحمق والجمع أخلاط وإنه فيه لخلاطةٌ * صاحب العين * خولط في عقله خلاطا واختلط * أبو زيد * رجل خجاجة - خفيف أحمقُ لا يعقلُ وخجاجة كذلك والغسُّ والغسيس والمغسوس - الضعيفُ العقل والجمع أغساس * أبو عبيد * هو الأحمق مع ضعف ولؤم * أبو زيد * الهدانُ - الأحمق الوخم الثقيل وقيل هو البليدُ الذي يرضيه الكلامُ والاسم الهذن والهدنة * صاحب العين * النافهُ - الأحمق وقد نفه عقلهُ ينفُوها * غيره * الهبنكُ - الكثيرُ الخلق والأنثى هبنكةٌ * ابن السكيت * كلمته فما رأيتُ له ركزةَ عقلٍ - يريد ليس بثابت العقل * وقال * ما يعيش بأحورَ - أي ما يعيش بعقل وأنشد غيره

وما أنس ملأشياء لا أنس قولها * لجارتها ما إن يعيشُ بأحورا

ويقال للأحمق أحمقُ ما يتوجه - أي ما يحسن أن يأتي الغائط ويقال للأحمق الذي اذا جلس لم يكد يبرح من مكانه إنه لهكعة تكعة * وقال * فلان يضرب في عمياته - أي يخبط لا يبالي ما صنع * وقال * ما هو الا بقامة من قلة عقله والبقامة - ما يخرج من الصوف اذا طرق - وهو الذي لا يقدر على غزله ويقال ما أنت منذ اليوم تمرثني ألا الودع وتمرثني - اذا عاملك الرجل فطمع أنك أحمق ضرب له هذا مثلا وأصل ذلك أن الصبي يأخذ قلادته وهي من ودع فيمصها * ابن دريد * يقال للأحمق منطبة وقد نطبت أذن الرجل أنطبها نطبا - ضربتها * ابن السكيت * رجل أرعن بين الرعونة - أحمقُ وقد رعن رعونة ورعانة ورعنا وقيل هو الذي فيه هوج واسترخاء في كلامه * قال أبو علي * هو من قولهم رعنته الشمس - آلمت دماغه وأرخته ومنه رعن الرجل - وهو استرخاؤه اذا لم ينعم

شدّه وأنشد

* ورَحَلُوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ *

* قال * وقوله تعالى لا تَقُولُوا رَاعِنَا كلمة كانوا يذهبون بها الى سَبّ النبي صلى الله عليه وسلم مشتقّ من الرُّعُونة * قال سيبويه * وقالوا ما أرْعَنَه والقول فيه كالقول فيما تقدم من نظيره * الأصمعي * رجل أرْعَلُ بيّن الرَّعالة وفي المثل « كُلَّما ازْدَدْتَ مَثالة زادَكَ اللهُ رَعالة » المَثالة — الصَّلاح * قال * ولا يُقال رجل أرْعَنُ وقد جاء في الشعر الفصيح والدَّخَلُ — ما دَخَل الانسانَ في عَقْله من فساد وقد دَخِل دَخَلا والقاقُ — الأحمق الطائش وقد تقدم أنه الطويل * ابن السكيت * رجل أرْقَلُ ورَفِلُ — لا يُحْسِن الِّلبْسة والمَشْل * قال أبو علي * قال ثعلب وهو الأرْعَنُ عَيْنا * قال * ويقال للرجل الذي فيه رُعونةٌ في لُبْسه وعَمَله يا خُباطةُ * ابن دريد * رجل هُوفٌ — خاو لا خيرَ عنده * أبو عبيد * الرِّدِيغُ — الأحمق الضَّعيف ورجل قَثُولٌ — عَيِيٌّ فَدْم وأنشد

لا تَجْعَلَنِّي كَفَتِيّ قَثُولِ * رَثِّ لحَبْلِ الشَّلَّةِ المُبْتَلِّ

* أبو زيد * أحْمَقُ يَمْطَخ الماءَ — أي يَلْعَقه والمَطْخ — اللَّعْق وأحمقُ لا يَجْأى مَرْغَه — أي لا يَحْبِس لُعابه * وقال * رجل هِزْر وقِنْذَعْل وطِيخَة وطَيّاخة وطائخ وطِيخَة والجمع طِيَخات كلُّه — الأحمق * ابن دريد * أنيتهم فلم أجد إلا التِّجاج والهِجاج التِّجاج — الأحمق والهِجاج — مَنْ لا خيرَ فيه * أبو حاتم * الهَجْهاجُ والهَجْهاجة — الكثير الشرّ الخفيف العقل رجل هُكَعة وهُقَمة — أحمقُ إذا جَلَس لم يكد يبرَح وقيل الهُكَعة الغافل السَّريع الاستنامة الى كل أحد * أبو عبيد * الهَيْرَع — الذي لا يتماسَكُ * وقال علي بن حمزة البصري * ويُكْنَى الأحمقُ أبا الدَّغْفاء وأبا لَيْلَى * أبو زيد * الصَّلْفَد — الأحمق المُضْطَرِب * صاحب العين * الرَّقيع — الأحمق يَتَمَزَّقُ عليه رأيُه وقد رَقُع رَقاعة وهو الأرْقَع والمَرْقَعانُ والانثى رَقْعاءُ ولا يقال مَرْقَعانةٌ وإنما قيل له ذلك لأنه واهي العَقْل يُرْقَع كالخَلَق الواهي وهي مُوَلَّدة * قال سيبويه * رَقُع رَقاعة كقولهم حَمُق حَماقة لأنه مثله في المعنى * صاحب العين * القُبَاع — الأحمق وقُبَاع بن ضَبَّة —

رجل كان فى الجاهلية أحمق أهل زمانه يضرب به المثل لكل أحمق ويقال للرجل يا ابن قابعاء ويا ابن قبعة اذا وصف بالحمق * أبو زيد * والداعك - الأحمق والأنثى داعكة * صاحب العين * العجان - الأحمق وفى المثل « إنه ليعجن عرقيه » * غيره * الضوتع - الأحمق وقيل انما هو الضوكع وهو أقرب الى الصواب * صاحب العين * عزب عنه حلمه يعزب عزوبا - ذهب وأعزب هو حلمه وأعزبه الله عنه والدنع - الذى لا أب له * ابن دريد * الأكمه - المطلوب العقل * الزجاجى * الوجب - الرجل الأحمق وهو السفيط أيضا * الفراء * الهمقع - الأحمق والأنثى بالهاء * السيرافى * الهبيج - الأحمق المستهتر وقد مثل به سيبويه

ضعف الرأى

* أبو عبيد * الفيل - الضعيف الرأى وجمعه أفيال * ابن السكيت * رجل فيل الرأى وفال الرأى - ضعيفه وفى رأيه فيالة وفيولة وأنشد

بنى رب الجواد فلا تنيلوا * فما أنتم فتعذركم لفيل

* قال أبو على * أراد بنى ربيعة الفرس * وقال * هو الفيل والفيل فمن فتحه فهو اسم ومن كسره فهو مصدر * ابن دريد * ضؤل الرجل ضآلة - فال رأيه * وقال * نأنأت رأيى - ضعفته * أبو عبيد * رجل إمع - لا رأى له وامرأة إمعة * قال أبو على * وزنه فعل ولا يكون إفعلا وان كان لا تبت يدل على ذلك من الاشتقاق ولكنه ليس فى الصفات إفعل مصرح به ولذلك قال سيبويه فى إمر انه فعل * أبو زيد * تأمع واستأمع * ابن السكيت * رجل ضنيك - لا رأى له ولا عزيمة ولا تراه الا تابعا * الأصمعى * فسخ رأيه فسخا - فسد وفسخته * صاحب العين * الغبن - ضعف الرأى وقد غبن رأيه ورأيه غبنا وغبانة * ابن السكيت * هو الغبن والغبن * أبو زيد * الغبن فى البيع والغبن فى الرأى وقد حكى الغبن فى البيع ورجل مغبون وغبين فى العقل والدين وغبنت الشئ غبنا كغبنته - اذا جهلته وغبنت فى الأمر غبنا - أغفلته وغبنت الرجل غبنا - وذلك أن يمر به

وهو قائم أو جالس فلا يفطن له ولا يراه والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم * أبو عبيد * إذا لم يكن للرجل رأى قيل ماله أكل * ابن السكيت * ماله زبر - أى رأى * قال أبو على * وأصل الزبر الطى بالحجارة وتسمى الحجارة نفسها زبرا فمعنى قولهم ليس له زبر - أى ليس له رأى يمسكه كما تمسك الحجارة البئر عن الانهيار والسقوط وأنشد

ولهت عليه كل معصفة * هوجاء ليس للبها زبر

* ابن السكيت * ماله جال ولا جول - أى ليست له عزيمة تمنعه مثل جول البئر وهى إذا طويت كان أشد لها وأنشد

وكأن ترى من لوذعى محظرب * وليس له عند العزيمة جول

يقول هو مسدد حديد اللسان حديد النظر فإذا نزلت به الأمور وجدت غيره ممن ليس له نظره وحدته وحظربته أقوم بها منه * أبو عبيد * ماله زور ولا صور - أى رأى يرجع اليه وماله بذم مثل ذلك وقد تقدم أن البذم النفس * وقال * فى فلان فكة - أى استرخاء فى رأيه ومنه قوله

* والفكة والهاع *

* قال أبو على * العرب تقول شر الآراء الفطير - وهو الذى لم ينضم النظر فيه ولم يجد * أبو زيد * رجل أذن يقن - يعتمد على ما قيل له ولا يزال يتبع غيره * صاحب العين * وبط رأيه - ضعف ولم يستحكم والرأى الدبرى - الذى لم ينضم النظر فيه * أبو حاتم * رجل أرنى - لا يبرم أمرا * صاحب العين * فى رأيه ضجعة وضجعة - أى ضعف ووهن والضجوع - الضعيف الرأى وقد ضجع يضجع ضجعا وأضجع واضطجع ومنه رجل ضجعى وضجعة وضاجع - عاجز لا يكاد يبرح * ابن السكيت * لتعلمن أينا أضعف منزعة ومنزعة - أى رأيا وتدبيرا * أبو عبيد * رجل غمر وغمر - ضعيف لم يجرب الأمور * أبو زيد * غمر وغمر ومغمر - وهو الصبى الذى لم يجرب وهم الأغمار والأنثى غمرة وقد غمر غمارة

السفه والطيش

* صاحب العين * السَّفَه والسَّفاه والسَّفاهة - نقيض الحلم وقد سَفِه حِلْمه ورأيه - اذا حمله على السَّفَه وسَفِه عليهما وسَفِه الرجل فهو سَفيه والجمع سُفَهاء والأنثى سَفيهة والجمع سَفيهات وسَفائه وسُفُه وسِفاه وسَفَّهته - جعلته سَفيها * أبو عبيد * سَفِهَتْ نَفْسُك - أي سَفِهَتْ نَفْسُك كقولهم أَلِمَتْ بَطْنَك * قال * وقال الكسائي معناه سَفِهْتَ نَفْسَك * أبو زيد * سَفِهْتَ نَفْسَك - خَسِرتها * علي * أصله من قولهم تَسَفَّهت الريحُ الغُصونَ - حَرَّكتها * السيرافي * السَّفَه والسَّفاء ورجل سَفِيٌّ - سَفيه * ثعلب * ازْدُهِيَ وطاشَ طَيْشا وطُيُوشا - خَفَّ فلم يَثْبُت * صاحب العين * الطَّيْش - خِفَّة العقل ورجل طائِش من قوم طائشة وطَيَّاشة

الجنون

* صاحب العين * هي الجِنَّة والجَنَّة والجُنُون جُنَّ وأَجَنَّه الله فهو مَجْنُون * قال سيبويه * ومما جاء فُعِل فيه على غير فَعَلْت قولهم جُنَّ وعلى هذا قالوا مَجْنُون وانما جاء على جَنَنْته وان لم يُستعمل في الكلام كما أن يَدَع على وَدَعْت ويَذَر على وَذَرْت وإن لم يُستعملا استُغْني عنهما بتَرَكْت وكذلك استُغْني عن جَنَنْت بأَفْعَلْت فاذا قالوا جُنَّ فانما يَقُولون وُضِع فيه الجُنُون كما قالوا حُزِن وفُلَ ورُذِل * سيبويه * وقالوا ما أَجَنَّه والقول فيه كالقول فيما تقدم من قولهم ما أَحْمَقَه وأَنْوَكَه * أبو عبيد * اللَّمَم والمَسّ من الجُنُون ورجل مَلْمُوم ومَمْسُوس وهو من الجُنُون * ابن دريد * بفُلان خَطْرَةٌ من الجِنّ - أي مَسٌّ منه * أبو علي * خاطِر من الجِنّ كذلك * ابن الأعرابي * خَبْطَةٌ من مَسّ * قال * والشَّيْطان يَخْبِط الانسانَ ويَتَخَبَّطه اذا مَسَّه بأذًى فأَجَنَّه وخَبَّله * ابن دريد * الخُبَاط - داءٌ كالجُنُون * وقال * رجل به سَفْعَةٌ من الجِنّ - أي مَسٌّ * أبو عبيد * الأَوْلَق - الجُنُون رجل مَأْلُوق ومُأَوْلَق * قال سيبويه * أَلِفُ أَوْلَق من نَفْس الحَرْف يدلُّك على ذلك قولهم

ألق وانما أولق فوعل من التأليق ولولا هذا الثبت لحمل على الأكثر * قال أبو علي * الأولق يحتمل ضربين من الوزن أحدهما أن يكون فوعلا من ألق الهمزة فاء ولو سميت به رجلا على هذا الوصف لانصرف. ويجوز أن يكون أفعل من ولق اذا أسرع قال الله تعالى تلقونه بألسنتكم وقال الشاعر

* جاءت به عنس من الشام تلق *

وهو على هذا أفعل الهمزة زائدة والواو فاء * ابن دريد * ألق الرجل ألقا والألاق - نحو الجنون * أبو زيد * ألقه الله يألقه ألقا * أبو عبيد * العله - الذي يتردد مصرا والمتبلد مثله وأنشد

علهت تبلد في نهاء صواعق * سبعا نواما كاملا أيامها

والأفكل - الرعدة * قال سيبويه * ألف أفكل زائدة ألا ترى أنك لو سميت به رجلا لم تصرفه وأنت لا تشتق منه ما تذهب فيه الألف وانما صارت هذه الألف عندهم بهذه المنزلة وان لم يجدوا ما تذهب فيه مشتقا لكثرة تبينها زائدة في الأسماء والأفعال والصفة التي يشتقون منها ما تذهب فيه فلما كثرت في كلامهم أجروه على هذا * أبو عبيد * الطيف - الجنون وأنشد

* فاذا بها وأبيك طيف جنون *

* أبو عبيدة * طيف من الشيطان - أي بلم به لما * قال أبو علي * فقد تبت مما حكاه أبو زيد من قولهم طاف يطيف طائفا أن الطائف مصدر بمعناه مثل العافية والعاقبة ونحو ذلك مما جاء فيه فاعل وفاعلة وأنشد

وتصبح عن غب السرى وكأنها * ألم بها من طائف الجن أولق

والطيف أكثر لأن المصدر على هذا الوزن أكثر منه على وزن فاعل والطيف - الخطرة والطائف كالخاطر * ابن السكيت * الخبل - الجن وبه خبل - أي شئ من أهل الارض يعني بأهل الأرض الجن * ابن دريد * الخبل والخبل - من الجنون * صاحب العين * وهو الخابل * ابن دريد * الخلاع - كالخبل يصيب الانسان * ابن السكيت * الشول - كالجنون ورجل أشول وأنشد

وَلَايَةُ صِلْغَدٍ أَلَفٌ كَأَنَّهُ * من الرَّهَقِ المَخْلُوطِ بالنُّولِ أَنْوَلُ

* قال سيبويه * نَوِلَ نَوَلًا - وهو الجُنُون * قال أبو على * والنَّوْل - التَّحَرُّك ومنه تَنَوَّلَ على القومِ * ابن السكيت * فى عَقْلِ فلان صابَةٌ - أى شِبْه الجُنُون * ابن دريد * به قُطْرُبٌ - أى جُنُون والقُطْرُبُ - ذَكَرُ الغِيلانِ * ابن الأعرابى * الشَّمَقُ - مَرَحُ الجُنُون وأنشد

* كأنَّه اذْراحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقْ *

وقد شَمِق شَمَاقةً * أبو زيد * كُبَ الرجلُ كَلَابا - اذا ذَهَب عقلُه * صاحب العين * النَّظْرة من الجِنِّ تُصِيب الانسانَ وقد نُظِر * ابن الأعرابى * الهُيَام كالجُنُون * صاحب العين * اسْتَهْوَتْه الشَّياطين - اسْتَهامَتْه وحَيَّرته وفى التنزيل كالَّذى اسْتَهْوَتْه الشَّياطينُ والرَّقُّ - جِنِّيٌّ يَتَعَرَّضُ للانسان * الاصمعى * رَقٌّ ورَقٌّ * ابن دريد * العَسْجَدُ - الرجُل المَجْنُون أو نحوه وليس بِنَبْت والثَّبْت أنه المُسْتَرْخِى * ثعلب * المُوتَةُ بلاهَمْز - ضَرْب من الجُنُون * صاحب العين * النَّعْتَهُ - النَّجَنُّن وقيل الدَّهَشُ من غير مَسِّ جُنون والخَيْلَع والخَوْلَعُ والخُلَاع - الجُنون ورجُل مُخَلَّع وخَيْلَعٌ - مَجْنُون وقد تقدم أنه الضَّعِيف * صاحب العين * السُّعْر - الجُنون ورجل مَسْعُور وبه قيل للناقة السَّريعة مَسْعُورة

(العسجد الرجل) لم نعثر عليه بهذا المعنى فراجعه اه كتبه مصححه

الشَّجَاعة

* صاحب العين * الشَّجَاعة - شِدَّة القَلْب عند البَأْس * ابن السكيت * رجل شَجِيع وشُجَاع وامرأة شُجَاعةٌ وقد تكون الشَّجَاعة فى القَوِىِّ والضَّعِيف * صاحب العين * رجل شُجَاع وشَجِعٌ وأَشْجَعُ وامرأة شَجْعاءُ وشَجِعةٌ وشَجِيعةٌ * ابن السكيت * قوم شُجَعاءُ وشُجْعانٌ وشَجَعةٌ وشُجَعةٌ وشَجْعةٌ * صاحب العين * وشُجْعة * أبو على * شَجْعة وشُجْعة اسم للجمع * غير واحد * شَجُع شَجَاعةً * قال سيبويه * واذا أراد الرجُل أن يُدْخِل نَفْسَه فى أمْر حتى يُضَافَ اليه ويكونَ من أهله فانك تقول تَفَعَّل نحو تَشَجَّع * وقال * شَجَّعت الرجلَ على الامر - حَمَلْته عليه * سيبويه * هو يُشَجِّع - أى يُرْمَى بذلك

ويُقالُ له * أبوعلى * فأمَّا الشُّجاع من الحَيَّات فصِفَةٌ غالِبَةٌ وسيأتى ذكره ان شاء الله * صاحب العين * الأَشْجَع من الرِّجال - الذى كأنَّ به جنونا وأنشد

بأَشْجَعَ أَخَّاذٍ على الدَّهْرِ حُكْمُه * فمَنْ أَيِّما تَأْتِى الحَوادِثُ أَفْرَقُ

* أبوعبيد * بَطَلٌ بَيِّنُ البُطولَةِ والبَطالَةِ وبَطّالٌ بَيِّنُ البَطالَةِ * سيبويه * الجمع أَبْطال ولا يُكَسَّر على غير ذلك والأُنثى بَطَلَة والجمع بَطَلاتٌ ولا يكسَّر على فِعال لأن مُذَكَّرها لم يكسَّر عليه ولا على أَفْعال لأنه ليس من أَبْنِيَتِه ما فيه الهاءُ * غيره * وقد بَطُل * صاحب العين * سُمِّى بذلك لأن جِراحَتَه تَبْطُل فلا يكترِثُ لها ولا تُبْطِل نَجادَتَه * ابن جنى * هو الذى تَبْطُل عِنْدَه دِماءُ الأَقْران لشَجاعَتِه * قال أبوعلى * الأَنْكادُ - الأَبْطال * قال سيبويه * قالوا أَنْكادٌ وأَبْطال فاتفقا كما اتَّفقا فى الأسماء * أبوعبيد * رجُل نَجْد ونَجُد ونَجِدٌ ونَجِيد من شِدَّة البَأْس * سيبويه * نَجِدٌ وأَنْجاد كان حكْمُه أن لا يُكَسَّر لأنَّ البناءَ اذا قَلَّ قَلَّ تكسيره ولا سيَّما إن كان صِفَة لأن الصِّفَة أَقَلُّ من الاسم لكنَّ نَجِدا لمَّا وافَق الاسمَ فى البناء كُسِّر كما يكسَّر الاسم * أبوعبيد * نَجُد نَجادَةً والاسم النَّجْدة * ابن السكيت * النَّجْد - السَّريع الاجابَةِ الى الداعى بخَيْرٍ أو شَرٍّ والجمع أَنْجادٌ وقد أَنْجَدَه والكَمِىُّ - الشَّديدُ كأنه يَقْمَع عَدُوَّه يقال كَمَى شهادَتَه يَكْمِيها - قَمَعها فلم يُظْهِرها وهو أيضا الجَرِىءُ المُقْدِم كان عليه سِلاح أو لم يكُنْ والجمع أَكْماءُ حكاها أبوزيد فأمَّا الكُمَاةُ فجَمْع كامٍ * غيره * الكَمِىُّ - اللابِسُ للسِّلاح وقد تَكَمَّى بسِلاحه - تَغَطَّى بها * أبوعبيد * الباسِلُ - الشُّجاع وقد بَسُل بَسالَةً * ابن السكيت * تَبَسَّل فى وَجْهه - كَرِه مَنْظَره وانما قيل للأَسد باسِلٌ لكَراهَة وَجْهه وقُبْحه * قال أبوعلى * قال أبوزيد الباسِلُ - الشُّجاع كأنه بَسَل على قِرْنه - أى حَرُم والبَسْل - الحَرام والجمع بُسُلٌ وبُسْل * صاحب العين * أَبْسَل نَفْسه للموت واستَبْسَل - وَطَّن * أبوزيد * بَؤُس الرجُل بَأْسا - شَجُع * صاحب العين * رجل بَئِيسٌ - شُجاع وقد بَؤُس بَأْسَةً * أبوعبيد * البُهْمَة - الفارِس الذى لا يُدْرَى من أين يُؤْتَى له من شِدَّة بأْسه * ابن السكيت * حائط مُبْهَم - ليس فيه بابٌ والأَبْهَم - المُصْمَت وأنشد

* فهزمت ظهر السلام الأبهم *

وهو المبهم الذى لا صدع فيه ولا خلط ويقال فرس بهيم اذا لم يخالط لونه لون سواه * وقال * أبهم على الأمر - أصمته فلم يجعل فيه فرجا أعرفه ويقال فى البهمة انه شبه بالفئة والبهمة - الجماعة ولا فعل له ولا يوصف به النساء * ابن جنى * البهمة فى الأصل مصدر بدليل قولهم هو فارس بهمة - أى استبهام ثم وصف به وتطيره قوله تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم فجاء على الأصل ثم وصف به فقيل رجل عدل * ابن دريد * النهيك - الشجاع وقد نهك نهاكة وهو من الابل القوى الشديد * ابن دريد * الناهك - الشجاع الناهك لقرنه ويقال لكل مبالغ فى جميع الأشياء ناهك يقال نهكه عقوبة نهكا وكذلك نهكه المرض نهكا ويقال أنهك من هذا الطعام - أى بالغ فى أكله * قال * ومنه قيل للشجاع نهيك لأنه ينهك عدوه - أى يبالغ فيه * صاحب العين * النهوك - كالنهيك * أبو عبيد * الذمر - الشجاع والجمع أذمار * أبو زيد * والاسم الذمارة * أبو عبيد * الغشمشم - الذى يركب رأسه لا يثنيه شئ عما يريد ويهوى * الكلابيون * انه لذو غشمشمة وغشمشمية * أبو زيد * المتتابع - الذى يرمى نفسه فى الهلكة سريعا ومنه تتابع الحيران - اذا رمى بنفسه سريعا من غير تثبت ورجل واقعة - شجاع * أبو عبيد * الصهيم - نحو الغشمشم * ابن السكيت * الصهميم - الشجاع الجافى السئ الخلق * قال * وسئل رجل من أهل البادية ما الصهميم فقال الذى يرمى بأنفه ويخبط بيديه ويركض برجليه وأنشد

قوم ترى واحدهم صهميما * لا يرحم الناس ولا مرحوما

والزميع - الذى اذا هم بأمر مضى فى قتال أو غيره والاسم الزماع * ابن الأعرابى * وهو الزمع وقد أزمعت الأمر وأزمعت عليه * أبو عبيد * ما كانت فتنة إلا نعر فيها فلان - أى نهض وسعى وخرج * أبو زيد * رجل نعار - خراج فى الحروب نهاض وليس من الصوت ونعر القوم فى الحرب - اجتمعوا وهاجوا * غيره * رجل جرئ - شجاع بين الجراءة والجراءة * أبو زيد * جرؤ جراءة وجراءة وجرائية * الأصمعى * وقد اجترأت عليه وتجرأت وجرأت غيرى * أبو عبيد * المرير

(الصهيم لخ) الذى فى اللسان بهذا المعنى الصهميم وحرر كتبه مصححه

ـ الشديد القلب * الأصمعي * بين المرارة * أبو عبيد * الرابط الجاش ـ الذي يربط نفسه عن الفرار يكفها بجرأته وشجاعته * ابن دريد * ربيط الجاش كذلك * صاحب العين * رَبُط جاشه رَبَاطة ـ اشتد قلبه ووثق وعزم فلا ينفر عند الروع * ابن دريد * ألقى جرونه ـ ربط جاشه وصبر على الأمر * أبو عبيد * الغلث ـ الشديد القتال اللزز وهلمن طالب * قال أبو علي * هو من قولهم غلثت بالشيء غلثا ـ لزمته وغلث الذئب بغنم فلان بفرسها * أبو عبيد * رجل ثبت الغدر ـ اذا كان ثابتا في قتال أو كلام * ابن السكيت * الثبت ـ الفارس الذي لا يصرع وأنشد

* ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر *

ويقال ثبيت * ابن دريد * ثبت ثباتا وثبوتا * أبو عبيد * المشيع ـ الشجاع والحلبس والحلابس والحلبس ـ الشجاع ويقال الملازم للشيء لا يفارقه وأنشد

ولقد نتلكاذبين وأحرجت * به حلبسا عند القيام حلابسا

يصف الكلاب والثور والصمة ـ الشجاع وجمعه صمم * وقال * رجل مخشف ـ جريء على الليل * غيره * رجل طحمة وطحمة ـ شديد العرائك * صاحب العين * الخشفان ـ الجولان بالليل والسرعة في ذلك وبه سمي الخشاف لخشافته وهو أجود من الخفاش * أبو عبيد * المخش ـ كالمخشف * أبو زيد * المخش ـ الماضي * ابن السكيت * الدلهمس ـ الجريء على الليل وأنشد

صبح بجرا من منى لأربع * دلهمس الليل برود المضجع

والمسعر ـ الذي يوقد الحرب والأحوس ـ البطيء البراح من مكانه في القتال ويقال له اذا تحبس وأبطأ ما زال يتحوس حتى تركته ومنه إبل حوس ـ بطيئات الضرك من مرعاهن يقال جمل أحوس بين الحوس * ابن الأعرابي * الأحوس ـ الجريء الذي لا يهوله شيء * ابن دريد * وقد حوس حوسا * صاحب العين * الأحمس ـ الشجاع ونجدة حماساء ـ شديدة والحماسة ـ المنع والمحاربة رجل

حَسٌ وحَيِس وقد تقدّم أن الأَحْمَس الشديد والحَيِس والحَلَّاس ـ الشجاعُ * وقال * رجل مُقْدِم ومِقدام وقَدَم ـ شُجاع وقُدُم ـ مُقْتَحِم للأمور وقد قَدَم وأَقْدَم وقَدِم وتَقَدَّم واسْتَقْدَمَ * ابن السكيت * إنه لَجَرِيءُ المُقْدَم * صاحب العين * صالَ على قِرْنه صَوْلا وصِيَالا وصُؤُولًا وصَوَلانا ومَصَالًا * السيرافى * رجل قِنْدَأْوٌ وسِنْدَأْوٌ ـ جَرِيءٌ مُقْدِم وقد مثّل بهما سيبويه وقد تقدّم أنه الخَفِيف * ابن السكيت * المِغْوار ـ ذُو الغارات بين الغِوار والخِذَامَة ـ الذى يَقْطَع الأُمور والصارِمُ ـ القاطع وقد صَرُم صَرَامة ويقال إنه لَصَعٌ بالسيف والمُصاعة ـ المجالَدَة بالسُّيُوف والمُجالَدة ـ المُضارَبَة وقد جَلَد يَجْلِد جَلْدا والهَصرُ ـ الشديدُ الغَمْز اذا أَخَذ القِرْن هَصَره يَهْصِره هَصْرا ومنه اشتُقّ مُهاصِر * أبو زيد * رجل هَصِرٌ وهَصُور كذلك * ابن السكيت * السِّنْدَرِيُّ والسِّنْدَرِي والسِّرِنْدَى والسِّبَنْتَى ـ الجريءُ من كل شيء والضُّبارِمُ ـ الشجاعُ الشديدُ وإنما اشتُقّ من الأَسَد لأنه يقال له ضُبارِم والفِرْناسُ والفُرانِسُ ـ الماضى الشديدُ والصَّمْصامَة ـ الجَرِيءُ الشجاعُ الذى اذا هَمَّ بأمر مضى والجمع فُتّالٌ وقد فَتَك يَفْتُك ويَفْتِك فَتْكا وفَتْكا وفُتُوكا وفَتَاكَة * أبو عبيد * هو الفَتْك والفِتْك والفُتْك للرجل يَفْتِك بالرجل وهو القَتْل مُجاهرة * صاحب العين * كل من قَتَل صاحبه وهو غارٌّ فقد فَتَك به وقال صلى الله عليه وسلم قَيَّد الإيمانُ الفَتْكَ لا يَفْتِك مُؤْمِن * وقال * المِلْحَس ـ الشُّجاع كأنه يَلْحَس من أقرانه ـ أى يأكله * صاحب العين * القُداحِس ـ الشُّجاع الجَرِيء والرُّماحِس والحُمارِس كذلك * وقال * الجَهْوَرُ ـ الجَرِيء المُقْدِم والتَّدَهْكُم ـ الاقتحام فى الأمر الشديد وتَدَهْكَم علينا ـ تَدَرَّأ * ابن السكيت * الأَشْوَسُ ـ الجَرِيء على القتال الشديدُ وقد شَوِس شَوَسا ويكون الشَّوَس فى سُوء الخُلُق أيضا * صاحب العين * شاسَ شَوْسا * ابن السكيت * اللَّيْث ـ الذى لا يَهُولُه شىء بَيِّن اللُّوثَة والمِدْرَهُ ـ الذى يُقَدَّم فى اليد عند القتال وقد تقدم أنه المُقَدَّم فى اللسان والخُصُومة وقول أبى على إن الهاء مُبْدَلة من الهمزة * ابن السكيت * وهو ذُو تُدْرَهِم كما تقدم فى اللسان ولا يقال دُونَ ذُو والعَرِس والحَرِسُ ـ الذى لا يَبْرَح القِتالَ والحَرِيحُ ـ الذى

(والصمصامة الجريء الى قوله والجمع فتالٌ) فيه سقط ظاهر كتبه مصححه

لايكادُ يبرحُ القتالَ ولاينهزم وأنشد

* منّا الزُّوَيْرُ الحَرِبُ المُغاورُ *

والسَّلْفَعُ ـ الجَرِيءُ وامرأة سَلْفَعٌ جَرِيئةٌ على الليل * وقال * رجل حَرِبٌ ـ شَديد المُحاربة * ابن دريد * رجل مِحْرَب ومِحْرابٌ ـ صاحبُ حَرْب * ابن السكيت * رجل حَرِبٌ ضَرِب ـ شَديد الضَّرْب والعِلْكِزُ ـ الشديدُ العَظيم والعِمّيت ـ الجَرِيءُ الظَّريف وأنشد

ولاتَبغِ الدَّهْرَ ما كُفيتا * ولاتُمارِ الفَطِنَ العِمّيتا

والصَّمْيانُ ـ المُنْقَضُّ على الشيء وقد انصَمَى ـ انقَضَّ * وقال * إنه مُصْبٌ بذلك ـ أي ضابطٌ له قاهرٌ * صاحب العين * رجلٌ مِصْدَم ـ مِحْرَب * أبو عبيدة * العِكْرُ ـ الشديد القتال * ابن السكيت * العُفْر ـ الشُّجاع الجَلْد * أبو زيد * الضَّمْضَمُ والضَّماضِمُ والسِّبْت ـ الجَرِيءُ الماضي والبَئِيس ـ الشُّجاع وقد بَؤُسَ بَأْسا ـ اشتَدَّ بَأْسه والسَّحْنَبُ والسَّحْنَبُ والسَّلْهَبُ والصَّلْهَمُ والدَّلْهاثُ والدُّماحِس والحُمارِس كلُّه ـ الجَرِيءُ المُقْدِم ومثله العُشارِمُ والعُشارِبُ ـ الذي يَغْشَى الحَرْب بنفسه ويَنْغَمِس فيها * وقال * رجل واقِعَة ـ شُجاع والضَّنَنُ ـ الشجاعُ وأنشد

إنّي إذا ضَنَنٌ يَمْشي الى ضَنَنٍ * أيقَنْتُ أنَّ الفتى مُودٍ به المَوْتُ

* ابن دريد * الأَيْهَمُ من الرِّجال ـ الجَرِيءُ الذي لايُسْتَطاع دَفْعُه والأنثى يَهْماءُ * صاحب العين * رجل هَوّاس وهَوّاسَة ـ شُجاع * غيره * الهَوْس ـ الطَّوْف بالليل في جُرْأة ومنه أسَدٌ هَوّاس * صاحب العين * رجل جَسْر وجَسُور ـ ماضٍ شُجاع والأنثى جَسْرةٌ وجَسُور وجَسُورةٌ وقد جَسَر يَجْسُر جُسُورا وجَسارةً * وقال * رجل طَيْشارَةٌ ـ لايُبالي على مَن أقدم وكذلك الأسَد * ثعلب * المِلْذَم ـ الشُّجاع لفَلَقِه بالقتال * أبو عمرو * النَّكَل ـ الرَّجُل المُجَرَّب القويُّ وفي الحديث إن الله يُحِبُّ النَّكَل على النَّكَل قيل وما النَّكَل على النَّكَل قال الرجلُ المُجَرَّب المُبْدِئُ المُعيد على الفرس القويّ المُجَرَّب المُبْدِئُ المُعيد ـ أي الذي أبدأ في غَزْوه وأعاد * سيبويه * الكَمِيشُ ـ الشجاعُ وقد كَمُشَ كَماشةً وقد

(والسحنب) كذا هو بالجيم والنون ولم نعثر عليه حرر كتبه مصححه

تقدم أنه السريع الخفيف ويقال للرجل الجواد الشجاع إنه لذو مصدق - أي صادق الحملة * السيرافي * رجل صدق اللقاء - شديده * قال أبو علي * أصل الصدق الصلب في القتال وغيره * قال سيبويه * رجل صدق اللقاء والجمع صدق * قال أبو علي * المصدوق - صدق الحملة والمكذبة - كذبها * ثعلب * التقزم - اقتحام الأمور بشدة * أبو زيد * إنه لذو مخشنة - أي خشن الجانب * صاحب العين * فيه خشنة * ابن السكيت * يقال للرجل « يوشك أن تلقى خازق ورقة » مثل للجريء ويقال للرجل الصارم هو أمضى من خازق وهو السنان * الأصمعي * العنتر - الشجاع * ابن دريد * المكالب - الجريء * صاحب العين * الخليس والمخاس في القتال والصراع - هو الشجاع الحذر * أبو زيد * شجاع مغامر - يغشى غمرات الحرب لا يكع ولا تهوله شدة * صاحب العين * المغمر كالمغامر * وقال * رجل جريش يوصف بالصرامة والنفاذ * أبو زيد * العرك والمعارك - الشديد العلاج والبطش في الحرب والعلج - الشديد قتالا أو نطاحا * صاحب العين * العسل - الشديد الضرب السريع رجع اليدين * وقال * عسم بنفسه في الحرب يعسم - رمى بها غير مكترث واقتحم * صاحب العين * رجل معاس - مقدام وقد معس في الحرب ويمعس - جمل والمعاس - المراس وأصله من المعس وهو الدلك * وقال * عبط بنفسه في الحرب وعبط وعبطها - رمى بها فيها غير مكره * صاحب العين * صاع أقرانه صوعا - جاءهم من هنا ومن هنا * أبو علي * الأهوج - الشجاع وقد تقدم أنه الأحمق * أبو عبيد * يقال للشجاع ما يفري فريه أحد * وقال غيره * لا يفري فريه أحد بالتخفيف ومن شدد فقد غلط

الجبن وضعف القلب

* ابن السكيت * الجبان - الذي يهاب المقدم على كل شيء بالليل والنهار وأصله في القتال وقوم جبناء وجبن * سيبويه * جبان وجبناء شبهوه بفعيل لأنه مثله في الصفة والزنة والزيادة * وقال ابن جني * وقد كسر على أجبان وأنشد

إذْ لا يُقاتِلُ أطْرافَ الظُّبَاتِ إذا * اسْتَوْقَدَتْ إلَّا كُمَاةٌ غَيْرُ أجْبَانِ

ونظيره جَوَاد وأجْوَاد * سيبويه * جَبُنَ يَجْبُنُ * ابن السكيت * جَبُنَ وجَبَنَ جُبْنًا وجُبُنًا ولم يَقُولوا في المَرْأة ولا النِّساء * أبو عبيد * امرأة جَبَانَةٌ * أبو زيد * امرأة جَبَانَةٌ وجَبَانٌ وقد جَبَنَتْ جَبَانَةً ونساءٌ جُبَنَاءُ وأجْبَنْتُه - وجَدْتُهُ جَبَانًا * أبو عبيد * أتَيْنَا فُلانًا فأجْبَنَّاه - وجَدْناه جَبَانًا * سيبويه * هو يُجَبَّنُ - أي يُرْمَى بذلك ويُقال له وقد تقدم مثلُ ذلك في الشَّجاعة * أبو عبيد * المَنْفُوه - الضَّعيف الفُؤاد الجَبَان والمَفْؤُود مِثْلُه * قال أبو علي * ولا فِعْلَ له وقد تقدّم * أبو عبيد * وكذلك الهَوْهاة * ابن السكيت * وكذلك الهَوْهَاءَةُ - البِئْرُ التي لا مُتَعَلَّقَ بها ولا مَوْضِعَ لِرِجْلِ نازِلِها لِبُعْدِ جانِبَيْها وأنشد .

* في هُوَّةِ هَوْهاءَةِ السَّرَجُّلِ *

* صاحب العين * رجل هَوْهاءُ كذلك * الأصمعي * الواحدُ والجمع فيه سَوَاء * وقال * إنه لَهَوَاهِيَةٌ كذلك * وحكى أبو علي * رَجُلٌ هَوْهاءُ * قال * وليس هَوَاهِيَةٌ من لفظ هَوْهاء هَوَاهِيَةٌ من باب سَدَسٍ مُضاعَفٌ من فائه ولامه ويَدُلُّ على صِحَّة قول أبي علي ما حُكِيَ من قولهم هُوْهَةٌ فَياءُ هَوَاهِيَةٍ على هذا كَياءِ عَبَاقِيَةٍ والوزن كالوزن ولا يجوز أن تكون الياء أصلا لأنها إن كانت كذلك كان هَوَاهِيَةٌ جَمْعًا ووصفهم الواحد به يَدُلُّ على أنَّه ليس بجَمْع وأما هَوْهاءُ فمن مضاعف بنات الأربعة على مَذْهب سيبويه وحكى أيضا رَجُلٌ هَوْهَاةٌ مَقْصورٌ عن هَوْهاءَةٍ فهو كالقَلْقَلَة * علي * لا وَجْه لهذا لأن الفَعْلَلَة لا تكون صِفَة * أبو زيد * رجل هُوْهَة كذلك * أبو عبيد * وكذلك المَنْضُوب والنَّحِيب والمُنْتَحَب * أبو علي * وهو النَّحْبُ * ابن السكيت * النَّحِيبُ - الهالِكُ الفُؤادِ جُبْنًا وقوم نُحُب والاسم النَّحْب وأصله من الانتِزاع * ابن دريد * وهو النَّحْبُ واليَنْحُوب * صاحب العين * المَنْفُوخ - الجَبَان وقد تقدّم أنه العَظِيم البَطْنِ * أبو عبيد * وكذلك المُسْتَوْهِل والوَهِل وقد وَهِلَ ومِثْلُه الجُبَأُ وأنشد

فَما أنا مِن رَيْبِ المَنُونِ بِجُبَّإ * وما أنا مِن خَيْرِ الإلَهِ بِيائِسِ

* قال سيبويه * هو الجُبَّاء مَمْدود * قال أبو علي * هذه اللَّفْظَة من الأضداد

الجُبَاء ـ الضَّعيف والشُّجَاع يُقال جَبَأ عليه الأَسَودُ يَجْبَأُ جُبُوءاً ـ خَرَج عليه من جُحْر * سيبويه * وغَلَب عليه الجمعُ بالواو والنون لأن مؤنثه مما يدخُل عليه الهاءُ * أبو عبيد * وكذلك النَّأْناءُ * ابن السكيت * تَأَنَّأْت في الأمر مُتَأَنِّأَةً * أبو عبيد * ومثله الكَيْءُ * قال أبو علي * وقد كاءَ يَكِيءُ كأنه * أبو عبيد * الوَجْبُ ـ الجَبَان * أبو علي * وهو الوَجَّاب والوَجَّابة من قوله تعالى وَجَبَتْ جُنُوبُها ـ أي سَقَطت ومن ثَمَّ قيل له خِرْيَانٌ فعليانٌ من خَرَّ يَخِرُّ * أبو عبيد * الهِرْدَبَّة ـ المُنْتَفِخ الجَوْف الذي لا فُؤادَ له ومثله البِرْشاع وقد تقدم أنه الأَهْوَجُ المُنْتَفِخ * قال * والهَجْهاجُ ـ النَّفُور وقد تقدم في ضَعْف العقل والوَرَع ـ الجَبَان وقد وَرُع وُروعا * ابن السكيت * الوَرَع ـ الضَّعيف في رأْيه وعقله وبَدَنه وأنشد

وَهَبْتَه من وَرَع تِرْعِيه * مُخالِف القَعُود والسَّوِيَّه

* ابن دريد * وَرَعٌ بَيِّن الوُرُوعة وقد وَرُع وُرُوعا ووُرْعا ووَرْعةً * أبو عبيد * العُوَّار ـ الجَبَان * سيبويه * والجمع عَوَاوِير ولم يُكْتَف فيه بالواو والنون لأنهم قلَّما يَصِفُون به المؤنث فصار كمِفْعال ومِفْعيل ولم يصر كفُعَّال وأَجْرَوْه مُجْرى الأسماء نحو نُقَّاز ونَقَافيز ولو أَجْرَوه مُجْرى الصِّفة جَمَعوه بالواو والنون كما فَعَلوا ذلك في حُسَّان والهَيْبَانُ والهَيُوب ـ الجَبَان * ابن السكيت * وقد تكون الهَيْبة في كلِّ ما يُتَّقَى * الفراء * وهو الهَيِّبُ * أبو عبيد * الكَهْكَاهة ـ المُتَهَيِّب وأنشد

ولا كَهْكَاهةٌ بَرِمٌ * اذا ما اشْتَدَّت الحِقَب

* أبو زيد * تَكَهْكَهَ عن الشيء ـ ضَعُف * أبو عبيد * الجِبْس ـ الجَبَان الضَّعيف * ابن دريد * جمعه أَجْباس وجُبُوس وهو الجِفْس * أبو عبيد * الرِّعْديد ـ الجَبَان * ابن السكيت * الرِّعْديدَة ـ الذي يُرْعَد عند القِتال وأنشد

ولا زُمَيْلَةٌ رِعديـ * ـدَةٌ رَعِشٌ اذا رَكِبُوا

* صاحب العين * رجل تِرْعِيدٌ كِرِعْديد والحَصُور ـ المُحْجِم عن الشيء وقد تقدم

أن الحصير والصور المسن البخيل * ابن السكيت * البراعة - الذى لا فؤاد له وأصله أن القصبة براعة * قال أبو على * وانما ذلك لخلو جوفه كخلو جوف القصبة قال الله عز وجل وأفئدتهم هواء ومنه قول زهير

كأن الرحل منها فوق صعل * من الظلمان جؤجؤه هواء

أى لا فؤاد له من الروع والجبن اذا أحس شيأ فزع * الاصمعى * البراع والبراعة - الجبان الذى لا عقل له ولا رأى * صاحب العين * فرخ الرعديد - رعب وأرعد وكذلك الشيخ الضعيف * ابن السكيت * وهو الاجفيل والاجفيل أيضا - الذى يهرب من كل شئ فرقا * وقال * رجل رعيب ومرعوب وقد رعب ورعب رعبا فيهما وقد يكون ذلك فى الجبان والشجاع عند الفزع والذعر والفرق والفارق والفارقة والفرزوقة والفروق والفرق والفروق - الجبان الذى يفرق من كل شئ والبعل - الذى يفزع عند الروع فيترك سلاحه أو متاعه وينهض ذاهبا إما حاملا وإما ذاهبا ويقال هو الذى يفزع فيذهب فؤاده عند الروع فلا يبرح مكانه من الفزع حتى يغشاه القوم فيقتلوه أو يأخذوه أو يدعوه وقد بعل بعلا والعقر - الذى يفجؤه الروع فلا يقدر أن يتقدم أو يتأخر والجؤوف - الجبان الذى لا فؤاد له وقد جئف جأفا * صاحب العين * رجل مجوف ومجوف - جبان * ابن السكيت * الاكشف - الذى لا يثبت فى الحرب ينكشف * أبو زيد * الكشف - الذين لم يصدقوا القتال ولم يعرفوا لها واحدا * ابن السكيت * رجل نفرج ونفرجاه ونفراج ونفرجة - جبان أكشف * وقال * انه عنك لهيدان - اذا كان يهابه * ابن دريد * الاهد - الجبان والهيرع - الجبان الذى لا خير فيه والعوق - الجبان هذلية والخيطع - المتروع الفؤاد واليرفئ - المتروع القلب من فزع * أبو زيد * الكزم - الذى يهاب التقدم على الشئ ما كان فاذا أرادوا الخروج فتأخر عن أصحابه فهو كزم أيضا وقد كزم كزما * وقال * خام الرجل خيما وخيمانا وزاد غيره خيوما - هاب وجبن * صاحب العين * وكذلك اذا كاد كيدا فلم يرم فيه ما يريده ورجع عليه * أبو عمرو * نكل تميمية ونكل ينكل حجازية - ضعف وجبن * ابن السكيت * كفح القوم عن فلان يكفحون - وهو الجبن * أبو عبيد *

(والخيطع) لم نعثر على هذه المادة فى غيرها اه

عبيد * رجل غُمْر وغَمِرٌ من رجال أغْمار - وهم الضُّعَفاء الذين لا تجربة عندهم بالحرب وقد تقدم أنه الذى لا تجربة عنده بالأمور * أبو عبيد * هاعَ يَهِيعُ - جَبُن ورجل هاعٍ لاعٍ وهائعٌ لائعٌ * وحكى غيره * رجل هاعٌ * قال أبو عبيدة * يَصْلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فَعِلا وعلى أى الوجهين صرفته فهو بالياء لقولهم الهَيْعة * الأصمعى * هاعَ يَهاع ويَهِيع هَيْعا وهُيُوعا وهَيْعة وهَيَعانا وهاعًا وقوله

الحَزْمُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الأُدْهانِ والنَّفَهَّة والهاعِ

أراد الهَيْعَ فوضع الاسم موضع المصدر * سيبويه * لعت لاعًا وأنت لاعٌ جَزِعْتَ جَزَعًا وأنت جَزِعٌ * على * وعلى هذا أوجه قوله والفكّة والهاع لقولهم هعت لأن وضع اسم الفاعل موضع المصدر غير مأنوس به * ابن السكيت * يقال للجبان لائت أَجْبَنُ من المنزوف ضَرَطًا ويقال هو أجبن من صافر - يعنى ما صفر من الطير ولم يكن من سباعها * صاحب العين * كَعْ يَكِعُّ ويَكَعُّ كَعًّا وكُعُوعًا وكَعاعَةً وتَكَعْكَعَ - هاب القوم وتركهم بعد ما أرادهم وأكعه الخوف وكَعْكَعَه - حبسه ورجل كَعٌّ - ضعيف عاجز والهَيْرَعُ - الجبان وقد تقدم أنه الذى لا يتماسك والهَلَعُ والهُلَاعُ - الجُبْنُ عند اللقاء ورجل هُلَعَةٌ - كثير الهَلَعان ورجل قُعْدُدٌ وقُعْدَدٌ - جبان قاعدٌ عن الحرب وقد تقدّم أنه اللئيم والرِّعْشِيش - المرتعش عند القتال جُبْنًا * وقال * المَصُوعُ - الفَرِقُ الفُؤاد وقيل هو الذى يَمْصَعُ بسَلْحه من خيفة أو إعجال - أى يرمى به والوَقاف - الجُحْم عن القتال وأنشد

فَانْيكُ عبدُ الله خَلَّى مكانَهُ * فما كانَ وَقّافًا ولا طائشَ اليد

* ابن جنى * الهِجْرَعُ - الجبان هِفْعَلٌ من الجَزَع ونظيره هِبْلَعٌ وهِجْرَعٌ فيمن أخذه من البَلْع والجَرْع ولم يعتبره سيبويه كذلك بل كل ذلك رُباعى صحيح

الحِرْص والشَّرَه

* صاحب العين * الحِرْص - شدّة الارادة * أبو زيد * حَرَصَ عليه يَحْرِصُ ويَحْرُصُ حِرْصًا وحَرَصَ ورجل حَرِيصٌ وقوم حُرَصاءُ وحِراصٌ وامرأة حَرِيصَةٌ من نسوة

حرائص وحراص * ابن السكيت * الجشع والشره - أقبح الحرص حتى يظن أن فيه الذي بقاسمه قد غبنه ولم يكن فعل وهما أيضا قبح الرغبة في أكل الطعام وقد جشع جشعا * صاحب العين * رجل جشع وقوم جشعون وجشاعى وجشعاء وجشاع * ابن السكيت * وشره شرها كجشع فهو شره وشرهان * ابن دريد * الجشع - أن تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك * أبو زيد * وفي المثل « في بطن زهمان زاده » يضرب للذي يأكل نصيبه ثم يأتي بعد ذلك فيقول أطعموني وفسره الرياشي أنه اسم كلب * ابن السكيت * ومنهم الطبع - وهو اللئيم الخلائق * أبو عبيد * اللعمظ واللعموظ - الشهوان الحريص * ابن دريد * هو اللعمظ والمصدر اللعماظ * أبو علي * فأما قول بعض العرب يصف فقر البرزوع فرددت بهن لعظى فهو معنى اللعمظة الا أنه ليس من لفظه انما هو من باب سبطر ولأل * قال * وقال بعضهم الميم في لعمظ زائدة وانما هو من اللعظ فلعمظ على هذا فعمل وهو مثال مرغوب عنه وان كان سيبويه قد حكى ما يؤنس ذلك * قال * ويكون على فعامل نحو دلامص * قال غيره * الدلامص ليس من لفظ الدلاص وان كانت فيه حروفه وانما هو عنزلة ما قدمنا من اللهمظ * أبو زيد * اللعمظ - الطفيلي * أبو عبيد * رجل لعوة ولعا - مثل اللعمظ * ابن دريد * اللعو - الحرص من قولهم كلبة لعوة - أي حريصة * صاحب العين * اللعو - الحريص المقاتل على ما يؤكل والانثى لعوة وهن اللعوات واللعاء وقد تقدم أن اللعو السيء الخلق * وقال * رجل لاع - أي حريص جزوع على الجوع وغيره مع ضجر وقيل هو الذي يجوع قبل أصحابه والجمع الواع ولعان والانثى لاعة وقد لاعت لوعا ولؤوعا * غيره * العذمي والعذملي - الحريص * وقال * شهبت الشيء وشهوته أشهاه شهوة واشتهيته - شرهت اليه ورجل شهي وشهوان وشهواني وامرأة شهوى وما أشهاها وأشهيته - أعطيته ما يشتهي * أبو عبيد * الأرشم - الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه وأنشد

لقى حملته أمه وهي ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرشما

* اليزيدي * رجل وعق لعق - حريص جاهل وقد وعقه الطمع وبه وعقة شديدة

شديدة وَوَعْقَتُه - نسبتُه الى ذلك . وأنشد

* مَخَافَةَ الله وأن تُوَعَّقا *

- أي يُقال إنك لَوَعِق * ابن السكيت * القِرْشَبُّ والهِجَفُّ والهَجَفْجَفُ - الرَّغيب البطن وأنشد

قد عَلِمَ الحَيُّ بَنُو طَرِيف * أنَّك شَيْخٌ صَلِفٌ ضَعِيف

* هَجَفْجَفٌ لِضِرْسِه حَفِيف *

والمُلَاهِس - المزاحم على الطعام من الحِرْص وأنشد

* مُلَاهِسُ القَوْمِ على الطَّعام *

والنَّهِمُ - الذي لا يُهِمُّه الا بطنُه والمَنْهومُ - الذي يَنْتَهِي بطنُه ولا تنتهي نَفْسُه وقد نَهِمَ نَهَمًا ونُهِم * على * الأُولَى أكثرُ في هذا الضرب - أعني نَهِم التي على صيغة فَعِل الفاعل * ابن السكيت * المَنْهُوت - الرَّغيب الذي لا يَشْبَع * أبو حاتم * الرَّاشِنُ - المتتبِّع للطَّعام * ابن دريد * رَشَنَ يَرْشُنُ رَشْنًا ورُشُونا ومنه رَشَنَ الكلبُ في الاناء - اذا أدخل رأسه فيه * ابن السكيت * الحَضِرُ - الذي يتعرَّض القُعَم وهو عنها غنيٌّ وهو نحو الراشِن * وقال * الحِلْسُم - الحريص وأنشد

ليس بقَعْل حَرِص حِلْسِم * عند البُيُوت راشِنٍ مُقَمِّ

ومثله الحَلِس وقد تقدم أنه الذي لا يَبْرَح القتالَ والواغِل - الذي يأكل مع القوم ويَشْرَب ولم يَدْعُوه ولم يُنْفِق مثل ما أنفقوا وقد وَغَلَ أشدَّ الوَغَلان والوَغالَة والوَغْل - الشراب الذي لم يُنْفَق فيه وقولهم طُفَيْلِيٌّ للذي يدخل وليمةً لم يُدْعَ اليها وهو منسوب الى طُفَيْل رجل من أهل الكوفة من بني عبد الله من غَطَفان كان يأتي الولائم من غير أن يُدْعَى اليها وكان يقال له طُفَيْل الأعراس والعَرائس , وكان يقول وددتُ أنَّ الكوفة بِرْكةٌ مُصَهْرَجة فلا يخفَى عليَّ فيها شيءٌ والعرب تُسَمِّي الطُّفَيْلِيَّ الوارِشَ * ابن السكيت * وَرَشَ الرجلُ وُرُوشا - وهي الشَّهْوة للطعام لا يُكْرِم نفسَه * أبو عبيد * وَرَشْتُ من الطعام وَرْشا - تَنَاوَلْتُ منه شيأ * قال أبو علي * قال أبو زيد وأهل الحجاز يُسَمُّون الطُّفَيْلِيَّ البَرَقَ * أبو عبيد * الرَّتَع - أسوأ الحِرْص رَتَعَ

رَتَعافهو رَتِعٌ وكذلك الهاعُ وهو مع ضَعْف هاعَ يَهاعُ هَيْعَةً وقد تقدم فى الجُبْن * ابن السكيت * الدَّقاعَة والاندقاع - الدُّؤُولُ للأمور الدَّنيئة * وقال * هو يَلْأَفُ ويَلْبِزُ ويَحْضِم ويَحْضَى ويُوجِزُ ويَتَهَلَّزُ كلها فى الشَّرَه * أبو زيد * ضَغْرَسٌ - حريصٌ نَهِم واللَّعِصُ - النَّهِمُ فى الأكل والشُّرب وقد لَعِص * غيره * رجل مُزْدَغِفٌ ومِزْغَفٌ - وهو الجَرَّاف المَنْهوم الرَّغيب يعنى بالجَرَّاف الأكُولَ * ابن دريد * الجِعْنِظارُ - النَّهِمُ الشَّرِه * السيرافى * وهو الجَعْظَرِىُّ والجُعْمُظُ - الشَّرِه الحَرِيص * صاحب العين * اللَّقِسُ - الشَّرِه النفس الحَرِيص على كل شئ لَقِسَت نَفْسُه الى الشئ لَقَسا - نازَعَتْه اليه وحَرَصت عليه ومنه الحديث لا تَقُلْ خَبُثَت نَفْسى ولكن لَقِسَت ورجل مَنْحَسٌ - حَرِيص * ابن دريد * الجُعْبُ - الحَرِيص الشَّرِه وهى الجَعْبَبَة والطَّبَسَع - الحَرِيص والهِبْلَعُ - النَّهِيم * أبو زيد * الضَّماضِمُ - الجَشِع المستأثِر وقال فى موضع آخر هو الذى لا يَشْبَع * أبو عبيد * أعالَ الرجلُ وأعْوَلَ - حَرَص * وقال * جاء قَضِبًّا لِتَتُّه لكذا وكذا - يعنى من شِدَّة الحِرْص وأنشد

* خَيْلا تَضِبُّ لِثاتُها للمَغْنَمِ *

والفَلْحَسُ - الرجل الحَرِيص ويقال للكَلْب فَلْحَسٌ * أبو زيد * المُهَرَّعُ - الذى قد خَفَّ من الحِرْص * صاحب العين * العَلْهانُ - الذى تُنازِعه نفسُه الى الشئ والأنثى عَلْهاءُ * سيبويه * وقد عَلِهَ عَلَها والهَلَع - شِدَّة الحِرْص وقِلَّة الصبر ورجل هَلِعٌ وهالِعٌ وهَلُوع وهِلْواع وهِلْواعَة وفى التنزيل إنَّ الانسانَ خُلِق هَلُوعا * صاحب العين * العَلَزُ - كالرِّعْدة تُصيب الحريصَ وله مَوضع آخر سنأتى عليه إن شاء الله * وقال * الحَضَة - الشَّهْوة الى الشئ * أبو زيد * المُسْهَبُ والمُسْهِبُ - الذى لا تَنْتَهى نفسُه عن شئ طَمِعا وشَرَها وقد تقدم المُسْهِب فى كثرة الكلام * غيره * كَلِبَ على الشئ كَلَبا - حَرَص عليه وتَكالَبَ الناسُ على الشئ كذلك * ثعلب * رجل شَغِمٌ - حَرِيص ومنه اشتقاق شَنْغَم الذى حكاه سيبويه عنده ولا يُوافِق مذهبَ سيبويه لأنَّ الشَّغِمَ الذى حكاه ثعلب ثُلاثِىٌّ وهو عند صاحب الكتاب رُباعِىٌّ

الطَّمَع

* صاحب العين * الطَّمَع - الحِرْص * ابن السكيت * طَمِع طَمَعا وطَمَاعة وطَمَاعِيَة وأنشد

أما والذى مَسَحتُ أركانَ بَيْتِه * طَمَاعِيَةً أن يَغْفِرَ الذَّنْبَ غافِرُ

ورجل طَمِعٌ وطَمُعٌ - طامِع * سيبويه * والجمع طَمِعون وطَمَاعَى وأطْمَاعٌ وطُمَعاءُ وقد أطْمَعْتُه والمَطْمَعُ - ماطَمِعْتَ فيه والمَطْمَعَة - ماطَمِعْتَ من أجله وفى صفة النساء بِنْتُ عَشْرٍ مَطْمَعَةٌ للناظِرِين وامرأة مِطْماع - تُطْمِع فى نَفْسها ولا تُمَكِّن وطَمَعُ الجُنْد - رِزْقهم والجمع أطْماع * ابن دريد * هو وَقْتُ قَبْضِ رِزْقهم والجمع كالجمع * وقال * أحسبها مولَّدة * قال أبو على * هو مما تقدم * ابن السكيت * الطَّبَع كالطَّمَع وقد طَبِع طَبَعا والطَّبَعُ - تدنُّس العِرْض وتلطُّخه وأنشد

لا خَيْرَ فى طَمَعٍ يُدْنِى الى طَبَعٍ * وعُفَّةٌ من قَوام العَيْشِ تَكْفِينِي

* صاحب العين * رجل طَبِعٌ - مُتَدَنِّس العِرْض لا يَسْتَحِى من سَوْأة ذُو خُلُق رَدِىء * وقال * الرَّجاءُ - الطَّمَع * ابن جنى * رَجَوْتُه رَجْوا ورَجاءً ورَجاوةً ومَرْجاةً * صاحب العين * ورَجاة كذلك وكذلك رَجَيْتُه وارْتَجَيْتُه وتَرَجَّيْتُه ورَجَّيْتُه والأمَل - الرَّجاء * ابن جنى * وهو الأمْل * صاحب العين * والجمع آمالٌ وقد أمَّلته آمُلُه * ابن جنى * أمْلا مثل ضَرْب * صاحب العين * وأمَّلْتُه * أبو زيد * ما أطْوَلَ إمْلَتَه - أى أمَلَه * ابن دريد * العَسْم - سُوءُ الطَّمَع عَسَم يَعْسِم وأنشد

* كالبَحْرِ لا يَعْسِمُ فيه عاسِمُ *

* أبو عبيد * جَمَع يَجْمَع وجَمِع جَمَعا وزَعِم زَعَما - طَمِع * صاحب العين * وقد أزْعَمْتُه * غيره * أزْلَعْتُه فى شىء يأخذه - أطْمَعْتُه والزَّعَم كالزَّمَع * ابن دريد * الزَّلَهُ - الزَّمَع وقد زَلِه زَلَها * ابن السكيت * الفَشَق - انْتِشار النَّفْس من الحِرْص وأنشد

* فبانت والنفس من الحرص القنوع *

* ابن دريد * إن في مضٍ ومضٍ لمطمعا يريدون بذلك كسر الرجل شدقه عند سؤال الحاجة * ابن السكيت * كسر في ذلك إربا - طمع فيه * وقال * جاء ناشرا أذنيه اذا طمع في الشيء * ابن دريد * جاء لابسا أذنيه كذلك

اليأس

اليأس - خلاف الطمع * ابن السكيت * يئس من ذلك وأيس * على * ليس بلغة ولكنه مقلوب بدليل أنه لا مصدر له فأما إياس اسم رجل فمن قولهم آسه غيرا - أي عاضه * قال ابن جني - * وينبغي أن يكون قوله

* وما أنا من سيب الإله بآيس *

فيمن رواه هكذا غير مهموز العين وأن بعد ألف فاعل ياء صحيحة وذلك أنها لما صحت في أيست صحت في آيس كما أنها لما صحت في عور وصيد صحت في عاور وصايد فان قيل ولم صحت العين في أيست حتى دعا ذلك الى تصحيحها في آيس فالجواب أن أيست مقلوب على ما تقدم من يئست فكما صحت فاء يئست صححوا عين أيست إشعارا بالقلب عنها وأن عينها فاء يئست وذلك لا تعتل فأيست على هذا عفلت * على * إنما قال فيمن رواه هكذا لأن الرواية المعروفة بياس * وقال سيبويه * يئس ييأس ويئس ويئس ولا نظير له في بنات الياء والواو مما يأتي على يفعل * قال * والمصدر منه اليأس واليأسة وإنما حذفوا يئس كراهة الكسر مع الياء وقد أيأسته من ذلك الأمر ولم يعدوا المقلوب فيما حكاه أبو علي * أبو زيد * رجل يؤوس ويؤس - * ابن السكيت * قنط الرجل وقنط يقنط - يئس * أبو عبيد * يقنط ويقنط والاسم القنط والقنوط * صاحب العين * صرد عن الشيء صردا فهو صرد - انتهى عنه * ابن دريد * أبلس الرجل - يئس وإبليس مشتق منه لأنه أويس من رحمة الله * أبو زيد * طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه اذا وافقك * ابن السكيت * وقولهم للشيء اذا يئس منه وضع على يدي عدل هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة وكان قد ولي شرط تبع فكان تبع اذا أراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدي عدل * ابن جني *

يقال

يقال للشيء اذا يُئِسَ منه صَرِيمٌ سَحْر

دُخول الانسان فيما لا يَعْنِيه

* أبو عبيد * رجل مِعَنٌّ - يَعْرِض فى كل شيء ويَدْخُل فيما لا يَعْنِيه * قال * وهو تفسير قولهم بالفارسية أندَرُوبَسْت * ابن دريد * انه ليأخُذ فى كُلِّ عَنٍّ وفَنٍّ وسَنٍّ وأنشد أبو عبيد

إنَّ لنا لَكَنَّهْ * مِعَنَّةً مِفَنَّهْ

* وقال * المِتْيَحُ كالمِعَنِّ * ابن دريد * وهو التِّيَاح والتِّيَحَان والتِّيَحَان * قال أبو على * وليس له تَطْيِير الاحرفان رجل هَيْبَانُ وفرس شَيْبَانُ قال ولا أدرى كيف هذا الحرف وأنشد غيره

* وزَبُونات أشْوَس تِيَحان *

* أبو زيد * رجل مِتْيَح - كثير تنقُّل القَلْب وتقلُّبه وبه قيل للذى لا يَزال يقع فى بَلِيَّة مِتْيَح ومنه قَلْب مِتْيَح - مائل الى كل شيء * ابن دريد * رجل مِعْنَجٌ - يَعْتَرِض الأُمُور * ابن الاعرابى * الضَّأَزُ - الذى يَقْتَحِم الأُمُور * وقال * أنا حُدَيَّا الناس - أى أتحدَّاهم وأتعرَّض لهم * وقال * رجل مُقْذَعِرٌّ - مُتَعَرِّض لحديث الناس * غيره * فَشَتْ عليه الضَّيْعة - اذا دَخَل فيما لا يَعْنِيه * كراع * كَرْتَعَ الرجلُ - وقَعَ فيما لا يَعْنِيه * أبو عبيدة * المُكَلَّف - الوَقَّاع فيما لا يَعْنِيه * ابن دريد * وهو المُتَكَلِّف

الشِّرَّة والخُبْث والجَفَاء والمُسَارَعة الى ما لا يَنْبَغى

* أبو زيد * شَرَّ يَشَرُّ ويَشِرُّ شَرَارَةً * وحكى ابن جنى * شَرُرْتَ ولا نظير له الا لَبُبْتَ وعَبُبْتَ وما أشَرَّه وما شَرَّه * ابن السكيت * هو شَرٌّ منك ولا يقال أشَرُّ وحكاها أبو زيد * ابن الأعرابى * رجل شَرِير وشَرِير والجمع أشْرار * على * أشرار جمع شَرِير وأما شَرِير فلا يُكَسَّر * ابن الأعرابى * وقد شارَرْته وشَرَّة الشَّباب - نَشاطه منه * صاحب العين * رجل خَبِيث والجمع خُبَثاءُ والأنثى خَبِيثَة وجمعها خَبَائِث

وفى التنزيل ويحرم عليهم الخبائث وقد خبث خبثا وخباثة * ابن دريد * وخبائية وأخبث ـ صار خبيثا والاسم الخبثى والخبث ـ الخبيث * أبو عبيد * أخبث الرجل ـ اذا كان أصحابه وأهله خبثاء ولهذا قالوا خبيث مخبث وقالوا يا خبث ويا مخبثان والانثى يا خبثات * سيبويه * ولا يستعمل الا فى النداء * صاحب العين * الكيد ـ الخبث كاده يكيده كيدا ومكيدة * أبو عبيد * والنفربة العفربة ـ الرجل الخبيث المنكر * قال سيبويه * والهاء لازمة لهذا المثال ليس فى الكلام فعلى وأما حبرى ودهر فسيأتى ذكرهما ن شاء الله * أبو عبيد * ومثله العفر * صاحب العين * والجمع أعفار * أبو عبيد * والمرأة عفرة وقد تقدم أن العفر الشجاع الجلد * صاحب العين * رجل عفر وعفربة وعفريت ـ لا أهل له ولا ولد ولا قدر لدينه عنده بين العفارة * ابن جنى * تعفرت والتاء فيها تقدم أنها زائدة بدليل عفر وعفربة فوزنه على هذا تفعلت * صاحب العين * العفريت والعفاربة من الشياطين والعفاربة والعفرنى ـ الكيس الظريف * قال أبو على * اذا جمع جلادة وشدة ونفاذا وقوة فهو عفر وعفرنى وعفارية وعفربة وعفريت وامرأة عفرة * أبو زيد * رجل عفرين كفرين ـ عفريت خبيث * صاحب العين * رجل منهتك ومتهتك ومستهتك ـ لا يبالى أن يهتك ستره عن عورته * أبو عبيد * الماس مثال مال ـ الذى لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله وما أمناه وقد رد على أبى عبيد فقيل انما هو ماساة * ابن السكيت * ماس وماساة * صاحب العين * أمض أمضا ـ اذا كان لا يبالى المعاتبة وكانت عزيمته ماضية فى قلبه وكذلك اذا أدى لسانه غير ما يريد * أبو عبيد * فلان لا يقرع ـ أى لا يرتدع فاذا كان يرتدع قيل رجل قرع * قال أبو على * أصل هذه الكلمة من الاقراع ـ وهو الرجوع الى الحق والاقرار به * أبو زيد * رجل عرفال ـ لا يستقيم على رشد والالعنة ـ الشرير على * العنة إفعلة لكثرة زيادة الهمزة أولا وقلة زيادة النون آخرا على أن سيبويه لم يحك هذا البناء * أبو عبيد * رجل أدابر ـ لا يقبل قول أحد ولا يأوى على شئ أدخله سيبويه فى الأسماء ولم يفسره أحد وذهب السيرافى الى أنه غلط وقع فى الكتاب والمتزع ـ الشرير وقد تتزع الينا * وقال * رجل ترع عتل

- سَرِيعٌ الى الشر وقد تَرِعَ تَرَعا وعَتِلَ عَتَلا * صاحب العين * الشَّرِعُ - الذى يَقْتَحِمُ الأُمُورَ شَرَهًا ومَرَحا والشَّرِع - الهَبِلُ وامرأة تَرِعَةٌ - فاحِشَة والهَكِمُ - المُقْتَحِم على مالا يَعْنِيه وقد تَهَكَّمَ على الأَمْر * أبو عبيد * الصَّمَكِيكُ والصَّمَكُوكُ - الجاهل السَّرِيع الى الشَّرّ والغَوَايَة وقد تقدم أنه الشَّدِيد * صاحب العين * انه لَنَزِيٌّ الى الشَّرّ ومُتَنَازٌ - أى سَوَّار والنَّازِيَة - الحِدَّة والبادرة * الأصمعى * انْدَرَأَ علينا فلانٌ بالشَّرّ آذانى فلانٌ وأَذِيتُ به وتَأَذَّيْتُ والاسم الأَذَى * أبو زيد * الفَلَتَانُ - المُتَفَلِّت الى الشَّرّ وقد تَفَلَّتَ الى الشئ - نازَعَ * ابن دريد * المُدْعَنْكِرُ والدَّعَنْكَرَانُ - المُتَدَرِّئ للفُحْش وأنشد

هنا سقط

قد ادْعَنْكَرَتْ بالسُّوء والفُحْشِ والأَذَى * أَسْمَاءُ كادْعِنْكارِ سَيْلٍ على عِبْر

والزِّلْبَاعُ - المُتَدَرِّئ للكلام * صاحب العين * انْدَاصَ علينا بِشَرّ - أى فاجَأَ به ووَقَع فيه ورجل مُنْدَاصٌ * وقال * أَنْصَعَ للشَّر - تَصَدَّى له ورجل شِنْغِير بَيِّنُ الشِّنْغَرَة - فاحِشٌ بَذِئٌ * ابن دريد * القَنْدَحْر - المُعْتَرِض للناس * أبو عبيد * المُقْدَحُّ - المُتَهَيِّئ للسِّباب * ابن السكيت * تقول للمُتَسَرِّع اليك إنَّ حَفْرَكَ إلى لَهَدم وإن حَبْلَكَ الى لَبَأْنُشُوطة * أبو عبيد * إنه لَذُو ضَرِيرة على الشَّر - اذا كان ذا صَبْرٍ عليه ومُقَاساته * ابن السكيت * إنه لَبِلْوُشَرّ ولَزَازُ شَرّ ولَزِيزُ شَرّ * ابن الأعرابى * إنه لَقَتْلُ شَرّ كذلك والجمع أَقْتَال * ابن السكيت * إن فُلانا لَنَعَّار فى الشَّر والفِتَن - أى سَعَّاءٌ فيها وقد تقدم ذلك فى الشُّجَاع * أبو عبيد * رجل خِنْذِيَانٌ - كثير الشَّرّ والمُتَزَبِّع - الذى يُؤْذِى الناسَ ويُشَارُّهم * ابن دريد * الصَّمَيَانُ - الذى يَتَصَمَّى على الناس بالأَذَى * وقال * بَيَّتَ بفُلان - أَشْعَرَه شَرًّا * أبو عبيد * العَرِيف - الخَبِيث الفاجِر الذى لا يُبَالى ما صَنَع * ابن دريد * الباغِزُ - المُقْدِم على الفُجُور والفعل البَغْز * أبو عبيد * السَّادِرُ - الذى لا يَهْتَمّ لشئ ولا يُبَالى ما صَنَع * غيره * رجل مُسْتَوْلِغ - لا يُبَالى ذَمًّا ولا عارا والخِبُّ - الخَبِيث * الأصمعى * الخِبُّ - الخَبِيث خَبٌّ يَخِبُّ خِبًّا * أبو زيد * رجل خَبٌّ - خبيث خَدَّاع والأُنثى خَبَّة * صاحب العين * وفى حديث الفِتَن قال ويَتَكَلَّم به الرُّوَيْبِضَة قلت وما الرُّوَيْبِضَة قال الفُوَيْسِق

* صاحب العين * الجُرْبُز - الخَبُّ من الرِّجال * أبو عبيد * الدَّحْنُ والدَّحْلُ - الخَبُّ الخَبِيث والمَلْط - الخَبِيث * ابن دريد * السَّاطِنُ والشَّاطِنُ - الخَبِيث والشَّيْطان فَيْعالٌ منه وقد تَشَيْطَنَ الرجلُ - فَعَل فِعْل الشَّياطِين والشَّاطِنُ - الخَبِيثُ والبِرْدِيسُ - الخبيثُ المُنْكَرُ وهي البَرْدَسَة والعَنْقَسُ - الخَبِيث زعموا والعَفْرَسِيّ - الذي قد أعيا بخُبْثِه * صاحب العين * مَرَدَ على الشيء يَمْرُدُ مُرُودا وتَمَرَّد - عَتَا وطَغَا وهو المَرِيد والمَرِيد - المارد على الفِعْل والمَرِيد على الخَصْلة والمَرِيد على المُبالَغَة * صاحب العين * عَنَدَ يَعْنُد عَنْدا وعُنُودا وعَنُدَ عَنَدا وهو عَنِيد - عَتَا وطَغَا ومنه جَبَّار عَنِيد والدَّخِيس - الخَبُّ الذي لا يُبين لك معنى ما تُرِيد وقد دَخَس عليه * أبو زيد * إنه لَخَبِيث الخِلَّة وخِلَّة الرجل - بِطَانَته * الأصمعي * سَلْ عن خِلَانه - أي أَسْراره ومَخَازِيه * ابن دريد * الطُّغْمُوس - الذي قد أعيا خُبْثا * أبو زيد * الماسِيُّ - الماجِنُ وقد مَسَأَ يَمْسَأُ * أبو عبيد * التَّمْسِح والتِّمْساح - المارد الخَبِيث واذا كان الرجل سَرِيعا خَبِيثا قيل هو عِرْنَةٌ لا يُطَاق * أبو زيد * الوَيْلَمَّة - الشَّدِيد الذي لا يُطَاق * قال أبو علي * هي كَلِمة مَبْنِيَّة من قولهم وَيْلِه وَوَيْلُمِّهِ - داهٍ منكَرٌ * أبو عبيد * الشَّراسَةُ والعَرَامَة - الشِّدَّة والأَشَر وقد عَرَمَ يَعْرِم ويَعْرُم * ابن جني * عَرِمَ وعَرُمَ * صاحب العين * فيه عُرَام * ابن دريد * الدَّعْرَبَة - العَرَامَة * أبو عبيد * المُغَذْمِر - الذي يَرْكَب الأُمور فيأخذ من هذا ويُعْطِي لهذا من حَقِّه ويكون هذا في الكلام أيضا اذا كان يُخَلِّط فيه إنه لَذُو غَذَامِير * ابن دريد * واحدها غِذْمِير * أبو زيد * الجَشِع - الذي يَتَخَلَّق بالباطل وقد تقدم في الطَّمَع * أبو عبيد * رجل ذُو خَنَبات وخَبَنات - يَصْلُح مَرَّة ويُفْسِد أخرى والخَنَابَة - الأَثَر القَبِيح وجمعها خَنَابات * صاحب العين * رجل بَطِير - مُتَمَادٍ في غَيِّه والأُنثى بالهاء وأكثر ما يُسْتَعمل في النِّساء * أبو زيد * المُجَذَّر - القاعِد المُنْتَصِب للسِّباب * أبو عبيد * القاذُورَة - الفاحِشُ السَّيِّئُ الخُلُق واليَلَنْدَد مثله وقد تقدم أنه بمعنى الأَلَدّ * صاحب العين * الماجِنُ - الذي لا يُبَالي ما قال ولا ما قِيلَ له * ابن دريد * أَحْسَبه دَخِيلا والجمع مُجَّانٌ وقد مَجَنَ يَمْجُنُ مُجُونا ومُجْنا حكاها سيبويه قال وقالوا المُجْن كما قالوا الشُّغْل * ابن السكيت * الشَّتِيم - الفاحِش * أبو عبيد * رجل

(ويعطى لهذا الخ) عبارة القاموس واللسان ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه الخ اه كتبه مصححه

سبٌ قشب - لاخير فيه * ابن دريد * رجل مُعورٌ وعَورٌ - قبيح السَّريرة * ابن السكيت * يقال للرجل اذا كان جلدا منيعا كان إزاءَ شرٍّ * ابن الأعرابى * رجل خَروط - يَنْخرط فى الأمور ويتهوّر فيها راكبا رأسه بالجهل وقلّة المعرفة * أبو عبيد * العُنْظُوان - الفاحش والمرأة عُنْظُوانة وقد عَنْظَى به * صاحب العين * رجل داعر - فاجرٌ وقد دَعَر ودَعِر دَعَارَة ورجل دُعَرٌ - خائنٌ يعيب أصحابه وإنه لدُعرة وفيه دُعْرة - أى قادح وعُيوب والجمع دُعَر * ابن السكيت * المِلْغُ - الشاطر والجمع - الداعرُ وقد تقدّم أنه الأحمق * غيره * وهو المِجْع والجَلْعَب والجَلْعابة والمُجَلْعَب والجَلْعَبى - الشِّرِّير والأنثى جَلْعَباةٌ * ابن السكيت * إنه لَحَكُّ شرٍّ وحَكا كَةُ شرٍّ - أى مُتعرِّض له ومُحَكٌّ للشرّ - تعرَّض * صاحب العين * الطَّلَاح - ضدُّ الصَّلاح رجل طَالِح وقد طَلَحَ يَطْلَح طَلَاحا

باب السر

السِّرُّ - ما أخفيْت والجمع أَسْرار وقد أسررْتُ الأمرَ وسارَرْتُ الرجلَ مُسارَّة وسِرارا - أعلمْته بسِرّى والاسم السِّرَر * أبو زيد * النَّجْوَى - السِّر والنَّجْوَى أيضا - المُتَسارُّون وفى التنزيل ما يكون من نَجْوَى ثلاثة ويكون على الصفة ويكون على الاضافة وقد ناجيْت الرجلَ مُناجاة - سارَرْته وانْتَجَى القومُ وتَناجَوْا - تَسارُّوا والنَّجِيُّ - المتناجون وفى التنزيل فلمّا استيأسوا منه خَلَصُوا نَجِيًّا وانْتَجيت الرجلَ - اذا خَصَصْته بمُناجاتك * صاحب العين * طَوَى عنّى نَصيحته وأَمْره - كَتَمه وطَوَى كَشْحَه على كذا - أَضْمره وعزم عليه * وقال * لَوَيْتُ أمرى عليه لَيًّا ولَيَّانا - طَوَيْته

إذاعة السر

رجل مِذْياعٌ - لا يَكْتُم خبرًا وقد ذاعَ الشئ ذَيْعا وذَيَعانًا وأذَعْته * أبو عبيد * الفُرُج والفِرْج - الذى لا يَكْتُم السِّر فأما الفَرِج - فالذى لا يَزال يَنْكَشف فَرْجُه * صاحب العين * رجل بَذِر وبَذُور ومِبْذار - لا يَكْتُم سِرًّا * ابن دريد * رجل مَذْاع - لا يَكْتُم السِّرَّ * أبو زيد * رجل هَرِيت - لا يكتم سِرًّا * أبو عبيد * فاضَ

صَدْرُه بسِرّه ـ لم يكتُمْه * ابن دريد * زَمَرْت بالحديث ـ أذَعْتُه * أبو عبيد * مَذِل بسِرّه مَذَلا ومِذَالا فهو مَذِل ومَذَل يَمْذُل ـ لم يكتُمْه * سيبويه * ومَذِيل * أبو عبيد * رجل عُلَنَة ـ لا يكتُم سِرّه وأصله من الإعلان وهو الإظهار عَلَنْت الأمْرَ وأعْلَنْته وعَلَن هو يَعْلَن ويَعْلُن عَلَنا وعَلانِيَة واعْتَلَن فأعْلَن ـ ظهَر واسْتَسَرّ الرجلُ ثم استَعْلَن ولا يقال أعْلَن الا للأمْر ورجل مِشْياع ـ لا يكتُم سِرًّا وقد شاعَ الخبَرُ وأشَعْتُه * صاحب العين * البَوْح ـ ظُهور السِّرّ باحَ سِرَّك وبُحْت به بَوْحا وبُؤُوحة وبُؤُوحا ورجل بَوُوح بما في صَدْره وبَيْحان وبَيْحان وأبَحْته سِرّا فباحَ به * أبو زيد * فلان لا يَحْجُو سِرًّا ـ أي لا يكتُمه والراعي لا يَحْجُو إبِلَه ـ أي لا يَحْفَظُها والسَّقاءُ لا يَحْجُو الماءَ ـ أي لا يُمْسِكُه والمَصْدر من ذلك كله الحَجْو * ابن دريد * نَجَشْت الحديث أنْجُشه نَجْشا ـ أذَعْته * صاحب العين * النَّشّ ـ نَشْر الحديث الذي كَتَمْه أحَقّ من نَشْره نَشّه يَنُشّه نَشّا * ثعلب * ورجل نَشّاش

الخيانة والغدر

الخَوْن ـ أن يُؤْتَمَن الانسانُ فلا يَنْصَح وقد خانَه خَوْنا وخِيانة وخانَة ومَخانة واخْتانَه وفي التنزيل أنكم كنتم تَخْتانُون أنفُسكم ورجل خائِنٌ وخائِنة وخَوُونٌ وخَوّان والجمع خَوَنة وخُوّانٌ وقد خُنْته العَهْد والأمانَة وخَوَنْت الرجلَ ـ نسبْته الى الخَوْن وقالوا خانَه سيفُه على المَثَل ـ اذا نَبا وخانَه الدَّهْر ـ نَباعنه وتغيّر عليه من اللِّين الى الشِّدّة * أبو عبيد * الأغْلال ـ الخِيانَة * ابن السكيت * أغَلّ ـ اذا خان وأما في المَغْنَم فلم يُسْمَع فيه الا غَلّ يَغُلّ غُلُولا وفي كتاب الله تعالى وما كان لنبيّ أن يَغُلّ ويُغَلّ فمعنى يَغُلّ يَخُون ويُغَلّ يُخَوَّن * أبو زيد * غَلّ يَغُلّ غَلّا وغُلُولا وأغَلّ ـ خانَ وقيل الأغْلال السَّرِقة وخص بعضهم به الخَوْن * أبو عبيد * الأَلْس ـ الخِيانة * ابن دريد * وهو الوَلْس * ابن قتيبة * لا يُدالِس ولا يُوالِس والدَّلَس ـ الظُّلْمة ـ أي لا يُخادِعُك ويُخْفي عليك الشيءَ وكأنه يأتيك به في الظَّلام * ابن دريد * الدَّنَجَة ـ الخِيانة وليس بثَبْت والخَنْبُ والخُنابث ـ الخائنُ * أبو زيد * أدْغَل القومُ بفلان ـ خانُوه أو سَرَقُوه والداغِلَة ـ القومُ الذين يُريدون خِيانَة الإنسان أو عَيْبَه * أبو عبيد * خِسْت

عهده وبعهده ـ نقضته وخنته * أبو عبيد * أخفرت الرجل ـ اذا نقضت عهده وخسته به * أبو زيد * خفرت به خفرا وخفورا كذلك وأخفرت الذمة ـ غدرت بها وفى الحديث من صلى الغداة فانه فى ذمة الله فلا تخفرن الله فى ذمته * صاحب العين * الغدر ـ ضد الوفاء وقد غدره وغدر به يغدر غدرا ورجل غادر وغدار وغدير وغدور كذلك والأنثى بغير هاء ويقال للرجل يا غدر ويا مغدر ويا مغدور ويا ابن مغدر ومغدر والانثى يا غدار لا يستعمل إلا فى النداء * أبو زيد * أزهف بى فلان ـ أى وثقت به فخانني * ابن دريد * الختر ـ شبيه بالغدر ختر يختر خترا فهو خاتر وختار وختير وختور * صاحب العين * وفى بعض الكلام لن تعدلنا شبرا من غدر إلا مددنا لك باعا من ختر * وقال * أسلمت الرجل ـ خذلته * أبو زيد * فشأت بالرجل فشوا ـ خنته وغدرت به

الرشوة ونحوها

* أبو زيد * رشوته رشوا والاسم الرشوة * ابن السكيت * رشوته على ذلك مالا ـ اذا أعطاه مالا على أمر فعله * وقال * هى الرشوة والرشوة * قال * وقوم يقولون رشوة بالكسر فاذا جمعوا قالوا رشا بالضم وقوم يقولون رشوة بالضم فاذا جمعوا قالوا رشا بالكسر * قال سيبويه * وإنما هذا للشبه الذى بين الكسرة والضمة * صاحب العين * راشيته ـ حابيته * وقال * استنظف الوالى ما عليه من الخراج ـ استوفاه * أبو عبيد * أتوت الرجل إتاوة ـ وهى الرشوة وأنشد

فى كل أسواق العراق إتاوة * وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم

المكس ـ الجباية مكسته أمكسه مكسا * أبو زيد * الضريبة ـ إتاوة أو وظيفة يأخذها الملك من دونه * صاحب العين * الجزية ـ خراج الأرض والجمع جزى ومنه جزية الذمى والجمع جزى وحكى كراع جزى وجزى على أنهما لغتان * أبو عبيد * الأسلال ـ الرشوة * صاحب العين * المصانعة ـ من الرشوة والحلوان ـ الرشوة والطسق ـ ما يوضع على الجربان من الخراج

الاغتصاب ونحوه

* أبو زيد * غَصَبْتُ الشيءَ أَغْصِبُه غَصْبا واغْتَصَبْتُه - أَخَذْتُه ظُلْما وغَصَبْتُه على الشيء - قَهَرْتُه * ابن دريد * بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بَزًّا - اغْتَصَبَه وفي المثل «مَنْ عَزَّ بَزَّ» - أي من قَهَر اغْتَصَب وبَزَّ ثوبَه عنه * أبو عبيد * الهَشِيلة من الإبل وغيرها - ما اغْتُصِب * ابن دريد * زَغَرْتُ الشيءَ أَزْغَرُه زَغْرا - اغْتَصَبتُه وهو مُمَات وقَفَسْتُه أَقْفِسُه قَفْسا - أَخَذْتُه أَخْذَ انتزاعٍ وغَصْب * أبو زيد * السَّيِّقة والسِّيَاق - ما اغْتَصَبتَه فَسُقْتَه سَوْقا وأنشد

فهل أنا إلا مِثْلُ سَيِّقةِ العِدَا * ان اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وإن جَبَأَتْ عَقَرْ

والوَسِيقة كالسَّيِّقة وأنشد

* كما تُلِفَ الوَسِيقةَ بالكُرَاع *

* غيره * عَتَرْتُه مالَه - غَصَبْتُه إياه * صاحب العين * الحَرَبُ - أن يُسْلَب الرجلُ مالَه حَرَبْتُه أَحْرُبُه فهو مَحْرُوب وحَرِيب من قوم حَرْبَى وحُرَبَاءَ وحَرِيبته - مالُه الذي سُلِب لا يُسَمَّى بذلك الا بعد ما يُسْلَبُه * غيره * تَلْجَلِج داره - أَخَذها منه * الأصمعي * الأَخِيذة - ما اغْتَصَبه الانسانُ والأَخِيذة - المرأة تُسْبَى منه * أبو زيد * الطَّرِيدة - الأَخِيذة * أبو عبيد * الرِّباب - العُشُور وأنشد

* تُوَصِّلُ بالرُّكبان حينًا وتُؤْلِفُ الجِوارَ وتُغْشِيها الأَمانَ رِبابُها *

اللُّصُوصِيَّة

* أبو عبيد * لَصٌّ ولُصٌّ * ابن دريد * ولَصٌّ * أبو زيد * الجمع اللُّصُوص واللِّصَاص فأما سيبويه فقال لم يُكَسَّر على غير لُصُوص * أبو زيد * والأنثى لَصَّة والجمع لَصَائِص * على * هذا نادرٌ لأن فَعْلة لا تُكَسَّر على فَعَائِل * أبو عبيد * هي اللُّصُوصِيَّة واللُّصُوصِيَّة واللُّصُوصَة * وقال * اللُّصْت - اللَّصُّ في لُغَة طَيِّئ وجمعه لُصُوت وهم يقولون طَسْت وغيرهم طَسٌّ * أبو زيد * سَرَقَ الشيءَ يَسْرِقُ سَرَقا وسَرْقا وسَرِقًا * صاحب العين * السَّرِقَة - ما سُرِق وهم السُّرَّاق والسَّرَقَة

* قال *

* قال * القُطْع والقُطّاع - اللُّصوص لأنهم يَقْطَعُون الأرض * أبو عبيد * المَرْوط - اللِّصّ وقيل هو اللِّصّ الخبيث الذي لا يَدَع شيأ الا أخذه وقد عَمْرطه عَمْرطةً * أبو عبيد * الأَمْرط - اللِّصّ * ابن السكيت * المارد الصَّعْلوك * صاحب العين * لِصّ أَمْعَط - خبيث لا شيء معه * أبو عبيد * القَراضِبة واللَّهاذِمة - اللُّصوص وأصل ذلك قَطْع الشيء قَرْضَبْتُه ولَهْذَمْته - قطعته والخارِب - اللِّصّ وقد خَرَب يَخْرُب خَرابة * أبو عبيد * وهو الخَرّاب * ابن السكيت * الخارِب - سارق الإبل خاصّة ثم يُستعار فيُقال لكل مَن سَرَق بعيرا أو غيره * أبو عبيد * الطَّمْل - اللِّصّ الفاسق * صاحب العين * الملط - الذي لا يَدَع شيأ الا أَلَمّ عليه سَرَقا وجمعه أَمْلاط ومُلُوط وقد مَلَط مُلُوطا * أبو عبيد * الخَمْع - اللِّصّ وجمعه أَخْماع من قولهم للذئب خَمْع * وقال * انه لَسَبْد أَسْباد - اذا كان داهيا في اللُّصوصية * ابن السكيت * الهَيْرَدان - اللِّصّ * أبو عبيد * الأَسْلال - السَّرِقة وقد تقدم أنها الرَّشْوة * ابن دريد * وهي السَّلّة * ابن السكيت * القَطّاة - اللُّصوص يكونون قريبا منك ولا واحد لها والمُخْتَرِس - الذي يَسْرِق الإبل والغنم وفي الحديث حَرِيسة الجَبَل ليس فيها قَطْع وهي التي تُخْتَرَس - أي تُسْرَق من الجَبَل * أبو عبيد * حَرَس يَحْرُس حَرْسا - سَرَق * صاحب العين * القَرافِصة - اللُّصوص لَزِمهم هذا الاسم لأنهم يُقَرْفِصون الناس - أي يَشُدُّونهم وَثاقا والقَرْفَصة - شَدُّ اليدين تحت الرِّجلين والشَّصّ - اللِّصّ الذي لا يَرَى شيأ الا أَتَى عليه * قال أبو علي * هو مُشْتَقّ من الشَّصّ - وهو شيء يُصاد به السَّمَك * أبو زيد * الهَطْلَس - اللِّصّ القاطع يَهْطِلس كُلّ ما وَجَده - أي يأخُذه * وقال صاحب العين * القَمّاط في بعض اللُّغات - اللِّصّ ويقال وَقَعْت على قَماط فُلان - أي فَطِنْت له في تُؤَدَته والقَمْط - الأَخْذ ومنه سُمِّي قَماط الثِّياب * ثعلب * الادْلَغْفاف - المَجيء للسَّرِقة في خَتْل واستتار وأنشد

قد ادْلَغَفَّتْ وهي لا تَرانِي * الى مَتانَى مَشْية السَّكْران

* ابن جني * خَرَج الناس يَتَرَأْبَلُون - أي يَتَلَصَّصُون من الرِّئبال وقيل هو خُرُوجهم على أرجُلهم غُزاةً بغير والٍ عليهم * أبو عبيد * الدَّغَر - نَوْء

المختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه

الخداع والحلف والكيد

* صاحب العين * الخدع - إظهار خلاف ما تخفي * أبو عبيد * خدعته أخدعه خدعا وخدعا وخديعة * على * الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم والمخدع في الحرب - الذي قد خدع مرة بعد مرة وهو معنى قوله

* وكلاهما بطل القفا مخدع *

* ابن دريد * كل ما كتمته فقد خدعته عنه والخيدع - الذي لا يوثق بمودته * صاحب العين * رجل خبدع وخداع وخدوع - كثير الخداع وكذلك الأنثى بغير هاء * وقال * خدعت الشيء وأخدعته - كتمته وأخفيته والخدع - الخزانة منه * أبو زيد * خدع الظبي في كناسه - اختبأ وكذلك الضب في جحره * قال أبو علي * قال أبو زيد وقالوا إنك لأخدع من ضب حرشته - ومعنى الحرش أن يمسح الرجل على فم جحر الضب يتسمع الصوت فربما أقبل وهو يرى أن ذلك حيه وربما أروح ريح الانسان فخدع في جحره يقال خدع يخدع خدعا - رجع في جحره فذهب ولم يخرج وأنشد أبو علي

ومحترش ضب العداوة منهم * بحلوا الخلا حرش الضباب الخوادع

حلوا الخلا - يعني حلو الكلام * قال * وقال أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي الخادع - الفاسد من الطعام ومن كل شيء * الأصمعي * خدع الريق - نقص * أبو علي * واذا نقص خثر واذا خثر أنتن قال سويد بن أبي كاهل

أبيض اللون لذيذ طعمه * طيب الريق اذا الريق خدع

* غير واحد * الخدعة - الذي يخدع الناس والخدعة - الذي يخدع ويطرد على هذا بابه فأما قوله

من عاذري من عشيرة ظلموا * يا قوم من عاذري من الخدعه

فالخدعة ههنا - قبيلة من تميم ويقال الحرب خدعة وخدعة وخدعة * قال سلمة * عن الفراء من قال الحرب خدعة فمعناه من خدع فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس له

إقالة ومن قال الحرب خُدَعة أراد أنها تخدع أهلها ومن قال الحرب خُدْعة قال هي تُخْدَع كما يُقال رجل لُعْنة واذا خدع أحدُ الفريقين صاحبه في الحرب فكأنما خُدعت هي * على * وأما قوله في الحديث إنّ قبل الدجال سنين خدّاعة فيرون أنّ معناها ناقصة الزكاة يقال خدع الرجلُ - اذا أعطى ثم أمسك وقيل خدّاعة قليلة المطر يقال خدع الزمان - قلّ مطره * وأنشد

* وأصبح الدهرُ ذو العلّات قد خدعا *

وهذا التفسير أقربُ الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سنين خدّاعة يُريد التي يقلّ فيها الغيث ويَعُمّ فيها المحل * قال أبو علي * وقُرئ ومايُخادعُون الا أنفسهم ويَخْدَعون قال والعرب تقول خادعت فلانا اذا كنت تروم خدْعه وخدعته ظفرت به وقيل يُخادعون في الآية بمعنى يَخْدَعون بدلالة ما أنشده سيبويه

* وخادعت المنيّة عنك سرًّا *

ألا ترى أنّ المنية لا يكون منها خداع وكذلك قوله تعالى ومايُخادعُون الا أنفسهم يكون على لفظ فاعَلَ وإن لم يكن الفعل الا من واحد كما كان الأول واذا كانوا قد استجازوا لتشاكل الألفاظ أن يُجْروا على الثاني ما لا يصح في المعنى طلبا للتشاكل فأن يلزم ذلك ويُحافَظ عليه فيما يصح به المعنى أجدرُ وذلك نحو قوله

ألا لا يجهلَنْ أحدٌ علينا * فنجهلَ فوقَ جهلِ الجاهلينا

وفي التنزيل فمَنِ اعْتَدى عليكم فاعْتَدُوا عليه بمثل ما اعْتَدى عليكم والثاني قصاص ليس بعُدْوان * الأصمعي * خادَعْته واخْتَدَعْته والخُدْعة - ماخَدَعه به وتخادَع القومُ - خَدَعَ بعضُهم بعضا وتخادَعَ وانْخَدَع - أرى أنه قد خُدِع والمَكْر - الخديعة مَكَر به يَمْكُر مَكْرا فهو ماكِر ومَكّار ومَكُور * أبو عبيد * المُوالَسة - الخِداع * صاحب العين * والمُدالَسة - الخِداع * ابن قتيبة * ومنه قولهم لا يُدالِس ولا يُوالِس وأصل الدَّلَس الظُّلْمة وقد تقدم هذا في الخيانة * ابن دريد * دالَسَ مُدالَسةً ودِلاسا * صاحب العين * دَلَّس في البَيْع وغيره - اذا لم يُبَيِّن عَيْبه * أبو عبيد * والدَّحْل - الخِداع للناس وقد تقدم أنه الخبيث * ابن السكيت * رجل خَلّاب وخَلَبُوب - خَدّاع وأنشد

* وشرُّ الرِّجال الحالبُ الخَلَبُوبُ *

* ابن دريد * وهي الخِلَابَة والخِلِّيبَى وقد خَلَبه يَخْلِبُه ويَخْلُبُه وفي المثل « اذا لم تَغْلِبْ فاخْلِبْ » * صاحب العين * الخَلْس - أخذ الشيء مُخَالَسَةً - أي مُخَاتلة واجْتِذابا والخُلْسة - النُّهْزَة والجمع خُلَس والاخْتِلاس أوْحَى من الخَلْس وأنشد

فتَخَالَسَا نَفْسَيْهما بنَوافِذٍ * كنوافذ العُبُط التي لا تُرْقَع

* ابن دريد * أُخذ خِلْسَى - أي اخْتلاسا والشَّعْوَذَة - خِفَّة اليد وأُخِذَ كالسِّحْر ورجل مُشَعْوِذ ومُشَعْوَذ وشَعْوَذِيٌّ ومنه الشَّعْوَذِيُّ - وهو الرَّسول على البَريد والشَّعْوَذَة - السُّرْعة ولا أَحْسَب الشَّعْوذة من كلام أهل البادية * ابن دريد * خَتَلْته عن الشيء أَخْتِلُه وأَخْتُلُه - انتَزَعْته عنه وكُلُّ خادع خاتِلٌ وخَتُول * صاحب العين * فلانٌ لا يُقَعْقِع له بالشَّنان - أي لا يُخْدَع ولا يُرَوَّع وأصله من تَحْرِيك الجِلْد اليابس للبَعير ليَفْزَع وأنشد

كأنَّك من جِمَال بَني أُقَيْشٍ * يُقَعْقَع خَلْف رِجْلَيْه بشَنِّ

* غيره * زَلَعْت الشيء أَزْلَعُه زَلْعا - اسْتَلَبْته في خَتْل * ابن السكيت * تَقَتَّرْتُ الرجُلَ - حاوَلْت خَتْله والاسْتِمْكان به * أبو علي * واستَقْتَرْته كذلك والتَّقاتُر - التَّخاتُل * صاحب العين * أَدَرْته عن الأمر وداوَرْته - لاوَصْته * ابن دريد * غَرَّه يَغُرُّه غَرًّا - أوْطَأه عَشْوَةً أوغَشَّه * أبو عبيد * الغَرُور - ماغَرَّك * ابن السكيت * الغَرُور - الشَّيطانُ * الأصمعي * الغَرُور - الدُّنيا وقد اغْتَرَرْتُ * أبو زيد * أنا غَرِيرُك من هذا الأمْر - أي الذي غَرَّك به إن لم يَكُن الأمْر على ما تُحِبُّ وأنا غَرِيرك منه - أي أُحَذِّرُكه * أبو عبيد * فَلَحَت القَوْم وبالقَوْم أَفْلَح فَلَاحة - وهو أن تُزَيِّن البيعَ والشِّراء للبائع والمُشْتَرِي وفَلَّحت بهم - مَكَرْت وقلتُ غَيْرَ الحقِّ * ابن السكيت * أَدَوْت له أَدْوا - خَتَلته وأنشد

أَدَوْت له لأَخُذَه * فهَيْهات الفَتَى حَذِرا

* أبو عبيد * أَدَا السَّبُع أَدْوا - خَتَل لِيَأْكُل * ابن دريد * دَأَيْت له أَدْأَى دَأْيا - خَتَلته والذِّئب يَدْأَى ويَدْأَل - يَخْتِل وأنشد

* والذئب

* والذئبُ يدأى للغزال يختلُه *

وفلان يُكاتِبُ في أمرِه - وهو شبيهٌ بالمُداهَنة ويقولون أتاه فغازَلَ يفتِلُ في ذِروته وغاربِه حتى صرَفَه وليس هُناكَ لا ذِروةٌ ولا غاربٌ وانما عَنَى خَتْلَه إيّاه * غيره * تَعَمَّدتُ فُلانا - أخذْتُه بخَتْل * صاحب العين * اللَّبْخ - احْتيالٌ لا أخذشيء * ابن السكيت * إنما قلتُ ذلك لرَبيبَةٍ مِنّي - أي جَبْساوخَديعةً وقد رَبَّثَه أرَبِّثُه * أبو عبيد * هي الرَّبيثَى * صاحب العين * اسْتَفَزَّه - خَتَلَه حتى ألقاه في مَهْلَكة والوِراطُ - الخَديعة في الغَنَم - وهو أن يُجمَعَ بين مُتَفَرِّق أو يُفَرَّقَ بين مَجْموع * ابن السكيت * مَلَنَه يَمْلُنُه مَلْنا - وعَدَه عِدَةً كأنّه يَرُدُّه عنه وليس يَنْوي له وَفاءً وقد مَلَنَه بكلام - طَيَّبَ به نفسَه * أبو عبيد * الخُلْف والخُلُف - نَقيضُ الوَفاء بالوَعْد وقد أخلَفْتُه ووَعَدَني فأخلفتُه - أي وجَدْتُه قد أخلَفَني * صاحب العين * مَلَذَه يَمْلُذه - أرضاه صاحبُه بكلام لَطيف وأسمَعَه ما يَسُرُّه وليس مع ذلك فِعْل ورجل مَلّاذ ومَلَذانٌ ومَلَذانيٌّ * قال أبو اسحق * الذال فيه بَدَل من ناء * غيره * المَلْغ - المَمَلَق * صاحب العين * الضَّمارُ من العِدات - ما كان ذا تَسْويف وأنشد

طَلَبْنَ مَزارَه فأردْنَ مِنّي * عَطايا لم تَكُن عِدَةً ضِمارَا

* أبو زيد * هَدَنْتُ القومَ أهْدُنُهم هَدْنا - رَبَّثْتُهم بكلام وأعْطَيْتهم عَهْدا لا أنوي أن أفيَ به * صاحب العين * المُداهَنَة والإدْهانُ - المُصانَعة واللِّينُ وفي التنزيل وَدُّوا لو تُدْهِنُ فيُدْهِنون وقيل المُداهنة إظهار الخِلاف والإدْهان الغِشُّ * أبو زيد * المَلَق - الذي يَعُدُّك ولا يَفي ويتَزَيَّن بما ليس عِنْده وقد مَلِق مَلَقا * صاحب العين * جامَلْتُ الرجُلَ مُجامَلة - إذا لم تُصْفِ له الإخاءَ * ابن دريد * إنه لَقَريبُ الثَّرى بَعيدُ النَّبَط - يقول بلسانه ولا يَفي به وأنشد

قَريبٌ ثَراه لا يَنالُ عَدُوُّه * له نَبَطا عِندَ الهَوانِ قُطوبُ

وقد تقدم أن ذلك إنما يقال في الدّاهي * ابن دَرَسْتَوَيْه * الضَّوادي - ما يُتَعَلَّل به من الكلام ولا يُحَقَّق له فِعْل وأنشد

* ولا يَعْتَلُّ بالكَلِم الضَّوادي *

* صاحب العين * الملاخ والمماخة - المماقة والملاخ - الملاق وقد ماخته * ابن السكيت * فلان لا يدب له الضراء ولا يمشي له الخمر - أي لا يخدع وخمر الوادي - ما وارا من جرف أو جبل من حبال الرمل أو شجر أو غير ذلك ومنه قيل دخل فلان في خمار الناس - أي فيما يواريه ويستره ومنه خمر شهادته - كتمها وقد خمر عني - توارى * قال الفارسي * فأما قوله

هم السمن بالسنوت لا ألس بينهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

فالتقريد - الخداع وأصله من قولهم قردت البعير إذا أتبته وأنت تريد أن تسرقه خفت شراده فضمته بيدك ونزعت قراده ليهأ بك فتقتاده * ابن دريد * التقريد - أن يأتي الذئب البعير فيضع أصل ذنبه كأنه يقرده فيستلذ البعير ذلك ثم يدنو الى جنبيه فاذا التفت البعير لقمس عينه بأسنانه * أبو عبيد * اختتأته - اختتلته والالاصة - إرادتك الانسان عن شيء تطلبه منه والمحال - الكيد والجدال * صاحب العين * هو رؤم الأمر بالحيل وفي التنزيل وهو شديد المحال * على * يذهب الى أن المحال معتل وذلك خطأ لأنه لو كان ذلك لصحت الواو فقيل محول كما صحت في محور والصحيح أن الكلمة من م ح ل وقد محل به يمحل محالا - كاده بسعايته الى السلطان وفي الحديث القرآن ماحل مصدق يمحل بصاحبه اذا ضيعه * ابن دريد * المحال من الناس - العداوة ومن الله العقاب وسيأتي ذلك في باب العداوة إن شاء الله

الكذب والدعوى

* ابن السكيت * كذب يكذب كذبا وكذبا وكذابا وأنشد

فصدقتها وكذبتها * والمرء ينفعه كذابه

* أبو عبيد * وهي الأكذوبة * قال أبو علي * الكذب كالضحك واللعب والكذاب كالكتاب والحجاب كلاهما مصدر وفي التنزيل وكذبوا بآياتنا كذابا فالكذاب على وزن الأكرام ولم يجئ المصادر كصادر رزح وصعر ليعلم أن الفعل ليس للالحاق كما لم يجئ أصم وأعذ على وزن قردد وجلبب * أبو عبيدة * فأما قوله تعالى بدم كذب فانه وصف بالمصدر كالعدل والرضا - أي بدم مكذوب * أبو عبيد * رجل

كُذَبَةٌ - كَذُوب * أبوحاتم * رجل كَذْبانُ وكَذُوبةٌ وكَذُوب وفي المثل « اذا كُنْتَ كَذُوبا فكُنْ ذَكُورا » وهو الرجل يَكْذِب القوم ثم يَنْسَى ذلك ثم يُحَدِّثهم بخلاف ذلك حتى يَعْرِفُوا أنه كَذُوب - يقول الزم كلامك الأوّل لا تُغَيِّره فتَفْتَضِح وأنشد

واذا سَمِعتَ بأنّني قد بِعْتُهم * بِوِصَالِ غانِيَةٍ فقُلْ كُذُبْذُب

* قال أبو علي * قال أبو زيد في تفسير كُذُبْذُب كاذِب وقال أبو عمرو كَذِب فهو على قول أبي زيد صِفَة وعلى تفسير أبي عمرو اسم فيكونُ المبتدأُ المضمرُ على قول أبي زيد القائلُ ذلك كاذِبٌ وعلى قول أبي عمرو فقُلْ ماسمِعْتُ كَذِب وهذه الكلمة تُحْكَى فيما شَذَّ عن سيبويه من الأبْنِية ولولا ثِقَةُ أبي زيد وسُكونُ النفس الى ما يَرْوِيه لكان رَدُّها وَجْهًا لكونها على مالا نَظِيرَ له ألا ترى أن العَيْنَ اذا تَكَرَّرت مع اللام في نحو صَمْعَمَح لا تُكَرَّرُ الا مَرَّتين وقد تكرَّرت في هذه ثلاثًا ومَعَ ذلك فقد قالوا مَرْمَرِيس وتَكَرَّرَت الفاءُ مع العين فيها ولم تَتَكَرَّر مَعَ غيرها ولم يلزم من أجل ذلك أن يُرَدّ ولا يُقْبَل فكذلك ما رَوَاه أبو زيد من هذه الكلمة والكَذِبُ ضَرْب من القول وهو نُطْق كما أن القَوْل نُطْق فاذا جاز في القَوْل الذي الكَذِب ضَرْب منه أن يُتَّسع فيه فيُجعل غير نُطْق نحو

* وقالَتِ الأنْسَاعُ للبَطْنِ الْحَقِي *

كذلك يَجُوز أن يُجْعَل في الكذب غيرَ نُطْق في قوله * كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوفُ * فيكُون في ذلك انتفاطها كما أنه اذا أُخْبِر عن الشيء بخلاف ما هو به كان انتفاءُ الصِّدْق فيه فعلى هذا قال كَذَبَ القَرَاطِفُ - أي هو مُنْتَفٍ ليس له وُجُود كما أن كَذَبَ في الخبر على ذلك يقول فأوْجَدُوها بالغارَة وكذلك كَذَبَ عليكُم العَسَلُ وحَمَل فلم يَكْذِب - أي لم يَجْعَلِ الحَمَلَة في غير حُكْم الحَمَلة ولكنّه أوْجَدَها فأوْقَعها وقالوا حَمَل عليه ثم أكْذَب يَعْنُون كَذَب وعلى هذا قالوا حَمَلَة صادِقة وصَدَق القومُ القِتالَ وقال

* فان يَكُ ظَنِّي صادِقي وهْو صادِقي *

فكما وصفوه بالكَذِب وَصَفوه بخلافه الذي هو الصِّدْق وكذلك قالوا لَيْس لوَقْعَتها كاذِبَة - أي هي واقِعَة غيرُ مُنْتَفٍ كَوْنُها والكاذِبَة يُشْبِه أن تكون مَصْدرا كالعاقِبَة والفِعْل الذي هو كَذَبَ من قولهم كَذَبَ عليك الأمْرُ في هذا النحو يَنْبَغِي أن يكون الفاعل مُسْنَدا اليه وعليك مُعَلَّقة به فأمّا ما رُوِي من قول من نَظَر الى بَعِير نَضْو فقال لصاحبه

كَذَبَ عَلَيْكَ البِرَّ والنَّوى بنصب البِرّ فانّ عليك لا تتعلّق فيه بكذب ولكنه يكون اسمَ الفعل وفيه ضميرُ المخاطب كأنه قال كَذَبَ اليَمِينُ - أى انثنى من بعيرك فأوجده بالبِرّ والنَّوى وهما مفعولا عليك وأضمر الفاعل لدلالة الحال عليه من مُشاهدة عَدَمه فهذا الأصل فى هذه الكلمة وليس كما ذكر بعضُ رُواة أهل اللُّغة أنّ كَذَبَ تجيء زيادةً فى الحديث فأما قول عَنترة

كَذَبَ العَتِيقُ وماءُ شَنٍّ بارِدٌ * إنْ كُنْتِ سائلَتِي غَبُوقًا فاذْهَبِي

فان شئت قُلْتَ فيه إن معنى كَذَبَ أنه لا وُجودَ للعَتيق الذى هو الخمرُ فاطلُبيه فان لم تجدى الخمرَ فكيف تجدين الغَبوق وإن شئتَ قلتَ إن الكلمةَ لمّا كَثُر استعمالُها فى الإغراء بالشىء والبَعْثِ على طَلَبه وإيجاده صار كأنه يقول لها عليكِ العَتيقَ - أى ائتِيه ولا يُريد بقوله لها كذب نَفْيَه ولكن إضرابها عمّا عداه فيكونُ العتيقُ فى المعنى مفعولا به وان كان لفظُه مرفوعا بقوله لها مثل سَلامٌ عليك ونحوه مما يُراد به الدُّعاءُ واللفظ على اللفظ * وحكى محمد بن السرىّ * عن بعض أهل اللُّغة فى كَذَبَ العَتيقُ أن مُضَرَ تنصب به وأنّ اليَمَن ترفعُ به وقد تقدّم وَجْهُ ذكر ذلك وقالوا كَذَّبته - نَسَبْتَه الى الكَذِب على ما يجيء عليه هذا البِناءُ فى بعض المواضع وأكْذَبته - صادَفْتَه كاذبا أو قُلْتَ له كَذَبْتَ * ابن دريد * كاذَبْتُه مُكاذَبة وكِذابا - كَذَّبتُه وكَذَّبنى * ابن جنى * قِراءة مَن قرأ ممّن كَذَّبَ بآيات الله بالتخفيف دخولُ الباء فيها على المعنى لأنّه فى معنى كَفَر بآيات الله * أبو عبيد * أبْشَكَ الكلامَ وبَشَكَ - كَذَبَ * قال أبو على * أصل البَشْك سُرْعة الخياطة وقالوا ناقةٌ بَشَكى - وهى السَّريعة * أبو عبيد * سَرَجَ وشَرَجَ - كَذَبَ * ابن دريد * جاءنى بكلمة فسألنى عن مَذاهبها فشَرَجْتُ عليها أشْرُوجة - أى بَنَى عليها بِناءً ليس منها * أبو عبيد * خَدَبَ ولَدَبَ بَلَعَ ولَعاو ولَعانًا - كَذَبَ وأنشد

* وهُنَّ من الإخْلافِ والوَلَعان *

* ابن السكيت * أراد وهُنَّ من أهْلِ الكَذِب والخُلْف * ابن دريد * فَشْفَشَ - أفْرَطَ فى الكَذِب * ابن دريد * سَطَرَ علينا - جاءنا بأحاديثَ تُشْبِه الباطلَ والأساطيرُ - أحاديثُ لا نظامَ لها واحدُها إسْطار * قال محمد بن يزيد * أساطيرُ

جمع أسْطار وأسْطار جمع سَطْر * أبو عبيد * عَبَطَ عَلَى الكَذِبِ يَعْبِطُ واعْتَبَطَ والعِضَة - الكَذِب والجمع عِضُونَ وهو من العَضيهة * قال أبو على * جَعَلُوا عِضَة على عِضِينَ على حَدِّ ثُبَةٍ وثُبِينَ وقُلَةٍ وقُلِينَ جعلوا ذلك عِوَضًا مما ذَهَب * صاحب العين * العِضَة والعَضيهَة - الأفْك والكَذِب وقد عَضَهْتَ أعْضَهُ عَضْها وأعْضَهْتَ وقد تكون العِضَة من الكَهانة والسِّحْر وأنشد

* ومِنْ عِضَةِ العاضِهِ المُعْضِه *

وقد عَضَهْتَ الرجُلَ أعْضَهُه عَضْها وأعْضَهْتُه - قلتُ فيه ما لم يَكُنْ وعضَهْتُ القَوْلَ وأعْضَهْتُه والهاؤُه - الكَذّاب * ابن دريد * النَّهْتَرُ - الكَذِب وقد نَهْتَرَ عَلَيْنا * أبو عبيد * الخُلَابِس - الكَذِب وقيل الحَدِيثُ الرَّقِيقُ وأنشد

* وأشْهَدُ مِنْهُنَّ الحَدِيثَ الخُلَابِسَا *

ويُقال خَلْبَسَ قَلْبَه - فَتَنَه والخِلْباس والخَلَابِيس - الشيءُ لا نِظامَ له وقد قيل لا واحِدَ للخَلَابِيس * قُطرب * خُلُقٌ خَلَابِيس كذلك * ابن دريد * الزُّورُ - الكَذِب من قولهم زَوَّرْتُ الكلام والكِتابَ - قَوَّيْتُه وشَدَّدته مأخُوذ من الزَّوَرِ - وهو الشِّدِيد وزَوَّرت فُلانا - جَعَلْتُ كلامَه زُورا وقد زَوَّرَ نَفْسَه - وسَمَّها بالزُّور والسُّمْهَى - الكَذِب والباطِلُ والزَّرْف - الزِّيادة فى الشيءِ وقد زَرَفَ فى حَدِيثِه - مَكْذَب وزَلَفَ كَزَرَفَ * وقال * جاء بالخَضِرِ الرَّطْب - أى بكَذِب مُسْتَشْنَع ولهذه الكَلِمة مواضِعُ سنأتى عليها ان شاء الله * وقال * جاء بالشَّقَرِ والبُقَرِ والشُّقَارَى والبُقَارَى والشُّقَّارَى والبُقَّارَى - أى الكَذِب والصَّقَرِ كالشَّقَرِ * السيرافى * اليَهْبَرِىّ والزَّهْو - الكَذِب * ابن دريد * ويُقال للكَذّاب مِطْخٌ مِطْخٌ - أى قولُك باطِلٌ والبَجَلُ - البُهْتانُ العَظِيم * ابن دريد * لَيْسَ لهذا الحديثِ نَجْم - أى أصْل * صاحب العين * الفَنَدُ - الكَذِب وقد أفْنَدَ - كَذَب وفَنَّدْتُه - كَذَّبْتُه * أبو زيد * افْتَأَتَ الرجُلُ - قال عليك الباطِلَ * ابن السكيت * الأزْلُ - الكَذِب * وقال * كَذِبٌ سُمَاق - وهو الخالِص وأنشد

أبْعَدَهُنَّ اللهُ مِنْ نِسَاقِ * إنْ هُنَّ أنْجَيْنَ من الوَثَاقِ

* بأرْبَعٍ من كَذِبٍ سُمَاقِ *

* قال * وكَذِبٌ حَنْبَرِيتٌ - خالِصٌ وكذلك الصُّلْحُ ويقال كَذِبٌ سَخْتٌ وسَخِيتٌ للشديد وقيل إن سَخْتًا بالفارسيّة والعَرَبيّة واحدٌ وأنشد

هَلْ يَنْفَعَنِّي كَذِبٌ سَخِيتُ * أوفِضَّةٌ أوذَهَبٌ كَبِرِيتُ

أراد حُمْرته * وقال * كَذَبَ كَذِبًا صُراحا وصُراحِيًّا وصُراحِيَةً - وهو البَيِّن الذى يَعْرِفُه الناسُ * أبوعبيد * السَّهْوَقُ - الطَّويل وقد تقدم وهو الكَذَّاب * ابن السكيت * رجل سَمِيحٌ ومَحَّاح - كَذَّاب ورجل تَمْسَح وتَمْساح كذلك وقد تقدم أنّ التَّمْسَح المارِدُ الخَبيث * ابن دريد * المَلَّاذُ - الكَذَّاب وقد تقدم أنه الخَدَّاع * وقال * رجل صَوَّاغٌ - كذّاب يُصْلِح الكلام ويُزَوِّره ورجل خُطْرُبٌ وخُطارِبٌ - تَقُولُ لما لم يَكُن يقال جاء يُخَطْرِب والطُّمْروس والطُّهْدون - الكَذَّاب * أبوزيد * وكذلك المَرَّاج وقد مَرَجَ الكَذِبَ يَمْرُجُه مَرْجا ورجل سَرَّاج كذلك والمُمَزِّج والمَزَّاج - الكَذَّاب الكثير الاختلاف الذى لا يَثْبُت على خُلُق واحد * الأَثْرَمُ * رجل مَلْسُونٌ - كَذَّاب * ابن السكيت * مانَ يَمِينا ورجل مَيُونٌ وأنشد

أَزَعَمْتَ أنّك قد قَتَلْتَ سَرَاتَنا كَذِبا ومَيْنَا

* وقال غيره * قال مَيْنًا بعد قوله كَذِبا لاختلاف اللفظين كما قال عزّ وجلّ ولقد آتَيْنا مُوسَى الكِتَابَ والفُرْقانَ والفُرْقانُ هو الكِتاب فى قول بعضهم * ابن السكيت * تَسَدَّجَ وهو سَدَّاج - كَذَّاب وأنشد

حتّى رَهِبْنا الإثْمَ أو أن تُنْسَبَا * فِينَا أَقاوِيلُ امْرِئٍ تَسَدَّجا

- أى تَكَذَّب وتَخَلَّق * غيره * هو السَّدَج وقد سَدِجَ * ابن السكيت * زَغَفَ لنا فُلانٌ - حَدَّث فزاد فى الحديث وكَذَبَ فيه * أبوعبيد * يَزْغَفُ زَغْفا ومنه اشْتُقَّ الدِّرْع الزَّغْف - وهى الواسعة * ابن السكيت * تَخَلَّق كَذِبا وخَلَق قال الله تبارك وتعالى وتَخْلُقُونَ إفْكًا * ابن الأعرابى * الخُلُق - الكَذِب من قوله تعالى إنْ هَذَا إلَّا خُلُقُ الأَوَّلِينَ ومن قرأ خَلْق حمله على المَصْدَر * ابن السكيت * وقد خَرَق كَذِبا واخْتَرَقه وخَرَّقه قال الله عزّ وجلّ وخَرَّقُوا له بَنِينَ وبَنَاتٍ بغير عِلْم * وقال * ارْتَجَل الكَذِب - ابْتَدأه من نَفْسه * قال أبوعلى * أصل الارتجال

(رجل سميح) لم نعثر عليه فيما بأيدينا من الكتب وكذلك الدهدون فليراجع اه كتبه مصححه

تَنَاوُلُ الشيءِ بغيرِ كُلْفَةٍ قالوا تَرَجَّلْتُ البِئْرَ - نَزَلْتُها من غيرِ أن أُدَلَّى * صاحب العين * تَقَوَّلْتَ قَوْلًا - ابْتَدَعْتَه كَذِبًا * ابن السكيت * فيه غَمْلَةٌ - أى كَذِب وهو رجُل غَمِلٌ ونامِلٌ ومُنْمِل ومُنْمَلٌ * وقال * خَرَص يَخْرُص خَرْصًا وتَخَرَّص * ابن دريد * اخْتَرَص كَلَامًا - اخْتَلَقَه * غيره * سَمْهَجَ الكَلَام - كَذَب فيه ويقال للكَذَّاب أبو بَنَاتٍ غَيْرٍ وبَنَاتُ غَيْرٍ - الزُّور والباطِل وأنشد

إذا ما جِئْتَ جاءَ بَنَاتُ غَيْرٍ * وإنْ وَلَّيْتَ أَسْرَعَ عن الذَّهَابا

* ابن السكيت * أَفَكَ يَأْفِكُ أَفْكًا والاسم الإفْك * أبو عبيد * وهى الأَفِيكَة * أبو زيد * رجل أَفَّاكٌ وأَفُوكٌ * الخليل * المَأْفُوكُ والمُؤْتَفَكُ - القائل الإفْك * ابن السكيت * وَلَقَ وَلْقًا وفيه وَلَقٌ وَوَلَقَةٌ - وهو الكَذِب وقال إنه لَتَهُوص الخَبَرة - أى كَذَّاب ويُقال للكَذَّاب لا يُوثَق بسَيْل تَلْعَته وفلانٌ لا يُصَدَّق أَثَرُه ولا تُسَالَم خُيَلاء والمعنى واحدٌ فى الكَذِب وقال هو أَكْذَبُ من يَلْمَع - وهو السَّراب ويقال هو أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ ودَرَج - أى أكذَبُ الأَحْياء والأَمْوات يُقال للقوم اذا انْقَرَضوا دَرَجُوا وأنشد

* قَبيلةٌ كشَرَاكِ النَّعْل دارِجَةٌ *

* صاحب العين * رجُل مَذَّاع - كَذَّاب قَليل الوَفَاء لا يَحْفَظ غائبًا وقد تقدم أنه الذى لا يَكْتُم سِرًّا * غيره * العَثْر - الكَذِب * ابن دريد * الطَّخْرُ - الكَذِب * قال * وليس بعَرَبِيٍّ صحيح * غير واحد * ادَّعَيْتُ الشيءَ عليه والاسم الدَّعْوَى * صاحب العين * انْتَحَل الشِّعْر - ادَّعاه ونُحِل قَصيدةً وهى لغَيْره ونَحَلْتُه القولَ أَنْحَلُه نَحْلًا - نَسَبْتُه اليه والزُّهَق - الكَذِب * ابن دريد * الأَزْهَاف - الكَذِب وقد أَزْهَفْتُ الرجُل - أخبرتُ القومَ من أَمْرِه بأَمْرٍ لا يَدْرُون أَحَقٌّ هو أم باطِل والأَزْهاف - التَّزْيين وأنشد

أَشَاقَتْكَ لَيْلَى فى الخِيَام وما جَزَتْ * بما أَزْهَفَتْ يَوْمَ النَّقِيبَا وضَرَّتِ

* صاحب العين * الخَوْضُ من الكلام - ما فيه الكَذِب وقد خاضَ فيه وفى التنزيل الذين يَخُوضُونَ فى آياتنا والخَوْض - اللَّبْس فى الأَمْر

الملق

* أبو عبيد * ملق ملقا وتملق * قال أبو على * وأصله من الملقات - وهى الصفوح اللينة المتزلقة كأنه يلين عليه لفظه ويسهله وإذا ملق وأنشد

وكل حبيب عليه الرعا * ث والحبلات كذوب ملق

* أبو عبيد * التلهوق - مثل التملق * ابن الأعرابى * فيه لهوقة وطرمذة ورجل لهوق وطرماذ وقد تقدم أن التلهوق كثرة الكلام وقيل الملهوق الذى يبدى غير ما فى طبعه

النميمة

النم والنميمة - التوريش والاغراء ورفع الحديث على جهة الاشاعة والافساد * ابن السكيت * رجل نموم ونمام - ينقل حديث الناس * ابن دريد * الجمع نمون وأنماء * أبو على * نم فعل على وزن طب وبر ويجوز أن يكون فعلا على المصدر وفعل فى هذا الباب هو العام لأنهم يقولون رجل نمل - وهو النمام * أبو زيد * المن - النموم * أبو عبيد * نم بنم وينم * قال أبو العباس محمد بن يزيد ومثل هذا فى المضاعف قليل * أبو عبيد * نممت الحديث مشددا - بلغته على جهة النميمة والاشاعة * وقال * رجل دقرارة - نمام * قال أبو على * هو الممتلئ شرا ونميمة من قولهم روضة دقرى - وهى الممتلئة المغروية ماء وأنشد

وكأنها دقرى تخايل نبتها * أنف يغم الضال نبت بحارها

وكل متكاثف عظيم دقرار ودقرور ومنه قولهم فى الدواهى دقارير وقالوا دقرار للئ بدلالة ما تقدم من قولهم روضة دقرى وقالوا دقر الفصيل دقرا - إذا امتلأ من اللبن حتى يتقشر * صاحب العين * اللقيطى - الملتقط للاخبار * ابن دريد * الخبروع - النمام * ابن السكيت * وكذلك القتات * أبو على * رجل قتوت وامرأة قتوت بغير هاء * أبو عبيد * قت يقت قتا والقتى - تتبع النمائم * صاحب العين * القت - الكذب المهيأ والنميمة وأنشد

* قلت

* قُلْتُ وقولى عندها مَقْنُوت *

* أبو عبيد * رجل ذو وجهين - إذا لَقِيَكَ بخلاف ما فى قلبه * ابن دريد * امرأة شَوَّالة - نَمَّامة وأنشد

ياصاحِ ألمِمْ بى على القَتَّالَه * لَيْسَتْ بذات نَيْرَبٍ شَوَّالَه

* ابن دريد * رجل صَفَّار - نَمَّام * ابن الأعرابى * النَّمْلة والنَّمْلة - النَّميمة * ابن دريد * رجل نَمَّال - ذُو نَمْلة * أبو عبيد * الانْمال - النَّميمة وأنشد

ولا أُزْعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظا * تِ إلَّا قَرِيبَيْنِ ولا أُنْمِلُ

* ابن الأعرابى * رجل مِنْمَلٌ ومِنْمال ونَمِلٌ ونامل - نَمَّام وقد نَمَلَ ونَمِلَ يَنْمُلُ نَمْلا وقد تقدم أنه الكَذَّاب * ابن دريد * رجل بَلْغَنٌ - يُبَلِّغ الناسَ أحاديثَ بعضهم عن بعض * أبو عبيد * البُذُر - النَّمَّامون * ابن السكيت * بَسَّ عَقَارِبَه - أرسل نَمَائِمَه وأَدَاه * صاحب العين * دَبَّتْ عَقَارِبُه - أرسل نمائمه * ابن السكيت * النَّسِيسة - الايكال بين الناس * صاحب العين * وَشَيْتُ به وَشْيا ووِشَايَةً - نَمَمْتُ والواشى والوَشَّاء - النَّمَّام وأصله من الوَشْى والرَّقْم * أبو عبيد * أَوَيْتُ به وأَنَيْتُ - وشَيْتُ به عند السُّلْطان * ابن دريد * أَنَا عليه كذلك * ابن دريد * أَنَا أَوْا وأَنَى أَوْا وقال أَبَتْ به عند السلطان آبُ أَبْنا - سَبَعْتُه * ابن السكيت * مَغَلَ بى عند السُّلْطان - وَشَى بى وإنه لَصَاحِبُ مَغَلات فى الناس * قال أبو على * قال أبو العباس المَغَالَة - النَّميمة عند السُّلْطان وغيره وأما الاشاطَة فعند السلطان خاصَّةً * ابن دريد * بَنَابَيْشُو - سَبَعَه عند السُّلْطان خاصَّةً * أبو زيد * فى القَوْم نَغَلَة وقد أَنْغَلَهم فلانٌ - أى نَمَّ وأَنْغَلَهم حديثا سَمِعَه * ابن جنى * أَدْغَلْتُ به - وشَيْتُ وإنه فى صَدْرِك علىَّ لَدَاغِلَةٌ - أى شَرًّا وقد تقدم أن الادغال الخِيَانة * ابن دريد * المَشَّاء - الذى يَمْشِى بين الناس بالنَّميمة * أبو عبيد * المُبَرَّة - النَّميمة * صاحب العين * نَيْرَبَ الرجلُ - سَعَى ونَمَّ ونَيْرَبَ الكَلِمَة ورجلٌ نَيْرَبٌ وأنشد

* إذا النَّيْرَبُ الثَّرْثارُ قال فأَهْجِرا *

(ونيرب الكلمة) عبارة اللسان ونيرب الكلام خلطه وهى واضحة له كتبه مصححه

والنَّمْش ـ النَّميمة * قال أبو علي * نَمَشْت ـ نَمَمْت وأصل النَّمْش الوَشْي فهو على نحو قولهم وَشَيْت * ابن دريد * مَحَلْت به ـ وَشَيْت * صاحب العين * العَضُّ والعَضيهة ـ النَّميمة وقد تقدم أنه الكَذِب * ابن الأعرابي * عَيَّنَ عليه عند السُّلطان ـ أخبر عَنَّا وبه شاهدا كان أو غائبًا * صاحب العين * حَطَب به يَحْطِبُ ومنه قوله تعالى وامرأته حَمَّالَةَ الحَطَب وقيل إنها كانت تَحْمِل الشَّوْكَ فتُلْقيه على طَريق النبيِّ صلى الله عليه وسلم * غيره * المُلاخاة واللِّقاء ـ التَّحْريش وقد لَاخَيْت به ـ وشَيْت

الخَسيس والحَقير من الرِّجال

* غير واحد * رجل خَسيس وخُسَاس * أبو عمرو * ومَخْسوس وقوم خُسَاس * ابن السكيت * خَسِسْت وخَسَسْت تَخُسُّ خَسَاسةً * غيره * وخَسَّةً * أبو عبيد * أَخْسَسْت ـ فَعَلْت فِعْلًا خَسيسا وخَسِسْتَ في نَفْسك تَخُسُّ خَسَاسةً وقالوا أَخَسَّ اللهُ حَظَّه فهو خَسيس * قال أبو زيد * أصل الخِسَّة القِلَّة والضَّعَة والضَّعَة ـ ضِدُّ الرِّفْعة وَضُع وَضَاعة وَضَعَةً وضِعَةً فهو وَضيع ووَضَعه دُخوله في كذا فانْضَع ووَضَعَ قَدْرَه ومن قَدْره ـ حَطَّ * أبو عبيد * القَمِلُّ من الرِّجال ـ الحَقير الصَّغير الشَّأن والصُّورة مثله والوَشيظ ـ الخَسيس وهو الوَشيظَة أيضا * ابن السكيت * ويقال إنه لوشيظة فيهم والوَشيظَة ـ الشيء يُدْخَل في الشَّيْئين ليَشُدَّهما وذلك من خَشَب فيقولون هم دُخَلاء في القَوْم وأنشد

يَحْزَى الوَشيظُ إذا قال الصَّميمُ له * عُدُّوا الحَصَى ثم قِيسُوا بالمَقَاييس

* أبو عبيد * المُخَمَّل والمَخْمول والمَفْمول ـ المَرْذُول * ابن السكيت * فَسُلَ بَيِّن الفَسَالة والفُسولة من قوم فُسَلاء وأَفْسال وفُسُول وفَسال وأنشد

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فَسالٌ * فزَوْجُكِ خامسٌ وحُمولُ سادي

* ابن دريد * فَسُلَ وفَسِل * سيبويه * وفُسِلَ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله كأنه وُضِع ذلك فيه * ابن دريد * وكذلك فَشُلَ وفَشِلَ ورَذُلَ ورَذِلَ * سيبويه * ورُذِلَ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله * ابن السكيت * رَذُلَ بَيِّن الرَّذالة والرُّذولة من قوم رُذُول

وأَرْذال ورُذَلاءَ وقال إنَّما لمن رُذالهم والرُّذال - ما انْتُقِيَ جَيِّدُه وبَقِيَ رَدِيئُه * صاحب العين * وهو الرَّذيل والأَرْذَلُ * أبو حاتم * رَذْلٌ ورُذال وهو من الجَمْع العَزِيز * أبو عبيدة * الخُثالة والحَثْل - الرَّدِيءُ من الناس وعَمَّ به بعضُهم ومنه قول أَنَس ابن مالك رضى الله عنه اللهمَّ إنِّي أعوذ بك أن أَبْقَى في حَثْل من الناس لا يُبَالَى أَغَلَبُوا أم غُلِبُوا * ابن دريد * الحَثْول - كالمَحْثُول * ابن السكيت * الخُثْل والسُّخْل - الأَرْذال وقد خَسَلْتهم وسَخَلْتهم - نَقَيْتهم * صاحب العين * السُّخْل والسُّخَال لا يُفْرَد له واحد قال والخَسِيل من كُلِّ شيءٍ - الرُّذال والجمع خِسَال وخَسائل وأنشد

والعَطِيَّاتُ خِسَالٌ بَيْنَنا * وسواءٌ قَبْرُ مُثْرٍ أو مُقِلّ

- أي خِسَاس * أبو عبيد * الحَطِيءُ من الناس - الرُّذَال * وقال غيره * أُخِذ من حَطَأْت به الأرضَ ومنه اشتقاق الخَطِيئة وكان دَمِيما * ابن دريد * رجل مُخَثَّل - مَرْذُول * ابن السكيت * الحارِضُ - الرَّذْل الفَسْل حَرَضَ يَحْرُضُ حَرْضا ويَحْرُضُ حُرُوضا وقال الحَرَض - الذي لا يُرْجَى خيرُه ولا يُخاف شَرُّه وهم الحُرْضانُ والأَحْراض * أبو علي * حارِضٌ وحَرَضٌ كخادم وخَدَم أي انه اسم للجميع وقيل الحَرَض مصدر يُوصَف به الواحد والاثنان والجميعُ بلفظ واحد * ابن دريد * رجل حَرَضٌ وقد حَرَضَ نفسه يَحْرُضُها حَرْضا - أفسدها والحُرُوض - المَرْذُول والاسم الحَرَاضة والحُرُوض وقد حَرُضَ * ابن دريد * فلانٌ من حَشْوة بَنِي فلان - أي رُذَالهم وأَحْسَب أن أَحْشاءَ الخَرُوف من هذا اشتقاقُها وقال رجل دَنِع من قوم دَنَعَة - وهم رُذال الناس وقال هو من دَنَعهم - أي سَفِلَتهم * غيره * رجل دَنَعَةٌ - لا خَيْرَ فيه وقد دَنِعَ دَنَعا ودُنُوعا - اجتمع وذَلَّ وقيل لَؤُم * على * ليس دَنَعة جَمْعَ دَنِع انما هو جمع دانِع * أبو زيد * أَرْفاغ الناس - سَفِلَتهم الواحد رُفْغ * ثعلب * أصل الرُّفْغ الوَسَخ في الظُّفُر وغيره ومنه الحديث كيف بِنَا إذا نَزَلَ على الوَحَى ورُفْغُ أحدكم بين ظُفُره وأَنْمُلَته وقد تقدم * غيره * الحَزافِل - خَسَارَة الناس والخَاسِرُ - رُذال الناس ولئامُهم واحدهم خَنْسَر وخَنْسَرِيٌّ * صاحب العين * الوَحْش من الناس وغيرهم - رُذالتهم وصِغارهم اسم يقع على الوُحْدان من كل شيءٍ وقد وَحُشَ

وَخَاشَةً وَوُخُوشًا * ابن دريد * الوَخْش - الرَّدِيء من كل شئ * ابن السكيت * رجل شَرَطٌ وامرأة شَرَطٌ وقوم شَرَط - اذا كانوا من رُذَال الناس وأنشد

وجَدْتُ الناسَ غَيْرَابْنَيْ نِزَار * ولم أَذْمُمْهُمُ شَرَطًا ودُونَا

وقال رَعَاع الناس وهَمَجُهم - صِغَارُهم وأنشد

* يَعِيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ *

وأصل الهَمَج البَعُوض وقيل الهَمَج من الناس الهَمَل الذى لانظام له والرُّذَام والرُّذْم - المَرْذُول * ابن دريد * القَشْبة - الخَسِيس يَمَانِيَة والهَنْجُبُوس - الخَسِيس الضَّعِيف وربما سُمِّى الصِّغار من الناس حِسْكَلَة والخُنْدُع والخُنْذُع - الخَسِيس فى نَفْسه * صاحب العين * الخامِل - الخَفِىُّ يقال هو خامل الذِّكر والصوت وخَمَل يَخْمُلُ خُمُولا وأَخْمَلْته * وقال * رجل فُسْكُول - مُتَأَخِّر وقد فَسْكَل والقُمَاش - رُذَال الناس من قولك قَشْت أَقِشُ قَشًا - اذا كَنَسْت ما على وَجْه الأرض * أبو زيد * رجل نَذْل من قوم أَنْذال ونُذُول ورجل نَذِيل من قوم نُذَلاء ونُذُل وقد نَذُل نَذَالة * قال سيبويه * نَذِيل لغة هُذَيل يقولون نَذِيل سَمِيج - أى نَذْل سَمِيج * صاحب العين * هو الذى تَزْدَرِيه فى خِلْقته وعَقْله * ابن دريد * القَبْتَر والقُبَاثِر والغَنْتَل والغُنَاتِل - الخَسِيس الخامل قال وأَحْسَب النون زائدة فان كانت كذلك فأَحْسَبه أُخِذ من الغَنَل - وهو كثرة الشَّعَر والنَّخْل حتى تَضِلَّ منه الارض وقد صَرَّفوا فِعْله فقالوا اغْتَل الموضع يَغْتَلُّ غَتَلا * وقال * رجل نُومَة - أى خامل * الأصمعى * اللَّقِيطة - الرَّجُل المَهِين الرَّذْل والمرأة كذلك يقال إنه لَسَقِيط لَقِيط وساقِط لاقِط وإنها لَسَقِيطة لَقِيطة واذا أفردوا الرجل قالوا إنه لَقِيطة وتقول يا مَلْقَطانُ يعنى به الفَسْل والأنثى بالهاء * ابن دريد * دَنَأْتَ دَنْأً ودَنُؤْتَ دَنَاءة فيهما - اذا كان لاخَيْر فيه * ابن دريد * هو الخَبِيث البَطْن والفَرْج * غيره * رجل مِفْلاق - دَنِىء رَذْل قليل الشئ * ابن دريد * الحَيْقَل - الذى لاخَيْر فيه والوابِط - الخَسِيس وقد وَبَطَت حَظُّه وَبْطا - أَخَسَّته * ابن السكيت * الجُعْبُوب - الذى لاخَيْر فيه وأنشد

تَجَعْبَبُوا سِنَّتَهَا فِتْيانُ عادِيَة * لامُقْرِفِينَ ولاسُودٍ جَعَابِيبِ

* ابن دريد * رجل قَزَم من قَوْم قُزُم وقَزَامَى وربما قالوا أَقْزَام والقَزَم - الرديء

تضل أى تخفى اه

من كل شئ * صاحب العين * الساقط - الدَّنِيء * سيبويه * الجمع سَقْطَى * ابن السكيت * الدُّسْمة - الدَّنِيء الساقط وهو أيضا الساقط فى النَّسب * ابن السكيت * النَّقْز - الفَسْل الرَّدِيء من الرِّجال * ابن دريد * هو الرَّدِيء من كل شئ وقد نَقَزَ ونَقُز ومنه قولهم انْتَقَزَ له ماله - أى أعطاه خَسِيسَه * صاحب العين * رجل رِبَنَّةٌ - لا خير فيه * أبو عبيد * رجل رائع - يَرْضَى من العَطِيَّة بالطَّفِيف ويُخادِنُ أَخْدانَ السُّوء وقد رَئِعَ رَئَاعَةً * صاحب العين * الخَبِيث - الحَقِير الرَّدِيء * قال أبو سعيد السيرافى * الخَبِيث لغة قُرَيظة والنَّضِير ومنه قول اليهودى

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القَلِيلُ من الرِّزْ * قِ ولا يَنْفَعُ الكَثِيرُ الخَبِيثُ

قال وقال الخليل للاصمعى ما الخَبِيث ههنا قال الخَبِيث ومن لغته أن يُبْدِل الثاء تاء فقال أَسأْت فى العبارة لانك أطلقت من لُغته أن يُبْدِل الثاء تاء فَهُمِّت بالبَدَل ولو كان ذلك للَزِمه أن يَقُول الكَثِير فى الكَثِير وأنت تَرْوِيه الكَثِير وإنما الجيد أن تقول يُبْدِلُون الثاء تاءً فى أحرف منها الخَبِيث * غيره * القَرْنَعُ - الذى يُدَنِّى فى الكِسْبَة * ابن السكيت * هو من زَمَعِهم وأصل الزَّمَع الرَّوادف التى خَلْف الظَّلْف فيقول هو من مآخير القوم ليس من صُدُورهم ولا من سَرَواتهم * أبو عبيد * بَنُو فلان هَدَرَةٌ - أى ساقطون ليسوا بشئ * ابن السكيت * هَدَرَة وهَدَرَةٌ والفتح أفصح لانه جمع هادِر وحكى بعضهم هُدَرَة * ابن السكيت * إنه لَمِن أَوْغادهم وأَوْغابِهم - أى من أَنْذالهم وضُعفائهم الواحد وَغْد ووَغْب وأنشد

أَبَنِى لُبَيْنَى إنَّ أُمَّكُمُ * أَمَةٌ وإنَّ أَباكُمُ وَغْبُ (١)

* صاحب العين * الطَّغَام - رُذَال الناس وصِغَارهم الواحد والجميع فى ذلك سَواءٌ وكذلك هو من الطَّيْر والسِّباع * ابن السكيت * إنه لَمِنْ أَنْكاسهم والنِّكْس - الضَّعِيف وأصله أن يُنَكَّس أصل السهم فيُؤْخَذ سُنْخه الذى كان داخلا فى السَّهْم فيُجْعَل نَصْلا ويُجْعَل النَّصْل سُنْخا فلا يكون كما كان أوَّل مَرَّة يكون ضَعِيفا لا خير فيه * أبو عبيد * الرِّئَة - الخُشَارة والضُّعفاء من الناس وكذلك هو من المتاع الرَّدِيء وهو الرُّثُّ أيضا وقد أَرْثَنَ رِئَةَ القوم - جَمَعْناها والرَّجَاج - الضُّعفاء من الناس والإبل وأنشد

أَقْبَلْنَ من نِيرٍ ومِنْ سُوَاج * بالقوم قد مَلُّوا من الإدْلاج

قوله انه لمن أوغادهم الخ عبارة ابن السكيت انه لمن أوغالهم وأوغادهم الخ

(١) وفى رواية وقب بالقاف وعن الأصمعى الوقب الاحمق وعلى كل حال فالقافية بائية اه

قوله أقبلن الخ بعده كما فى اللسان يمشون أفواجا الى أفواج * مشى الفراريج مع الدجاج * فهم رجاج وعلى رجاج * اه وفيه الشاهد

كتبه مصححه

* ابن السكيت * الرِّجْرِجَة - شِرَارُ الناسِ * أبوعبيد * الشَّظَى من النَّاس - المَوالى والتُّبَّاع وأنشد

تَأَلَّبَت * علَيْنا تَمِيم من شَظًى وصَمِيم *

* ابن الاعرابى * اللَّضْلاضُ - الذَّلِيل ولَضْلَضَتُه - التِفَانُه ورجلٌ لَضٌّ - مُطَرَّد * ابن السكيت * هم سَوَاسِيَة - اذا استَوَوْا فى اللُّؤْم والخِسَّة وأنشد

وكَيْفَ تُرَجِّيها وقد حَالَ دُونَها * سَوَاسِيَةٌ لا يَغْفِرُونَ لها ذَنْبا

(وسواء وسية) عبارة اللسان وسؤاسية

ويقال هم سَوَاسٍ وسَوَاسِيَة وسَواءٌ وسِيَةٌ وسيأتى تعليلُه فى باب الاستواء ان شاء الله * ابن دريد * القُمْعُوثُ - الذى يَقُود على أَهْله والقُنْدُع والقُنْذُع والخُنْذُع - القليل الغَيرة على أهله ولا أَحْسَبُه عربيًّا مَحْضا والمَجْبُوس - الذى يُؤْتَى طائعا يعنى به عن ذلك الفِعْل * قال أبو على * كل ذلك يُعْنَى به الخَسِيس أَيَّةَ خَسْة احتمل والمُثْفَرُ والمُثْفَار - الذى يُؤْتَى * ابن دريد * الدُّعْبُوبُ - المُخَنَّث ويقال له حَنَّاج لتَقَلُّبه وتَثَنِّيه من قولهم حَنَجْت الحبل - فَتَلْتُه * ابن الاعرابى * الزُّحْلُوط - الخَسِيس * صاحب العين * الكَشْخانُ - الدَّيُّوث يقال لا تَكْشَخْ فُلانًا وهو دَخِيل فى كلام العرب * ابن دريد * القَرْنانُ - الذى لا غَيْرَة له والطَّسِعُ - الذى لا غَيْرَة له وقد طَسِع طَسَعا وطَزِع طَزَعا فهو طَزِعٌ لغةٌ فيه * أبو عبيد * الخَصْابُ - الصَّغير وقال رجل قَذَعل - خَسِيس * أبو حاتم * أَقَضَّ الرجلُ - تَتَبَّع مَدَاقَّ الأُمور وأَسَفَّ الى خَسَائِسها وأنشد

* والخُلُق العَفّ عن الأَقْضاض *

* صاحب العين * دَسَّى يَدُسِّى - نَقِيضُ زَكَّا

الدَّعِىُّ النَّسَب والناقِصُ الحَسَب

* أبو عبيد * هى الدَّعْوة فى النَّسَب والدَّعْوة فى الطَّعام كذا كلامُ العرب الاعدىِّ الرِّباب فانهم يَفْتَحُون الدال فى النَّسَب ويَكْسِرونها فى الطَّعام وقالوا المَدْعاة فيهما * قال أبو على * المَدْعاة على الطَّعام أَغْلَبُ منها على النَّسَب أَوَلَا ترى سيبويه قال وقالوا المَدْعاة كما قالوا المَأْدُبة * غير واحد * رجل دَعِىٌّ وقوم أَدْعِيَاءُ * أبو عبيد * المُسْنَد والأَزْيَبُ - الدَّعِىُّ وأنشد

* وما كُنْتُ فَدَّاً قَبْلَ ذَلِكَ أَزْبَيَا *

والزَّنِيمُ مثله * ابن السكيت * المَمَنُّ - الذى لم يدَّعه أبٌ والنَّسِىُّ من القوم - الذى لا يُعَدُّ فيهم غيرُ مهموز * صاحب العين * المُزَنَّد - الدَّعِىّ وقد تقدّم أنه اللَّئيم قال والالتياط - أن يدَّعِىَ الانسانُ ولداً وليس له وقد التاطه واستلاطه والجِيل - الدَّعِىّ وقيل هو المَنْبُوذ يُؤخَذ فيُتَعَمَّل * ابن دريد * فلانٌ دَخِيلٌ فى بَنِى فلان - ليس منهم * صاحب العين * المَنْبُوذ - ولد الزِّنَاء والأنثى نَبِيذة وهم المَنابِذة والنَّبائذ * أبو عبيد * رجل مُخْضَرِمُ الحَسَب - دَعِىٌّ ولحم مُخَضْرَم - لا يُدْرَى أمِنْ ذَكَرٍ هو أم من أُنثى * صاحب العين * المُخَضْرَم - الناقص الحَسَب ويقال لابن الزَّنِيَة ابن مُخَسَّة وابن خِبْثة - الزَّنِيَة وهو ابن خِبْثة * اللحيانى * رجُل مَأْشُوب النَّسَب - أى مَخْلُوطه وأصله الخَلْط أشَنْتُه أشُبُّه أشْبا * ابن السكيت * فلانٌ عَيِيثَةُ - مُؤْتَشَب كما يقال جاء بعَيِيثَة فى وعائه - أى بُرٍّ وشعير قد خُلِطا * الخليل * رجُل مُقَشَّب - مَمْزُوج الحَسَب باللُّؤْم * أبو عبيد * الأَكْتَم - الناقص الحَسَب وأنشد

* له جانبٌ وافٍ وآخَرُ أكْتَمُ *

وقد تقدّم أنه الناقص فى جِسْمه * ابن دريد * رجُل مَخْنُوش - مَمْزُوج حَسَب وقد خُنِش * صاحب العين * القَهْمَد - اللَّئيم الأصل الدَّنِىء وقيل هو الدَّمِيم الوَجْه * ابن دريد * والقَنْوَرِىّ - الدَّعِىّ وليس بثَبْت والقَيْور - الخامل * صاحب العين * الزَّرِم - القليل الرَّهْط * قال أبو على * قال ثعلب رجُل نَحِيت الحَسَب - وهو خلاف النُّضَار الحَسَب * صاحب العين * فلانٌ نَغِلٌ - فاسد النَّسَب والنَّغَلَة - ولد الزَّنِيَة وكذلك الأنثى * ابن السكيت * هو لغَيَّة ولزَنِيَة * ثعلب * هو لغَيَّة وزَنِيَة * ابن السكيت * هو فُلُّ بنُ فُلّ وضُلُّ بنُ ضُلّ - اذا كان لا يُعْرَف ولا يُعْرَف أبوه * ابن دريد * هو هَنِىُّ بنُ بَنِىّ وهَيَانُ بنُ بَيَانَ - لمَنْ لا يُعْرَف وهو طامِرُ بنُ طامِر - لمن لا يُدْرَى من هو والوَغْل - المُدَّعِى نسبا ليس بنَسَبه والجمع أوْغالٌ * وقال * رجل مُفَرَّج - اذا كان جَيِلا لا وَلاءَ له الى أحد ولا نَسَبَ وقد رُوِى بالحاء * صاحب

(والقنورى الدعى) عبارة اللسان والقنور الدعى وضبطه شارح القاموس كصبور فليحرر كتبه مصححه

العين * رجل وَحَدُ - لا يُعْرَف له أصلٌ * أبو عبيد * المُلْحَم والمُضَاف والمُزَجُّ - المُلْزَق بالقوم * صاحب العين * الأَلْكَدُ - المُلْصَق بقومه اللئيم وأنشد

يُنَاسِب أقوامًا ليُحْسَبَ فيهمُ * ويَتْرُكُ أصلًا كانَ من جِذْمِ ألْكَدا

والمُسْبَعُ - الدَّعِيُّ وأنشد

إنَّ تَمِيمًا لم يُرَاضِعْ مُسْبَعَا * ولم تَلِدْه أُمُّه مُقَنَّعا

وقيل المُسْبَع المَدْفوع الى الظُّؤُورَة وقيل هو الذى وُلِدَ لسَبْعة أشْهُرٍ * وقال * فلانٌ من وَلَدِ الطُّهْر - أى ليس منَّا * ابن دريد * المُخْتَنِي - الناقِص

﴿ انتهى كتاب الغرائز بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المَشْي

نُعوتُ مَشْي الناس واختلافها

* غير واحد * مَشَى مَشْيا وتَمَشَّى ومَشَّى ومَشَّيته وهى المِشْية * الأصمعى * خَطَوْت خَطْوا واخْتَطَيْت - مَشَيْت * ابن السكيت * هى الخَطْوة والخُطْوة والجمع خُطًا قال وفرق الفرّاء بينهما فقال الخَطْوة - المرّة الواحدة والخُطْوة - ما بين القَدَمين * سيبويه * انما قالوا خُطُوات فلم يَقْلبوا الواو لأنهم لم يَجْمعوا فُعْلا ولا فُعْلة جاءت على فُعُل وانما يدخل التثقيل فى فُعُلات ألا ترى أن الواحدة خُطْوة فهذا بمنزلة فُعْلة وليس لها مذكر * وقال الأصمعى * تَخَطَّيت الناس واخْتَطَيتهم - رَكِبْتهم وتجاوَزْتهم * أبو عبيد * الذَّأْلان من المَشْى - الخَفِيف ومنه سُمِّى الذِّئْبُ ذَؤالة وقد ذَأَلَت أذْأَل * ابن السكيت * جاء يَتَبَرْبَس - أى يَمْشى مَشْيا خَفِيفا فارِقًا وأنشد

* فصَبَحْتُه سِلَقٌ تَبَرْبَس *

صبحته أى صبحت الثور الوحشى والسلق الذئاب واحدتها سلقة بالكسر اه

والهفو

والهَفْو ـ مَرٌّ خَفِيف والمَلْخ ـ كُلُّ مَرٍّ سَهْل مَلَخَ يَمْلَخُ مَلْخًا قال الحَسَن ما تَشاءُ أن تَلْقَى أحدَهم أبيضَ بَضًّا يَنْقُضُ مِذْرَوَيْهِ يَمْلَخُ فى الباطل مَلْخًا بقولها أنا ذا فاعْرِفونى قد عَرَفْنا لَكَ مَقْتَلَكَ الله ومَقْتَلَ الصالحون وذكَرَه أبو عبيد فى الإبل * صاحب العين * المَلْخ والمَلَخ ـ مَشْى فيه تَثَنٍّ وتَكَسُّر * ابن السكيت * الكَوْذَنَة ـ مِشْيَةٌ فى استِرْسال * وقال * مَشْىٌ رَهْوَجٌ ـ سَهْل لَيِّن وأصله بالفارسيَّة رَهْوَه وأنشد

* مَيَّاحَةٌ غَيْرُ مِعْجَارٍ هَوْجَا *

* صاحب العين * الكَبَنُ ـ عَدْوٌ لَيِّن فى استِرْسال وأنشد

* يَمُرُّ وهْوَ كابْنِ حَيٍّ *

وقد كَبَنَ يَكْبِنُ كَبْنًا وكُبُونًا وأنشد

واضِحَةُ الخَدِّ شَرُوبٌ لِلَّبَنْ * كأنَّها أُمُّ غَزالٍ قد كَبَنْ

* أبو عبيد * الدَّأْلان ـ مَشْى الذى كأنَّه يَنْغَى فى مَشْيَتِه من النَّشاط وقد دَأَلَتْ أَدْأَل * أبو زيد * دَأَلَ دَأْلًا ودَأَلانًا ـ وهى مِشْيَةُ المُخْتَتِل * ابن السكيت * مَرَّ يَمْشِى الجِيَضَّى ـ وهو أن يَجِيضَ فى ناحِيَة يتصَرَّف من البَغْى * أبو عبيد * النَّأْلان ـ الذى كأنَّه يَنْهَض برأسه اذا مَشَى يُحَرِّكه الى فَوْق مثل الذى يَعْدو وعليه حَمَل يَنْهَض به وقد نَأَلَ يَنْأَل * الاصمعى * نَئِيلا * أبو عبيد * الإحْصاف ـ أن يَعْدُوَ عَدْوًا فيه تقارُبٌ أُخِذ من المُحْصَف يعنى الشَّديد الفَتْل وذلك لتَداخُل قُوَاه والإحْصاب ـ أن يَنْثُرَ الحَصَى فى عَدْوه * ابن السكيت * فاذا مَشَى ونَبَتَ التُّرابُ الى خَلْفه برِجْلَيْه فتلك النَّقْثَلَة * ابن دريد * القَعْوَلَة ـ ضَرْب من المَشْى جاء يَقْعُول ـ اذا سَفَى التُّرابَ بصَدْره * ابن السكيت * القَعْوَلة ـ أن يَمْشِىَ فيُباعِدَ ما بين كعبَيْه وتُقْبِلَ كُلُّ واحدة من قَدَمَيْه بجَماعتها على الأُخْرَى * أبو عبيد * الكَرْدَحَة ـ من عَدْو القَصير المُتَقارِب الخُطَا المجتَهِد فى عَدْوه وقد كَرْدَح * أبو زيد * وهى الكَرْدَحاءُ ورجل كِرْداح * أبو عبيد * الكَمْتَرَة كالكَرْدَحَة * ابن دريد * وهى الكَرْدَحَة * ابن السكيت * جاء يَتَكَتَّل ـ اذا جاء يَمْشِى مَشْىَ الغِلاظ القِصار ويَتَكَدَّس والتَّكَدُّس ـ أن يَمْشِىَ ويُحَرِّكَ

مَنْكِبَيْهِ وكأنه يَرْكَبُ رأسَه وجاء يَتَوَهَّزُ - يَشُدُّ الوَطْءَ ويَمْشِي مِشْيَةَ الغلاظ فاذا كان كذلك سُمِّيَ وَهْزا وأنشد

أَبْنَاءُ كُلِّ سَلِبٍ ووَهْزِ * دُلامِزٍ يُرْبِي على الدَّلَمِزِ

وقيل الوَهْز الوَثْب ومنه تَوَهُّزُ الكلب - وهو تَوَثُّبه وأنشد

* تَوَهُّزَ الكَلْبَةِ خَلْفَ الأَرْنَبِ *

* ابن السكيت * مَرَّ يَتَوَذَّف - أي يَهْتَزُّ وهي مِشْيَة القِصَار * ابن دريد * الوَذْف - مِشْيَة فيها اهْتِزَاز وتَبَخْتُر وقد وَذَف * ابن السكيت * ويُقال للمَرْأة اذا مَشَت مَشْيَ القِصَار * ابن دريد * الوَدْف والوَذَفَانُ - مِشْيَة فيها اهْتِزَاز ويُقال للمرأة اذا مَشَتْ مِشْيَةَ القِصَار هي تَجْدِف وقد جَدَف الطائرُ - اذا لم يَكُن جَنَاحُه وافِرا فهو يُدَارِكُ الضَّرْب ويقال إنه لَجَدُوف اليَدِ والقَمِيص - اذا كان قَصِيرا * وقال * رأيتُها مُوزِكَةً - وهي مِشْيَة قَبِيحَةٌ من مِشْيَة القَصِيرة اذا تحرَّكت وهَزَّت مَنْكِبَيْها * أبو عبيد * الهَوْذَلَة - أن يَضْطَرِبَ في عَدْوِه ومنه قيل للسِّقاء اذا مُخِضَ هَوْذَلَ * ابن السكيت * مَرَّ يُهَوْذِلُ - أي يُسْرِع في المَشْي وفلان يُهَوْذِل بِبَوْلِه - أي يُنَزِّيه وأنشد في رَجُل اتَّخَم من أكلة أَكَلَها

لَوْلَا يُهَوْذِلُ طَرْفاهُ لَنَجَّمَ * من صَدْرِه مِثْلُ فَفَا الكَبْشِ الأَجَمّ

وقد جاء يَتَقَهْوَسُ - اذا جاء مُنْحَنِيا يَضْطَرِبُ * ابن دريد * القَهْوَسَة - مِشْيَة فيها سُرْعَةٌ * ابن السكيت * جاء يَتَرَعَّسُ - اذا جاء يَرْجُفُ ويَضْطَرِبُ وأنشد

* قَفْقَافُ أَلْحِي الرَّاعِسَاتِ القُمَّهِ *

* وقال * مَرَّ يَتَغَيَّف - أي يَضْطَرِب وهي مِشْيَة الطِّوال فأمَّا أبو عبيد فخَصَّ بالتَّغَيُّف الإبِلَ * ابن السكيت * فاذا كان مَشْيَ فالْحَدَر فاضْطَرَبَ رأسُه والْحَدَرَ عُنُقُه ثم ارتفع فتلك السَّنْطَلَة * وقال * مَرَّ يَتَبَوَّع - اذا كان يَذْهَب في هذا الشِّقِّ مَرَّة وفي هذا مَرَّة وأنشد

* بِحَبْلَيْنِ في مَشْطُونَةٍ يَتَبَوَّعُ *

وقيل يَتَبَوَّع أي يُبَاعِد باعَه ويَمْلَأ ما بين خَطْوِه ويُقال هو يَمْشِي الهَمَّق - اذا كان يَمْشِي على ذا الجَنْبِ مَرَّة وعلى هذا مَرَّة وقد تَهَمَّق * ابن دريد * تَصَنَّص في مَشْيِه -

اهـ تَزْمُنْتَصِبا والدَّأْدَأَةُ ـ الاضطراب فى المَشْى والهَرَعُ والهُرَاع ـ مَشْى فيه اضطراب وسُرْعـة * أبوعبيـد * التَّرَهْوُلُ ـ مَشْى الذى كأنه يَمُوج فى مَشْيه * أبوزيد * رَهْوَكْت فى المَشْى وارْتَهَكْت ـ وهو إرْخاء المَفَاصل فى المَشْى وأنشد

* قامَتْ تَهُزُّ المَشْىَ فى ارْتِهَالْ *

* أبوعبيد * الأَوْن ـ الرُّوَيْد من المَشْى والسَّيْر وقد أُنْتُ أَوْنا * ابن السكيت * ومنه أُنْ على نَفْسك ـ أى ارْفُق * أبوعبيـد * الكَنْف ـ الرُّوَيْد وأنشد

* قَرِيحُ سِلَاحٍ يَكْنِفُ المَشْىَ فاتِرُ *

وقولهـم مَشَتْ فكَتَفَتْ ـ أى حَرَّكت كَتِفيها والهَدْج ـ المَشْى الرُّوَيد هَـدَجَ يَهْدِج وقـد يكون سُرْعةً فى المَشْى مع ضَـعْف * ابن دريد * هَدَجَ هَـدْجا وهَدَجانًا ـ وهى مِشْـية الشيخ اذا قارَبَ خَطْوه وأَسْرَعَ والهُدَاج كالهَدَجان * أبوعبيـد * والدَّلِيف ـ الرُّوَيْد * أبوزيد * دَلَفَ يَدْلِف دَلَفا ودَلَفانًا ودَلِيفا ودُلُوفا ودَلَفَ الحامِـلُ بحِمْـله يَدْلِف دَلِيفا ـ أثْقَله * أبوعبيد * دُلِفَ مَعْدُول عن دالف والدَّلْح ـ مَشْى الرجُل بِحِمْله وقد أثْقَله دَلَحَ يَدْلَحُ * أبو زيد * جَثَثْتُ جَأْثا ـ اذا مَشَى بِحِمْـل وجَأَثَ جَأْثا ـ ثَقُـل عن العَـدْو أو القِيام * ابن دريد * أَجْأَثَهُ الحِمْـلُ * ابن السـكيت * حَنْكَلَ فى المَشْى ـ أبْطأ فيـه وثَقُـل * وقال * تَساوَكْت فى المَشْى وسَرْوَكْت ـ وهما رَدَاءَة المَشْى وإبْطاء فيـه من عَجَف أو إعْياء * ابن جـنى * والاسم السَّوالِك * ابن السكيت * والتأَزُّج ـ التأطُّر والأَزُوج ـ سُرْعة الشَّدِّ أزَجَ يَأْزِج وأنشد

* فزَجَّ رِمْداءَ جَوَّادا تَأَزُّجُ *

والكَرْدَمَة ـ الشَّـدُّ المُتَثاقِل ولا يُكْرِدم الا الحِمارُ والبَغْـل والكَرْبَجة والكَرْمَحَة دُوَيْن الكَرْدَمَة والإفاجـةُ ـ العَدْو البطيءُ وأنشد

* لا تَسْبِقُ الشَّيْخَ اذا أفاجَا *

والكَعْثَلَة والعَنْظَلة والنَّعْثَلة والكَعْسَبَة ـ العَدْو البطيء وأنشد

* شَدًّا اذا ما كَعْسَبَ الشَّبارِمُ *

* وقال مَرَّة * هى مِشْيَة فى سُرْعة وتَقارُب * ابن السكيت * الكَعْثَلَة ـ الثَّقيل من العَـدْو وكـذلك القَنْـدَلَة والتَّهَفُّك ـ المَشْى البَطِيءُ وكذلك الزَّمَعانُ وقـد زَمَع

زَمْعاوزَمَعانا ويقال للناس والدَّوابِّ اذا مَرَّت جماعةٌ منهم تَمْشي مَشْياً ضَعيفاً مَرُّوا يَدِبُّون دَبيباويَدُجُّون دَجيجًا ولا يُقال يَدِجُّون حتى يَكُونُوا جَميعا وهم الحاجُّ والدَّاجُّ فالداجُّ الأَعْوانُ والمُكّارُونَ * ابن دريد * وفي كلام بَعْضهم أَمّا وحَواجِّ بيتِ الله ودَواجِّه لأَفْعلَنَّ ذلكَ * أبو عبيد * الهَميم - الدَّبيبُ * ابن دريد * الدَّرْبَلَة - ضَرْبٌ من مَشْي الانسان فيه ثَقَلٌ وقد دَرْبَلَ وكذلكَ الهَرْدَبَة وقد هَرْدَبَ والرَّهْبَلَة - ضَرْبٌ من المَشْي ثَقيلٌ وليس بِنَبْت وقد تَرَهْبَل وقد زَنْفَلَ في مَشْيِه - اذا تَحَرَّكَ كأَنَّهُ مُثْقَلٌ بالحِمْل * وقال * جاء يَرْنَؤُ في مَشْيِه - أي يَتَثاقَلُ * صاحب العين * الخَزَل والتَّخَزُّل والانْخِزال - مِشْيَة فيها تَثاقُلٌ وتَراجُعٌ * الأصمعي * هي الخَيْزَلُ والخَيْزَلَى والخَوْزَلَى * صاحب العين * النَّكَبُ - شِبْهُ مَيَلٍ في المَشْي * وقال * وَكَبَ وُكُوباً وَكَبَاناً - مَشَى في دَرَجان * أبو زيد * رَضَمَ الشَّيْخُ يَرْضِمُ رَضْماً - عَدا عَدْواً ثَقيلا وكذلكَ الدّابَّةُ الثَّقيلة وقيل الرَّضْمان تَقارُبُ المَشْي من الشَّيخ والخَدْلَبَة - مِشْيَة فيها ضَعْف * أبو عبيد * التَّهادي - المَشْي الضَّعيف وأنشد

اذا ما أَتَى تُريدُ القِيامْ * تَهادَى كما قد رَأَيْتَ البَهيرا

* ابن دريد * الرَّأْنَلَة - أن يَمْشي مُتَكَفِّئاً في جانِبَيْه كأَنَّه مُتَكَسِّر العِظام * أبو عبيد * القَطْو - تَقارُبُ الخَطْو من النَّشاط وقد قَطَا وهو قَطَوانٌ * ابن دريد * ولعلَّ اشْتِقاقَ القَطا من هذا لتَقارُبِ خَطْوِه * أبو عبيد * القَطَوْطَى - الذي يُقارِبُ المَشْيَ من كَلٍّ شيءٍ * صاحب العين * قَطاقَطُوا وافْطَوْطَى * أبو عبيد * الأَتَلان - أن يُقارِبَ خَطْوَه في غَضَب وقد أَتَلَ يَأْتِلُ وأنشد

أَرانِيَ لا آتِيكَ الّا كأَنَّما * أَسُأْتُ والّا أنتَ غَضْبانُ تَأْتِلُ

ومثله أَتَنَ يَأْتِنُ أَتْنًا * ابن السكيت * الخَظَلان - مَشْيُ الغَضْبان وقد خَظَل وأنشد

يَظَلُّ كأَنَّهُ شاةُ رَمىٍّ * خَفيفَ المَشْي يَخْظُلُ مُسْتَكينا

- أي يَكُفُّ بعضَ مَشْيِه وأصل الخَظْل المَنْع وقيل الخاظِلُ الذي يَمْشي في شِقٍّ من شَكاة * أبو عبيد * الخَتَنْ - أن يُقارِبَ الخَطْوَ ويُسْرِعَ رَفْعَ الرِّجْل ووَضْعَها * ابن السكيت * يُقال للقَصير من الدَّوابِّ حَوْتَكِيٌّ وكذلكَ الصَّغير * صاحب العين *

هو الحَنَكُ والحَنَكان والحَنَكُ * ابن الأعرابي * وكَكَتَ المَشْيَ وكاوَكَانا - وهو تقارُبُ الخَطْو في نقْل وقُبْح مَشْي * صاحب العين * الرَّوْثة - الخَطْوة وهو يَتَرَفَّى في مشْيته * أبو عبيد * الزَّوْزاة - أن ينْصَبَ ظَهْرَه ويُسْرِعَ ويُقارِبَ الخَطْو وقد زَوْزَى * وحكى أبو علي * زَوْزَأْت وهو من مُرَتَّجَل الهَمْز * ابن السكيت * مَرَّ يَحْذِم حَذْما - اذا مَرَّ يَحْذِف بيديه ويُقارِب الخَطْو قال وقال عُمَرُ رضى الله عنه لبعض المُؤَذِّنين اذا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ واذا أَقَمْتَ فاحْذِم والحَمام يَحْذِم أيضا ويقال للأَرْنَب حُذَمَةٌ لُذَمَةٌ تَسْبِق الجَمِيعَ بالأَكَمَة لُذَمة - تَلْزَم العَدْو ولا تُفارِقه يقال الْذَم بذلك الأَمْر - أي الْزَمْه وأنشد

* قَصْر عَزِيز بالأَكال مُلْذَم *

والزَّكِيكُ - سُرْعةٌ ومُقارَبة الخَطْو وقد زَكَّ يَزُكُّ وأنشد

فَهْو يَزُكُّ دائمَ التَّزَغُّم * مِثْلَ زَكِيكِ الناهِضِ المُحَمِّم

* وقال * مَرَّ يَدْرِم دَرْمَ الأَرْنَب - اذا قارَبَ الخَطْوَ وهو الدَّرْمان ويقال ذَافَ يَذُوف - مَشَى في تَقارُب وتَقَحُّج وأنشد

ورأيْتُ رِجالَ الحَيِّ يَمْشُونَ خَبْوا * وذافُوا كما كانُوا يَذُوفُونَ من قَبْل

* وقال * زُكْتُ زَوْكا وزَوَكانا - وهو المَشْي المتقارِب في الخَطْو وفي تَحَرُّك جَسَده والزَّوْلُ - مِشْيَة الغُراب وأنشد

أَجَمَعْتَ أنك أنتَ أَلأَمُ مَنْ مَشَى * في فُحْش زانِيَة وزَوْلَ غُراب

* الأصمعي * الكَتْو - مُقارَبة الخَطْو وقد كَتَا يَكْتُو كَتْوا وقد زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفا - وهو مَشْي متقارِب الخَطْو في عَجَلة وسُرْعة وهو في المَشْي نحو الدَّخْدَخة في الاحْضار وهو مثل الاهْذاب غيْرَ أن في الدَّخْدَخة تَقارُبَ خَطْو وخَصَّ أبو عبيد بالزَّفِيف الإبِلَ * ابن دريد * وَزَفَ وَزِيفا كذلك ووَزَفْته وَزْفا - استَعْجَلْته * ابن السكيت * الدَّعْرَمة - قِصَر الخَطْو وهو في ذلك عَجِلٌ * ابن دريد * الكَتْكَتة - تَقارُب الخَطْو في سُرْعة وإنه لَكَتْكاتٌ وقد تَكَتْكَتَ والسَّكَم - تقارُب خَطْو في ضَعْف وقد سَكَم يَسْكَم والصَّعْتَبة - مُقارَبة الخَطْو والخِفَّة * ابن السكيت * وَثَبَ في مَشْيه وُثُوبا ووَثِيبا ووَثَبانا * أبو عبيد * وَثَب وأَوْثَبْتُه والوَثَبي من

الوَثْب * صاحب العين * قَفَز يَقْفِز قَفْزا وقُفُوزا وقَفَزانا - وثَبَ * أبو عبيد * العَنَقَة - أن يَقْفِز الرجلُ قَفَزانَ البَرْبُوع والغارّة وقد يَحْظَل والضَّبْر - عَدْوٌ مع وَثْب * ابن السكيت * ومنه ضَبَر الفَرَس - جَمْع القَوائم ووثَبَ ومنه قيل للجماعة يَغْزُون ضَبْر * أبو زيد * طَمَر يَطْمِر طَمْرا وطُمُورا وطَمَرانا - وثَبَ من فَوْق الى أسفل وكذلك النازى فى الشئ * صاحب العين * هو شِبْه الوَثْب فى السَّماء * قال كراع * فَرَتَح الرجُل - وثَبَ وثْبا متقاربا * صاحب العين * هَرْوَلَ الرجلُ هَرْولةً وهِرْوالا - وهى بَيْن المَشْى والعَدْو وقيل الهَرْولة بعد العَنَق * صاحب العين * الرَّكْض - مَشْى الانسان برِجْليه معًا والتَّرْكِضاءُ - اسمُ تلك المَشْية وقيل التَّرْكِضاءُ مَشْية فيها تَرَفُّل وتَبَخْتُر والقَبْص - العَدْو وهو يَعْدُو القَبْصَى - وهو عَدْو كأنه يَغْزُو فيه * أبو عبيد * الصَّلَتان والفَلَتان والصَّمَان كلُّه من التَّفَلُّت والوَثْب ونحوه وكذلك النَّزَوان * صاحب العين * نَزَا نَزْوا ونُزِيًّا ونُزُوًّا ونَزَوانا وأنزيتُه ونَزَّيْتُه تَنْزِيَة وتَنْزِيًّا وأنشد

* باتَ يُنَزِّى دَلْوَه تَنْزِيًّا *

* صاحب العين * نَقَزَ يَنْقُز ويَنْقِز نَقْزا ونَقَزانا ونُقَازا - وثَبَ صُعُدا * ابن دريد * الصَّتْو - مَشْى فيه وَثْب وقدصَتَا والعَفْد - الطَّفْر يمانِيَة عَفَدَ يَعْفِد عَفْدانا * صاحب العين * طَحْمَر - وَثَب * أبو عبيد * القَدَيان والذَّمَيان - الإسْراع وقد قَدَى وذَمَى والضَّيْطان - أن يُحَرِّك مَنْكِبَيْه وجَسَده حين يَمْشى مع كَثْرة لحم * ابن السكيت * الضَّيَّاط - الذى يَتَمايَل فى مَشْيه وقد ضاط ضَيْطا * أبو عبيد * الحَيَكان - كالضَّيْطان * ابن السكيت * جاء يَحِيك كأنّ بين رِجْليه شيأ يُفْرِج بينهما اذا مَشَى والمرأة حَيّاكة وأنشد

* حَيّاكةٌ تَمْشى بِعُلْطَيْن *

* قال أبو على * يعنى قُبُلَها ودُبُرَها * ابن السكيت * وهذه المَشْية فى النِّساء مَدْح وفى الرِّجال ذَمّ لأنّ المرأة تَمْشى هذه المَشْية من عِظَم فَخِذَيْها والرجل يَمْشى هذه المَشْية من فَخَج * أبو زيد * جاء يَتَحَيَّك ويَتَحايَك كذلك * أبو زيد * رجل حَيْكانة * سيبويه * الحيكى * أبو زيد * عالَ عَيَكانا كعالَكَ * ابن السكيت *

(سيبويه الحيكى) كذا فى أصله وعبارة اللسان وحيكى سيبويه أصلها حُيْكى فكرهت الياء بعد الضمة وكسر الحاء لتسلم والدليل على انها فُعْلى أن فَعْلى لا تكون وصفا البتة اه وبه يعلم ما فى الاصل من السقط الظاهر كتبه مصححه

الرَّقَص ـ أن يُحرِّك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم * ابن دريد * النُّوْدَلَة والدَّلْدَلَة ـ تحريك الرجل رأسه وأعضاءه في المشي وقد دَلْدَل * أبو عبيد * الضَّفْر والأُفُور والأَفْر ـ العَدْو وقد ضَفَر يَضْفِر وأَفَر يأْفِر والكَضْكَضَة ـ سُرْعة المشي وقد حُكيت الكَضْكَضَة * أبو عبيد * الأَرْزاف ـ الإسراع والقَبْض مثله ومنه يقال رجل قَبِيضُ والخُصَاص ـ حِدَّة العَدْو * وقال * امْتَلَّ وأَجْلَى وأَضَرَّ وانْكَدَر وعَبَّد وانْصَلَتَ وانْسَدَر ـ اذا أَسْرَع بعض الإسراع والنَّجَاشة ـ سُرْعة المشي نَجَش يَنْجُش نَجْشا والانْبِاط ـ السُّرْعة في العَدْو * غيره * التَّسْمِيح ـ السُّرْعة في المشي * صاحب العين * نَسَل يَنْسُل ويَنْسِل نَسَلانا ـ أَسْرَع * ابن السكيت * جاء يَعْدُو أنفَ الشَّدّ ـ يَعْنِي أَشَدَّه مجتهدا * وقال * مَرَّ يَذْرُو ذَرْوا ـ أي مَرَّ مَرًّا سريعا ويقال مَحَص في عَدْوه ـ أَسْرَع وخص أبو عبيد به الإبلَ والظِّباءَ وخصَّ أبو علي به ذُكورَ الظِّباء * قال * وهو فيما سوى ذلك مُسْتعارٌ وأنشد

وعادِيَةٌ تُلْقِي النِّيابَ كأنَّها * تُبُوسُ ظِباءٍ مَحْصُها وانْتِثارُها

* قال * والامْتِحاصُ كالمَحْص والانْتِثار كالمَحْص وسيأتي هذا مُسْتَقْصًى في باب عَدْو الظِّباء ان شاء الله * ابن دريد * أَجْزَ الرجلُ والبَعِير ـ أَسْرَعا في المشي * ابن السكيت * مَرَّ يَقْعَص ـ اذا اجْتَهَد وكاد يَنْشَقُّ جِلْدُه من شِدَّة العَدْو * وقال * مَرَّ يَدْحَصُ ـ أي مَرَّ مَرًّا سريعا ويُقال للشاة اذا ذُبِحَتْ وحَرَّكْتَ رِجْلَيها هي تَدْحَصُ * أبو عبيد * جَدَّ في السَّيْر يَجِدُّ ويَجُدُّ جَدًّا وأَجَدَّ وأَجْذَمَ وأَغَذَّ كله ـ أَسْرَع * ابن السكيت * الإرْضاضُ ـ شِدَّة العَدْو * وقال * خَذَرَفَتْ وأَحْنَثَتْ ـ أَسْرَعت وهي الحَنَّة * أبو عبيد * ومثله أَهْذَبَت * ابن دريد * هَبَذ يَهْبِذ هَبْذا وأَهْبَذ واهْتَبَذ وهابَذ مُهابَذَة ـ أَسْرَع في مَشْيه وقد اسْتُعملت المُهابَذَة في الطائر وأنشد

يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فهو مُهابِذٌ * يَحُثُّ الجَناحَ بالتَّبَسُّط والقَبْضِ

* أبو عبيد * وكذلك الهَبْتُ * ابن دريد * حَثَا حَثْوا ـ عَدَا عَدْوا سريعا * ابن السكيت * أَكَشَّ في السَّعْي ـ أَسْرَع والإكْماش كلمة تَدْخُل في جميع

ماتدخل فيه السُّرعة * غيره * هَدَفت الى الشئ - أسرعت * ابن دريد * الخَفْد والخَفَدان - سُرعة المَشْى خَفَد يَخْفِدُ خَفْدا وخَفَدانا وخَفِد خَفَدا - أسرع والخَذْف - مَشْى فيه سُرعة وتقارُب خُطًا ومنه اشتقاق خَذْف والبَرْقَطَة - خَطْو متقارب والقَرْمَطَة - تَدانى المَشْى والقَرْمَطِيط - المتقارب الخَطْو * صاحب العين * الكَتْر - مِشْية فيها تَخَلُّج * وقال * واشَكْتُ - أسرعت والاسم الوِشَالة * ابن السكيت * جَحْمَظ وحَجَلَ يَحْجِل وحَنْبَص وتَخَطَّل وكَعْطَل - عدا عَدْوا شديدا * وقال * هو يَزْأَب الشَّدّ - أى يُسرع والجَأْبَزَة - السُّرعة وقد جَأْبَز والخَبْجَبة - مِشْية فيها قَرْمَطة فى عَجَلة وأنشد

* جاءَ الى حِلَّتِها يُخَبْعِجُ *

والهَذْمَلة والهَذْلَقة - مِشْية فيها قَرْمطة وتقارُب وأنشد

قد هَذْلَم السارِقُ بَعْدَ العَمَّه * نَحْوَ بيوت الحَيِّ أىَّ هَذْلَمه

وقالوا مَرُّوا شَلَالا - أى مُسْرِعين * وقال * مَرَّ يَفْتَلِق فى عَدْوه - أى يَجِىء بالعَجَب وقد أَفْلَق فى العِلْم وغيره - بَرَع فيه والانْشِجار - النَّجاء وأنشد

عَمْدا تَعَمَّدْتَنا وانْشَجَرْتَ بِنا * طِوَالُ الهَوادى مُطْبَعاتٍ من الوَقْر

* ابن دريد * الدَّقْدَقة والحَبْص - العَدْو الشديد وقد حَبَص والهَبْص - مِشْية * وقال * داعَ دَوْعا - اسْتَنَّ عاديا أو سابحا والطَّهْق - سُرعة فى المَشْى يَمانية والهَكَف - السُّرعة فى العَدْو أو المَشْى وهو فعل مُمات منه بناء هَكَف وهو موضع والجَعْبَلة - السُّرعة وقد جَعْبَل والطَّعْسَبة - عَدْو فى تَعَسُّف وقد طَعْسَب والقَعْسَبة - عَدْو شديد بفَزَع * وقال * بَلْهَس - أسرع فى مِشْيته والهَوْدَجة - سُرعة فى المَشْى والدَّعْسَجة - السُّرعة ودفَعَه الخليل وقال هو مَصْنوع والمَجْرَمة - العَدْو الشديد والحَذْلَقة والخَطْرَفة - السُّرعة * ابن دريد * تَذَكَّر عليه - تَنَزَّى وأكْرَب الرجل - أسرع يُقال خُذْ رِجْلَيْك يا كُراب - اذا أُمر بالسُّرعة والوَكَرَى - ضَرْب من العَدْو والوَكّار - العَدّاء وقيل هو الذى كأنه يَنْزُو * أبو عبيد * العَطَوَّد - الانطلاق السَّريع صِفَةٌ وأنشد

* البك

* إليكَ أشكُو عَنَقا عَطَوَّدا *

* قال * والعَطَرَّد كالعَطَوَّد * صاحب العين * وبعضهم يقول عَطَوَّط * ابن دريد * الهَبْرَجُ - المَشْي السَّريع الخَفيف * وقال * مَرَّ يُحْظَلِب - اذا أَسْرع في العَدْو ويقال عَدْعَدَ في المَشْي وغيره - اذا أسرع والوَذْوَذَة - سُرْعة المَشْي يقال رجُل وَذْواذ ويُقال هَتَع الرجُل الى القَوْم وهَطَع وأَهْطَع - أقْبَل مُسْرِعا والجَفْز - السُّرْعة في المَشْي يَمانِيَة ويقال رجُل مَلَّاذ وَلَّاذ - سَريع المَشْي والحركة وقد وَلَذْوَلَذا * وقال * كارَ في مَشْيه كَوْرا واسْتَكار - أَسْرَع وبه سُمِّي الرجُل مُسْتَكيرا وكَرِيَت كَرْيا - عَدَوْت عَدْوا شَديدا والهَلْق - السُّرْعة وليس بثَبْت والخَذْرَعَة والدَّعْسَرَة والعَسْجَمَة والزَّرْفَقَة والزَّفْقَلَة والهَمَرْجَة والجَرْدَمة والهَمْلَقَة كله في السُّرعة والخِفَّة * وقال * دَرْفَق في مَشْيه وادْرَنْفَق وازْرَنْفَق * وقال * سَرْطَع وطَرْسَع وتَرْقَفَل وسَرْعَق - عَدَا عَدْوا شَديدا * وقال * شَمَلَ وأشْمل وشَمْلَل - أسْرَعَ ومنه اشْتِقاق ناقة شَمْلال وشِمْليل * ابن السكيت * الحَوْقَلَة - سُرْعة المَشْي وقد حَوْقَلَ حَوْقَلة وحِيقالا * أبو عبيد * الغَذَوان - المُسْرِع * قال أبو علي * وحكى عن أبي عَمْرو أن الغَذَوان اسم للمَصْدر - وهو الإسراع ومنه غَذَا الماءُ يَغْذُو - اذا سالَ سَيَلانا سريعا وكذا البولُ وأنشد

تَعْنُو بمَخْروتٍ له ناضِحٌ * ذُو رَوْنَقٍ يَغْذُو وذُو شَلْشَل

* صاحب العين * سَعَى يَسْعَى سَعْيا - وهو عَدْوٌ دُون الشَّدّ * ابن السكيت * التَّخاجُؤ - أن يُوَرِّم ويُخْرِج مُؤَخَّره الى ما وَراءَه اذا مَشَى وأنشد

ذَرُوا التَّخاجُؤَ وامْشُوا مِشْيَةً سُجُحا * إنَّ الرِّجالَ ذَوُو عَصْب وتَذْكِير

* وقال صاحب العين * مِشْيَةٌ سُجُح وسَجِيح - سَهْلة وأنشد البيت

« دَعُوا التَّخاجُؤَ » * ابن السكيت * جاءَ يَتَوَكَّلُ - اذا جاء كأنَّه يَتَدَحْرَج وانه لَوَكْوالٌ ومثله مَرَّ يَتَدَحْلَمُ وأنشد

مَنْ خَرَّ في قَفا مِنا تَقَمْقَما * كأنَّه في هُوَّة تَدَحْلَما

والمَكْمَكة - مثل التَّدَهْكُر - وهو التَّدَحْرُج وقيل هو التَّزَحْزُح والبَكْبَكة - الجِيئَةُ

والذَّهاب وكذلك السَّوجانُ وأنشد

وأعجبها فيما نَسُوجُ عِصابة * من القوم شَنْفُونَ غيرُ قِضاف

والتأجُّل ـ الإقبال والإدبار وأنشد

عَهْدي به قد كُسِّيَ ثُمَّتَ لم يَزَلْ * بدارِ يَزيدَ طاعِماً يَتأجَّلُ

* غيره * مَرٌّ مُخْتَزِعِلٌ ـ اذا مَرَّ يَنْفُضُ إحْدَى رِجْلَيه والخَذْرَعة ـ السُّرعة والعَجْرمة ـ مَشْيٌ فيه شِدَّة وتَقارُب وأنشد

هذا عليٌّ ذُو لَظًى وهَمْهَمَهْ * يُعْجِرِمُ المَشْيَ الينا عَجْرَمَه

* ابن دريد * تَعَوَّجَ في مَشْيِه ـ انعطَفَ ومنه فَرَسٌ غَوْجُ القَبانِ ـ سَهْل المَعْطِف * ابن السكيت * مَرَّ يَمْشِي الدَّفَقَّى ـ اذا باعَدَ بين الخَطْو * الأصمعي * الدَّفَقَّى والدَّفَقَّى * صاحب العين * الدَّهْمَجَة ـ مَشْيُ الكَبير كأنه في قَيْد وقيل هو مَشْيُ البَطيء * ابن دريد * الدَّعْسَبة والقَهْبَلة والكَلْكَحة والكَلْدَحة والنَّهْثَرة والحَرْقَلة والحَرْكَلة والكَرْسَعة والهَنْبَلة والنَّهْبَلة كلُّه ـ ضَرْب من المَشْي وقد تَهَنْبَلَ وهَنْبَلَ * أبو عبيد * الكَمْتَرة ـ من العَدْو والقَصير المتقارب الخُطا في عَدْوه وقيل الكَمْتَرة مَشْية فيها تقارُب * أبو عبيد * تَبَأْبَأَت ـ عَدَوْت * ابن دريد * مَرَّ يُطَعْسِف في الأرض ـ اذا مَرَّ يَخْبِطُها مَرْغُوب عنها والزَّلْط ـ المَشْي السَّريع وليس بثَبْت * ابن السكيت * هو يَقُور على رِجْلَيه ـ أي يَمْشِي على أطرافها لئلا يُسْمَع وأنشد

* على صُرْمِها وانْسَبْتَ بالليل قائرا *

* ابن دريد * مَرَّ يتقَلْعَثُ ويتَفَعْثَلُ في مَشْيته ـ اذا مَرَّ كأنه يتقَلَّع من وَجَل والشَّرْطَلة ـ الاسْتِرْخاء مَرَّ يُشَرْطِل ـ أي يَسْحَب ثيابَه * وقال * مَشَى الفَشْجَلة والفَشْجَلَى ـ وهي مَشْية فيها اسْتِرْخاء يَسْحَب فيها رجليه على الأرض وقد فَجَلَ فَجَلا وكل شيء عَرَّضْته فقد فَجَّلْته ورجلٌ أفْجَلُ ـ مُتَباعِدُ ما بين الرِّجْلين * وقال * مَشَى المُطَيْطاءَ ـ أي مُسْترخِيَ الأعْضاء ومنه التَّمَطِّي * غيره * غَيْرُ مهموز مأخوذ من قولهم مَطَّ شِدْقه ـ مَدَّه في كلامه وكل شيء مَدَدْته فقد مَطَطْته والحَرِيكُ والحَرِيكة ـ الذي يَضْعُف خَصْراه فاذا مَشَى رأيته كأنه يَنْقَلِع

من الأرض * ابن دريد * القَنْطَنَة ـ عَدْوٌ بفَزَع وليس بثَبْت * وقال * وَكَزَ وَكْزًا ووَكَزا ـ أسْرَع فى عَدْوه من فَزَع * غيره * تَخَلَّع الرجلُ فى مَشْيه ـ هَزَّ منكِبَيه وأشار بيَدَيْه * صاحب العين * تَعَكَّس فى مَشْيه ـ مَشَى مِشْيةَ الأفْعَى كأنه قد يَبِست عُرُوقه ورُبَّما مَشَى السَّكْرانُ كذلك * وقال * تَعَسَّك فى مَشْيه ـ تَلَوَّى * أبو عبيد * كارَزَ الرجلُ وعاجَر ـ اذا عَدَا من خَوْف * قال أبو على * هو اذا نَزَا فى عَدْوه من قولهم عَجَرَ الحِمارُ يَعْجِر عَجْرا ـ قَمَص والجَحالة ـ ضَرْب من المَشْى * وقال * مَرَّ يَلْحَب لَحْبا ـ أسْرَع * أبو عبيد * رَكِبَ فُلان هَجَاجَ غير مُجْرَى وهَجَاجٍ ـ رَكِبَ رأسَه وأنشد

* وقد رَكِبُوا على لَوْمى هَجَاجِ *

* صاحب العين * دَمْخَنَ فى مَشْيه ـ تثاقَل * ابن دريد * جاء يَجُوس الناسَ ـ أى يَتَخَطَّاهم * صاحب العين * رَمَل يَرْمُل رَمْلا ورَمَلانًا ـ وهو دُون المَشْى وفَوْق العَدْو

ومن مَشْى النِّساء

* أبو عبيد * تَهالَكَت المرأةُ فى مِشْيتها من قولهم تَهالَك فلانٌ على المَتاع والفِراش اذا سقط عليه وتَقَتَّلَتْ فى مِشْيتها كذلك * وقال * قَرْصَعَت المرأةُ ـ وهى مِشْية قَبيحة وتَهَزَّعت ـ اضطَرَبَت وأنشد

اذا مَشَت سالَتْ ولم تُقَرْصِع * هَزَّ القَنا ذَلْذَنَةَ التَّهَزُّع

* ابن دريد * الهَزْع ـ الاضطِراب تَهَزَّع الرُّمْح ـ اضطَرَبَ واهتَزَّ وأنشد

وغَدَاة هُنَّ مع النَّبِىّ شَوازِبًا * ببِطاح مكَّةَ والقَنا تَتَهَزَّعُ

* وقال * تَزَأزَأَت المرأةُ ـ مَشَت وحَرَّكت أعْطافَها كمِشْية القَصّار * صاحب العين * اذا مَشَت المرأةُ مُجَنْبِذةً ـ قيل تَفَضَّتْ وأظُن اشتِقاقه من مَشْى الفاخِتة والتَّذَبُّل ـ مِشْية النِّساء اذا مَشَت مِشْية الرِّجال وكانت مع ذلك دَفِيفة * أبو عبيد *

كتفت المرأة تكتف ـ مشت فحركت كتفيها * صاحب العين * زانت المرأة في مشيتها ـ اذا رأيتها كأنها تستدير * أبو عبيد * بدحت المرأة وتبدحت ـ وهو حسن مشيتها * صاحب العين * التهادي ـ مشي النساء

التبختر

التبختر ـ مشية حسنة وقد تبختر وتبختر * قال أبو علي * قال ثعلب هو يمشي البختيرية ـ وهو نوع من أنواع المشي أطلق عليه الفعل الذي هو جنس له كقولك هو يجلس القرفصاء ويشتمل الصماء والبختيرية عند ابن السكيت صفة ـ وهي الحسنة المشية في خيلاء * ثعلب * رجل بختير وبختري ـ حسن المشي والجسم والأنثى بختيرية وقد تقدم بعض ذلك في الجمال * أبو عبيد * التفيد ـ التبختر رجل فياد ـ متبختر * ابن السكيت * فاد يفيد * أبو عبيد * التبهنس ـ التبختر وكذلك التجبس وأنشد

تمشي الى رواء عاطناتها * تجبس العانس في ربطاتها

* ابن السكيت * قوله تجبس العانس ـ يعني أن العانس قد زادت على البلوغ فمشيها أثقل من مشي الى حين بلغت لأن هذه أخف مشية * وقال * ذال يذيل ـ تبختر وأنشد

فذالت كما ذالت وليدة مجلس * ترى ربها أذيال سحل ممدد

* أبو عبيد * ماح في مشيته يميح ويموح وتميح ـ وهو الاختيال والكبر * صاحب العين * ماح يميح ويموحة ـ وهو ضرب حسن من المشي وامرأة مياحة وأنشد

* مياحة تميح مشيار هوجا *

* ابن السكيت * وكذلك ماس يميس ميسا وميسانا وراس يريس * ابن دريد * ويروس * صاحب العين * السبطري ـ مشية التبختر * أبو زيد * الخطل ـ التبختر * ابن السكيت * مر يتخطل * وقال * خطلت

أَخْطَلُ خَطْلا والاسم الخَطَل * ابن دريد * خَطَر فى مَشْيه يَخْطِر خَطْرا وخَطَرانا - حَرَّكَ يَدَه فى مِشْيته وهو من التَّبَخْتر والغَطْر - لُغَة فى الخَطْر مَرَّ يَغْطِر بيَدَيْه - أى يَخْطِر * أبو زيد * رَفَلَت أَرْفُل رَفَلانا - وهو سَحْبك الثياب خُيَلاءَ * السيرافى * التَّرْفيل - الرَّجُل يَرْفُل فى مِشْيته * أبو عبيد * الخَنْدَقَة والنَّعْثَلَة - أن يَمْشِىَ مُفَاجًّا ويُقْلِبَ قَدَميه كأنه يَغْرِف بهما وهو من التَّبَخْتُر وخَصَّ بعضُهم به النساءَ * أبو زيد * الغَيْهَقَة والخَطْمَشَة - التَّبَخْتُر فى المَشْى وقد خَطْمَشَ يَمانِيَة والفَيْهَقَة - التَّبَخْتُر * أبو عبيد * قَزِل قَزَلا - تَبَخْتر * وقال * جاضَ فى مَشْيه - تَبَخْتر وهى الجِيَضَّى ورجل جَيَّاض وجَوَّاض وإنه لَجَيِّض المِشْية * وقال * مِشْية جِيَضٌّ - فيها اخْتِيَال وقد تقدمت الجِيَضَّى فى المَشْى المُطْلَق * صاحب العين * الهَيْبَخَى - مِشْية فى تَبَخْتُر وتَهادٍ وقد اهْبَيْخَت المرأةُ وقد تَبَكَّل فى مِشْيته - اخْتَالَ * ابن دريد * الجَوَائط - الخُتَال فى مِشْيته وقد جَوِظَ وجَوَظَ * وقال * مَرَّ يَتَزَنْتَر - أى يَتَبَخْتَرُ * وقال * رجل مُطَرْبِل - يَسْحَب ثوبَه ويَمْطُو فى مِشْيته * أبو عبيد * العَمَيْثَل - الذى يُطيل ثيابَه والعَمَيْثَل - القَبيح المِشْية * صاحب العين * بَغَى فى مَشْيه بَغْيا - اخْتَالَ وأَسْرَعَ * السيرافى * القَطَوْطَى - المُتَبَخْتِر فى مِشْيته وقد قَطَا وقد تقدم أن القَطْو تَقارُب الخَطْو من النَّشَاط

مِشْية المُقَيَّد والمقطوعِ الرِّجْل ونحوهما

* أبو عبيد * المُطَابَقَة والرَّسْف - المَشْى فى القَيْد * ابن السكيت * وهو الرَّسِيف * ابن الأعرابى * وهو الرَّسَفانُ وقد رَسَفَ يَرْسُف * ابن السكيت * النَّأْمَلَة - مَشْى المُقَيَّد * قال أبو على * هو تَقارُب الخَطْو فى سُرْعَة * ابن دريد * مَرَّ يُلا كد قيدَه - اذا نازَعَه القيدُ خُطَاه * صاحب العين * الكَرْسَفَة - مِشْيَة المُقَيَّد وقد كَسَفَل يَكْسِفُل كَسْفَلا وكَسَفَلانا - مَشَى مِشْيَة المُقَيَّد * أبو عبيد * الدَّهْمَجَة - مِشْية الكَبير كأنه فى قَيْد * ابن دريد * الدَّرَجانُ - مِشْيَة

الشَّيخ والصبي وقد درج يدرُج درْجا ودرَجانا والدَّرَّاجة ـ العجلة التي يدبُّ عليها * أبو عبيد * عشَز يعشِز عشَزانا ـ وهي مشية المقطوع الرِّجل وقزَل يقزِل مثله وهو الا قزل والقزَل ـ أسوأ العرَج وقد تقدم أن القزَل التبختُر * ابن دريد * قلَز يقلِز قلْزا ـ وهو الظلْع وهو عرَج أيضا * ابن جني * الخيزَرى ـ مشية شبه الظلْع * أبو عبيد * اللَّبطة والكلَطة ـ عدْوالأقزل ويقال هما للمُقعَد * ابن السكيت * الكَوْس ـ مشْي على رِجْل واحدة ومن ذوات الأربع على ثلاث وقد كاس يكُوس وأنشد

* إذا نهضت ترنَّح أو تنكُوس *

الذهاب في الأرض والانطلاق

* صاحب العين * الانطلاقُ ـ الذهابُ في سُرْعة وقد سوّى سيبويه بينهما فجعله من حدّ اختلاف اللفظين واتفاق المعنيين بتَساوٍ قال ولا يُتكلَّم بانطلاق الأمر * أبو عبيد * اذْلَولَيت وتذَعْلَبت ـ انطلقتُ في استخفاء * قال ثعلب * أصل الثَّذعلُب الخفّة ناقة ذِعْلبة ـ خفيفة والذِّعالب ـ ماناس من الشيء وأنشد

فجاءت بنسج من صَناع ضعيفة * تنُوس كأخلاق الشُّفوف ذعالبُه

* أبو زيد * اذْلَعببت كتذَعْلَبْت * سيبويه * انسَلَلْت كذلك قال وليست للمُطاوَعة * صاحب العين * انسَلَتْ عنّا ـ انسَلَّ من غير أن نعلم به * النضر * الحَبالة ـ الانطلاق * ابن دريد * الكَسْحَبة ـ مَشْي الخائف المُخْفي نفسه وليس بثَبْت * ابن دريد * أجَّ الى أرض كذا ـ انطلَق * صاحب العين * جالَ في الأرض جَوْلا وجَوَلانا وجَوَّل تجويلا وتجوالا عن سيبويه وهي صيغة تدُل على التكثير كما أن فعَّلت في غالب الأمر كذلك * صاحب العين * طافَ في الأرض ـ جالَ في الارض * سيبويه * أبدأتُ من أرض الى أخرى ـ خرَجْت منها الى غيرها وكذلك نبَأْت أنبأُ * أبو عبيد * بيْقَر ـ هاجَر من أرض الى أرض وأنشد

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ * بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا

ولهذه موضع آخر * ابن دريد * وقيل لأعرابية ما فعلت فلانة فقالت ختلعت والله طالعة فقلت ما ختلعت قالت ظهرت - تريد خرجت الى البدو * وقال * قرأت الأرض وكرأتها - تتبعتها * صاحب العين * المنباه - الرجل يخرج من أرض الى أخرى * أبو عبيد * مطر في الأرض مطورا وقطر قطورا وعرق عروقا وقبع يقبع قبوعا وقبن يقبن قبونا وخشف يخشف ويخشف خشوفا * ابن الأعرابي * وخشفانا كله - ذهب وكذلك سرب يسرب سروبا وخص غيره به سير النهار * أبو عبيد * نسغ وحدس يحدس وعدس يعدس - ذهب * أبو عبيد * عدس ورجل عدوس وكذلك الأنثى * على * ويقال للناقة والضبع عدوس السرى وأنشد

لقد ولدت غسان ثالبة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

* أبو عبيد * أبل وأفاح - ذهب في الأرض وقد تقدم أن الافاجة ضعف الخطو * وقال * مصع وامتصع - ذهب ومنه قيل مصع لبن الناقة - اذا ذهب والخصخصة - الذهاب في الأرض * وقال * ارتس الرجل وأصعد - ذهب في البلاد حيثما توجه والمصمعد - الذاهب * أبو زيد * الأمقه - الذى يركب رأسه لا يدرى أين يتوجه * على * ولا فعل له * أبو زيد * هطل يهطل هطلانا - مضى لوجهه مشيا * وقال * خفق في البلاد خفوقا ودقس دقوسا ودقسا - ذهب * صاحب العين * أفق في البلاد يأفق * ابن السكيت * الطهى - الذهاب في الأرض وقد طها وأنشد

ما كان ذنبي أن طها ثم لبؤب * وجدان فيها طائش العقل أميل

* وقال * مغر في البلاد - ذهب فأسرع ورأيته يمغر ببعيره * وقال * أرض في الأرض - ذهب والنجليز - الذهاب وأنشد

* ثم سعى في إثرها وجلزا *

والوالب - الذاهب في الوجه وقد ولب والطم - الذهاب السريع مر يطم طما وطميما ويقال أيضا طمى يطمي وأنشد

أرادَ وصالا ثُمَّ صَدَّتْهُ نِيَّةٌ * وكانَ لها شَكْلٌ فخالفَها يَطْمِي

* أبو زيد * مَطَعَ في الأرض مَطْعاً ومُطُوعاً ومَطَه يَمْطَه مُطُوها ونَطَّ يَنِطُّ نَطّاً - ذهب والكَلْسَمَة والكَلْسَمَة - الذَّهابُ * صاحب العين * وهي الكَلْسَمة * وقال * مَطَوْت في الأرض ومَتَوْت * صاحب العين * اخْتَرَق الأرض - ذهب فيها عَرْضا وقيل اخْتَرقها ذهب فيها على غير طريق * أبو زيد * خَرَقها يَخْرُقها خَرْقا كذلك ومَرَق في الأرض - ذهب فيها * الأصمعي * ذهب القوم وأوْغَلَ القوم وتَوَغَّلوا وتَغَلْغَلوا - مضَوْا في مَسيرهم داخلين بين جبال أو في أرض العَدُوّ * صاحب العين * السِّياحةُ - ذَهاب الرجل في الأرض للعبادة والتَّرَهُّب وقد ساحَ يَسيح * أبو عبيد * رجل مِسْياح من ذلك * ابن السكيت * التَّقَذْفُذ والتَّقَطْقُط - أن يَرْكَبَ الرجلُ رأسَه في الأرض وَحْده أو يقع في رَكِيَّة * أبو عمرو * طَمَر إلى بلاد كذا - ذهب ومنه طامِرُ بنُ طامِر - أي بَعيدُ بنُ بَعيد وقيل هو الذي لا يُعْرَف مَنْ هو * صاحب العين * هو البُرْغُوث * أبو عبيد * كَشَح القومُ عن الماء - ذَهَبوا عنه * ابن دريد * انْخَتَع الرجلُ في الأرض واعْتَرَط - أبْعَدَ فيها * غير واحد * نَقَبوا في البلاد - سارُوا وطافُوا وأبعَدُوا وإن قرئ فَنَقَّبوا نفسيره سِيرُوا * ابن دريد * أدَّجَ القومُ - ذَهَبوا * ابن دريد * شَجَّ الأرضَ براحِلَته - سارَ فيها سَيْرا شديدًا * وقال * ذهب فلانٌ بذي بِلِّيان وبذي هِلِّيان - أي ذهب حيثُ لا يُدْرَى أيْنَ هو * أبو عبيد * نَأَجَ في الأرض - ذَهَبَ * صاحب العين * سَكَع في الأرض يَسْكَعُ سَكْعا وتَسَكَّع - مشَى مُتَعَسِّفا * وقال * عَتَكَ يَعْتِكُ عُتوكا - ذهب في الأرض وَحْدَه * غيره * أكْعَبَ الرجلُ - انطلَقَ ولم يَلْتَفِت إلى شيء وقيل أسْرَع * قُطْرُب * مَعَدَ في الأرض مُعُودا - ذهبَ وحَصَبَ في الأرض ومَحَصَ ومَصَعَ ومَصَحَه الله * صاحب العين * مَسَح في الأرض يَمْسَح مُسُوحا - ذهبَ وبه سُمِّيَ المَسيحُ بنُ مريمَ عليه السلام لأنه كان ذاهبًا في الأرض وقيل المَسيحُ الصِّدِّيق وكان لأنه كان كثيرَ رَشْحِ الجَبين فكان يَمْسَحه وقيل لأنه كان يَمْسَح العليلَ والأكْمَهَ والأبْرَصَ فيبْرَئه بإذن الله

النَّشَاط والخِفَّة

* صاحب العين * النَّشَاط - ضدّ الكَسَل يكونُ فى الانسان والدَّوابّ وقد نَشِط نَشاطا ونَشَّطته ورجل نَشِيط مُنْشِط - اذا نَشِطت دابّته وأهلُه ورجُل مُتَنَشِّط - اذا كانت له دابّة يَرْكَبُها فاذا سَئِم الرُّكوبَ نَزَل عنها * أبو عبيد * مَرَّ فلانٌ وله أَذْيَبُ - أى نَشَاط قال وأحسبها تقال بالزاى والأُزْبِيُّ - السُّرعة والنَّشَاط وأنشد

بِسَجْحَى المَنْيِ عَجُولِ الوَثْب * حتى أَتَى أُزْبِيُّها بالأدْب

والقَبْص - الخِفَّة والنَّشَاط وقد قَبَص يَقْبِص ويَقْبُص والقَفْص نحوه وقد قَفَص يَقْفِص والتَّرَصُّع والتَّقَلُّز والعَرَص - النشاط وقد عَرِص * ابن السكيت * وكذلك عَرِصَ البَرْقُ اذا كثُر لَمَعانه وعَرِصَ البَهْم - نَزَا من النَّشَاط عَرِص وأَعْرَصته * غيره * الأَبْص - النَّشاط وقد أَبَص يَأْبِص أَبْصا وهو أَبُوص والهَبْص كالأَبْص * أبو عبيد * هَبِص هَبَصا فهو هَبِص * ابن دريد * الاسم الهَبْص * ابن جنى * هَبِص وأَهْبَصْته * أبو عبيد * المَيْعة والزَّعَل - النَّشَاط * ابن السكيت * وقد زَعِلَت * ابن دريد * جمار زَعِلٌ - نَشِيط * ثعلب * كل نَشِيط زَعِل * صاحب العين * أَزْعَلَه السَّمَن - نَشَّطه وأنشد

* مثلُ القَنَاة وأَزْعَلَتْه الأَمْرُع *

* أبو عبيد * الأَرَنُ - النَّشاط وقد أَرِنَ * قال أبو على * ومَثَل من الأمثال « لقد وَتَدْتَ له وَتِدًا لا يَقْلَعُه المُهْر الأَرِنُ » * ابن دريد * هو الأَرَان والأَرَنُ * أبو عبيد * الزَّعِقُ والمَزْعُوق - النَّشِيط الذى يَفْزَع مع نَشَاطه من كل شَىْء وقد أَزْعَقَنه * قال أبو على * أَزْعَقْتُه فهو مَزْعُوق وهذا أَحَدُ ما شَذَّ من هذا القَبِيل وأنشد

يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقْ * مُقَبِّلٍ أو مَغْبُوقْ

* أبو عبيد * اذا كان مع نَشَاطه أَشَرٌ فهو دَجِرٌ ودَجْرانُ * ابن السكيت * أَشِر أَشَرا فهو أَشِرٌ وأَشُرٌ والأُولَى أكثرُ وقوم أُشَارَى وأَشَارَى * أبو زيد * المُشْبِر -

الكثير الأشر * أبو عبيد * هو أشر أفر وأشران أفران * ابن السكيت * فره فرها وهو فره وفاره ـ أشر وألسد

لا أستكين اذا ما أزمة أزمت * ولا ترانى الأفاره اللبب

* وقال * هى الفراهة والفراهية والفروهة * ابن السكيت * بطر بطرا وهو بطر * ابن دريد * فدية فدا وفديدا ـ وهو شدة الوطء على الأرض من أشر أو مرح * وقال * بطن الرجل وهو بطن ـ أشر والاسم البطنة وفى المثل « البطنة تذهب بالفطنة » والرقدان ـ الطفر من النشاط عمانية ومثله الارتعاص وأحسب أن هذا مقلوب من اعترص الفرس والفشق ـ النشاط * قال أبو العباس * وأصل الفشق انتشار النفس عند الطمع وتنشطها اليه وهو أسوأ الحرص وأشده وقد تقدم فى باب الشره * ابن دريد * الشمق كالفشق وقيل هو الولوع بالشئ وقد شمق * صاحب العين * القماص ـ أن لا تراه يستقر فى موضع تراه يقمص فينبو من مكانه من غير صبر * الخليل * الأش والأشاش ـ الاقبال على الشئ بنشاط * قال أبو على * ولا أحقها * أبو زيد * التأق ـ النشاط * ابن دريد * الدعبوب ـ النشيط * ابن الأعرابى * الوغف ـ السرعة والنشاط وقد أوغف * صاحب العين * العيهق ـ النشاط والاستنان وأنشد

* إن لريعان الشباب عيهقا *

* أبو زيد * الخبعلة ـ خفة وطيش * صاحب العين * الترعب ـ النشاط والسرعة * غيره * غرب غربا ـ نشط * ابن دريد * السبعرة ـ النشاط وناقة ذات سبعارة * صاحب العين * القمز ـ الوثبان والقلق قال ضربه فقمزه * ابن السكيت * الغرب ـ الحدة والنشاط * أبو عبيد * وكذلك الغربة وقد استغرب

(الخبعلة خفة) الذى فى اللسان والقاموس بهذا المعنى الخبتلة فلعل العين تحرفت عن التاء المثناة وحرراه كتبه مصححه

الاعياء فى المشى

* ابن السكيت * أعييت فى المشى فأنا معى ولا يقال عيان والقطع والبهر ـ انقطاع النفس من الاعياء * أبو عبيد * رجل بهير من البهر وأنشد

* تَهادى كما قد رأيت البَهِيرا *

وقد بُهِر وانبُهِر وبَهَرْته - عالجته حتى انبَهر * أبو عبيد * عَدَا الرجلُ حتى أَفْهَج وأَفْهَى وباخ وقَبع كلُّ ذلك اذا أعيا وانبَهر وقد تقدم أن القُبُوع الذهاب في الأرض وقيل القُبوع التخلّف * ابن دريد * فاقَ فُؤُوقا وفُواقا - أخذه البُهر * أبو عبيد * أَنْهَج الرجل - انبَهر ووقع عليه النَّفَس من البُهر وقد أَنْهَجت الدابّة - سِرْت عليها حتى صارت كذلك وقد نَهَج نَهْجا * صاحب العين * هي النَّهْجة ولا فعل لها * أبو عبيد * فاذا انقطع من الاعياء ولم يَقْدِر على التحرُّك قيل بَلَح بُلُوحا وبَلْح وأنشد

* واشْتَكَى الأَوْصالَ منه وبَلَحْ *

* صاحب العين * البَلَح والبُلُوح - تَبَلُّد الحامل تحت الحمل بَلَح يَبْلَح بُلُوحا وبَلَّح والبالِح والمُبَلِّح - القائم يحمله * الاصمعي * تَعِص تَعَصا - شَكَى عَصَبه من شِدَّة المشي * أبو عبيد * فاذا أَضْمَره الاعياء والكَلال قيل طَلَح يَطْلَح وطَلِح طَلَحا * ابن السكيت * الطَّلْح - المُعْيي قال الحُطَيْئة وذكر إبلا وراعيها

اذا نامَ طَلْحُ أَشْعَثُ الرأس خَلْفها * هَدَاها لها أَنْفاسُها وزَفِيرُها

* قال * ومعنى هذا البيت أن الابل قد شَبِعت وبَطِنَت فهي تَزْفِر فيَسْمَع أصواتَ أَجْوافها فيَحْمِي اليها * صاحب العين * وهي الطَّلَاحة * ابن جني * ناقةٌ طَلِيحٌ وطَلِيحةٌ وطالِحٌ * ابن دريد * هَرِجَ الرجل - أخذه البُهر من حَرٍّ أو مَشْي * صاحب العين * الهَطْل - الاعياء والهِطْل - المُعْيي وقد كَلَّ كَلالا وأَكَلَّه السيرُ وأَكَلَّ القومُ - كَلَّت إبلُهم * أبو زيد * مَنَّه السيرُ يَمُنُّه مَنًّا - أَضْعَفه * أبو عبيد * كُلُّ مُعْيٍ - لاغِبٌ وقد لَغِب يَلْغَب * ابن دريد * لَغِب لَغَبا ولَغَب لُغُوبا وهي أَفْصَح * صاحب العين * النَّصَب - اللَّغَب والاعياءُ وهو غير معروف عندهم * أبو عبيد * الأَيْن - الاعياء وليس له فعل * قال أبو علي * آنَ يَئِينُ وأَنَى يَأْنِي فان كان قلبا فالأَيْن الاسم لا مَصْدَر لأن الأَفْعال المَقْلوبة لا مَصادِرَ لها وان كانتا لُغَتين بمعنًى فالأَيْن مصدر من آنَ يَئِين * ابن دريد * أُنْتُ - أعييت وقد تقدَّم أن الأَوْن الرُّوَيْد * وقال * ونَى وُنِيًّا - أعيا وهو الوَنِي * أبو عبيد *

وقد أَوْنَيْتُ غيري ونَوَانى القومُ - وَنَوْا * صاحب العين * العَرِسُ - المُعْيِي والمُقْطِعُ - المُنْقَطِع من الأعياء * وقال * الحَسْر والحُسُور - الأعياء حَسَرت الناقةُ والدابةُ وحَسَرها السيرُ يَحْسِرُها ويَحْسِرها وأَحْسَرها ودابةٌ مَحْسُورة وحاسِرٌ وحاسِرةٌ وحَسِير الذكر والانثى سواءٌ والجمع حَسْرَى * ابن السكيت * نَصِب نَصَبا - أعْيَا وأَنْصَبْتُه * ابن دريد * لَهِثَ الانسانُ - أعيَا * الكسائى * لَهِثْتُ ولَهَثْتُ أَلْهَثُ لَهَثا ولَهْثا فى اللُّغتين * ابن دريد * الطَّلَنْفَعُ والمُزْحِف - المُعْيِي الذى لا حِرَاكَ به وأَزْحَف الرجل - كَلَّت مَطِيَّتُه والنافِهُ - المُعْيِي الذى لا حِراكَ به والجمع نُفْه وقد نَفِهَ ونَفَّهته - أتْعَبْتَه * ابن دريد * نَصِلَ نَصَلا - أعْيَا من السَّيْر * ابن السكيت * الرَّبْو - البُهْر وقد رَبَا * ابن دريد * طَلَبْنا الصيدَ حتى تَرَبَّيْناه من الرَّبْو وهو البُهْر * ابن الأعرابى * بَلَدَحَ الرجلُ وبَلَّد * ابن السكيت * حَوْقَل - أعيا وضَعُف عن المَشْى * ابن دريد * أبَلَّ الرجُل - أعيا فسادَ وجُبْنا وقد تقدم أنه الذاهبُ فى الأرض وقد جاء يَمْشِى مُتَطَرِّحا - أى ساقطًا كمَشْى ذى الكَلَال * وقال * مَشَى حتى تَرَيَّخ والرَّيْخ - الاسْتِرْخاء * أبو عبيد * أَرَاحَ الرجلُ - رجعت اليه نَفْسه بعد الاعياء وكذلك الدابّة * ابن دريد * الخَلَج - أن يَشْتَكِىَ الرجُلُ لَحْمَه وعِظَامَه من طُول مَشْى وتَعَب أو من عَمَل عَمِله

التخلُّف

* أبو عبيد * أَزَحَ يَأْزِحُ أُزُوحا - تخلَّف * ثعلب * وتَأَزَّح * صاحب العين * خَزَع وتَخَزَّع كذلك وخُزَاعة - اسم الحَىِّ مُشْتَقٌّ من ذلك لتَخَلُّفهم عن قومهم

أسماء الجماعات من الناس

الجَمْع - معروف جَمَع يَجْمَع جَمْعا وجَمَّع فتَجَمَّع واجْتَمَع وأما ما حكاه سيبويه من

قولهم

قولهم اجْدَمَعُوا فعلى المضارعة والجَمِيع - العَدَد من الناس وهى الجُمُوع والجُمَّاع - ما جَمَع عَدَدا والمَجْمَع - الجَمَاعة والمُجْتَمَع وأَجَمُ - من ألفاظ الإحاطة والجَمْعُ أَجْمَعونَ ولا يُكَسَّر والأنثى جَمْعاء والجمع جُمَعُ وقد أثبتُّ تعليله عند ذكر الأعجم وأَزِيدُه شَرْحا عند ذكر ألفاظ الإحاطة فى هذا الكتاب والمَسْجِد الجامِعُ - الذى يَجْتَمِع الناس فيه وقد يُضاف وأَنكره بعضهم ويقال جَمَعْتُ القومَ وأَجْمَعْتُ أَمْرِى وعليه وقد حُكِى جَمَعْتُ أَمْرِى وأَجْمَعْتُه ويَوْمُ الجَمْع - يوم القيامة لاجْتِماع الناس فيه * ابن السكيت * جاؤُا بأَجْمَعِهم وأَجْمُعِهم * صاحب العين * حَفَل القومُ يَحْفِلُون - اجْتَمَعوا واحْتَفَلوا كذلك والمُحْتَفَل والمَحْفِل - المَجْلِس ودَعَاهم الأَحْفَلَى والحَفَلَى والجَفَلَى والأَجْفَلَى والجميع أَكْثَرُ اذا دَعَاهم بجميعهم وجاؤُا فى جَمْعِ حَفْلٍ وحَفِيل - أى كثير وجاؤُا بحَفِيلِهم * أبو عبيد * النَّفَر - مادُونَ العَشَرة من الرِّجال * ابن دريد * الجَمْع أَنْفَار * وقال الخليل * عَشَرةُ نَفَرٍ ولا يُقال عِشْرُونَ نَفَرا * قال أبو على * لأن النَّفارة عبارةٌ عن جَمْع ولا يكون التمييز جَمْعا فى حال السَّعَة * قال سيبويه * اذا حَقَّرتَ النَّفَر ونحوه فتَحْقِيره كتحقير الاسم الذى يَقَع على الواحد لأنه بمَنْزِلته الا أنه يُعْنَى به جَمِيعُ قال والنَّفَر مالم يُكَسَّر عليه واحدٌ ولكنه شئٌ واحد يَقَع على الجَمِيع ولذلك أضاف اليه فقال نَفَر * أبو عبيد * الرَّهْط كالنَّفَر * ابن دريد * وربَّما جاوَز ذلك قليلا * سيبويه * وهو جَمْع لا واحِدَ له من لَفْظه ولذلك اذا صَغَّروه قالوا رُهَيْط واذا أضاف اليه فعلى لَفْظه لأنه لا واحِدَ له والجمع أَرْهُطٌ ثم يُجْمَع أَرْهُط على أَراهِط * قال سيبويه * رَهْطٌ وأَراهِطُ كأنه جَمْع أَرْهُط وأَفْعُل لم تُسْتَعمل عنده فى هذا قال فاذا حَقَّرت الأَراهِط قلتَ رُهَيْطُون كما قُلْت فى الشُّعَراء شُوَيْعِرُون * قال أبو على * وأمَّا القَوْم فالجَمَاعة يكونُونَ من الثلاثة فصاعِدًا وهو اسم للجَمْع عند سيبويه كأنه اسم لجَمْع قائم وأمَّا أبو الحسن فهو عنده جَمْع واحتَجَّ عليه أبو على بالتحقير وسنُفْرِد لهذا الضَّرْب بابا فى هذا الكتاب ان شاء الله * وقال أحمد بن يحيى * القَوْم - جَمَاعة رِجال لا نِساءَ فيهم وأنشد

وما أَدْرِى وسَوْفَ إِخَالُ أَدْرِى * أَقَوْمُ آلِ حِصْنٍ أم نِساءُ

وكذلك النَّفر والرَّهْط * ابن السكيت * جَمْع القَوْم أقوام وأقاوِمُ وأقائمُ والعِشْرة ـ مثل الرَّهْط * أبو عبيد * العُصْبة ـ من العَشَرة الى الأَرْبعين * صاحب العين * هى الجَماعةُ من الناس والخَيْل بفُرْسانها وكذلك هى من الخَيْل والطَّيْر والجمع عُصُب وعَصائبُ * عليّ * ليس عُصُب جمعَ عُصْبة انما هو جمع عِصابة وهم المتعصِّبون وحكى سيبويه عن العَرَب اللهُمَّ اغفِرْ لنا أيَّتُها العِصابة * أبو عبيد * العِدْفة ـ ما بَيْن العَشَرة الى الخَمْسين وجَمْعُها عِدَف والزِّمْزِمة من الناس ـ الخَمْسون ونحوُها * ابن السكيت * جاءَتْنا زِمْزِمة من بَنى فُلان وصِمْصِمة ـ أى جماعةٌ * وقال مرة * الزِّمْزِمة ـ الخَمْسون ونحوُها من الناس والابِل والغَنَم * صاحب العين * العِزَة ـ العُصْبة من الناس والجَمْع عِزُونَ * أبو عبيد * القَبيل ـ الجَماعة يكونُونَ من الثلاثة فصاعدًا من قَوْم شَتَّى وجمعه قُبُل والقَبيلة ـ بَنُو أبٍ واحد * قال أبو على * معنى قوله من قَوْم شَتَّى يُريد كالزِّنْج والرُّوم والعَرَب والهِنْد أو نَحْو من ذلك واحد * قال أبو على * قال أبو زيد قد يكونُ القَبيل من بنى أبٍ واحد * أبو عبيد * الشُّبَّة والشِّبَة ـ الجماعةُ والجمع ثُبات وثُبُونَ * قال أبو على * قال أبو زيد ثُبَة فُعْلة ـ أى جماعَة وكل مُجْتَمِع ثُبةٌ والمَحْذوف منها اللام * قالوا * ثَبَّيْتُ الميتَ ـ أى جَمَعْتُ محاسِنَه فبَكَيْتُ عليه بها قال وهذا الضَّرْب من المَحْذوف يُجْمَع على ضَرْبين بالألف والتاء والواو والنُّون واذا جُمِع هذا النحوُ بالواو والنون غَيَّرُوا الأوائل وذلك نحو قولهم ثِبُون * قال سيبويه * وبعضُهم يَقُول ثُبُونَ وقُلُونَ فلا تُغَيِّر * قال أبو على * والتَّغْيير أقيس لأن الواوَ فى هذا الجَمْع عِوَضٌ من المَحْذوف فينبَغى أن يُغَيَّرَ الاسمُ عَمَّا كان عليه قبل الجَمْع ليكون ذلك تَكْسيرا ما ألا تَرَى أن يُونُس رَوَى أنهم يقولُونَ حَرَّة وأَحَرُّونَ فزادُوا حَرْفا فى أوَّل الكَلِمة حِرْصا على التغيير ومبالَغةً فيه ووافق الحرفُ الحركةَ فى هذا كما اتفقا فى غيره * قال أبو عمرو * كان أبو عبيدة اذا سُئِل عن تفسير ثُبَات قال جَماعات فى تَفْرِقة وأنشد أبو عمرو

نحن هَبَطْنا بَطْنَ والغِينَا * والخَيْلُ تَعْدُو عُصَبًا ثُبِينَا

* أبو زيد * هى الأُثْبِيَّة وكذلك الأُثْنِيَّة * أبو عبيد * الأَزْفَلة والزَّرافة

والزَّرَافَةُ - الجَمَاعَةُ * السيرافى * الجمع زَرَافَى وقد مَثَّل به سيبويه قال والهَيْضَلَةُ - الجماعة والعَمَاعِمُ - الجماعاتُ من الناس واحدُهُم عَمْعَمٌ * قال أبوعمرو * لاواحدَ لها * قال أبوعلى * العَمَاعِم فيه حروف العَمَ وليس منه وانما هو من باب سَبَطْر ونحوه * أبوعبيد * الأَكَارِيسُ - الأَصْرام * قال أبوعلى * كِرْس وأَكْراس وأَكَارِيسُ * وقال أحمد بن يحيى * لاواحدَ للأَكَارِيس * قال أبوعلى * وأُراه من التَّكَرُّس - وهو الانضمام والتجمُّع * أبوعبيد * الجُفُّ والجُفَّة - جَماعة القوم كُلُّها * ابن دريد * هى الجُفَّة * أبوعبيد * الضَّفَّة والقَمَّة كالجُفَّة * ابن السكيت * هى القَمَّة * أبوعبيد * الغَبْرَة - الجماعةُ والأُفْرَة - المختلطون والرِّكْس - الكثير من الناس والقَيْرَوان - الكَثْرة من الناس ومُعْظَم الأمر * ابن دريد * هو فارسى معرَّب والقَبْص - الجماعةُ * ابن السكيت * القِبْص والقَبْص - العَدَد * أبوعبيد * الزُّجْلة - الجماعَةُ * ابن السكيت * الزُّجْلة - الجماعَةُ من كُلِّ شئ * أبوعبيد * الحَزِيقة والحُزْقة - القِطْعة من كل شئ * الأصمعى * وهى الحازِقَة والحَزَّاقة - العِيرُ طائِفَةٌ * ثعلب * رأيت هَبْشَة من الناس - أى جَماعة * أبوعبيد * الكُبَّة - الجماعَةُ من الناس وكَبْكَبْتُ الشئَ - ألقَيْتُ بعضَه على بَعْض * غيره * الكَوْكَبَة - الجماعة * أبوعبيد * النُّبُوح - الجَمَاعة وأنشد

إنَّ العَرَارَةَ والنُّبُوحَ لِدَارِم * والمستخِفُّ أخوهم الأَثقالا

* ابن دريد * لاواحدَ للنُّبُوح من لفظها * أبوعبيد * الجُبْل والجُبُل - الكَثير * قال النَّوْزَنِىُّ * يُقال جُبُلًّا وجُبُلًّا وجِبْلًا * وحكى غيره * جِبِلًّا وهو جمع جِبِلَّة * أبوعبيد * ومثله العُبْر * وقال مَرَّة * العُبْر - الكثير من كل شئ * ابن الكلبى * قوم عَبِير - كَثير * ابن دريد * مَجْلِس عِبْر وعَبْر - كثير الأَهْل * أبوعبيد * العَدِىُّ - جماعةُ القوم بلُغَة هُذَيل * ابن جنى * العَدِىُّ - أوَّل ما يَحْمِل من الرَّجَّالة وهو أوَّل ما يَنْدَفِع من الغارَة وأنشد

لَمَّا رأيتُ عَدِىَّ القَوْمِ يَسْلُبُهُم * طَعْنُ الشَّوَاجِنِ والطَّرْفُ الوَسَلَّمُ

يعنى يتعلق بثيابهم * أبو عبيد * القنيب والقنيف - جماعات الناس * ابن السكيت * خرج فلان فى قنيف من أصحابه - وهم الرجال والنساء وجماعة القنف * أبو عبيد * الكراكر - الجماعات * ابن السكيت * واحدتها كركرة وأنشد

منا بادية الأعراب كركرة * الى كراكر بالأمصار والحضر

* أبو عبيد * الزمرة - الجماعة من الناس والخشخاش - الكثيرة وأنشد

فى حومة القيلق الجأواء اذ نزلت * قيس وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا

والنعامة - جماعة القوم ومنه قيل شالت نعامتهم - اذا ولوا وتحولوا من دارهم أو قل خيرهم * أبو زيد * الخضم - الجمع الكثير * ابن السكيت * لمة من الناس وقدة وعنج وعنج - أى جماعة وأنشد

بنات لبونها عنج اليه * يسفن البيت منه والقذالا

* ابن دريد * وهو العنج * صاحب العين * العنج والنعج - جماعة الناس فى السفر * ابن السكيت * عدد قائم - كثير * أبو عبيد * هو القمقام * ابن دريد * الطيس - العدد الكثير * ابن الأعرابى * الدخيس - العدد الكثير * ابن دريد * الحذفور - الجمع الكثير * أبو عبيد * وعدد لهموم - كثير * صاحب العين * عدد غطيم - كثير * ابن السكيت * عدد دخاس * صاحب العين * ودخيس * قال أبو على * الدخاس والدحاس سواء وأصله الامتلاء يقال دخلت المسجد فاذا هو دحاس - أى غاص بأهله ومنه دحس الثوب فى الوعاء - وهو ادخاله فيه كما شد ما يكون وأنشد

يؤرها بمصمغد الجنبين * كما دحست الثوب فى الوعاءين

ومنه تداحس الزرع - وهو امتلاء حبه وتدحرجه * ابن دريد * بيت أزر - ممتلئ ناسا * ابن السكيت * حى حادر - كثير مجتمع * ابن دريد * ملأ القوم - معظمهم وكذلك جنانهم * قال أبو على * قال أحمد بن يحيى الملأ - جماعة رجال لا نساء * ابن السكيت * الكرش - معظم القوم والجمع كروش وأنشد

وأفأنا السبي من كل حي * وأقمنا كراكرا وكروشا

* ابن دريد * الأكراش - الجماعات لاواحد له وتكرش القوم - تجمعوا وكذلك الهطلع وقد قدمت أنه الجسيم المضطرب * ابن السكيت * رحى القوم - جماعتهم * صاحب العين * بيضة الاسلام - جماعتهم وبيضة القوم - وسطهم * ابن السكيت * مررت باصمامة من الناس - أى جماعة من قوم ينضم بعضهم الى بعض والحصى - العدد الكثير وأنشد

فلست بالأكثر منهم حصى * وإنما العزة للكاثر

قال وأصل ذلك أنه مثل الحصى * قال أبو على * ليست من متعلقة بالاكثر لأن من واللام يتعاقبان إنما هى بمنزلة ساعة من قوله

كأن مجامع الربلات منها * قتام يدلفون الى قتام

والهدفة والزئدة والقبدة والهلثاءة كل ذلك - الجماعة من الناس الكثيرة * صاحب العين * وهم الهلثاء * ابن السكيت * القبدة والزئدة - هم المقيمون وسائرهم يظعنون ويقيمون * وقال * أتانا دهم من الناس - أى عدد كثير وقد دهموهم ودهموهم يدهمونهم دهما - غشوهم * صاحب العين * الدهماء - العدد الكثير * الأصمعى * الأخلاط - جماعات الناس واحدهم خلط * أبو عبيدة * الكافة - الجماعة * ابن السكيت * التكن - الجماعات ومنه يحتشر الناس على تكنهم - أى على جماعاتهم والأورم والعين - الجماعة وأنشد

اذا رآنى واحدا أو فى عين * يعرفنى أطرق إطراق الطحن

- وهى دويبة تكون فى الرمل مثل العظاءة والدئلم - الجماعة من كل شئ * صاحب العين * الجفالة - الجماعة من الناس ذهبوا أو جاؤا ويقال إن المجلس ليجمع شتوتا - أى شتى من الناس ويجمع فنونا - وهم الأخلاط والأغناء - الأخلاط واحدهم عنو * أبو عبيد * الأشائب - الأخلاط واحدهم أشابة * ابن دريد * أوباش الناس - أخلاطهم واحدهم وبش ووبش قال ولم يعرف الأصمعى لها واحدا * صاحب العين * الوبش - جماعة القوم * ابن دريد * لايكون

(قوله ليست من متعلقة الخ) لايخفى مافى هذه العبارة من السقط كتبه مصححه

الامن قبائل شتى وبوش القوم - خلطوا وتركتهم هوشا بوشا - أى مختلطين والأوفاض - الاخلاط من الناس وفى الحديث أنه أمر بصدقة أن توضع فى الأوفاض فسروا أنهم أهل الصفة وكانوا أخلاطا وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة * أبو حاتم * قالت أم الهيثم هؤلاء قوم من أفناء الناس - وتفسيره قوم نزاع - أى أخلاط من ههنا وههنا ولم يعرف للأفناء واحدا * ابن السكيت * نزل بنا أسودان من الناس وأساود - وهم القليلون المتفرقون وقيل هم كل قليل فى كثير ويقال بأرض بنى فلان سواد من عدد وسواد من نخل * الأصمعى * الشرذمة - القليل من الناس * ابن السكيت * جاءنا بجد من الناس - أى كثير والجمع بجود وأنشد

تعوذ البجود بأذرائنا * من الضر فى أزمات السنينا

* وقال * ربل القوم يربلون - كثروا وجاءتنا جبهة من الناس - أى جماعة والجمة - الجماعة يسألون فى الحمالة وأنشد

لقد كان فى ليلى عطاء لجمة * أتاخت بكم تبغى الفرائض والرفدا

وقد جاؤا جماء غفيرا وجما غفيرا منونة - أى بجماعتهم والجم - العدد الكثير * قال سيبويه * جاؤا الجماء الغفير فالجماء اسم والغفير نعت لها وهو بمنزلة قولك فى المعنى الجم الكثير لأنه يراد به الكثرة والغفير يراد به أنهم قد غطوا الأرض من كثرتهم غفرت الشئ - أى غطيته ومنه المغفر الذى يوضع على الرأس لأنه يغطيه ونصبه من قولك مررت بهم الجماء الغفير على الحال وقد علمنا أن الحال اذا كان اسما غير مصدر لم يكن بالألف واللام وأحوج ذلك سيبويه والخليل أن جعلا الجماء الغفير فى موضع الحال كأنك قلت مررت بهم الجموم الغفر على معنى مررت بهم جامين غافرين للأرض ولم يذكر البصريون أنهما يستعملان فى غير الحال وذكر غيرهم شعرا فيه الجماء الغفير مرفوع وهو قول الشاعر

صغيرهم وشيخهم سواء * هم الجماء فى القوم الغفير

* قال سيبويه * الغفير وصف لازم للجماء لأنه مثل فلزمه كما لزم ماخيرا من قولك ماء ثخينا * ابن السكيت * أتانا القوم بقطيعتهم - أى بجماعتهم فأما قولهم مررت

بهم قاطبة فسيأتي ذكره وتعليله إن شاء الله * ابن السكيت * جاؤا بأصيلتهم واحتملوا بفصيلتهم - أي بأجمعهم * صاحب العين * جاء القوم دفعة واحدة - أي مجتمعون * ابن دريد * جنّ الناس وجنانهم - معظمهم * صاحب العين * جاء القوم بلفّتهم ولفهم ولفيفتهم - أي بجماعتهم واللفيف - القوم يجتمعون من قبائل شتّى وجاؤا ألفافا - أي لفيفا * ابن دريد * أفّ القوم - جماعتهم * سيبويه * جاؤا طرّا ومررت بهم طرّا ومذهبه أنه لا يستعمل الا حالا وقد حكي عن خصيب المتطبب النصراني وكان من أفصح الناس أن أبا عمرو بن العلاء قال له كيف حالك فقال أحمد الله الى طرّ خلقه فاستعمله غير حال * ابن السكيت * ويقال في الدار كنّار من الناس وكنّار - وهو كثرة الحيوان خاصّة وقيل لأعرابي أبنو جعفر أشرف أم بنو أبي بكر بن كلاب فقال أما خواصّ رجال فبنو أبي بكر وأما جهراء الحيّ فبنو جعفر * قال أبو الحسن * نصب خواصّ على طريقة الصفة أراد في خواصّ رجال وكذلك جهراء * علي * هذه عبارة كوفية * ابن السكيت * مضى خدّ من الناس - أي قرن منهم ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم - أي جماعتهم الذين ينفرون بالأمر والجوق - الجماعة من الناس والعبوس والهطلع والجراهية والربّة - الجماعة من الناس وفي القرآن ربّيون - أي جماعة منسوبة الى الربّة * سيبويه * الربّة - الفرقة من الناس وجمعه رباب وكذلك نسب اليه فقيل ربّيّ * ابن دريد * عدد علطوس - كثير * وقال * رأيت أثانة من الناس - أي جماعة * أبو عبيد * الغار - الجمع الكثير من الناس يروى عن الأحنف أنه قال في انصراف الزبير وما أصنع به أن كان جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب والثلّة - الجماعة من الناس * أبو عبيد * جاءنا طبق من الناس - أي كثير * ابن دريد * طبق من الناس كذلك * صاحب العين * الطبق - الجماعة من الناس * غيره * الزرزق - الصفّ القيام من الناس * ابن دريد * الموكب - الجماعة من الناس ركبانا ومشاة وقد أوكب البعير - لزم الموكب وناقة مواكبة - نابر الموكب * أبو زيد * الطبق - الجمع الكثير من الناس * وقال * على فلان بقرة من الناس - أي جماعة

* قال أبو العباس * ومنه الحديث نهى عن التبقر في الأهل والمال كأنه كره جمع ذلك مخافة أن لا يؤدى من المال اذا كثروا * ابن دريد * أتانا عائنة من الناس - أي جماعة والفوج - الجماعة والجمع أفواج وأفاويج * سيبويه * وفووج * صاحب العين * الفائج - الفوج والزارة - الجماعة من الناس * أبو زيد * الجرة - الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون * صاحب العين * الأندرون - الفتيان يجتمعون في مواضع شتى وأنشد

* ولا تبقي خور الأندرينا *

والطراء - كثرة العدد والجشة والجشة - جماعة من الناس يقبلون معا في نهضة وثورة وأنشد

* بجشة جشوا بها ممن نفر *

* وقال محمد بن يزيد * العنق من الناس - الجماعة مذكر والجمع أعناق * وقالوا في تفسير قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين - أي جماعتهم وقيل أراد الأعناق وجاء بالخبر على صاحب الأعناق * صاحب العين * عصا الاسلام - جماعتهم فمن خالفهم فقد شق عصاهم * أبو عبيد * الخارص - الجماعة واحدتها خرصة * أبو عبيدة * الغلصمة - الجماعة وقد تقدم أنهم السادة * التوزي * المأتم - الجماعة تجمع الرجال والنساء

الفرق المختلفة من الناس ومن يطرأ عليك

* ابن دريد * الطرائق - الفرق من الناس * أبو عبيد * الشكائك - الفرق من الناس واحدها شكيكة * ابن دريد * الشكك - الطرائق رجل مختلف الشكك والشكائك - أي الأخلاق * أبو عبيد * الصتيت - الفرقة تركت بني فلان صتيتين - أي فرقتين * وقال * بها أوزاع من الناس وأوشاب - وهم الضروب المتفرقون واحدهم وشب والجماع مثله وأنشد

* من بين جمع غير جماع *

* ابن السكيت * بها أوْقاسٌ من الناس وأوْقاش واحدهم وَقْش - وهُم السُّقاط والعَبيد وأشباهُ ذلك * ابن السكيت * رأيت شَمْلا من النَّاس - أى قليلا والجمع أشْمال * ابن دريد * رُفُوض الناس - فِرَقُهم ورُفُوض الأرض - المواضعُ التى لا تُمْلَكُ وهى أرض تكون بين أرْضَيْن لَيِّسين فهى مَتْروكة يَتَحامَوْنَها والرَّفْضة - الذين يَرْعَوْن رُفُوض الأرض والخَدُّ والقَدَدُ - الفِرَق والشِّمْطاطُ - الفِرْقة من الناس * قال أبو على * الفِئَة كالفِرْقة والمَحْذُوف منها اللامُ من فَأَوْتُ - اذا شَقَقْتُ وفَرَّقْتَ * ابن الأعرابى * أتَوْنا خِبْطَةً خِبْطَةً والجمع خِبَط ووَخْزةً وَخْزةً - أى قِطْعة قِطْعة ما كانوا واذا دُعِىَ قومٌ الى طَعام فجاؤا أرْبَعةً أرْبعةً قيل جاؤُا وَخْزا وَخْزا فان جاؤُا عُصْبَةً قيل جاؤُا أفَابِيجَ * صاحب العين * مَرَّ بنا فائِجٌ وَلِيمةِ فلان - أى فَوْجٌ ممَّن كان فى طعامه * ابن السكيت * جاءنا لُزَّقٌ من الناس - أى أخْلاط لَزِقَ بعضُهم ببعض * أبو زيد * رأيت أَلْقاطا من الناس - وهم القَليلُ المُتَفَرِّقُون لا واحدَ له * ابن الأعرابى * العَبِيثة - أخْلاط من الناس لَيْسُوا بَنِى أبٍ وفلانٌ عَبِيثَة - أى مُؤْتَشَب منه * أبو زيد * قومٌ شُذَّاذ - اذا لم يكونوا فى حَيِّهم ومَنازلهم * صاحب العين * الصِّرْم - الجَماعة من الناس فى تَفَرُّق والصَّلَامَةُ والصُّلَامة - الفِرْقة من الناس

غُمَار الناس ودَهْماؤُهم

* أبو عبيد * دَخَلْت فى غُمَار الناس وغَمَارِهم وغَمَرِهم وغَمْرَتهم - أى جماعَتهم وكَثْرَتهم * ابن السكيت * غُمار الناس خَطَأ * أبو عبيد * دَخَلت فى خُمار الناس وخَمَارِهم وخَمَرِهم ودَهْمائِهم كذلك قال دَخَلْت فى البَغْثاء والبَرْشاء - يَعْنى جماعةَ الناس * ابن السكيت * هذا لا يَخْفَى على البَرْشاء - وهُم الأسْودُ والأحْمَر اذا اجْتَمَعُوا * صاحب العين * الغَوْغاء - السِّفْلَة * قال سيبويه * يَكُون فَعْلاء وفَعْلالا * قال أبو على * قال قطرب واحِدُهم أغْوَغُ وسامَح بذلك لأنه اذا كان واحدها أغْوَغ كان الغَوْغاء اسما للجميع كطَرْفاء

وحكى عنه تَغَاغَى عليه الغَوْغاءُ - اذا ركبوه بشر فتغاغى ان كان من لفظ فَعْلال فهو تَفَعْلَل كتَدَحْرَج وان كان من لفظ فَعْلاء فهو تَفَعْلَى كتَسَلْقَى وكان يجب أن تصح الواو في الفعل من الحيزين جميعا لانها في موضع سكون ولا يشبه باب حاجيت لانهم قد أبدلوا الالف من الياء كثيرا كايد ولم يفعلوا ذلك في الواو ألا تراهم قالوا ضَوْضَيت فعلى هذا الاصح تَغَاغَى عليه الا أن يكون على الشذوذ * أبو عبيد * الغَثْراءُ من الناس - الغَوْغاءُ وقيل هم الكثير المختلطون * وقال * خَمَّان الناس - خُشَارَتهم * اللحياني * هو من خَمَّانهم وهَمَّانهم - أي من خُشَارتهم * وقال مرة * خَمَّانُ الناس - جَمَاعَتهم * وقال * المبرد أولاد دَرْزَة - الغَوْغاء وبنو دَرْز - الحاكة والخَيَّاطون * صاحب العين * قوم نُحُوت - سَفِلَة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر النُّحُوت - أي الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُشْعَر بهم * وقال * حَشْو الناس - أرذالهم ومن لا يُعْتَدّ به * أبو علي * وكذلك حَشْوَتهم والحَزَاقِل - خُشَارَة الناس * النضر * الهَلَائِث - السِّفْلَة والهَبَاءُ من الناس - الذين لا عُقُولَ لهم * صاحب العين * الوَخْش - رُذَالَةُ الناس وغيرهم يكون للواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد وربما جمع على أوْخاش ووَخَاش وقد وَخُشَ الشيءُ وَخَاشَةً ووُخُوشَةً ووُخُوشا - رَذُلَ * الحَزْكِيُّ * غَوْغاءُ الناس - سَفِلَتهم وطاشَتهم * الأصمعي * رِجْرِجَة الناس - الذين لا خير فيهم * ابن دريد * أذْنَابُ الناس - أتباعهم وسَفِلَتهم

جَمَاعة أهل بيت الرجل وقبيلته

* أبو زيد * أَهْلُ الرجل - أخَصُّ الناس به وجمعه أَهْلُونَ وحكى سيبويه آهَالٌ وأَهْلات وأَهَلَاتٌ وأنشد

وهُمْ أَهَلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ * اذا أَدْلَجُوا باللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْثَرا

* وحكى عن أبي الخَطَّاب أَهال وسأبين تعليل هذا في شواذ الجمع من هذا الكتاب ان شاء الله * أبو حاتم * آلُ الرجل - قومه الذين يَؤُلُ اليهم - أي يَرْجِع * أبو علي * آلٌ أصله أهل لانك اذا صغرته قلت أُهَيْل الا في قول يُونُس فانه يقول أُوَيْل * ابن دريد *

البَيْتُ من بُيُوتات العَرَب - الذى يَضُمُّ شَرَفَ القَبِيلَة * أبو عبيد * عِيصُ الرجُل - آباؤُه وأعمامُه وأخْواله وأهْل بيته وأنشد

فَمَا شَجَراتُ عِيصِكَ فى قُرَيْشٍ * بِعَشَّاتِ الفُرُوعِ ولا ضَوَاحِى

وقد تقدّم أن العِيصَ الأصْل ومنه قيل جِئْ به من عِيصِكَ وفى المَثَل « عِيصُكَ منْكَ وإنْ كانَ أشْبَاً » * الأصمعى * حَلَائِبُ الرجل - أنْصارُه من بَنِى عَمِّه خاصَّةً وأنشد

ونَحْنُ غَدَاةَ العَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا * مَنَعْنَاكَ إذْ نابَتْ عَلَيْكَ الحَلَائِبُ

* أبو عبيد * جاء فُلانٌ فى أُرْبِيَّةٍ من قَوْمِه - يَعْنِى فى أهل بَيْتِه وبَنِى عَمِّه ولا تَكُون الأُرْبِيَّة من غَيْرِهم وقد تقدّم القولُ فى وَزْنِها عند ذكر أُرْبِيَّة الفَخِذ والنَّضَدُ - الأعْمامُ والأخْوال * ابن دريد * أنْضادُ الرجُل - أنْصارُه ومن يَغْضَبُ له * صاحب العين * أنْضادُ الرَّجُل - جَمَاعَتُه * ابن السكيت * أطْراف الرَّجُل - أعْمامُه وأخْواله وكُلُّ قَرِيبٍ له مَحْرَم * ابن دريد * عاقِلَتُه - بَنُو عَمِّه الأدْنَوْنَ * وقال * نافِرَةُ الرَّجُل - ناهِضَتُه وهم الذين يَنْهَضُ بهم فيما يَحْزُبه من الأمْر وكذلك جاء فى ظُهْرَتِه * أبو زيد * وظَهارَتِه وظَهْرَتِه * ابن السكيت * وجاء فى حاشِيَتِه - أى فيمَنْ كان فى كَنَفِه وفى صاغِيَتِه - وهم الذين يَمِيلُون إليه * أبو عبيد * زافِرَةُ القَوْمِ - أنْصارُه * صاحب العين * عَصَبَةُ الرجُلِ - الذين يَتَعَصَّبُونَ له ويَنْصُرونه والعَصَبَةُ أيضا - الذين يَرِثُون الرجُلَ عن كَلَالَةٍ من غَيْرِ والدٍ ولا وَلَدٍ فأمّا فى الفَرَائض فكُلُّ مَنْ لم تَكُنْ له فَرِيضَةٌ مُسَمَّاةٌ فهو عَصَبَةٌ ان بَقِىَ شَىْءٌ بَعْدَ الفَرْضِ أخَذُوا ومنه اشْتُقَّتِ العَصَبَةُ * وقال * شِيعَةُ الرجُلِ وأشْياعُه - أصْحابُه وأتْباعُه وقد شَيَّعْتُه على ذلك الأمْرِ وشَايَعْتُه - تابَعْتُه وتَشَايَعَتْ فى هَواه - اسْتَهْلَكَتْ والشِّيعَة - قومٌ يَتَشَيَّعُون - أى يَرَوْن هَوَى قومٍ ويُتَابِعُونه وشَيَّعَتْنِى نَفْسِى - شَجَّعَتْنِى كأنَّها تَتْبَعُنِى وشايَعَنِى - قَوَّانِى ومنه رَجُلٌ مُشَيِّع - شُجَاع وقد تقدّم * أبو عبيدة * الأُمَّة - الخاصَّة وأنشد

هُوَ الَّذِى أنْعَمَ نُعْمَى عَمَّتْ * على العِبَادِ رَبُّنَا وسَمَّتْ

* وقال * أهل الذمة - الخاصة والأقارب وأهل النحاة - الذين ليسوا بأقارب * قال أبو علي * النحاة - البعد * الأصمعي * الحامة - العامة والخاصة من الأهل * صاحب العين * بطانة الرجل - خاصته وقد أبطنته - اتخذته بطانة ورُكن الرجل - قومه وعدده الذين يعتز بهم وفي القرآن أو آوي إلى رُكن شديد * صاحب العين * الشعب - الحي ينشعب من القبيلة وقيل هي القبيلة نفسها والجمع شُعوب وقيل الشعب الأجيال المختلفة كالعجم والعرب والهند والترك وفارس والجمع شُعوب * أبو عبيد * الشعب - أكثر من القبيلة ولمن هو أقرب ولمن هو دونهم * قال أبو علي * قال أبو الحسن الجمع عشائر ولا يجمع جمع السلامة * صاحب العين * عجز الرجل - ما بين فخذيه من عشيرته وأنشد

* فامدح كريم المنتمى والعجز *

وقد تقدم أنه الأصل والصنفة - طائفة من القبيلة * ابن السكيت * الزعانف - الأحياء القليلة في الأحياء الكثيرة والحريد - الحي القليل ينزلون منفردين من الناس وأنشد

نبني على سنن العدو بيوتنا * لا نستجير ولا نحل حريدا

أي لا نحل بقوم ونحن مستضعفون ولكنا نحل بهم كثيرا * أبو عبيد * رجل حريد - متحول عن قومه وقد حرد يحرد حرودا * ابن دريد * الجماجم - القبائل التي تجمع البطون فينسب إليها دونهم * أبو عبيد * أسرة الرجل - رهطه الأدنون وكذلك فصيلته وعترته والحي يقال له في ذلك كله * أبو زيد * حشمة الرجل - خاصته الذين يغضبون له من عبيد وأهل وجيرة * صاحب العين * الحشم - خدم الرجل وعياله * ابن دريد * الحشم - كلمة في معنى الجمع لا واحد لها وجمعه أحشام * ابن السكيت * ضبنة الرجل وضبنته - حشمه وعياله * صاحب العين * الكل - العيال والثقل الذكر والأنثى في ذلك سواء وربما جمع على الكلول كل يكل كلولا وكل الرجل - ترك أهله بضيعة * أبو زيد * جاء فلان في نفرة قومه - وهي فصيلته دون غيرهم * الكلابيون * استنفرت القوم

(الشعب أكثر من القبيلة الى قوله الجمع عشائر) فيه سقط ظاهر اه كتبه مصححه

القوم فأنقروني في النُّصرة دون العمل * أبو عبيد * الجديلة - القبيلة والناحية * ابن دريد * القسامل والقسامبل - الأحياء من العرب * الأصمعي * جذاع الرجل - قومه لا واحد لهم وأنشد

تمنّى حُصَيْنٌ أن يسود جذاعه * وأمسى حُصَيْنٌ قد أذلّ وأقهرا

يعني رهط حُصَين وهو الزِّبرقان * أبو عبيد * يعني بالجذاع رهط الزِّبرقان * صاحب العين * هؤلاء عَصْرُك - أي رهطك وعصبتك * أبو عبيدة * رباعة الرَّجل - قبيلته وفخذه وقيل شأنه وتركت القوم على رَبَعاتهم ورباعتهم ورباعاتهم - أي استقامتهم وحُسن حالهم ومضى من القوم رُبُوع بعد رُبُوع - أي أحياءٌ بعد أحياء * أبو زيد * المحاش - القوم يحالفون غيرهم من الحلف عند النار وقيل المحاش بطنان من بني عُذْرة محشوا بعيرا على النار - أي اشتَوَوه واجتمعوا عليه فأكلوه * ابن دريد * السِّبْط من اليهود كالقبيلة من العرب والسِّبْط - ولد الولد ومنه الحَسَنُ والحُسَيْنُ - سِبْطا رسول الله صلى الله عليه وسلم * صاحب العين * عِتْرة الرجل - أقربأوه من أولاده وغيرهم * وقال * عِيال الرجل وعِيلُه - أهله الذين يتكفّل بهم وقد يكون العِيلُ واحدا وجمعا ورجل مِعْيَلٌ - ذو عِيال الياء فيه معاقبة للواو وقد عَالَ وأعْيَلَ - كثُر عياله وعالَ عِيالَه عَوْلا وأعالهم والعَوْل - قُوت العِيال * السيرافي * عليه عِيالٌ حَنِيذَةٌ وحَنِيذَةٌ - أي كثير واشتقّه من الحَوْب لأنه يَحْوِبُ من كان يكفيهم والحَوْبُ وقد

جاءنا السَّيْلُ دَرْأً للذى يدرأ من مكان لا يعلم به وسنستقصى هذا فى باب السُّيول ان شاء الله * أبو عبيد * أتتنا قاذيةٌ من الناس - وهم أوّل من يطر أعليك وقد قذت قذيا * وعن أبى عمرو * أتتنا قاذيةٌ - وهم القليل * قال أبو عبيد * والمحفوظ عندنا بالدال * ابن دريد * قذت قاذية ودفّت دافّة - أتاهم قوم قد أقحموا من البادية * قال صاحب العين * وقد دفّوا يدفّون وهم الدفّافة * ابن دريد * هفّت هفّافةٌ وهفّت هافية كذلك * أبو عبيد * أتتنا طُخْمةٌ من الناس وطَخْمةٌ - وهم أكثر من القادية وكذلك هى من السَّيْل والوضيمة - القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيحسنون اليهم ويكرمونهم * ابن السكيت * إنّه لفى وَضْمة من الناس - أى فى جماعة وقد وَضَموا ويقال إنّ فى جفيره لَوَضْمةً من نَبْل * وقال * قدم علينا قُلَّلٌ من الناس - اذا كانوا من قبائل شتّى متفرّقين فاذا اجتمعوا قليلا فهم قُلَّلٌ * وقال * جاءنا خُزّارٌ من الناس - وهم من سقط اليهم من الأعاريب من البوادى وقد خزّوا اليهم * أبو زيد * الخُرور - أن يهجم عليك من مكان لا تعرفه * وقال * الثُّوبلة - الجماعة تجىء من بيوت وصبيان * وقال * أوْعَب بنو فلان لفلان اذا لم يبق منهم أحد الا جاءه ومنه أوْعَب بنو فلان جَلَاءً * ابن دريد * صَفَقَتْ علينا صافقةٌ من الناس - أى نزل بنا قومٌ كثير

العرافة

* غير واحد * عَرِيفُ القوم والقرية - قيّمهم والعُرَفاء الجمع * أبو عبيد * عَرَف عليهم يَعْرِف عِرافة * ابن دريد * عَرُف * قال سيبويه * العَرِيف فَعِيل بمعنى فاعِل وأنشد

أو كلّما وَرَدَتْ عُكاظَ قبيلةٌ * بَعَثُوا إلىّ عَرِيفَهم يتوسّمُ

* أبو عبيد * نَقَب ينقُب نقابةً من النَّقيب ونَكَب عليهم ينكُب نكابةً والمَنْكِب - عَوْن العَرِيف * ابن دريد * قَبيلُ القوم - عَرِيفُهم والقَبالة - العرافة * صاحب العين * الشُّرطىّ منسوب الى الشُّرطة - وهى العلامة من السُّلطان

والأعداد والجمع شُرَط قال قتادة سُمُّوا بذلك لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات وقيل هم أوّل كتيبة تشهد الحربَ وتتهيأ للموت * أبو زيد * الجلواز - الشُّرطيّ وجلوزنه - خفّته بين يدَي العامل * صاحب العين * الفَيْج - رسول السُّلطان على رجله والجمع فُيُوج * الفارسيّ * الثُّؤْرور - العَوْن يكونُ مع السُّلطان لارتزقه وهو الأثْرُور على القلب * وقال مرّة * هو التُّؤْرور بالتاء تفعول من الأَزّ - وهو الدفع في الجماع

المَلِك

* غير واحد * مَلَكٌ ومالكٌ ومَلِيك ومَلْك والجمع أملاك ومُلّاك ومُلُوك ومُلكاء والأُمْلوك - جماعة المُلُوك كالأُمْعوز * قال أبو علي * مالكٌ ليس بمبالغ فيه عن مَلِك ولكنْ مَلِكا أعمّ فكل مَلِك مالكٌ وليس كُلُّ مالك مَلِكا وأما قوله عز وجل مَلِك يَوْم الدِّين فقد قُرِئ بإثبات الألف وإسقاطها * قال * وقال محمد بن السَّرِيّ قال أبو عمرو مما أخذْتُه عن اليَزيديّين إن مَلِكا يَجْمع مالكا أي مَلَك ذلك اليوم بما فيه ومالكٌ إنما يكون للشيء وحده تقول هو مالكُ هذا الشيء قال الله تبارك وتعالى قُلِ اللَّهُمَّ مالكَ المُلْك للشيء بعَيْنه * قال * وقال أحمد بن يحيى مَلِكُ الناس مِثْلُ سَيِّد الناس ورَبِّ الناس ومالكُ يوم الدِّين لا يقال سَيِّد يَوْم الدِّين فإذا كان مع الناس ومن يَفْضُل عليهم كان مَلِكا وإذا كان مع غَيْر الناس كان مالكا * قال أبو بكر * الاختيار عندي مَلِكُ يوم الدِّين والحجة في ذلك أن المِلْك والمُلْك يجمعهما معنًى واحدٌ ويَرْجعان إلى أصْل وهو الرَّبْط والشَّدُّ كما قالوا مَلَكْتُ العجينَ - أي شَدَدْته وأنشد

مَلَكْتُ بها كَفِّي فأنْهَرْتُ فَتْقَها * بَرَى قائمٌ من دُونِها ما وَرَاءَها

يَصِف طَعْنَةً يقول شَدَدْت بها كَفِّي والإملاك من هذا إنما هو رِباط الرَّجل بالمرأة وكلامُ العَرَب بعضُه من بَعْض فقد يكون الأصْل واحدا ثم يُخالَف بالأبْنِية فيلزم كُلَّ بِناء ضَرْبا من ذلك الجِنْس مِثال ذلك العَدْل يُشْتَقّ منه العَدْل والعَدِيل فيلزم كُلَّ بِناء وكذلك مَلِكٌ ومالك فالمَلِك - الذي يَمْلك الكثيرَ من الأشياء ويُشارك غيرَه من الناس

بأنه يُشارِكه فى مُلْكه بالحُكْم عليه فيه وأنه لا يتصرَّف فيه الا بما يُطْلِقُه له المَلِكُ ويَسُوسه به * قال أبو على * قال أبو الحسن فيما رَوَى العبَّاس بنُ الفَضْل عن عَمِّه عنه لى فى هذا الوادى مُلْكٌ ومَلْكٌ ومِلْكٌ * قال أبو حاتم * يَعْنِى قَلِيبا وماشِيَةً * قال * وقال أبو عُثمانَ طالَتْ مَمْلَكَتُهم الناسَ ومَمْلَكَتُهم * صاحب العين * المَمْلَكة - سُلْطان المَلِكِ والمِلْك - احْتِواءُ الشئ والقُدْرةُ عليه مَلَكه يَمْلِكه مَلْكا ومِلْكا * الأصمعى * أَمْلَكْت الرجُلَ الشئَ ومَلَّكْتُه إيَّاه - جَعَلْتُه يَمْلِكه * ابن السكيت * هو مِلْكُ يَمِينِى ومَلْكُها ومُلْكها * السيرافى * المَلَكُوت - المُلْك * ابن دريد * السُّلْطان - المَلِكُ وقيل قُدْرةُ المَلِكِ * أبو حاتم * وهو يُذَكَّر ويُؤَنَّث والسُّلْطان - الحُجَّة أيضا يُذَكَّر ويُؤَنَّث وهو من ذلك وما جاء من ذلك فى القُرآن فهو مُذَكَّر كقوله تعالى بسُلْطانٍ مُبِينٍ * قال سيبويه * ويَكونُ على فُعْلانٍ وهو قليل قالوا السُّلْطانُ وهو اسْمٌ * وقال محمد بن يزيد * السُّلْطان مُشْتَقٌّ من السَّلِيط - الذى هو الزَّيْت * أبو زيد * وقالوا وَيْلُ لِسُلْطانِ الأرْضِ من سُلْطانِ السَّماء * سيبويه * أَمْرٌ وهو أَمِير وقالوا الإمْرة كالرِّفْعة والإمارة كالوِلايَة * غير واحد * الخَلِيفة - المَلِكُ يُسْتَخْلَف ممَّن قَبْلَه * أبو حاتم * خَلِيفةٌ وخَلائِفُ وخَلِيفٌ وخُلَفاءُ هذا هو القِياس * وأما سيبويه * فقال قالوا خَلِيفةٌ وخُلَفاءُ كَسَّروه على ما يُكَسَّر عليه فَعِيل لأن الهاءَ لا تَثْبُت فى حَدِّ التكسير وخَلائِفُ على لَفْظ خَلِيفة والصحيح عندى قولُ أبى حاتم لأن خَلِيفةً وخَلِيفا لُغَتان فصيحتان * وقال أَوْس بن حَجَر

* وما خَلِيفُ أَبِى وَهْبٍ بِمَوْجُود *

* أبو عبيد * الخِلافةُ - الإمارة وهى الخِلِّيفَى وفى حديث عُمَر رضى الله عنه لَوْلا الخِلِّيفَى لَأَذَّنْتُ * ابن دريد * النَّجاشِىُّ - كلمة للحَبَش تُسَمِّى به مُلُوكها * غير واحد * الإمام - المَلِكُ وكُلُّ من اقْتُدِىَ به وقُدِّم إمام * أبو على * والجمع أَئِمَّة وقد يَكونُ الإمام جَمْعَ آمٍّ كصاحِبٍ وصَحاب وعليه فُسِّر واجْعَلْنا للمُتَّقِين إماما والنَّبِىُّ إمام الأُمَم والقُرآن إمام المُسْلِمين وقد فُسِّر قوله تعالى كُلَّ أُناسٍ بإمامِهم - أى بِكِتابِهم

* الاصمعى *

* الأصمعي * أمر فلانٌ على بني فلان أمرا - صار عليهم أميرا * سيبويه * أمر عليهم كذلك وأنشد السيرافي

قد أمر المهلب * فدولبوا أو كزبوا

* وحيث شئتم فاذهبوا *

* الأصمعي * القيل - دون الملك الأكبر والجمع أقيال وأنشد

* كغزلان رمل في محاريب أقيال *

ويروى أقوال * ابن السكيت * القيل - الملك من ملوك حمير وهو عنده فعل * قال أبو علي * قيل فيعل مخفف كميت يدلك على ذلك ظهور الياء والعين أعلت بالحذف كما أعلت بالقلب والقياس في جمع قيل أقوال مثل ميت وأموات وروى في الحديث إلى الأقيال العباهلة والقياس الأقوال اذا جمع فيعلا من القول ويجوز أن يكون الأقيال جمع قيل الذي هو فيعل من قولهم تقيل أباه اذا أشبهه كأن كل ملك يشبهه الآخر في ملكه كما قيل تبع لما كان يتبع الآخر * قال أبو زيد * اقتل علي كذا - أي احتكم وأنشد

فلو أن ميتا يفتدى لفديته * بما اقتال من حكم علي طبيب

وأما الاقالة في البيع فليس من هذا الباب لأنهم قد قالوا اقلته البيع وأقلته حكاه سيبويه وأبو زيد فدل قولهم فلته على أن العين ياء ولكن الاقالة من قولهم تقيل أباه - اذا نزع اليه في الشبه فكذلك الاقالة عود الملك بين المتقايلين الى ما كان قبل عقد البيع ألا ترى أنه فسخ بين المتعاقدين وان كان بيعا * قال * وقد جمع قيل على قيول وهو قليل * الأصمعي * المقول كالقيل وأنشد

* أو مقول يوج حميري *

* قال أبو علي * المقول - الملك المعظم وأنشد البيت * ابن دريد * الأقوال - أقوال حمير لا واحد لها * صاحب العين * التبابعة - ملوك اليمن واحده تبع وقد تقدم تعليله في ذكر القيل * ابن دريد * الهرمز والهرمزان والهارموز - الكبير من العجم من ملوكهم * صاحب العين * خاقان - اسم لكل ملك من ملوك الترك وقد خففوه على أنفسهم - أسوه * ابن دريد * القطين - تبع

المَلِكُ ومَمالِكُه * أبو عبيد * القُدّام ـ المَلِكُ وأنشد

* ضَرْبَ القُدّارِ نَقِيعَةَ القُدّامِ *

وقد قيل هو جَمْع قادِم * صاحب العين * البِطْرِيق ـ العَظِيم من الرُّوم وقيل هو الوَصِيُّ المُنْجِب ولا يُوصَف به المرأةُ * غير واحد * كِسْرَى وكِسْرَى ـ اسم كُلّ مَلِكٍ للفُرْس وهو بالفارسيّة خُسْرَوْ ـ أي واسِعُ المُلْك والجمع أكاسِرَةٌ وكَساسِرَةٌ وكُسُورٌ على غير قياس والنَّسَب إليه كِسْرِيٌّ وكِسْرَوِيٌّ * صاحب العين * التِّكْرِيُّ ـ قائدٌ من قُوّاد السِّنْد والجمع التَّكاكِرَةُ * السيرافي * البَلْهَوَرُ ـ مَلِكُ الهِنْد رُباعِيٌّ عند سيبويه * صاحب العين * الجَبّار ـ المَلِكُ العاتي وكُلُّ عاتٍ جَبّارٌ وفيه جَبَرِيَّةٌ وجَبَرُوَّةٌ وجَبَرُوتٌ وجُبْرُوتٌ وجَبُّورَةٌ وجُبُّورَةٌ والجَبْر ـ المَلِكُ * وقال * الصِّيدَلانِيُّ والصَّيْدَنانِيُّ ـ المَلِكُ والصِّنْدِيدُ ـ المَلِكُ الضَّخْمُ الشَّرِيف وكذلك الصِّنْتِيتُ وقد تقدّم أنهما السيّد غير مقيّد بالمَلِك * ابن دريد * القُدْمُوس ـ المَلِكُ الضَّخْم وقد تقدّم أنه السَّيِّد وكذلك العَيْر وقد تقدّم أنه السيد أيضا والهُمام ـ اسمٌ من أسماء المَلِك لعِظَم هِمَّته وقد تقدّم أنّه السيّد الشُّجاع السَّخِيّ * ابن دريد * المَوْبَانُ ـ المَلِكُ الذي يَلْزَمُ السَّرِير ولا يَغْزُو والوَبْرُ ـ السَّرِير * أبو عبيد * آلَ الرجلُ على القَوْم يَؤُول إيالا وإيالَةً وأَوْلاً ـ وَلِيَ * صاحب العين * الكَيْخَمُ ـ صِفَةٌ للمُلْك والسُّلطان العَرِيض العَظِيم * وقال * مُلْكٌ كَيْخَمٌ من الأكْخام * ابن دريد * الجَبْر ـ المَلِكُ * أبو زيد * الجِلْباب ـ المُلْك وعِدْانُ المُلْك ـ أوّلُه كعِدْان الشَّباب ومَلِكٌ عَذُورٌ ـ شَدِيد وأنشد

أَرَى خالِيَ اللَّخْمِيَّ نُوحًا يَسُرُّنِي * كَرِيمًا إذا ما ذاحَ مَلْكًا عَذُورا

والعَباهِلَةُ من المُلوك ـ الذين أُقِرُّوا على مُلْكِهم ولم يُزالوا عنه ومَلِكٌ مُعَبْهَلٌ ـ لا يُرادُّ * ابن السكيت * التَّحِيَّة ـ المُلْك ومنه التَّحِيّات لله وأنشد

أَسِيرُ به إلى النُّعْمانِ حَتَّى * أُنِيخَ على تَحِيَّتِه بِجُنْدِي

وقولهم حَيّاكَ اللهُ وبَيّاكَ قيل حَيّاكَ ـ مَلَّكَكَ وبَيّاكَ ـ اعْتَمَدَكَ بالمُلْك وقيل أَضْحَكَكَ * أبو زيد * الأَرِيس ـ الأَمِير والمُؤَرِّس ـ الذي يَسْتَعْمِلُه الأمير

باب حُـــلِيِّ المَلِك

* صاحب العين * التَّاجُ مَعْـروف والجمع أَتْواج وتِيجانٌ وقـد تَوَّجْته والتَّتْويج والتَّكْفير ـ تَتْويج المَلِك وأنشد

* مَلِكٌ يُلاث بِرَأْسِـه تَكْفِير *

التَّكْفير ههنا ـ التاجُ نَفْسُـه * قال أبو عبيـدة * فى قول لبيد

رَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عشْرِينَ حِجَّـةً * وعشْرِينَ حتَّى فادَ والشَّيْبُ شامِلُه

معناه أن المَلِكَ كان كُلَّما مَلَكَ عاماً زيدَ فى تاجِـه أو قِلادَتِه خَرَزَةٌ لِيُعْـرف بذلك عَـدَدُ السِّـنِينَ التى مَلَكَ * صاحب العين * اعْتَصَبَ بالتاج وعَصَبَ به يَعْصِب وعَصَّب وعَصَّبْتُـه أنا * ابن دريد * الأكْلِيـل ـ شِبْهُ عِصابةٍ مُزَيَّنَةٍ بالجَوْهَـر * ابن السكيت * الحِلْق ـ خاتَمُ المُلْكِ وأنشد أبو على

وأُعْطِىَ مِنَّا الحِلْقَ أَبْيَضَ ماجِدٌ * رَبِيبُ مُلُوكٍ ما تُغِبُّ نَوافِـلُه

سَرِير المَلِك

* صاحب العين * العَرْشُ ـ سَرِيرُ المَلِك وجمعـه أَعْراش وعَرْشَـةٌ والوَثَاب ـ السَّرِير وقـد تقدم عند ذكر المَوْثَبان

جُلَسـاء المَلِك وخاصَّته

* ابن دريد * هؤلاء جُلَساءُ المَلِك وجُلَّاسُـه * أبو عبيـد * القَرابِين ـ جُلَساءُ المَلِك وخاصَّته واحدهم قُرْبانٌ ومِثْـلُه أَحْباءُ المَلِك الواحـد حِبًّا * ابن دريد * هـم الذين يَحْبُوهـم بمَوَدَّته ويَخُصُّهـم * على * فعلى هـذا أَصْـلُه الهمز * صاحب العـين * الوَزِير ـ حَبَأُ المَلِك الذى يَحْمِل ثِقْـلَه ويُعِينـه برَأْيه والجـمع وُزَراءُ وخُطَّتُـه الوِزَارة * ابن السكيت * هى الوِزارة والوَزَارة كالوِلَايَة والوَلَايَة والغالب على هـذا الضَّرْب عند سيبويه الكَسْر يُجْرِيه مُجْرَى الصَّنائع * صاحب العين * وقـد اسْتَوْزَرَه وتَوَزَّرَه * ابن دريد * هو من قولهم وازَرْتُه على الأمر أَعَنْتُه والأصل

آزَرْتُه * على * ومن ههنا ذهب بعضهم الى أنّ الواوَ فى وَزِير بَدَل من همزة * قال أبو العباس ثعلب * ليس بقياس لأنه اذا قُلِبَ بَدَل الهمزة من الواو فى هذا الضَّرْب من الحركات فَبَدل الواو من الهمزة أبعَدُ * ابن دريد * أَرْدافُ المُلُوك فى الجاهليّة - الذين كانوا يَخْلُفُونَهم نحو صاحب الشُّرْطة فى دَهْرنا هذا * صاحب العين * التَّأْمُورُ - وَزِيرُ المَلِك

القوم لا يُجِيبُون السُّلْطان من عِزِّهم

* أبو عبيد * الفَاحُ - القَوْم الذين لا يُعْطُونَ السُّلْطان طاعةً والدَّكَة - الذين لا يُجِيبونَه من عِزِّهم وقد تَدَكَّكُوا عليه * الأصمعى * العَبَاهِلَة - القَوْم لا يَدِينُون للمَلِك وقد تَقدَّم أنهم المُلُوك الذين أُقِرُّوا على مُلْكهم * أبو زيد * النَّشْر - القَوْم المُتَفَرِّقُون لا يجمعهم رَئِيس * أبو عبيد * يُقال للقَوْم اذا كَثُروا وعَزُّوا هم رَأْس وأنشد

بِرَأْسٍ من بَنِى جُشَمِ بنِ بَكْرٍ * نَدُقُّ به السُّهولَةَ والحُزُونَا

* ابن السكيت * اذا بَلَغ الحىُّ أن يَنْفَرِد وحْدَه فى الغارة لا يُحْلَب أى لا يُعَانُ فهو رَأْس

الدِّين للمَلِك

الطَّوْع - نَقِيض الكُرْه طاعَه طَوْعا وطاوَعَه والاسم الطَّوَاعَة والطَّوَاعِيَة ورجُلٌ طائِعٌ وطاعٍ مَقْلوب وقيل هو فاعِلٌ ذهبَتْ عينُه قال

حَلَفْتُ بالبَيْتِ وما حَوْلَه * من عائذٍ بالبيْتِ أو طاعِ

ولَتَفْعَلَنَّه طَوْعا أو كَرْها وطاعَ وأطاعَ - لَانَ وانْقادَ وقد أطاعَه وأطاعَ له اذا لم يَعْصِه والاسم الطَّاعَةُ وأنا طَوْعُ يَدِك - أى مُنْقادٌ لك ومنه إنّها لَطَوْع الضَّجِيع وطُعْت له وأطَعْته - اتَّبعت أمْرَه فاذا مَضَى لأمْرِك فقد أطاعَك واذا وافَقَك فقد أطاعَك وطاوَعَك والطَّبْع - لُغَة فى الطَّوْع * أبو عبيد * الدِّينُ - الطَّاعة وقد دِنْته - مَلَكْته وأنشد

* عصينا

* عَصَيْنا المَلِكَ فيها أنْ نَدِينَا *

وأنشد أبو علي

يادارَ سَلْمَى حَلاءً لا أُكَلِّفُها * إلّا المَرانَةَ حتى تَعْرِفَ الدِّينَا

* قال * الدِّينُ ههُنا - الطاعةُ وقد يكون الحِسابَ والجَزاءَ والمَرانَة - اسم ناقة وأما قوله تعالى مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ فمَعْناه الجَزاءُ لا غيرُ * ابن دريد * اليَدا على مِثال القَفا - الدِّينُ وأنشد

فدأقْسَمُوا لا يَمْنَحُونَكَ بَيْعَةً * حتَّى تَمُدَّ إليهمُ كَفَّ اليَدا

* صاحب العين * البَيْعَة - المُتابَعَة والطّاعَة وقد بايَعْتُه وتَبايَعُوا عليه - أَصْفَقُوا

باب الفَيْء

* صاحب العين * الفَيْءُ - ما يَعُود على المُسْلِمين من حَرْب العَدُوّ فاءَ فَيْأً وأَفاءَ أنا * أبو عبيد * جَبَيْتُ الخَراجَ جِبايَةً وجَبَوْتُه جِباوَةً وأما سيبويه فقال جَبَوْتُه جِباوَةً نادرٌ أدْخَلوا الواوَ على الياء لكَثْرَة دُخول الياء عليها ولأنَّ للواو خاصَّةً كما أن للياء خاصَّةً * صاحب العين * الحَلَب من الفَيْء والجِبايَة - مِثْلُ الصَّدَقَة ونحوها مما لا يكونُ وَظيفةً معلومَةً وقد تَحَلَّبَ الفَيْءُ * أبو عبيد * المَكْس - الجِبايَة مَكَسْتُه أمْكِسُه مَكْسا

باب الدُّوَل

الدُّولَة والدَّوْلَة - العُقْبَة من المال والحَرْب وقيل الدُّولة بالضم فى المال والدَّوْلة بالفَتْح فى الحَرْب وقيل بالضّم فى الآخِرَة وبالفتح فى الدُّنْيا والجمع الدُّوَل والدِّوَل وقد أدَلْتُه وتَداوَلْنا الأمْر - أخَذْناه بالدُّوَل * أبو علي * الدَّبْرَة - نَقيض الدَّوْلَة فالدَّوْلة فى الخَيْر والدَّبْرة فى الشرّ يقال جَعَل اللهُ عليه الدَّبْرَة وقيل الدَّبْرَة العاقِبَة

الخَـــدَم

* ابن السكيت * الخادمُ - يَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنثى ويُقال للأُنثى خادمةٌ والجمع خُدّامٌ وخَدَم * قال سيبويه * خَدَمٌ اسم للجمع ومثله عازبٌ وعَزَب وله نظائرُ كثيرة * ابن السكيت * خَدَمَ يَخْدُمُ خِدْمة وأَخْدَمْتُه إياه * أبو زيد * استَخْدَمْتُه فأَخْدَمَنِي - اسْتَوْهَبْتُه خادماً فوَهَبَ لي * أبو عبيد * الهَبانِيقُ - الخَدَم * ابن دريد * الهُبْنُق والهُبْنُوق والهِبْنِيق والهَبْنِيق - الوَصِيف من الغِلْمان * أبو عبيد * الحَفَدَة - الخَدَم * صاحب العين * الحَفْد والاحْتِفاد والحَفَدان - الخِفّة في العَمَل والخِدْمة حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْداً وحَفَداناً ومنه حَفَدَةُ الرَّجُل - وهم بَنَاته وقيل أولادُ أولاده وقيل الأَصْهار * أبو عبيد * المَناصِف - الخَدَم واحدها مِنْصَف * ابن السكيت * نَصَفَه يَنْصُفُه نَصافة - خَدَمَه * ابن الأعرابي * يَنْصِفه ويَنْصُفه * ابن دريد * وكذلك أَنْصَفَه * أبو علي * تَنَصَّفْه وأنشد

فإنَّ الإلهَ تَنَصَّفْتُه * بأنْ لا أَخُونَ وأن لا أَحُوبَا

وأما قوله

أَنِّي غَرِضْتُ الى تَنَاصُفِ وَجْهِها * غَرَضَ المُحِبِّ إلَى الحَبِيبِ الغائبِ

فزعم أحمد بن يحيى أن التناصُف ههنا الخِدْمة - أي الى خِدْمة وَجْهِها بالنظر اليه وقيل معنى تَناصُف وَجْهِها أَخْذ كلِّ حَسَنٍ من مَحاسِن وَجْهِها بنَصِيب من الحُسْن مُساوٍ لنَصِيب الآخَر فهو على هذا تفاعُل من النَّصَف * سيبويه * هو يُعاطِيني ويُعَطِّيني - أي يَخْدُمني * غيره * وعاطَى الصَّبِيُّ أَهْلَه - عَمِلَ لهم وناوَلَهم وسيأتي ذِكْرُ هذا مُسْتَقَصًّى في باب التَّناوُل * أبو عبيد * التَّلامِيذ - نحو المَناصِف * ابن دريد * واحدهم تِلْمِيذ - وهم التِّلَام * أبو عبيد * المَقْتُوون - الخَدَم واحِدُهم مَقْتُوٌّ وأنشد

* مَتَى كُنَّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينَا *

والاسم منه القَتْو وأنشد

إنّى امرؤ من بنى فزارة * أحسن قتوالملوك والحبا

* ابن جنى * روايته والحفدا - أراد الحفد وهو الخدمة حذف للضرورة * قال * وقال رجل من بنى الحرماز رجل مقتوين ورجال مقتوين وكذلك المؤنث - وهم الذين يمهلون للناس بطعام بطونهم * صاحب العين * القتو - حسن الخدمة * قال سيبويه * مقتوى ومقتوون بمنزلة أشعرى وأشعرين أى ان ياء النسب حذفت منه كما حذفت من الأشعرين * قال أبو على * وكان القياس فى هذا اذ حذفت ياء النسب أن يقال مقتون كما يقال فى الأعلى الأعلون الا أن اللام صحت عندى لتكون صحتها دلالة على إرادة النسب ليعلم أن هذا الجمع المحذوف منه ياء النسب بمنزلة المثبت فيه ونظير هذا تصحيحهم العين فى عور وصيد وإعلالهم خاف وهاب ليعلم أنه فى معنى ما يلزم تصحيح العين فيه لسكون ماقبله وما بعده فكما لم يعلوا اجتوروا حيث كان فى معنى تجاوروا كذلك لم يعلوا هذا * قال سيبويه * وان شئت قلت جاؤا به على الأصل كما قالوا مقاتوة حدثنا بذلك أبو الخطاب عن العرب وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة وان شئت قلت هو بمنزلة مذروين حيث لم يكن له واحد يفرد وقد حكى غير مقاتية وهى قليلة * قال أبو على * وأخبرنى أبو بكر عن أبى العباس عن أبى عثمان قال لم أسمع مثل مقاتوة الا حرفا واحدا أخبرنى أبو عبيدة أنه سمعهم يقولون سواسوة فى سواسية ومعناه سواء وأما ما أنشدناه أبو الحسن عن الأحول عن أبى عبيدة

تبدل خليلا بى كشكلك شكله * فانى خليلا صالحا بك مقتوى

فان مقتو مفعل ونظيره مرعو ونظير هذا من الصحيح محمر ونحوه فان قلت بما انتصب خليلا ومقتو غير متعد فالقول فيه عندنا أنه منتصب بمضمر يدل عليه هذا المظهر كأنه قال أنا متخذ ومستعد ألا ترى أن من خدم خليلا اتخذه واستعده فعلى هذا وجهنا هذا البيت * أبو عبيد * المهنة والمهنة - الخدمة وقد مهنتهم أمهنهم مهنا قال وقال أبو زيد المهنة باطل لا يقال * ابن دريد * فلان لا يقوم بمهنة ماله - أى باصلاحه والمرأة تقوم بمهنة بيتها اذا قامت باصلاحه * ابن السكيت * يقال للأمة إنها لحسنة المهنة والمهنة - أى الخلب * أبو زيد * الماهن - العبد

والجمع مُهّانٌ وقد مَهُن الرجلُ مِهْنَتَه ومَهْنَتَه اذا فرغ من ضَيْعته وكلِّ ما كان من عَمَل فيها من سَقْي ونحوه وامْتَهَنَتْه ـ استَعْمَلته للمِهْنة وامْتَهَنَ هو * صاحب العين * الطَّوّافون ـ الخَدم والمَمالِيك * أبو عبيد * ومنه الحديث لَيْست الهِرّة بنَجَس إنما هي من الطَّوّافين والطَّوّافات عليكم ومنه قول ابراهيم إنما الهِرّة كبعض أهل البَيْت * ابن السكيت * العَسيف ـ الأَجير والجمع العُسَفاء * غيره * عُسَفاؤه وعَسَفَةٌ وقيل العَسيف المَمْلوك المُتَهان به * صاحب العين * الوَهين بلغة أهل مِصْر ـ لرجل يكون مع الأَجير يَحُثّه على العمل * أبو زيد * المُشَفَّر من الرِّجال ـ الذي يَسْعى بين ذي الرجل ويَخْدُمه * ابن السكيت * الأَسيف ـ الذي يُشْتَرى بماله * أبو عبيد * العَسيف والأَسيف ـ المملوك المُتَهانُ به وفي الحديث لا تَقْتُلوا عَسيفا ولا أَسيفا وقد تقدّمت أن العَسيف الشيخُ الفانى * صاحب العين * الهَبَهِيُّ ـ الخادم وقيل هو الحَسَن المِهْنة * ابن السكيت * العُضْروط ـ الذي يَخْدُم القومَ بطَعام بطْنه وأنشد

مع العُضْروط والعُسَفاء ألْقَوْا * بَرادَعَهُنَّ غيرَ مُحَصَّنينا

وجَديلَةُ طَيِّئ تقول للأَجير عَتيلٌ والجمع عُتَلاءُ * قال * والأَحْبَش ـ الذي يأْكل طَعامه ويَجْلس على مائدته ويزينه والأَوْبَش ـ الذي يَكْنُس فِناءَه وبابَ داره على طَعامه وشرابه * أبو زيد * الحَفَّان ـ الخَدَم ومنه فلانٌ حَفٌّ بنفسه ـ أي معنيٌّ * ابن دريد * قَطين الرجل ـ خَدَمُه وحَشَمه * ابن دريد * القَطين ليس بالخَدَم ولكنهم جَماعةٌ من الناس يَجْتَمعون في مَوْضع واحد * على * القَطين اسم للجَمْع كالغَزِيّ واحدُهم قاطِنٌ * ابن السكيت * الخَوَل ـ العَبيد والإماء وغيرُهم من الحاشية الواحدُ والجمع والمذكّر والمؤنّث في ذلك سواء وقد خَوّله الله إياه واستَخْوَلت القومَ ـ اتخذتُهم خَوَلا * ابن الاعرابى * القانع ـ خادمُ القوم وأَجيرهم وفي الحديث لا تَجُوز شهادةُ القانع ورجل مَعافِرِيٌّ ـ يَمْشي مع الرِّفْق فينالُ فَضْلَهم * قال ابن دريد * لا أدرى أَعَرَبِيٌّ هو أم لا

المَمْلُوك

* الفرّاء * مَمْلُوكٌ بَيْنَ المُلُوكة * ابن السكيت * بَيْنَ المِلْك والمَلَكة وقد مَلَكه يَمْلِكه مَلْكا * وقال * ماهُوَ لى فى مِلْك ولا مَلْك * صاحب العين * العَبْد - الانسانُ حُرًّا كان أو مملوكا ذهب الى اسْتِحقاق الله جلَّ وعزَّ مِلْكه والمعروف أن العَبْد المَمْلُوك * قال سيبويه * العَبْد صِفَة * قال أبو على * واسْتُعْمِل استعمالَ الأسماء فغَلَب * قال * وأصْل التَّعْبيد التَّذْليل * قال سيبويه * عَبْد وعُبْدانٌ وعِبْدانٌ * ابن السكيت * عَبْد وأَعْبُدٌ وأَعابِدُ وعَبادٌ وعِبِدّى وعِبِدّاءُ ومَعْبُوداءُ وعَبِيدٌ * صاحب العين * عَبَّدْته وأَعْبَدْته - صَيَّرته عَبْدا قال الله عزَّ وجلَّ وتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّها علَىَّ أن عَبَّدْتَ بَنِى إسْرائيلَ * غيره * أَعْبَدْنى فُلانا - أى مَلَّكَنى إياه وتَعَبَّدته - صيّره كالعَبْد وإن كان حُرًّا وعَبَّدته واسْتَعْبَدته - اتَّخَذْتُه عَبْدا وعَبَدَ الرجلُ وعُبِد - مُلِك هو وآباؤه من قَبْلُ والأنثى من العبيد عَبْدَةٌ عربيّةٌ وبه سُمِّيت المرأة * أبو عبيد * عَبْدُ بَنِى العُبُودَة والعُبُودِيَّة ولا فِعْلَ له * ابن الأعرابى * هو تَعْبِيدَةُ ابن تَعْبِيدَةَ - أى فى العُبُودِيَّة والمِلْك وأُولِعت العامَّة بالتَّفْرِقة بين العَبِيد والعِبَاد فجعلوا العَبِيد جمعَ العَبْد من المِلْك والعِبادَ جمع العبد لله والكَلْب - العَبْد * ابن السكيت * هى الأَمَة وتجمع فى قِلَّتها فيقال ثلاث آمٍ وفى الكثير الإماء وقد تُجْمَع الأَمَة إمْوانًا وأُمْوانا وأنشد سيبويه

أمّا الإماءُ فلا يَدْعُونَنى وَلَدًا * اذا تَرَامَى بَنُو الأَمْوانِ بالعارِ

* قال * ولا يُجْمَع جمع السلامة قال وقال سيبويه أَمَة وإِمْوانٌ كما قالوا أَخٌ وإِخْوانٌ * أبو عبيد * ما كُنْتُ أَمَةً ولقد أَمِيتِ أُمُوَّةً وتَأَمَّيْتِ * ابن السكيت * اسْتَأْمَيْت أَمَةً وتَأَمَّيتها - اتخذتُها وأنشد

يَرْضَوْن بالتَّعْبِيد والتَّأَمِّى * لنا اذا ما خَنْدَفُ المُسَمِّى

* صاحب العين * الوَلِيدة - الأَمَة بَيِّنة الوِلادة والوَلِيدِيَّة والمُوَلَّدة - الجارية التى وُلِدت بين العَرَب * ابن السكيت * البَغِىُّ - الأَمَة قامَتْ على

رؤسهم البغايا - أى الاماء وأنشد

والبغايا يركضن أكسية الأ ضريج والشرعبي ذا الأذيال

* ابن جنى * المومسات - الاماء اللواتى للخدمة * على * لأنهن أكثر من يزنين ولاسيما فى الجاهلية * ابن السكيت * والقينة - الأمة الوضيئة البيضاء والجمع قينات وقيان * أبو عبيد * القينة - الأمة مغنية كانت أو غير مغنية * صاحب العين * القين والقينة - العبد والعبدة وربما قيل للمتزين المعجب بالزينة والليلس قينة هذلية * السيرافى * فرتنى - الأمة وقد مثل بها سيبويه وهى عنده رباعية * صاحب العين * المدين - المملوك وقوله تعالى إن المدينون قيل مملوكون وقيل مجزيون * أبو عبيد * الثأداء والثأداء والذأثاء والذأثاء - الأمة وأنشد

وما كنا بنى ثأداء حتى * شفينا بالأسنة كل وتر

* ابن دريد * القنجل - العبد * ابن السكيت * اللاقط - المولى والناقط والنقيط - مولى المولى * غيره * وهو الماقط * ثعلب * الفلنقس فى الاسلام - مولى المولى وفى الجاهلية ولد الزنا * ابن السكيت * يقال فلان لا يملك أستا مع أسته - أى لا يملك عبدا ولا أمة والرق - الملك * ابن الأعرابى * عبد رقيق ومرقوق * ابن دريد * المكاتب - العبد يكاتب على نفسه بمن * صاحب العين * الضريبة - الغلة تضرب على العبد * ابن دريد * دبرت العبد - أعتقته بعد الموت * وقال * عتق من الرق يعتق عتقا وعتاقا وعتاقة * صاحب العين * عتق يعتق عتقا وعتقا وعتاقا وعتاقة وأعتقته فهو معتق وعتيق من قوم عتقاء والانثى عتيق من إماء عتائق وقيل إن أبا بكر رضى الله عنه سمى عتيقا بذلك لأن الله تعالى أعتقه من النار والسعاية - ما تكلفه العبد أن يؤديه عن نفسه اذا أعتق بعضه ليعتق به ما بقى وقد استسعيت العبد * صاحب العين * الحر - نقيض العبد والجمع أحرار والانثى حرة * الأصمعى * وتجمع حرائر على غير قياس وقد حر يحر وانه لبين الحرورة والحريرية والحرارة والحرار * صاحب العين * السائبة - العبد يعتق على أن لا ولاء له والنخسة - الرقيق ومنه الحديث

ليس فى النُّخَّة صدقةٌ * ابن السكيت * الأبْتَران - العَبْد والعَيْر سُمِّيا بذلك لقلَّة خيرهما * صاحب العين * المُتْبَع - العَبْد الذى له فى العُبُودِيَّة سبعةُ آباء وقيل هو الذى أُهمل حتى صار كالسَّبُع جُرْأةً وكُلُّ مُهْمَل مُتْبَع وقد قدمت أن المُتْبَع الدَّعِيُّ وابن الزَّنْيَة * ثعلب * عبدٌ هِبْلَعٌ - لا يُعْرَف أبواه أو لا يُعْرَف أحدُهما والخَرْج والخَرَاج - غَلَّة العبد والأَمَة * أبو عمرو * أَبِيعُك هذا العبدَ وأَبْرَأُ اليك من خُلْفَته - أى فَسَاده * الكسائى * هو عَبْدُ مَمْلَكة ومَمْلُكة - اذا مُلِك ولم يُمْلَك أبواه

القوم يجتمعون على الرجل

* أبو عبيد * هم يَحْنِشُون عليك ويُحْلِبُون ويَحْلُبُون ويُجْلِبُون - أى يَجْتَمِعُون ويُقال تَأَلَّب القومُ - تجمَّعوا وأنشد

لقد جَمَع الأحزابُ حَوْلِى وأَلَّبُوا * قَبائلَهم واسْتَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَعِ

* وقال * هُمْ عليه أَلْبٌ واحد وصَدْعٌ واحدٌ ووَعْلٌ واحد وضَلْعٌ واحد - يعنى اجتماعَهم عليه بالعَداوة * صاحب العين * حَشَدت القومَ أَحْشِدُهم وأَحْشُدهم - جَمَعتهم وحَشَد القومُ وتَحَاشَدُوا - خَفُّوا فى التَّعاوُن وتَحَاشَدُوا عليه - اجْتَمَعوا وكذلك اذا دُعُوا فأجابُوا مُسْرِعين يُسْتَعْمَل هذا الفعلُ فى الجميع وقَلَّما يقال فى الواحد حَشَد وحَشَد القومُ وأَحْشَدُوا - اجتَمَعُوا لأمر واحد وحَشَدُوا عليه واحْتَشَدُوا - اجتَمَعُوا والحَشْد والحَشَدُ اسمان للجَمْع والحَشِد والمُحْتَشِد فى الأمر من عطاء وغيره - الذى لا يَدَعُ عنده شيئاً من الجُهْد * أبو زيد * نَدَا القومُ نَدْوا وانْتَدَوْا - اجتَمَعُوا والنَّادى والنَّدِىُّ - المَجْلِس ما داموا مجتمعين فيه فاذا تَفَرَّقُوا عنه فليس بنَدِىّ وهى الأَنْدِيَة والاسم النَّدْوة ودارُ النَّدْوة بمكَّة سُمِّيت بها لاجتماعهم فيها * أبو عبيد * حَشَدَ القومُ وتَحَشْرَشُوا - حَشَدُوا * ابن السكيت * حَفَلُوا واحْتَفَلُوا كذلك * أبو عبيد * تَضَافَرُوا عليه - تَعَاوَنُوا * ابن دريد * تَحَمَّشُوا له - اجْتَمَعُوا وغَضِبُوا والحَمْش والحَنَش -

الجمع * ابن السكيت * تحبشوا وتهبشوا - تجمعوا وهي الحباشة والهباشة الجماعة وأنشد

* لولا حباشات من القبيش *

أي لولا ما اجتمع وكذلك الأحبوش وأنشد

* بالرمل أحبوش من الأنباط *

- أي جماعة * غيره * احتوله القوم - صاروا حواليه وتكنفت الشيء واكتنفته - صرت حواليه * ابن السكيت * رأيتهم عاصبين بفلان ومعصوصبين - أي مجتمعين حوله وقد عصبوا به واعصوصبوا واستكفوا حوله - استداروا وأنشد

خروج من النمي اذا صك صكة * بدا والعيون المستكفة تلمح

* صاحب العين * صف القوم يصفون صفا واصطفوا وتصافوا - صاروا صفا وصففتهم - جعلتهم صفا والصف - موضع الصف وكل سطر مستو من كل شيء صف * أبو عبيد * حف به القوم يحفون حفا وحدقوا وأحدقوا * ابن السكيت * الحلقة من الناس وغيرهم وكذلك كل شيء مستدير كالحلقة من الذهب والفضة والحديد قال وليس في الكلام حلقة بتحريك اللام الا جمع حالق الشعر * وحكى أبو علي عن اللحياني حلقة في الحلقة من الناس وغيرهم ولم يكن بثبت نقل اللحياني * غيره * احتوش القوم فلانا وتحاوشوه بينهم - جعلوه وسطهم والتحويش - التحويل * وقال * انكدر عليه القوم اذا جاؤا أرسالا حتى ينصبوا عليه * ابن السكيت * تجمعوا لجمع بيت الأدم لأن بيت الأدم تجمع فيه زعانفه وأطرافه ويقال للقوم اذا اجتمعوا قد اشمعفوا واشمعدوا وغيضة حصدة - كثيرة النبت ملتفته وقد اجلهم القوم - اجتمعوا وأنشد

* نضرب جمعيهم اذا اجلهموا *

* وقال * تعاووا عليه حتى قتلوه اذا جاؤا من ههنا وههنا * قال العجاج وذكر الرماح والطعن بها

اذا تعاوى ناهلا أو اعتكر * تعاوي العقبان يعزفن الجزر

أى أقبل الظعن من ههنا وههنا * وقال * تأثفوا وتأجلوا - تجمعوا * وقال * أصفقوا على ذلك الامر وأطبقوا وأجلبوا وتوافدوا - أعان بعضهم بعضا * وقال * تهوشوا عليه - اجتمعوا * ابن دريد * الهوش - المجتمعون فى حرب أو صخب وهم متهاوشون - أى مختلطون * ابن السكيت * تعظلوا عليه - اجتمعوا وأنشد

* يتعظلون تعظل النمل *

ويقال احرنجموا - اجتمع بعضهم الى بعض وأنشد

* لقصفة الناس من الحرنجم *

(لقصفة الناس) أنشد فى اللسان كقصفة بالكاف وسر الرواية كتبه مصححه

* ابن دريد * تكرس القوم - تجمعوا * وقال * جثروا على الامر وأجثروا - اجتمعوا وجاء القوم جثارى - أى بأجمعهم وجثير القوم - مجتمعهم والتكلع والتحالف - التجمع يمانية وكذلك التكوف وبه سميت الكوفة لأن سعدا لما فتح القادسية نزل المسلمون الانبار فآذاهم البق فخرج فارتاد لهم موضعا وقال تكوفوا فى هذا الموضع * قال وكان المفضل يقول انما قال كوفوا هذا المكان - أى نحوا رمله وانزلوا * وقال * بعكوكة الناس - مجتمعهم والبعك - الغلظ والكزازة فى الجسم وأسطمة القوم - مجتمعهم وأسطمة البحر - مجتمع مائه * أبو زيد * شمل القوم - مجتمع عددهم وأمرهم * وقال صاحب العين * التأشب - التجمع * أبو زيد * القوم على ورلة واحد وورلة واحد اذا كانوا عليك جميعا وأمرهم واحد * صاحب العين * حزب الرجل - أصحابه الذين على رأيه والجمع أحزاب وقد تحزب القوم - صاروا أحزابا وحزبتهم أنا وتحازبوا - مالأ بعضهم بعضا * صاحب العين * حاطت به الخيل وأحاطت واحتاطت - أحدقت

أبواب النسب

* صاحب العين * النسبة والنسبة والنسب - القرابة والجمع أنساب وقد انتسب - ذكر نسبه ونسبته الى أبيه أنسبه نسبا وناسبته مناسبة - شركته فى نسبه

والنَّسيب ـ المُناسب والجمع نُسباءُ وأنسباءُ ورجل نَسيب ـ ذونَسَب * أبوعبيد * عَزَيته الى أبيه وعَزَوته عَزْوا ـ نَسَبته وقد اعتَزى هو اليهم مُحقًّا كان أومُبْطلا * غيره * والاسم العِزْوة ونَمَيته اليه ـ عَزَوته

النَّسَب فى الأُمّهات والآباء والاخوة

* ابن السكيت * الجَدُّ ـ أبُو الأَب والأُمّ والجمع أجْداد وجُدُود * أبوعبيد * ما كُنتِ أُمًّا ولقد أَمِمْتِ أُمومة وما كُنْتَ أبًا ولقد أَبِيتَ أبُوّة وما كنتَ أخًا ولقد تأَخَّيْت وآخَيْت وحُكِى عن أبى زيد أَخَوت * قال أبوعلى * الأبُ فَعَل يدُلُّك على ذلك قولهم فى الجميع آباءٌ * ابن السكيت * ماله أبٌ يأبُوه * قال أبوعلى * والأُبُوّة الاسم والمَصْدر فأمّا قولهم يا أَبَتِ فى النِّداء فالتاء بدَل من الياء التى هى للإضافة ولا يقال بالتاء الا فى حَيِّز النِّداء وهذا الموضع أحدُ خواصّ النِّداء وذُكر عن أحمدَ بن يحيى أنه قال الأُنثى أَبَةٌ وأما سيبويه فقال كأنّه أبٌ وأَبَةٌ ذكره فى بعض تعليل هذا الحرف * أبو زيد * أَخٌ وآخاهُ وبذلك استدَلّ النحويُّون أن أَخًا فَعَل لأنّ فَعَلا يكَسَّر على أفعال كثيرا * ابن السكيت * أَخٌ وأُخوة وإخْوةٌ * سيبويه * أُخْوةٌ اسمٌ للجميع وليس بالجَمْع وقد قالوا فى الجميع إخْوانٌ وأُخْوانٌ والأعرَف فى الاخْوان والأُخْوان أنهما جَمْع الأَخِ الذى هو الصَّديق فأمّا أنثى الأَخ فأُخْت قال وما كُنْتِ أُخْتا ولقد تأَخَّيْت وآخَيْت مثل الذكر * على * فأما التاء التى فيها فبدَل من الواو وليست بصيغة تُشاقّ الذكر كضارب وضاربة ولكنه من الصِّنف الثانى الذى يَنفرد فيه المؤنث بصيغة كقولهم أَحْمَر وحَمْراء وأُخْت كقُفْل كأن بِنْتا بمنزلة شِكْس ونِكْس يعنى أن أُخْتا بناءٌ على حِدَة مَوْضُوع للتأنيث مع هذه التاء التى هى بَدَل كأن بِنْتا بناءٌ على حِدَة فأما التاء التى فى بِنْت فبَدَل من الياء وتصغيرها أُنَيْتُوا وثُنْتان ولذلك قال يونس فى الإضافة الى أُخْت أُخَيّ فعامَل التاء معاملَة الأصل وجعَلها بإزاء راء عَمْرو ولام قُفْل وذلك غَلَط لأن التاء وان لم تكُن للتأنيث فانها لا تَدْخُل فى مثل هذا الا والمرادُ به التأنيثُ فصارت مساوية للهاء فى الدِّلالة على التأنيث فتُفعل بها ما يُفعَل بالهاء فلذلك قال سيبويه فى الاضافة اليه أُخَيّ

والدليل

والدليل أنها ليست كالهاء إسكانهم ماقبلها وتهبئتهم لها لتجسيم الصيغة بها باسكانهم الحاء وكذلك فعلوا في بنت ولو كانت بمنزلة الهاء لفتح ماقبلها لأن الهاء لايكون ماقبلها الا مفتوحا أو في نية الفتحة فأما قولهم البنوة فليس بدال على أن التاء في بنت منقلبة عن واو وانما ذلك من باب فتوة ومروقن * أبو عمرو * الكلالة - الرجل الذي لاولد له ولا والد كل يكل كلالة وقيل مالم يكن من النسب لما فهو كلالة يقال هو ابن عم كلالة وابن عم كلالة وابن عم الكلالة وابن عمي كلالة وقيل الكلالة ماتكأن نسبه بنسبك كابن العم وما أشبهه وقيل هم الاخوة للأم وهو المستعمل

النسب في العم والخال

* صاحب العين * العم - أخو الأب والجمع أعمام * سيبويه * عموم وعمومة والانثى عمة * سيبويه * هما ابنا عم - أي كل واحد منهما مضاف الى هذه القرابة * الاصمعي * رجل معم ومعم - كريم الأعمام * أبو عبيد * استعم الرجل عما - اتخذه وتعممه - دعاه عما * صاحب العين * الخال - أخو الأم والجمع أخوال والخالة - أختها * سيبويه * ولاتقول ابنا خال كما تقول ابنا عم * ابن السكيت * هما ابنا خالة ولاتقل ابنا عمة والمصدر الخؤولة وقد تخولت خالا * أبو زيد * تخولني المرأة - دعتني خالها وأخول الرجل اذا كان ذا أخوال ورجل مخول ومخول - كريم الأخوال واستخول فلان في بني فلان - اتخذهم أخوالا

النسب في المماليك

* أبو عبيد * الهجين - الذي ولدته أمة * صاحب العين * الهجين - ابن الأمة الراعية مالم تحصن فاذا أحصنت فليس بهجين * الاصمعي * جمعه هجن وهجناء ومهاجين ومهاجنة والانثى هجينة والجمع هجن وهجائن وهجان وقد هجن هجنة وهجانة وهجونة * أبو عبيد * فان ولدته أمتان أو ثلاث فهو المكركس فان

أحدقت به الاماء من كل وجه فهو مخيوس وذلك لانه يشبه بالخيس وهو يخلط خلطا شديدا * غيره * القن - الذى ملك هو وأبوه وكذلك الاثنان والجميع والامة * أبو زيد * الجمع أقنان * أبو عبيد * أقرف الرجل وغيره - دنا من الهجنة * ابن السكيت * الفلنقس - العربى بين الهجينين وهو العربى لعربيين وجداه من قبل أبيه وأمه أمتان وامرأته عربية والعفنقس - الذى جداه من قبل أبيه وأمه وامرأته أعجميات * قال صاحب العين * الأقفس من الرجال - المقرف ابن الامة وأمه قفساء وهى الامة الرديئة اللئيمة ولا انتفعت به الحرة ويسمى الولد فى بطن أمه اذا أخذت من أرض الشرك جميلا

اسماء القرابة فى النسب والادعاء

* صاحب العين * القرابة والقربى - الدنو فى النسب وما بينهما مقربة ومقربة - أى قرابة ويقال الرحم والرحم - القرابة أنثى والجمع أرحام وفى الحديث الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى وأصل الشجنة شعبة من الغصون يلتقى بعضها ببعض وبها سمى الرجل وفى الحديث بلوا أرحامكم ولو بالسلام وقالوا جزاك الله خيرا والرحم بالنصب والرفع وجزاه الله شرا والقطيعة بالنصب لاغير * أبو عبيد * لى فيهم حوبة - أى قرابة من قبل الام وكذلك كل ذى رحم محرم * ابن السكيت * هى الحوبة والحيبة * صاحب العين * الحوبة والحوب - الابوان والاخت والبنت والحوبة أيضا - رقة فؤاد الام وأنشد

* لحوبة أم ما يسوغ شرابها *

* الاصمعى * إن لى محرمات فلا تهتكها واحدتها محرمة ومحرمة * صاحب العين * الحرمة - ما لا يحل انتهاكه وجمعها حرم وحرم الرجل - نساؤه وما يحمى وهى المحارم واحدتها محرمة ومحرمة وهو ذو رحم محرم - أى محرم تزويجها وتحرمت منه بحرمة - احتميت وامتنعت * أبو عبيد * بينهم شبكة نسب

والال

والآلُ - القَرابة وأنشد

لَعَمْرُكَ إن إلَّكَ من قُرَيْشٍ * كَآلِ السَّقْبِ من رَأْلِ النَّعامِ

والواشِجة - الرَّحِم المُشْتَبِكة المتَّصلة * ابن دريد * وشَجَت العُروق وشْجا - تداخَلَ بعضُها في بعض وبه سُمِّي القَنا وَشِيجا * أبو عبيد * لي منه خَوَابٌ واحدُها خابٌ - وهي القَرابات والصِّهْر والأواصِرُ - القَرابات واحِدَتها آصِرة والسُّهْمة - القَرابة والحَظُّ وأنشد

قد يُوصَلُ النازِحُ النّائي وقد * يُقْطَع ذو السُّهْمة القَريب

* أبو عبيد * لُحْمة النَّسَب - الشابِكُ منه * وقال * فلانٌ طَرِيفُ بَيْنِ الطَّرافة اذا كان كَثيرَ الآباء الى الجَدِّ الأكبَر ليس بذي قُعْدُد * صاحب العين * الرَّحِم الماسَّة - القَريبة * أبو زيد * ما بينهما دَنَاوَةٌ ودُنْية - أي قَرابة * أبو عبيد * هو ابنُ عَمِّه دِنْيا ودِنْيَةً ودُنْيَةً * قال أبو علي * الياء في دِنْيا ودِنْيَة بَدَلٌ من الواو وذلك لخَفاء النُّون فكأنَّ الكسرة وَلِيَت الواو ففلبتها ياء ونظيرها قولهم قِنْيَة في قُنْوة على قول من قال قَنَوْتُ المالَ بالواو ولا غير فأما في قول من قال قَنَيْتُ المالَ فلا حاجةَ بنا الى أن نَقُولَ إن الياءَ مُنْقَلِبة عن واو ونَحْتَجَّ بمثل ما احتَجَجْنا به في دِنْيا ونظير دِنْيا ودِنْيَة في انقلاب الواو ياء للكسرة التي قبلها وأنَّ الوَسِيط ليس بحاجِزٍ حَصِين قولُهم فلانٌ من عِلْيَة الناس وهو من عَلَوْتُ الا أن اللام بمنزلة النون في الخفاء وأنها ليست بتلك الحَصِينة ولو قيل في مثل عِدْوة عِدْية أو رِشْوة رِشْيَة ولم يُعَلَّ عِدْيَة ولا رِشْيَة لقُلْنا انها معاقِبة على نحو الصَّواغ والصِّيَاغ * قال سيبويه * انتَصَب دِنْيا بما قبله من الكلام لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو فانتصب عنه كما انتَصَب عِلْما في قولهم أنت الرجُل عِلْما ودِرْهما في قولهم عِشْرون دِرْهما بما قبلهما * أبو عبيد * هو ابنُ عَمِّي قَصْرة ومَقْصُورة اذا كان ابنَ عَمِّه لحًّا وان لم يكُنْ لحًّا وكان رجُلا من العَشيرة قال هو ابنُ عَمِّ الكَلالة وابنُ عَمٍّ كَلالة وابنُ عَمّي كَلالة وقد تقدم تفسيره * أبو عبيد * هو ابن عَمٍّ لَحٍّ في النكرة وابن عَمّي لحًّا في المَعْرفة وكذلك المؤنَّث والاثنان والجميع بمَنْزلة الواحد * أبو زيد * الخَليط - ابنُ العَمِّ والحَمِيم - القَريب والجمع أحْماءُ وأصل هذه الكلمة القُرْب والقَصْد وقد يكون الحَمِيم للاثنين والجَمِيع والمؤنَّث بلفظ واحد كالصَّدِيق

والعَدُوّ * صاحب العين * الجِـْر - القرابةُ وأنشد

* لَذُو نَسَبٍ دانٍ إلَيَّ وذو جِـْرِ *

وقد تقدم أنه العقل وبه فَسَّر أبو عبيد هذا البيتَ وهو الصحيح

أسماء القَرَابة فى المُصَاهَرة

* أبو عبيد * فلانٌ مُصْهِر بنا وهى القَرَابة وأنشد

قَوْدُ الجيادِ وإصْهارُ المُلُوكِ وضَبْـ * ـرٌ فى مَوَاطِنَ لو كانُوا بها سَئِمُوا

* ابن السكيت * صاهَرَ فلانٌ الى بنى فلان وأَصْهَرَ اليهم * أبو عبيد * فأمّا تسميتهم القَبْرَ صِهْرا فلأنهم كانُوا يَنْدُبون المَوْؤُدة فيَدْفِنُونها فيقولون زَوَّجناها منه * وقال * حَمْءُ المرأة - أبو زوجها وفيه ثلاثُ لُغات حَمَاها مثل قَفَاها وحَمُوها مثل أبُوها وحَمْؤُها مثل خَبْؤُها * ابن دريد * حَمُوها مثل عَدُوها * ابن السكيت * حَمَاءُ المرأة - أمُّ زوجها لا لُغَةَ فيه غيرهذه وكلُّ شئ من قِبَل الزَّوْج أَحْوه أو أَبُوه أو عَمُّه فهم الأحماء * أبو على * سُمُّوا أحماءً لأنهم حَمَوْا أنفُسَهم أن يُضَامُوا * ابن السكيت * كلُّ شئ من قِبَل المرأة فهم الأَخْتانُ والصِّهْر يَجْمع هذا كُلَّه * صاحب العين * الجمع أصْهار وصُهَراءُ وصاهَرَ الرجلُ - مَتَّ بالصِّهْر * ابن دريد * خَتَنُ الرجلِ - المتزوِّج بابْنَتِه أو بأُخْتِه والجمع أَخْتانٌ والأنثى خَتَنَةٌ وخاتَنَ الرجُلُ الرجلَ - تَزَوَّج اليه والاسم الخُتُونة * ابن دريد * الحَفَدة - الأَخْتانُ * وقال * سَلَفُ الرجلِ - المُتَزَوِّج بأُخت امرأته والقومُ مُتَسالِفُون اذا كانُوا كذلك وفُلانٌ سَلَفُ كَرِيم اذا تقدمه كَرَمُ آباءٍ والجمع أَسْلاف وسُلُوف والطَّأم والطَّأب - السَّلَف ظِئْرِى وظَأمِى * صاحب العين * الكَنَّة - امرأةُ الابن أو الأخ والجميع كَنَائِنُ

نزوعُ شَبَه الولد الى أبيه والصحةُ فى النَّسَب

* صاحب العين * نَزَع الى عِرْق كذا يَنْزِع نُزُوعا ونَزَعتْ به أعْراقُه ونَزَعَتْه

ونزعها ونزح اليها والنزيع - الشريف من القوم الذى نزع الى عرق * أبو عبيد * تقيل فلانٌ أباه وتقيضه وتصيره - كل هذا اذا نزع اليه فى الشبه * ابن السكيت * هو على آسان من أبيه وأعسان وآسال يريد طرائق من أبيه وأخلاقه وأنشد

تعرف فى أوجهها البشائر * آسال كل آفق مشاجر

ويقال فيه شناشن من أبيه - يعنى طرائق وفى مثل من الامثال « شناشنة أعرفها من أخزم » ويقال ما ترك من أبيه مغداة ولا مراحة - يعنى من الشبه * أبو زيد * « لا تعدم ناقة من أمها حنة » - أى شبها يقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه * ابن السكيت * هو لرشدة بالكسر وكذلك رواه ثعلب فى كتابه الموسوم بالفصيح ورد ذلك عليه أبو اسحق وقال انما هو لرشدة بالفتح * قال * وكذلك لزنية ولغية يذهب فى كل ذلك الى المرة الواحدة * أبو عبيد * فلان مصاص قومه - أى أخلصهم نسبا وكذلك الاثنان والجميع * ابن دريد * هو مصاصة قومه ومصامصهم كذلك * صاحب العين * رجل صميم كذلك * أبو عبيد * اللباب مثله والصيابة نحوه قال ذو الرمة

ومستشعجات بالفراق كأنها * مناكيل من صيابة النوب نوح

* ابن دريد * فلان معرق فى الكرم وعريق - أى له آباء كرام * صاحب العين * فلان وسيط الدار والحسب فى قومه وقد وسط حسبه وساطة وسطة وقال أعرابى قح وقحاح والجمع أقحاح وقيل هو الذى لم يخالط الأمصار وعبد قح - خالص العبودية * أبو عبيد * هو عربى محض وامرأة عربية محض ومحضة * صاحب العين * المحض - الخالص من كل شئ رجل محض الحسب وممحوضه وامرأة محضة الحسب وممحوضته * أبو عبيد * وكذلك بحت وبحتة وقلب وقلبة وكذلك الاثنان والجميع يعنى فى كل ذلك وان شئت ثنيت وجمعت * قال سيبويه * تقول هذا عربى محض وهذا عربى قلبا فصار بمنزلة دنيا وما أشبهه من المصادر وغيرها والرفع فيه وجه الكلام وزعم يونس ذلك وذلك قولك هذا عربى قلب وهذا عربى محض كما قلت هذا عربى قح ولا يكون القح الا صفة

* صاحب العين * قَلْب كلِّ شئ - مَحْضُه وفى الحديث لكل شئ قَلْب وقَلْب القرآن سُورة يس ورجل قَلْب وقُلْب - خالص النَّسَب * أبو عبيد * فلانٌ مُقَابَلٌ مُدَابَر - أى مَحْض من أبَوَيه * صاحب العين * الصُّرَحُ والصَّريح والصُّرَاح - الخالص من كلِّ شئ * ابن جنى * وكذلك الصُّرَاح وهى أعْلَى * صاحب العين * وقومٌ صُرَحاءُ وصَرِيح والأُولى أعْلَى * ابن جنى * وكذلك صُرَاح * قال * وذكر أعرابىٌّ رجلا فقال هذا ابنُ الوُجوه الواضحات الصِّباح والصُّدُور الرَّحِيبات الفِساح والألْسِنَة الخَطَّارة الفِصَاح والأنساب الكَرِيمة الصُّرَاح * صاحب العين * وقد صَرُح صَرَاحة * أبو عبيد * صَرِيح بَيِّن الصَّرَاحة والصُّروحة وصَرُح الشئُ - خَلَص * صاحب العين * الصُّمَادِحُ والصُّمَادِىُّ - الخالصُ النَّسَب * أبو زيد * امرأةٌ هِجَانٌ - كَرِيمة الحَسَب نَقِيَّته لم تُعَرَّق فيها الأمَاءُ كانت بيضاءَ أو غيرَ ذلك والجمع هَجَائِنُ والمَصْدر الهَجَانَة والهِجَانة وكذلك الرَّجُل

كتاب النساء

* على * النَّسْوة والنِّسْوة والنِّسْوان جمع المرأة على غير قياس والنِّسُونَ والنِّساءُ جمع نِسْوة ولذلك قال سيبويه فى الإضافة الى النِّساء نَسَوِىٌّ تردُّه الى واحده أما الأسْنان فقد تقدَّم ذكرها ونأخذ الآنَ فيما يُسْتَحْسَن من خَلْقهن وأخْلاقهنَّ وما يُسْتَقْبَح منها

العَذْراء

* صاحب العين * العَذْراء من النِّساء - التى لم يَمَسَّها رجُل والاسم العُذْرة وأبو عُذْرها - مُقْتَضُّها * سيبويه * أرادوا أبو عُذْرتها فَحَذَفُوا كما قالوا لَيْتَ شِعْرِى وسيأتى شرحُ هذا فى فصل المَصادر من هذا الكتاب وللمرأة عُذْرتان خَفْضها واقْتِضَاضُها

نعوت النساء فيما يستحسن من خلقهن

* أبو عبيد * الخود من النساء - الحسنة الخلق * ابن دريد * هي الناعمة وليس لها فعل يتصرف * صاحب العين * هي الفتاة الشابة * أبو عبيد * جمع خود خودٌ * صاحب العين * خودات * أبو عبيد * المبتلة - التي لم يركب لحمها بعضه بعضا * ابن السكيت * وفي أعطافها استرسال وقد بتلت * أبو عبيد * المكورة - المطوية الخلق * ابن السكيت * هي التامة الساقين في عظم واستواء وقد مكرت * صاحب العين * المكر - حسن خدالة الساق مشتق من المكر - وهي نبتة متنعمة ويشتق المكر في جميع الخلق وقيل المكورة المدمجة الخلق الشديدة البضعة من كل شئ * أبو عبيد * الخرعبة - اللينة القصب الطويلة والخنداة والبخنداة - التامة القصب * ابن دريد * هي الثقيلة الوركين * ابن السكيت * ساقٌ خنداةٌ - مستديرة ممتلئة وقصبٌ خنداى - ممتلئٌ ريانٌ * أبو عبيد * الخدلجة - الممتلئة الذراعين والساقين * صاحب العين * رجل خدلجٌ كذلك وأنشد

* خدلجٌ الساقين ممكورُ القدم *

* أبو زيد * هي الريا الممتلئة وساقٌ خدلجةٌ كذلك * الأصمعي * امرأة خدلة - غليظة مستوية * ابن دريد * امرأة خدلةٌ وخدلة بينة الخدل والخدالة والخدولة وقد خدلت * صاحب العين * امرأة خدلة الساق - ممتلئتها مستديرتها وجمعها خدال * أبو حاتم * ساقٌ خدلة وخدلم الميم زائدة * ابن دريد * امرأة فعمة - غليظة الساقين مستويتهما وقد فعمت فعامةً وفعومة وقيل كل ممتلئ فدمٌ وأفعمُ * صاحب العين * امرأة شبعى الخلخال والسوار - أي قد ملأتهما * ابن دريد * الألفاء - العظيمة الفخذين وهو الألفف * صاحب العين * وقد لفت لففا * أبو عبيد * الهركولة - العظيمة الوركين * ابن السكيت * هي الحسنة الجسم والخلق والمشية قال وقال بعضهم هركلة وهراكلة * قال

أبو عبيد * كُلُّ فُعَلٍ محذوف من فُعَالٍ * أبو عبيد * الوَرْكاءُ - العظيمة الوَرِكَيْنِ وقد وَرِكَتْ * ابن السكيت * البَهْكَنَة كالهِرْكَوْلة * ابن جني * وهي البُهاكِنَة * أبو عبيد * الرَّداح - الثقيلة العَجيزة * صاحب العين * امرأة رِدَاحة ورَدُوح وقد رَدُحَتْ رَداحةً * ابن السكيت * امرأة مُعْجِزَةٌ وعَجْزاءُ - عظيمة العَجيزة ضَخْمَتُها وقد عَجِزَتْ وعَجُزَتْ والبَوْصاء - العظيمةُ البُوص - وهو العَجُز * صاحب العين * الضَّنَاكُ - الضَّخْمة الثقيلة العَجيزة * ابن السكيت * هي الغَليظة الخَلْق وأنشد

ضَنَاكٌ على نِيرَيْنِ أَضْحَى لِدَاتُها * بَلِينَ بِلَى الرِّيطاتِ وهي جَدِيدُ

قوله على نِيرَيْنِ أي هي كثيفة كثيرة الشَّحْم واللَّحم * ابن دريد * الأَنَّة - العظيمة العَجيزة وهي الأَنَّاثُ وقد أَنَّتْ تَئِنُّ أَنًّا وأنشد

اذا أَدْبَرَتْ أَنَّتْ وان هي أَقْبَلَتْ * فَرُؤْدُ الأَعَالي شَخْنَةُ المُتَوَشِّمِ

* علي * ليست الأَنَّاثُ جمع آنَّة انما هي جمع أَنِينة وجَمْع آنَّة أَوَانُّ * ابن دريد * امرأة رَاجِحُ ورَجَاحُ - عَظيمة العَجُز * الأصمعي * امرأة ثَقَالٌ - مكْفال ولا يُقال في غير المَرْأة * أبو زيد * كُلُّ ثَقِيل ثَقَال * غيره * امرأة ضَبْضَبٌ - سَمِينةٌ * أبو عبيد * الرَّضْراضَة - الكَثيرة اللَّحم * صاحب العين * امرأة بَضَّة وبَضَاضٌ - تارة مكْتَنِزَة اللحم في نَصَاعة لَوْن وبَشَرةٌ بَضٌّ وبَضِيض وأنشد

* كُلُّ رَدَاحٍ بَضَّةٍ بَضَاضِ *

* أبو عبيد * البَضَّة - الرَّقيقةُ الجِلْد ان كانت بَيْضاءَ وأَدْماءَ * ابن السكيت * بَضَّتْ تَبِضُّ وتَبَضُّ بَضَاضَة وكذلك فَعَلَ الغَضَّة وهما سواءٌ * أبو عبيد * الرُّعْبُوبَة - البيضاءُ * ابن السكيت * قال في الالفاظ هي الغَضَاضَة ولا فِعْلَ لها * ابن السكيت * هي الرُّعْبُوبة والرُّعْبُوب * قال * وهي المُثَلَّثة من قولهم رَعَبَ الوادِيَ - مَلَأَه وأنشد

بِذِي هَيْدَبٍ أَيْمَا الرُّبَى تحت وَدْقِه * فَتَرْوَى وأَيْمَا كُلُّ وادٍ فَيَرْعَبُ

* علي * أَيْمَا لغة في أَمَّا وإِمَّا * قال * والرُّعْبُوبة أيضا - البَيْضاء الحَسَنة الخَلْق

(هي الغضاضة) لعله سقط منه ذات أو نحوه فتنبه اه كتبه مصححه

الرقيقة

الرَّقيقةُ وأنشد

رَعابيبُ بِيضٌ لا قِصارٌ زَعانِفُ * ولا قَعَداتٌ حُسْنُهُنَّ قَريبُ

* قال أبو الحسن * معنى قوله حُسْنُهن قريب - أى لا تُسْتَحْسَن اذا بعدتْ عنك وإنما تَسْتَحْسِنها عند التأمُّل لدَمامَة قامَتها * السيرافى * الرَّعْبيب لغةٌ فى الرُّعْبوب وقيل الرُّعْبوبة - البيضاءُ الحَسَنةُ الرَّطْبة الحُلْوة * صاحب العين * الهَبَيْخَة - الجارية النَّارَّة وقد تقدم أنَّها المُرْضعة وأنَّها الجارية عامَّةً والهَبْرَكة - الجارية الناعمة وأنشد

* جارِيَةٌ شَبَّتْ شَبابًا هَبْرَكا *

* وقال * جارية رَطْبةٌ - ناعمةٌ رَخْصةٌ وقد رَطُبتْ رُطُوبةً ورَطابةً وغلامٌ رُطْب - فيه لِينُ النِّساء * أبو عبيد * الهَيْفاء والمُبَطَّنة والقَبَّاء والخُصانة - الضامرة البَطْن * أبو زيد * وهى الخَميصة * الأصمعى * خَمُصَ بَطْنه وخَمَصَ وخَمُصَه - ضُمُوره وانْطواؤه * ابن السكيت * هى الخُصانة والخُمْصانة والخَمْصاء * صاحب العين * خُصانةٌ وخُمْصانٌ وخَماص فيهما لم يَجْمعوه بالواو والنون وان دَخَلت الهاء فى مُؤَنَّثه حَمَلاه على فَعْلان الذى أنثاه فَعْلى لأنه مثله فى العِدَّة والحَركة والسُّكون * صاحب العين * جارية مُهَفْهَفة ومُهَفْهَفَة - خَميصة البَطْن دَقيقة الخَصْر ورجل مُهَفْهَف وهَفْهاف كذلك وامرأة غَرْثَى الوِشاح كذلك ويقال وِشاح غَرْثانُ * ابن دريد * امرأة خَفَّاقة الحَشَى - خَميصة البَطْن * ابن السكيت * الهَضْماء والهَضيمة - اللَّطيفة الكَشْحَيْن والاسم الهَضَم * الأصمعى * هى الهَضيم * ابن الأعرابى * امرأة صَفْلاء من الصَّقَل - وهو انْهِضام الخَصْر وضَعْفه * أبو عبيد * الأُمْلُود - الناعمة * ابن السكيت * المَلْداء والأُمْلُدانيَّة - المُعْتَدلة الحَسَنةُ الخَلْق * أبو عبيد * الغادة والغَيْداء - الناعمة اللَّيِّنة * صاحب العين * الخَريضة - الحَديثة السِّنِّ الحَسَنةُ البيضاءُ والجمع الخَرائض * ابن السكيت * الخَراويعُ - الحِسَان يُقال هى خَرْوَعة الخَلْق اذا كانت رَخْصة * أبو عبيد * الخَريع - المُتَثَنِّية من اللِّين * أبو حنيفة * خَريعُ بَيِّنة الخَراعة وقد خَرُعَتْ خَراعة وخَرَعا * وقال

أبو عبيد مرة * الخريع مأخوذ من النبت الخروع - وهو كل نبت لين * قال سيبويه * هو من التخرع - وهو اللين والضعف * وقال أبو عبيدة مرة * الخريع - التي تثنى من اللين * قال * وأنكر الأصمعي أن تكون الفاجرة وأنشد

تكف شبا الانياب عنها بمشفر * خريع كسبت الأحوري المخصر

والأحوري - الأبيض الناعم * ابن دريد * الحواريات - نساء الأمصار سمين بذلك لبياضهن * ابن الأعرابي * الحور - البياض وبذلك سميت حواريات الأمصار وأنشد

اذا ما الحواريات علفن طنبت * بميثاء لا يألوك رافضها صخرا

يقول هي أعرابية فهي تعرف الأخبية وتختار مواضعها فاذا سافرت نساء الأمصار فتظلان عما يعلفن من نباتهن على الغصة طنبت هذه الأعرابية - أي مدت أطناب خبائها في الميثاء - وهي مسيل الماء في الوادي اذا تجافى عنه السيل غادر رملة يقول فمن لم يفهم كما فهمت فزل عن الموضع الذي اخترته لم يقع الا في حجارة وشظف وظلف * وقال مرة * سمين حواريات لرقة من الحور - وهو الجلد الرقيق البشرة * أبو عبيد * السرعوفة - الناعمة الطويلة فكل شيء خفيف سرعوف وأنشد

* سرعفته ماشئت من سرعاف *

* غيره * المسرعفة - الناعمة المغذوة مع لين قصب وتمام وكذلك المعذلجة * ابن دريد * الكهدل - الجارية السمينة * أبو عبيد * المرمورة والمرمارة - التي ترتج والأتاة - التي فيها فتور عند القيام * قال سيبويه * الهمزة في أتاة منقلبة عن واو من الوتى لأن المرأة تجعل كسولا * قال أبو علي * وليس هذا البدل مطردا وانما اطراده في الواو المضمومة فأما في المكسورة فبعضهم يطرده وبعضهم يقصره على ما سمع وظاهر كلام سيبويه على المسموع * أبو عبيد * الوهناة كالأتاة * ثعلب * امرأة بهيلة وبهيرة كذلك والعطبول والعطبولة - الطويلة العنق * ابن السكيت * امرأة عطبول ولا يوصف به الرجل * أبو عبيد * ومثله العيطاء والعنقاء * ابن دريد * وهي المعنقة والرجل معنق * أبو عبيد *

العَيْطَلُ ـ الطَّويلة * ابن دريد * ويُقال ذلك للفَرَس والناقة وهو مأخوذ من قولهم ما أحسنَ عَطَله ـ أى شَطَاطه وتمامَه * صاحب العين * العَطَل من النساء ـ الطَّويلة العُنُق فى حُسْن جِسْم وكلُّ ما طال عُنُقُه من البهائم أيضا عَيْطَلُ * أبو عبيد * العَنْطَنَطَة ـ الطَّويلة * صاحب العين * هى الطَّويلة العُنُق مع حُسْن قَوَام ورجل عَنْطَنَطٌ وعَنَطْنَطٌ ـ طُول عُنُقه وقَوامُه وقد تقدم ذلك ويكون العَنَط فى الخَيل * غيره * هَبَلَت المرأةُ كعَبَلت * أبو عبيد * الطَّفْلة ـ الناعمة وكذلك البَنَان الطَّفْل * ابن دريد * المَصْدر الطُّفولة وقيل الطَّفَالة وليس بثَبْت * ابن السكيت * استَوْنَجَت المرأةُ ـ ضَخُمت وتَمَّت * أبو عبيد * الضَّمْعَج ـ التى تَمَّ خَلْقها واستَوْنَجَت نحوٌ من التَّمام وأنشد

* يا رُبَّ بيضاءَ ضَمُوكٍ ضَمْعَج *

وكذلك البَعير والفَرَس والمَمْسُودة ـ المَطْويَّة المَمْشُوقة وأنشد

* يَمُدُّ أعلى لَحْمِه وبأرُمِه *

* ابن السكيت * إنها لحَسَنة المَسْد ـ أى الفَتْل والطَّىّ وانها لحَسَنة العَصْب والجَدْل والأَرْم وجارية مَعْصُوبة مَجْدُولة ومَأْرُومة * ابن دريد * جارية مَسْمُورة ـ مَعْصُوبة الجَسَد ليست برِخْوة اللَّحم مأخوذ من سَمَرْت الحديدة أسْمُرها وأَسْمِرها ـ ضربتُها فى الشئ * أبو عبيد * الرَّقْرَقة ـ التى كأنَّ الماء يَجْرى فى وَجْهها * ابن السكيت * هى البَيْضاء الناعمة * أبو عبيد * البَرْهَرَهة ـ التى كأنَّها تُرْعَد من الرُّطوبة * ابن السكيت * هى الشَّديدة البياض الرَّقيقة اللَّوْن * غيره * البَرَهْ ـ النَّزارة * ابن دريد * المُوهَة ـ تَرَقْرُق الماء فى وَجْه المرأة الشابَّة والرَّعْديدة ـ التى يَتَرَجْرَج لحمُها من نَعْمَتها * أبو عبيد * الرَّأْدة والرُّؤْدة والرُّوءُدة ـ السَّريعة الشَّباب مع حُسْن غِذَاء والعَبْهَرة ـ العَظيمة * ابن السكيت * هى التى جَمَعت الحُسْنَ والجِسْمَ والخَلْقَ والامتلاءَ وقيل هى الرَّقيقة البَشَرة الناعمةُ الناصعةُ البياض * أبو عبيد * الغَيْلَمُ ـ الحَسْناءُ وأنشد

* تُنيفُ الى صَوْتِه الغَيْلَمُ *

(الرقيقة اللون) عبارة اللسان الرقيقة الجلد وهى واضحة اه كتبه مصححه

والعَيْطَمُوس ـ الحَسَنة الطَّويلة وقيل العَيْطَمُوس والعُطْموس الطَّويلة النَّاعِمة ذاتُ القَوام والأَلواح * أبو عبيد * اللِّبَاخِيَّة ـ العظيمة * صاحب العين * اللُّبُوخ ـ كَثْرة اللَّحم في الجَسَد واللَّبِيخ نَعْت * أبو عبيد * الرِّبلة ـ المُتَربِّلة الكَثيرة اللَّحم * ابن السكيت * الرِّبلَة ـ الكَثيرة الشَّحم واللَّحم والجَسيمة ـ الطَّويلة عَظُمت أو قَصُفَتْ * صاحب العين * امرأة شَهيرة ـ عَريضة * أبو حنيفة * امرأة عَريضة أَريضة ـ كاملة وَلُود * ابن السكيت * المُنيفة ـ التامَّة والقُمُدَّانة ـ الطَّويلة واللَّدْنة ـ اللَّيِّنة الناعِمة الرِّبا الخَلْق وقد لَدُنَت والدَّرْماء ـ التي لا تُرَى كُعوبُها وقد دَرِمَت دَرَما وأنشد

قامَتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أن تُصْرَما * ساقًا بَخَنْداةً وكَعْبًا أَدْرما

والمَقْصَدَة ـ العَظيمة التامَّة التي لا يَرَاها أحدٌ إلا أعجَبَتْه والخَبَرْجَة ـ اللَّعيمة الحادرة الحَسَنة الخَلْق في اسْتواء * أبو زيد * مع ضَخْم قَصَب والخَبَرْجُ ـ الناعمُ البَضُّ * ابن السكيت * والسَّبَطْرة ـ الجَسيمة والهُدْكُورة والهُدَكِرَة والهَيْدَكُر والهَيْدَكُور ـ الكَثيرة اللحم مَرَّت تَدَهْكَرُ ـ أي تَرْجَحُ * قال أبو علي * الهَيْدَكُر لم يَذْكُر سيبويه في الأَبْنِيَة وأُراه مَحْذُوفًا من هَيْدَكُور لأن فَيْعلولا كثير وكفى من ذلك أن الأعرف هَيْدَكور * ابن السكيت * القُفَاخ ـ الحَسَنة الخَلْق الحادرة والرَّجْراجة ـ الرَّقيقة المَلْآى الخَلْق اللَّيِّنة وقيل هي التي يَرْتَجُّ كَفَلُها والناعِمة والمُنَاعِمة ـ الحَسَنة العَيْش والغِذاء والمُخَرْفَجة ـ الحَسَنة الغِذاء وأنشد

عَهْدي بسَلْمَى وهْيَ لم تَزَوَّج * على عِهِبِّيٍّ خَلْفها المُخَرْفَج

عِهِبِّيٌّ خَلْقها ـ أي زَمان خَلْقها الحَسَن يقال عِهِبِّيٌّ وعِهَبِّيٌّ * صاحب العين * امرأة شَنَاطٌ ـ مُكْتَنِزَة اللَّحم * ابن السكيت * امرأة مُرُودَكَة الخَلْق ـ أي حَسَنَةٌ والمُرَهْدَة ـ السَّمينة المَضْنُوعة والبَرَّاقة ـ البَيْضاء البَرَّاقة الثَّغْر وانما دُعِيَتْ بَرَّاقة لبَياض ثَغْرها وبَرِيقه * ابن دريد * الأَبْرِيق ـ البَرَّاقة الجِسْم * ابن السكيت * الأُمْصُلانَة ـ الطَّويلة * أبو عبيد * الغَيْلَة ـ السَّمينة وقد تَغَيَّلت * ابن السكيت * إنها لَغَيْلة الأَطْراف ـ أي لَيِّنتها والفُنُق ـ الفَتِيَّة العَظيمة الحَسْناء وكذلك هي من الذُّوق * وقال * امرأة مَديدة الجِسْم وأَصْله في

القيام والشرعبة والشرمحة والسلهبة - الجسيمة الخفيفة اللحم * أبو عبيد * السيفانة - الطويلة الممشوقة وقد سافت ورجل سيفان * ابن السكيت * والخليق والمختلقة - الحسنة الخلق * ابن السكيت * العبردة والعباردة - البيضاء الناعمة * قال أبو علي * هو من قولهم خط عبرد وعبارد - أي رقيق والهولة - التي تهول الناظر أي تفزعه * ابن دريد * الخوثاء والخوثاء - السمينة * وقال * امرأة رخصة البدن - ناعمة والجميع رخائص ولحم رخص دقيق الرخاصة والرخوصة * صاحب العين * الرخص - الشيء اللين الناعم إن وصفت به امرأة فرخاصتها نعمة بشرتها ورقتها وكذلك رخاصة أناملها وان وصفت به البنان فرخاصتها هشاشتها وقد رخص رخاصة وثوب رخيص - ناعم * على * ليست رخائص جمع رخصة لأن فعلة لا تكسر على فعائل لكنه جمع رخيصة يدل عليه قولهم رخصت رخاصة * ابن دريد * الخنضبة - السمينة * الأصمعي * امرأة طباخية - شابة مكتنزة وأنشد

عبهرة الخلق طباخية * تزينه بالخلق الطاهر

* صاحب العين * الدخوص - التارة * ابن السكيت * العكموز - التارة الحادرة وأنشد

* وأمق الفتية العكموزا *

* غيره * امرأة مدخسة - سمينة والدخس - امتلاء العظم من السمن * ابن الأعرابي * البخدن - الرطبة الرخصة وأنشد

* يا دار عفراء ودار البخدن *

* صاحب العين * امرأة بيدخة - تارة حيرية * غيره * الرافنة - الحسنة اللون وأنشد

صفراء رافنة كأن سموطها * يجري بهن اذا سلسن جديل

* صاحب العين * امرأة مكلمة - ذات وجنتين حسنة دوائر الوجه فانها سهولة الخد ولم تلزمها جهومة القبح * ابن قتيبة * امرأة بلز وبلز - ضخمة مكتنزة * ابن الأعرابي * جارية سلطعة وسلنطحة - عريضة * أبو عبيد * بدنت

المرأة وبدنت بدنا - يعني سمنت * ابن السكيت * إنها لجميلة موقف الراكب - يريد عينيها وذراعيها وذلك الذي يرى منها الراكب * أبو عبيد * بدا من المرأة موقفها - وهو بداها وعيناها ومالا بد لها من إظهاره * ابن السكيت * هي أحسن الناس حيث تنظر ناظر - أي هي أحسن الناس وجها ويقال للمرأة اذا كانت حسناء كأنها فرس شوهاء والشوهاء - الحديدة النفس * قال * وقال رجل من العرب وهو ينعت امرأة ليس بها قصر يذيلها ولا طول يخزقها فان الطول مخرقة قوله يخزقها أي يكون لها خرق والخريق - الذي لا يحسن العمل * وقال * امرأة حسنة المعارف معارفها - وجهها * ابن دريد * امرأة سبطة الخلق وسبطة - رخصة لينة * صاحب العين * الصعدة - المستقيمة القامة كأنها صعدة - وهي القناة تنبت مستوية فلا تقوم * وقال * جارية ملعنطة - طويلة سمينة * ابن جني * جارية شطبة وشطبة - طويلة حسنة والفتح أعلى * ابن الاعرابي * العبقرة - المرأة الناعمة * صاحب العين * جارية مخطوطة المتنين - ممدودتهما * غيره * امرأة دخدبة - مكتنزة

نعوت النساء في الطيب

* أبو عبيد * الرشوف - المرأة الطيبة الفم والانوف - الطيبة ريح الانف والبهنانة - الطيبة الريح * ابن السكيت * امرأة عبقة لبقة - يشاكلها كل طيب ولباس وامرأة عاتكة - بها رذع من طيب وقيل هو اذا أخذت من الطيب وعرق عاتك أصفر منه

نعوتهن في النتن

* أبو عمرو * الخناء - المنتنة الريح ومنه نتن السقاء - تغيرت ريحه * أبو عمرو * امرأة متفال وتفلة كذلك وقد تفلت تفلا وقال مرة هي المكسال * أبو حاتم * التفل - ترك الطيب ورجل تفل * اللحياني * امرأة دفراء جحراء بخراء * ابن دريد * البخر - رائحة مكروهة من قبل الفرج

﴿ تم السفر الثالث ويليه السفر الرابع وأوله نعوت النساء في التعرب والفصل ﴾